

شِعْرُ مَالِكِ بْنِ ٱلْحَارِثِ

وَقَالَ مَالِكُ بْنُ ٱلْحَارِثِ أَخُو بَنِي مَالِكِ ٱبْنِ ٱلْحَارِثِ بْنِ تَمِيمِ بْنِ سَعْدِ بْنِ هُذَيْلٍ وَقَالَ ٱلْجُمَحِيُّ أَخُو بَنِي كَاهِلٍ حُلَفَآءِ هُذَيْلٍ وَكَاهِلٌ أَخُو تَمِيمٍ

١ تَقُولُ ٱلْعَاذِلَاتُ أَكُلَّ يَوْمٍ   لِرُجْلَةِ مَالِكٍ عُنُقٌ سِجَاحُ
٢ فَيَوْمًا يَغْتَدُونَ مَعِي وَيَوْمًا   أَآُوبُ بِهِمْ وَهُمْ شُعْثٌ طِلَاحُ
٣ وَيَوْمًا يَقْتُلُ ٱلْأَبْطَالَ سَيْفِي   فَيَتْرُكُهُمْ تَنُوبُهُمُ ٱلسِّرَاحُ
٤ وَ... جَرَحْتُ نُفُوسَهُمْ فَمَضَوْا   عَلَى أَحْوَابِهِمْ وَهُمْ صِحَاحُ
٥ فَ...لَيْتُ بِمُعْتَمٍ مَا سَاقَ مَالِي   وَلَوْ عَرَضَتْ لِلَبَّتِيَ ٱلرِّمَاحُ
٦ ...لُوا مَا قَصَدْتُ لَكُمْ فَإِنِّي   سَأُعْتِبُكُمْ إِذَا ٱنْفَسَحَ ٱلْمُرَاحُ
٧ وَمَنْ يَغْلِقْ حَلُوبَتَهُ وَيَنْكُلْ   عَنِ ٱلْأَعْدَآءِ يَغْبُقْهُ ٱلْقَرَاحُ
٨ رَأَيْتُ مَعَاشِرًا يُثْنَى عَلَيْهِمْ   إِذَا شَبِعُوا وَأَوْجُهُهُمْ قِبَاحُ
٩ يَظَلُّ ٱلْمُصْرِمُونَ لَهُمْ سُجُودًا   وَإِنْ لَمْ يُسْقَ عِنْدَهُمُ ضَيَاحُ
١٠ سَبَتُّ ٱلْعُصْمَ عُصْمَ بَنِي سُلَيْلٍ   إِذَا هَبَّتْ بِقَارِئِهَا ٱلرِّيَاحُ
١١ كَرِهْتُ بَنِي جُذَيْمَةَ إِذْ تَرَوَّدَ   قَفَا أَسْلَعٍ وَأَنْبَسُوا فَنَاحُوا

١٢ فَإِمَّا يَنْفَعَنَّا فَمَنْحًا حَرِيصًا   وَإِمَّا يَنْفَعَنَّا ٱلْ[illegible]

١٣ وَضَمَّرَ وَسْطَهُمْ سُفْيَانُ لَمَّا   أَلَمَّ بِهِ عَلَى ٱلْوِرْدِ ٱلشِّيَاحُ

١٤ فَأَلْقَى عِنْدَهُ وَثَوَى إِلَيْهِمْ   كَمَا يَتَكَفَّتُ ٱلْعِلْجُ ٱلْوَقَاحُ

١٥ بِعَادِيَةِ ٱلَّتِي مُذْ كَانَ يُبْلِي   إِذَامَا كَفَّتِ ٱلتَّعْسَ ٱلصَّ[illegible]

١٦ إِذَا حَلَقَتْ تَسِيمُهُ سَنَارٍ   وَتَحْشَ هُصَاصَ حَيْثُ غَدَا صُلَاحُ

١٧ تَرَكْتُ صَدِيقَنَا وَبَلَغْتُ أَرْضًا   بِهَا عُذْرٌ لِنَفْسِي أَوْ نَجَاحُ

١٨ فَلَا يَنْجُو نَجَائِي ثَمَّ حَيٌّ   مِنَ ٱلْحَشَوَاتِ لَيْسَ لَهُ جَنَاحُ

١٩ عَلَى أَنِّي غَدَاةَ لَقِيتُ قَيْسًا   لَمَ ٱرْمِهِمِ وَقَدْ كَمَلَ ٱلسِّلَاحُ

شَرْحُ ٱلْأَبْيَاتِ

١ وَيُرْوَى وَقَالَ ٱلْعَاذِلَاتُ أَكُلَّ يَوْمٍ لِرِحْلَةِ مَالِكٍ عُنُقٌ ☆ شِرْبَةٌ جَمَعَهُ وَٱلرِّحْلَةُ هُمُ ٱلرَّحَّالَةُ وَعُنُقٌ مِنَ ٱلْقَوْمِ أَهْلُ سِنِّهِ وَيَمْشِي كَأَنَّهُمْ أَشِحَّاءُ عَلَى مَا فِي أَيْدِيهِمْ وَعُنُقٌ مِنَ ٱلشَّرِّ قَالَ ٱلْجُمَحِيُّ عُنُقٌ أَوَائِلُهُمْ رَأَيْتُ عُنُقًا مِنَ ٱلْقَوْمِ وَمِنَ ٱلْخَيْلِ

٢ أَأُوبُ أَرْجِعُ وَطِلَاحٌ مُعْيُونَ وَيُرْوَى كَذَلِكَ يَغْتَلُونَ مَعِي وَيَقْتُلُونَ أَنْتُمْ وَيَقْتُلُونَ أَيْ يَقْتُلُونَ مَرَّةً وَيَغْتَلُونَ أُخْرَى وَهُمْ مَعِي

٣ سَقْيًا ٱلسَّقْيِ ٱلنَّشْرِ وَٱلسِّرَاحُ ٱلذِّئَابُ جَمْعُهُ سِرْحَانٌ ☆ يَنُوبُهُمْ يَنِيبُهُمْ فَتَأْكُلُ مِنْهُمْ

٥ سَاقَ أَيْ مَا دَامَ مَالِي سَابِقًا أَيْ مَا دَامَ مَالِي يَمُوتُ وَيَذْهَبُ قَالَ يَقُولُ فَلَسْتُ بِمُقْصِرٍ عَنِ ٱلْغَزْوِ مَا دَامَ مَالِي يَمُوتُ وَيَذْهَبُ وَيُقَالُ رَجُلٌ مُسِيفٌ إِذَا مَاتَتْ إِبِلُهُ وَذَهَبَ مَالُهُ وَٱلسُّوَافُ ٱلْمَوْتُ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ ٱلسَّوَافُ وَرَمَاهُ ٱللَّهُ بِٱلسَّوَافِ دَاءٌ يَقَعُ فِي ٱلْإِبِلِ فَيَمُوتُ

٦ يَقُولُ لِقَوْمٍ غَدَاةَ هُمْ يَبْرَأُ بِهِمْ إِذَا ٱنْفَسَحَ مُرَاحِي فَذَهَبَ لِي إِبِلٌ كَثِيرَةٌ وَمُرَاحُهُ حَيْثُ يُرِيحُ إِبِلَهُ أَيْ يَرُدُّهَا وَيُنْسَبُ أَيْ سَيَكُفُّ عَنْ رِقِّي إِذَا ٱتَّسَعَ مُرَاحِي فَصِرْتُ ذَا إِبِلٍ كَثِيرَةٍ

٧ حلوبته ما يحلب ويتكل يجبن يقول من لا يعز لا يكن له لبن ويكن
عنوه اللبن السقاح

٨ اى ننى عليهم اذا كانوا ذوى مال وان قبحت وجوههم لان المال يزينهم

٩ الصاح التى ارتفعت الكثير الماء والمصرمون المقلون ٭ بهم سودًا
يعنى نعتمونهم ٭ الجمحى يقول لا يعطون احدًا شيأ بخلا ٭ هذا آخر ما فى رواية
الجمحى وابى عبد الله فلا فاتحة تاذكت شرا النعمى ثم العدوى واما اصحاب الاصمعى
فيجعلونها قصيدة واحدة ويروونها لمالك بن الحرب الى آخرها

١٠ سيب العصب كرهه لانه قوبل به وسلسل من نخلة وهو حد حريم بن
عبد الله البجلى يقاربها بوفيها اقرأ كذا وكذا اذا جاء وقته واقراب الربح دخلت
فى وقتها الجمحى العم القصر وقارب العصر اعلاه ويروى كرهت العمر ٭ عمره العمر مكان

١١ ترونا كمرونا صاروا اكثر منا فقا اى بقعا وانتسبوا كسعوا عن انسابهم
كى نكسه فقل انت ابن فلان فتحوا اضبروا قولاء الذين خرجت انفسهم من
الحرب وهم صحاح ويروى كرهت بنى خريمه وهم من بنى ثعلبة فتاحوا صرحوا
نكلموا بما عندهم وقالوا نحن بنوا فلان

١٢ حريصًا عاصًا بريعه من الحبيد والاوق الاكثر اراد قبلى واصابتنا سده
تعدر لانه قرب

١٣ صمم ركبت رأسه مت أتم به اى جن اعداد الجد والمال والسناح
الجد والمضى والورد ورد الفعل اى عن ان يرد الفعل الجمحى عن الوسر السراح
الوسر ما ارتفع من الارض وجمعه اوسار والسراح الذئب سمة ارحل بن قال ابن
الاعرابى عن السرى السراح السرى المكن العلط والسراح الانطلاق

١٤ يتدفق فى عذره تنفض والعلج الحمار العلط والوقح الشديد الحافر
وروى ابو عبد الله بحر يحد الشيج والنحوه كما تسكعت ٭ وهو ما ارتفع

[redacted] ٱلـواحدُ نحْنُ وَٱلـنحوُ ٱعتمدوهُ ٱلحمحِىّ يحارُ [redacted] ما
بين خلبِهِ وَمَنْصَحِ مَكَانٍ

١٥ لَمْ يَرُوهِ سَلَمَهُ وَلَا ٱلبَاهِلِىُّ ✿ أَبُو عَمْرٍو ٱلـتَكَفُّتُ ٱلتَشْمِيرُ ✿ لِعَادَتِهِ يَعْنِى
هذا الذى قد شمّر أَىْ لِعَادَةٍ قد كان يَتَعَوَّدُهَا مِنْ شِدَّةِ ٱلْغَزْوِ وَنَبْلِى مِنَ ٱلـفِعْلِ
ٱلجميلِ اذاما حقت ٱلطُّعْنَ صَاحُ ٱلْعَارَةِ وَكَفْتَ أَسْرَعَ ✿ أَبُو عَمْرٍو كَفْتَ جمعهن

١٦ سَرَارٌ وَادٍ وَيُرْوَى حلصِرَتَىْ سرَارٍ أَىْ نَاحِيَتَيْهِ وَقُصَاصُ وَادٍ أَيْضًا وَنُـرْوَى
عَدَا صُبَاحُ عَدَا سَعَلَ عَنِ ٱلجُمَحِىّ وَقِلْ عَدَا تَنحّى عَنْهُ وَصُبَاحُ مَوْضِعٌ

١٧ يقول إِمَّا أَنْ نَبْلُغَ عُذْرًا وَإِمَّا أَنْ نُنْجِحَ

١٨ مِنَ ٱلحَـنَوَاتِ وَٱلحَـيَوَانِ أَىْ لا نَنْحُو نَحَـآئِبِى حَىٌّ فيه الروح ليس له
جَنَاحٌ اى لـيس يَطِيـرُ وَمِن ٱلأَحْنَـآءِ اى لا يَـعْدُو عَدْوِى شَىْءٌ فيه روح يُؤْمَنُهُ
وَٱلحَـنَوَاتُ جَمْعُ حَيّةٍ ليسوا بِأَمْوَاتٍ

١٩ يقول نَحُوبُ هَذَا ٱلنَّحَـآءِ الا أَنّى يَوْمَ لَقِيتُهُمْ لَمْ أَرْمِهِمْ نَعْتِفُ نَـفْسَهُ
أَىْ قَصَرْتُ فى القتال وَمَعِى سِلَاحِى ✿ هَذَا جَمِيعُ مَا رُوِىَ لِمَالِكِ بْنِ ٱلحَرْبِ



بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ

شِعْرُ صَخْرِ ٱلْغَيِّ وَشِعْرُ أَبِي ٱلْمُثَلَّمِ

وَجُعِلَ شِعْرُهُمَا فِي بَابٍ وَاحِدٍ لِأَنَّ بَيْنَهُمَا نَقَائِضَ

قَالَ صَخْرُ ٱلْغَيِّ

ٱبْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ ٱلْخُثَمِيُّ أَحَدُ بَنِي عَمْرِو بْنِ ٱلْحَارِثِ يَرْثِي أَخَاهُ أَبَا عَمْرٍو وَنَهَشَتْهُ حَيَّةٌ فَمَاتَ وَقَدْ رُوِيَتْ لِأَبِي ذُؤَيْبٍ وَيُقَالُ أَيْضًا لِأَخِي صَخْرِ ٱلْغَيِّ يَرْثِي بِهَا أَخَاهُ صَخْرًا وَمَنْ يَرْوِيهَا لِأَخِي صَخْرِ ٱلْغَيِّ أَكْثَرُ

١ لَعَمْرُ أَبِي عَمْرٍو لَقَدْ سَاقَهُ ٱلْمَنَا   إِلَى جَدَثٍ يُوزَى لَهُ بِٱلْأَهَاضِبِ

٢ لِحَيَّةِ جُحْرٍ فِي وِجَارٍ مُقِيمَةٍ   تَنَمَّى بِهَا سَوْقُ ٱلْمَنَا وَٱلْجَوَالِبِ

٣ أَخِي لَا أَخَا لِي بَعْدَهُ سَبَقَتْ بِهِ   مَنِيَّتُهُ جَمْعَ ٱلرُّقَى وَٱلطَّبَائِبِ

٤ أَعَيْنَيَّ لَا يَبْقَى عَلَى ٱلدَّهْرِ فَادِرٌ   بِتَيْهُورَةٍ تَحْتَ ٱلطِّخَافِ ٱلْعَصَائِبِ

٥ تَمَلَّى بِهَا طُولَ ٱلْحَيَاةِ فَقَرْنُهُ   لَهُ حِيَدٌ أَشْرَافُهَا كَٱلرَّوَاجِبِ

٦ يَبِيتُ إِذَا مَا آنَسَ ٱللَّيْلَ كَانِسًا   مَبِيتَ ٱلْكَبِيرِ ذِي ٱلْكِسَاءِ ٱلْمُحَارِبِ

٧ مِثْلَ ٱلْكَبِيرِ يَشْتَكِي غَيْرَ مُعْتَبٍ   شَفِيفَ عُقُوقٍ مِنْ بَنِيهِ ٱلْأَقَارِبِ

٨ تَبَدَّلَ عَلَيْهِ مِنْ بَشَامٍ وَأَيْكَةٍ   نِيَافٍ فُرُوعٍ مُدْلَعِقِّ ٱلذَّوَائِبِ

٩ بها كل تنفلا ثم أسدس واستوى — فأصبح لهما في [illegible]

١٠ تروع من صوت الغراب فتنتحي — مسام الصخور فهو أقرب قارب

١١ أتيح له يوما وقد طال عمره — جريمة سنح قد تحتت ساغب

١٢ تحامي عليه في الشتاء إذا شتا — وفي الصيف تبغيه الجنا كالمصاحب

١٣ فلما رآه قال لله من رأى — من العصم شاة قبله في العواقب

١٤ لسوق أن كريمي صد هذا أعاشه — الى أن يعيت أنس نعش الكواكب

١٥ أحاط به حتى رماه وقد دنا — بسهم مفنوق من النبل صائب

١٦ فنادى أخاه ثم ثار بشفرة — اجترار القعقعي المناهب

١٧ ولله فتحاء الجناحين لقوة — توسد فرخيها لحوم الأرانب

١٨ كأن قلوب الطير في جوف وكرها — نوى القسب يلقى عند بعض المآدب

١٩ فخاتت غزالا جاثما بصرت به — لدى سلمات عند أدماء سارب

٢٠ فمرت على ريد فأعنت بعضها — فخرت على الرجلين أخيب خائب

٢١ بمنلقة فقر كأن جناحها — إذا نهضت في الجو مخراق لاعب

٢٢ وقد ترك الفرخان في جوف وكرها — ببلدة لا مولى ولا عند كاسب

٢٣ فرخين تنصاعان في الفتح كلما — أحسا دوي الريح أو صوت ناعب

٢٤ فلم ترها الفرخان بعد مسائها — ولم تهدءا في عشها من تجاوب

٢٥ فذلك مما أحدث الدهر إنه — له كل مطلوب حثيث وطالب

شرح الأبيات

أسند العذر والحدث الشعر ونوري بسرق به وينقصب له يقال أوري تيسره إلى الحائط إذا أسندته وقوله بالأقصب يقال بالجبل المنغرس بالأرض بعس بالتحويل قصبة وقصبات وقصب وأقصاب وأقاصيب للجمع * الأعلى يوري به بسوى له وبتلثم وأنشد في الأسد قول الأخطل

مَنَتْ لَكَ أَنْ تُلَاقِيَنِي ٱلْمَنَايَا   أُحَادَ أُحَادَ فِي شَهْرٍ حَلَالِ

نَصَبَ أُحَادَ أُحَادَ على قوله وَاحِدًا وَاحِدًا وَمِثْلُ هذا قَوْلُ سَاعِدَةَ

وَمَا إِنْ تَتَّقِي مَنْ لَا تَقِيهِ   مَنِيَّتُهُ فَتُفْجِعُ أَوْ تُطِيلُ

أَبُو عَمْرٍو هُذَيْلٌ تَقُولُ ٱلْمُنَا بِٱلضَّمِّ وغيرهم ٱلْمَنَا يريد ٱلْمَنَايَا ✿ غَيْرُهُ جَدَثٌ وَجَدَفٌ بِمَعْنًى وَاحِدٍ ويقال جَدَفَ وَجَدَثَ وَٱضْمَحَلَّ وَٱمْضَحَلَّ وَمُكْتَلٌّ وَمُكَلَّتٌ

٢ لِجِنَّةِ فَقْعٍ وَتِلْكَ أَنَّ جِنَّةً لَسَعَتْهُ فَقَتَلَتْهُ وقوله تَمَشَّى اى ٱلْجِنَّةُ تقول أَرْبَعَ بِهٰذِهِ ٱلْجِنَّةِ ٱلْمُنَا الى ٱلْجَبَلِ وَٱلْمُنَا ٱلْقَدَرُ فَلَسَعَتْهُ وَٱلْحَوَالِبُ تَعْنِي جَالِبَةَ ٱلْقَدَرِ ✿
أَبُو عَمْرٍو

وَجِنَّةِ جُحْرٍ فِي وِجَارٍ مُقِيمَةٍ   تَأَمَّلُ إِلَى سَوْقِ ٱلْمُنَا وَٱلْحَوَالِبِ

ٱلْوِجَارُ ٱلْجُحْرُ وَجَارٌ وَوِجَارٌ وقوله تَأَمَّلُ اى ٱنْظُرْ وَٱعْجَبْ

٣ قَالَ ٱلْأَخْفَشُ يقول لَمْ تُغْنِ عَنْهُ ٱلرُّقْيَةُ وَٱلطَّبَائِبُ حَتَّى أَتَتْهُ ٱلْمَنِيَّةُ تَعْنِي ٱلْمَرْبِيَّ ✿ أَبُو عَمْرٍو أَخٌ قَدْ تَوَلَّى لَا أَخَا لِيَ بَعْدَهُ سُبِقْتُ بِهِ ✿ قال وَٱلطَّبَائِبُ ٱلسَّحَرَةُ وَٱلطِّبُّ ٱلسِّحْرُ ✿ غَيْرُهُ الطبائب جَمْعُ طَبِيبٍ يقال طَبٌّ لَبٌّ وَطَبِيبٌ لَبِيبٌ

٤ ٱلْعَدِرُ ٱلْوَعِلُ ٱلْمُسِنُّ وَٱلشُّنْهُورَةُ مَا ٱسْتَدَقَّ مِنَ ٱلرَّمْلِ وَٱلشِّحَافُ مَا رَقَّ مِنَ ٱلْغَيْمِ وهو ٱلسَّنَآءُ أيضا وقوله ٱلْعَصَائِبُ يقول كَأَنَّهَا غَمَائِمُ ٱلْوَاحِدَةُ عِصَابَةٌ ✿ ٱلْأَخْفَشُ الشنهورة ٱلْمُنْبَارُ من الرمل يقول هذا ٱلْوَعِلُ مُتَوَحِّشٌ في هذا الرمل لَا يَصِلُ اليه شيء وقوله تَحْتَ ٱلشِّحَافِ اى هو في مَوْضِعٍ مُخْصِبٍ قد أَصَابَهُ ٱلْمَطَرُ وَيُرْوَى ٱلسِّحَافِ وقيل ٱلشُّنْهُورَةُ ٱلسَّوَآءُ في الجبل او في رمل وقيل ٱلْعَصَائِبُ مُتَقَطِّعٌ غُضْنَةً غُضْنَةً

٥ تَمَلَّى ٱلْوَعِلُ تَمَلَّى ٱلشُّنْهُورَةَ أَيْ تَمَتَّعَ بِهَا طُولَ ٱلْحَيَاةِ وكان بها آمِنًا فَعَرْتُهُ لَهُ جَنَدٌ وهو ما بَدَا منه وَسَنَّهُ فَتَمَهُ بِرَوَاجِبِ وَٱلرَّوَاجِبُ مَا بَدَا مِنْ أُصُولِ ٱلْأَصَابِعِ اذا ضَمَمْتَ كَفَّكَ وَجَنَدٌ جَوَانِبُ وَإِشْرَافٌ إِشْرَافُ ٱلشَّعُوبِ ويقال أَشْرَافُ ٱلْجَنَدِ وهو أَخْوَذُ وقوله كَشِّرْوَاجِبِ اى في دِقَّةِ كَشِّرْوَاجِبِ في ٱلْيَدِ ✿ أَبُو

عمرو حيق دوائبٍ فى الغرى وعقد ويروى له حنكة وحبكة حمع حبوحيد حمع
حند وعما حميعًا قريب من السوآء وهى حروف سواحص ورحمت قتتت ،،

٩ تقول دست هدا الوعل كدسا ادا أنصر اللتل فى كماس كمسب رحل
كسٍ علمه كساوه حد حارت أقلهُ أى عاداهُم فقد تنحى عنهم ✿ عمرة دست
اداما أنس اللنل قال أنس عثلى منت أنكس اى منعصا كانه سحى كسى فى
كسآء قد حارت أفلهُ اى عاصهم ويروى منت أنعرس دى الكسآء احارب ✿
تقول نسب فلحيته مثل الغريب والكملس مثل النس حمرة فى أصل السحرة ويكون
فيه والحارب قريب من المحارب

٧ عثر معتب اى لا تتلب رضاه قد استحقوا به يشكى شعف عفوى
والعفوق النبعة والشعيف الوحع ✿ عمرة عثر معتب اى لا تعتبه نبوه اى لا
تتلون بنارِه فهو تشكو داء العقوق ✿ عمرة الشعيف الادى واصله ند الاسنان

٨ علنه على الوعل من قسام من سحم وأنكه تعتى العنصة تساه قروع كما
قالوا ما أحسن ما نسا ومرتعى مسترحى الدوائب ينبد الاعصان عمرة نسه قروع
ما نال منه ومرتعى مندل مسترسل ✿ انو عمرو من تسام وسوحط واصل سع

٩ ند كان الوعل حملا صعيرا أسدس وسع سديسه وهو السن التى قبل
البزوعة فصح شيا اى مسن فى سوم اى الوعل مسن فراعت مسن أنصد الواحد
فرعت انو عمرو بما كان عمرة نما اى ينده النهوة والشجرة والانكد اى كان
صعيرا ثم كبر حتى صار مسنا ثم نما

١٠ يقول الوعل نسروع من صوت الغراب لحوفه من الصند فيتحى عنه
كانه نروع من كل شى - تشعه اى هو مفزع من كل شى ومسم الصحور منه
فى الصحور يقال هو يسوم فيه اذا مر فيه والمسم المد الشبع تسمى فى الصحور
والمسم المسرح الصد

١١ أُبِحَ لَهُ قُدِرَ لَهُ لِلْوَعِلِ حَرِيمَةُ شَيْخٍ اى كَاسِبُ سَــنْحٍ اى صَائِدٌ يكسبُ لِأَبِيهِ وَحَرِيمَةُ ٱلْقَــوْمِ كَاسِبُهُمْ قَدْ تَحَتَّ تَعْنِي ٱلسَّنْــحَ وَقَدِ ٱحْدَوْدَبَ اى تَحَنَّتْ عِظَامُهُ وَسَاعِدٌ خَائِعٌ .

١٢ يقول هذا ٱلْكَاسِبُ تَحْمِي سَنْحَهُ مِنْ كُلِّ أَذًى وفي ٱلصَّيْفِ يَتْبَعِهِ ٱلْحَسَنَا وهُوَ ما تَحْتَقِي من ٱلتَّمْرِ وَٱلْمَسَاحِبُ ٱلْجَاعِدُ وَٱلنَّحْبُ ٱلنَّذْرُ كَٱلْمَسَاحِبِ كَٱلَّذِي يُسْدُهُ فِي ٱلنَّذْرِ كَأَنَّ عَلَيْهِ نَذْرًا أَنْ تَفْعَلَ وَذَكَرَ ٱلْأَصْمَعِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرِو بْنِ ٱلْعَلَاءِ قال سَارَ رَجُلٌ فِي ٱلْجَاهِلِيَّةِ سيرا شديدا فَسُمِّيَ أَنَّهُ أَبْنَ مُتَحَيِّبٍ عَثَرَهُ تَحَامِي عَلَيْهِ اى عنهُ كَقَوْلِ ٱلشَّاعِرِ

إِذَا رَضِيَتْ عَلَيَّ بَنُوا قُشَيْرٍ   لَعَمْــرُ ٱللَّهِ أَعْجَبَنِي رِضَاهَا

١٣ وَيُرْوَى سَاةً مِثْلَ ذا وَٱلْعُصْمُ ٱلْأَرْوَى وَعَصَمُهَا خُطُــوطٌ فِي ايديها يقول مَنْ رَأَى مِثْلَ هذا تَحْتًا فِي ٱلْعَوَاقِبِ مَسَاحِمِ ٱلرِّمَالِ عَشَــرَهُ قال تَحَتَّ من سِنِّهِ وَعِظَمِــهِ .

١٤ كَرِيمَةُ يَعْنِي سَنْحَهُ اى لو صِيدَ له لَأَعَاشَهُ إِلَى أَنْ تَعِيبَ ٱلنَّاسَ بَعْضَ أَنْوَاءِ ٱلنُّجُومِ ❁ ٱلْجُمَحِيُّ يقول لو أَكَلَ من ٱلْوَعِلِ لَعَاشَ ٱلرَّجُلُ

١٥ وَنَــرْوِي أَطَافَ بِهِ ❁ أَحَاطَ بِهِ ٱلصَّائِدُ وأَطَافَ بِهِ ٱلصَّائِدُ بِٱلنَّصْلِ مَعْنُوِي تَعْنِي بِسَهْمٍ مُخَلَّفٍ وَمَعْنُوِي من ٱلنَّبْلِ تَعْنِي سَهْمًا وَاسِعَ ٱلنَّصْلِ وَٱلنَّصْلُ ٱلْعَرِيضُ وَصَائِبٌ قَاصِدٌ ٱلْجُمَحِيُّ أَطَافَ له حتى رَمَاهُ بِمُرْهَفٍ من ٱلنَّبْلِ مَعْنُوِي ٱلْعِرَارِي تَعْنِي ٱلشَّفْرَتَيْنِ وَمَعْنُوِي وَتَسْعُ مُحَدَّدٌ نَصَمَهُ حَدَّدَهُ فَنَا أُصِيعُهُ عَثَرَهُ صَائِبٌ سَرِيعٌ وَأَنْشَدَ لِلَبِيدٍ

يَعْـرِي ٱلثَّعْلَبَ فِي سِدَّتِــهِ   صَائِبُ ٱلْحِدْمَةِ مِنْ غَيْرِ فَشَلْ

١٦ سَفْرَةٌ سِكِّينٌ أَخْبَرَارٌ كَمَا تَحْتَــرِزُ تَقْضَعُ وَٱلْقُعْقُعِيُّ ٱلْحَــفِيفُ وَٱلْمُسْــتَهِبُ

ٱلْمَتَادِرُ كَأَنَّهُ قَدْ أُخِذَ بِهَا ✿ ٱلْجُمَحِيُّ قال ٱلْفَقْعَسِيُّ ٱلْحَفِيفُ [illegible] ٱلْجَرَّار وَرُوِيَ ٱخْتِرَارٌ اى قَطْعٌ يَحُزُّهُ اى يَقْطَعُهُ

١٧ وَتُرْوَى وَلِلدَّهْرِ مَنْحَاةٌ أَرَادَ أَعْنَتَى لا تَبْقَى على ٱلدَّهْرِ قَدَرٌ ولا قَتْخَاءُ ٱلْجَنَاحَيْنِ لِقْوَةٌ وهي ٱلْعُقَابُ وَٱلْقَتَخُ ٱسْتِرْخَاءُ جَنَاحَيْهَا وهو لِينٌ في جَنَاحِهَا فَكَذَا خِلْقَتُهَا ✿ ٱلْأَخْفَشُ لِقْوَةٌ وَلَقْوَةٌ وهي ٱلْمَائِلَةُ ٱلرَّأْسِ تُوَسِّدُ فَرْخَيْهَا اى تُطْعِمُهُمَا وهو مِنْ قَوْلِ ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَمُولَةً وَفَرْشًا اى ما يُذْبَحُ وَيُؤْكَلُ ✿ لَيْسَ هذا بِشَيْءٍ وَٱلْفَرْشُ صِغَارُ ٱلْإِبِلِ وَمَنْ قَرَأَ تُوَسِّدُ أَرَادَ تُقَرِّبُهُمَا وَتَنْصِبُهُمَا عليه ٱلْجُمَحِيُّ تُرَقِّمُ فَرْخَيْهَا اى تُطْعِمُهُمَا قال وَٱلْمَرْأَةُ اذا حَمَلَتْ سَرِيعًا قِيلَ لَقْوَةٌ

١٨ وَتُرْوَى قُلُوبَ ٱلطَّيْرِ عِنْدَ مَبِيتِهَا أَرَادَ كَثْرَةَ ٱلْقُلُوبِ كَتَمْرٍ قد اكلَ وَأُلْقِيَ نَوَاهُ فَأَرَادَ أَنَّهُ يَكْثُرُ لها من ٱلصَّيْدِ فَٱلْقُلُوبُ كَثِيرَةٌ مُلْقَاةٌ وَٱلْمَأْدُبَةُ ٱلْمَدْعَاةُ ابو عمرو كَأَنَّ قُلُوبَ ٱلطَّيْرِ في جَنْبِ وَكْرِهَا نَوًى وَٱلْمَأْدُبَةُ ٱلدَّعْوَةُ بِضَمِّ ٱلدَّالِ وقد تُفْتَحُ

١٩ جَانَتْ نَعْيِ ٱلْعُقَابَ ٱنْقَضَّتْ على غَزَالٍ جَثِيمًا رَابِضًا لدى سَلَمَاتٍ اى شَجَرَاتٍ عِنْدَ أَدْمَاءَ اى عِنْدَ ظَبْيَةٍ سَارِبٍ اى قد سَرَبَتْ في مَوْضِعٍ فَدَخَلَتْ وقيل تَسْرُبُ في الارض تَسْرَحُ تَطْلُبُ ٱلْمَرْعَى وَوَاحِدُ ٱلسَّلَمَاتِ سَلَمَةٌ ✿ ٱلْأَخْفَشُ جَانَتْ ٱنْقَضَّتْ على غزال وقد تَتْرُكُ ٱلْعَرَبُ ٱلصِّفَةَ مع ٱلْفِعْلِ كَقَوْلِ ٱمْرِئِ ٱلقيسِ

وَبَيْتٍ يَفُوحُ ٱلْمِسْكُ مِنْ حُجُرَاتِهِ   دَخَلْتُ عَلَى بَيْضَاءَ جُمٍّ عِظَامُهَا

أَرَادَ دَخَلْتُ فيه فَطَرَحَ ٱلصِّفَةَ وقيل سَرَبَتْ في ٱلْمَرْعَى وَخَلَّفَتْ غَزَالَهَا فَجَاءَتِ ٱلْعُقَابُ فَٱخْتَطَفَتْهُ

٢٠ فَمَرَّتْ ٱلْعُقَابُ عَلَى رَيْدٍ وَهُوَ ٱلْحَرْفُ يَنْدُرُ مِنَ ٱلْجَبَلِ فَعَنَّتْ نَعْتَ أَصْلُهُ نَعْتَ كَسْرٍ اى كَسَرَ جَنَاحَهَا فَخَرَّتْ ✿ عمرة أَعْنَتَ فُلَانٌ فُلَانًا اذا أَلْقَاهُ في شَرٍّ وَأَهْلَكَهُ

٢١ ويروى تبيح وقد كان الجناح كأنّه اذا نهضت ✿ أراد مرّت على زندٍ بمثلقة اى بمكانٍ تلفٍ كان الجناح انكسر فتعلّق منها نهضت طارت الأخفش مخراق لاعبٍ لأنّ الرجل يلعب بالمخراق ✿ آخر يقول كأنّ جناحها اذا نهضت به مخراق لاعبٍ من سرعة تقليبه فى لعبها به ✿ الجيحى تدلّى ولم تتعتّع

٢٢ ليس لهما مولىً يقوم بأمرهما والمولى القريب ولا عبد من يكسبهما قال تركتهم لم تقدر على النهوض اليهما والمولى هاهنا العمّ ✿ ويروى وفرخين لم يستغنيا تركتهما

٢٣ تضاغين تحرّكان كلّما طلع الفجر أو سمعا صوت ناعبٍ وهو الغراب يقال نعب الغراب ونعق يقال ضغى هذا الأمر اذا حرّكك وأفزعك ولا يفزعك حتى يحرّكك ويروى فرخين

٢٤ يبدءا نشجا وتجاوب يجيب كلّ واحدٍ منهما صاحبه ويروى فلم ترعا أعرجان عند مبيت

٢٥ يقول ليس يبقى على الدهر شىء ويروى مما يحدث الدهر وروى أبو نصر حكيم وثابت

٣

حدّثنا أحمد بن محمّد قال حدّثنا أبو سعيد السكّرىّ قال عمد صخر الى جارٍ لبنى خناعة بن سعد بن هذيل ثمّ بنى أرمداء من بنى خناعة فقتله وهو رجل من مزينة وكان المزنىّ جار آل أبى المثلّم فحرّض أبو المثلّم قومه عليه وأمرهم أن يطلبوا بدمه فبلغ ذلك صخرا فقال يذكر أبا المثلّم

١ انّى بدهماء عزّ ما أجد عاودنى من حبابها الزؤد

٢ عاودنى حبّها وقد شحطت صرف نواها فانّى كمد

٣ وَٱللّٰهِ لَوْ أَسْمَعَتْ مَقَالَتَهَا شَيْخًا مِنَ ٱلزُّبِّ رَأْسُهُ لَبِدُ

٤ مَا ثَابَهُ ٱلرُّومُ أَوْ تَنُوخُ أَوِ ٱلْآطَامُ مِنْ صَوْرَانَ أَوْ زَبَدُ

٥ لَقَارَبَ ٱلْبَيْعَ يَوْمَ رُؤْيَتِهَا وَكَانَ قَبْلُ ٱنْبِيَاعُهُ لَكِدُ

٦ أَبْلِغْ كُبَيْرًا عَنِّي مُغَلْغَلَةً تَبْرُقُ فِيهَا صَحَائِفٌ جُدُدُ

٧ فِيمَا كَذَبْتَ دَيْمٌ لِمُفْتَرِيٍ تَعْرِفُهُ ٱلنَّهُمُ وَمَنْ حَسَدُوا

٨ أَلْمُوعِدُنَا فِي أَنْ نُقَبِّلَهُمْ أَنْتَ آءِ حَزْمٍ وَبَيْنَنَا بُعُدُ

٩ إِنِّي سَيَنْهَى عَنِّي وَعِيدَهُمُ بِيضٌ رِقَابٌ وَمُحْتَنَا أَحُدُ

١٠ وَصَارِمٌ أُخْلِصَتْ خَشِيبَتُهُ أَبْيَضُ مَهْوٌ فِي مَتْنِهِ رُبَدُ

١١ فَلَوْتُ عَنْهُ سُيُوفَ أَرْيَحَ إِذْ بَآءَ بِكَفِّي وَلَمْ أَكَدْ أَجِدُ

١٢ فَهْوَ حُسَامٌ بَتْرٌ ضَرِيبَتُهُ سَاقَ ٱلْمُذَكِّي تَعْصِمُهُ فَصَدُ

١٣ وَسَمْحَةٌ مِنْ قِسِيِّ زَارَةَ صَفْ رَآءُ ضَنُونٌ عِدَادُهَا عَرِدُ

١٤ كَأَنَّ إِرْنَانَهَا إِذَا رُدِمَتْ هَزْمُ بُغَاةٍ فِي إِثْرِهَا فَقَدُوا

١٥ هُمْ حَلَبُوا ٱلْحَنَلَ مِنَ ٱلْوَمَةِ أَوْ مِنْ بَطْنِ عَمْقٍ كَأَنَّهَا ٱلْبُجُدُ

١٦ فَأَرْسَلُوهُنَّ يَهْتَلِكْنَ بِهِمْ شَطْبَ سَوَامٍ كَأَنَّهَا ٱلْعَجَدُ

١٧ كَأَنَّهُمْ بَيْنَ عُكْوَتَيْنِ إِلَى أَكْنَافِ نَسٍّ مُجَلْجِلٍ بَرِدُ

١٨ ذَيْكَ نَبْرِي فَلَيْسَ اعْتَرِضَهُ أَحَبُّ أَنْ يُنْجِزُوا أَلَّذِي وَعَدُوا

١٩ وَلَسْتُ عَبْدًا لِلْمُوعِدِينَ وَلَا أَقْبَلُ ضَيْمًا تَأْتِي بِهِ أَحَدُ

٢٠ حَانَتْ كُبَيْرٌ كَيْمَا أُحَقِّرَهَا وَٱلْقَوْمُ صِيدٌ كَأَنَّهُمْ رَمِدُوا

٢١ فِي أَمْرِنَا أَلَّذِي حَسِبْتُ بِهِ مَا لَ صَرِيكٍ تِلَادُهُ بَدَدُ

٢٢ بَيْنَ ثُبُوسٍ إِذَا تُبَحَّبَ بَيْنَهُمْ فَرْدٌ أُرُومَهُ نَقَدُ

٢٣ إِنْ أَمْسَكَهُ مُبْتَعَدًا - وَإِنْ أَقْبَلَ يَسْعَى فَذَبٌ فَوَدُ

١ ويُروى رُودٌ بغير ألِفٍ ولامٍ ✿ عَرَّما سَدَّما أخذ رُودٌ ذُعْرٌ وفَزَعٌ وجِنانُها
جُنُّها وليس بجمعه هو واحد يقول عاوَدَني بذكرى الذي كانَ قبلُ ✿ في كتاب
أبي بكرٍ جِنانُها وجَنانُها

٢ كَمِدٌ شديدُ الحُزْنِ تَحَتَّتْ تَغَذَّتْ صَرْفٌ تَصَرُّفٌ نَواقا بِنْتُها أي وَجْهُها
الذي أَخَذَتْ فيه

٣ أتَرَتْ رَجُلٌ أَرَبُّ كثيرُ الشَّعَرِ ✿ لَبِدٌ قد تَلَبَّدَ بعضُهُ على بعضٍ قال يُرِيدُ
راجِزًا أَرَبَّ كثيرَ الشَّعَرِ أبو عَمْرٍو والنَّمِرُ لَوْ أَسْمَعَتْ ✿ وجَعَلَهُ أَرَبَّ لأنّه لا يَقْرَبُ
النِّساءَ لَبِدٌ لا تَغْسِلُ رأسَهُ والنَّمِرُ نَمِرٌ

٤ ماءَهُ مَنْزِلُهُ حَيْثُ الرُّومُ أو نُوحٌ وهو خاصٌ حَلَبَ وصَوَّرانُ دُونَ دابِقٍ
وزَبَدُ قَبْلَ حِمْصَ والآكامُ يُنُوبُ ابْنُ حَبِيبٍ صَوَّرانُ وزَبَدٌ جَبَلانِ بالشَّمِ ويُقالُ صَوَّرانُ
جَبَلٌ في طَرَفِ البَرِّيَّةِ مِمّا يَلِي أرِيقَ بِبِلادِ الرُّومِ ويُقالُ أنَّ زَبَدَ قَرْيَةٌ بِقِنَّسْرِينَ لِبَنِي
أَسَدٍ ويُقالُ أنَّ زَبَدَ حِمْصُ والآكامُ القُصُورُ ويُروى زَبَدُ

٥ لَكِدٌ لَحِزٌ لَيْسَ بِسَهْلٍ ويُقالُ لَكِدَ شَعَرُهُ من الوَسَخِ ولَكِدَ الوَسَخُ على بَدَنِهِ
وقَبُحَ سَهَّلَ ذلك والنَّبَعُ والانْبِياعُ الانْبِساطُ قال بِشْرُ بنُ مَعْدانَ أَنْشَدَنِيهِ الأصمعيّ

تَجَمَّعُ حِلْمَهُ وأَناةَ مَعًا   ثُمَّ تَنْباعُ انْبِياعَ الشُّجاعْ

قال لَقِبَحَ انْبَعَ اي لانكشف النَّبَعُ الانبساطُ أخَذَهُ مِنَ البَوْعِ وكانَ بعضِ الرُّواةِ
ورَفَعَ انْبِياعَهُ بلَكِدٌ كما تقولُ في الكلامِ كانَ عبدُ اللهِ أبوهُ قائمٌ وأصلُ التَّلَبُّدِ
الشيءُ يَتَلَزَّجُ ويَلْزَمُ بعضُهُ بعضًا الجُمَحِيُّ وكانَ مِنْ قَبْلُ تَبَعُهُ لَكِدٌ وقال بعضُهم
لَحاتِ وأتاعَ ولَكِدٌ عَسِرٌ وقولُهُ تَنْباعُ انْبِياعَ الشُّجاعِ اي تَنْبَسِطُ تَنْبَسِطُ الحَيَّةُ

ٱبْنُ حَبِيبٍ يُرْوَى ٱنْسَلعَهُ وَٱنْبَلعَهُ ٱنْسَلتُهُ من ٱلْبَوْعِ يقول كلا [redacted] أن يراها عَسِرًا فَلَمَّا رَآهَا حَادَ بِهِ وَأَظْهَرَهُ ☆ فاتح سَامَحَ عن ٱلْجَحِيّ

٦ أَيْ فِي قَدِهِ ٱلشُّخْبِ بَيَانٌ وَخُدُدٌ خَشَعُ حَدِيدٍ بِوَكِيسٍ حَتَّى مِنْهُمْ

٧ لَمْ يَرَوْهُ ٱلأَصْمَعِيُّ وَيُرْوَى يَقْرَوُهُ ٱلْبُهْمُ ☆ ٱلدِّنْسُ ٱلْكِبَاثُ بِٱلْجَمْسَرِيَّةِ نُكِسَتْ فِي ٱلْعَسِيبِ ويقال دَنَّ يَدْبِرُ اذا نَطَرَ فَأَحْسَنَ ٱلنَّظَرَ وَٱلْمُقْتَرِيُّ ٱلْعَارِيُّ وَٱلْبُهْمُ خَلَاعَتُهُمْ وَمَنْ كان قُوَّاهُ مَعَهُمْ وَحَسَدُوا ٱجْتَمَعُوا

٨ يُقَالُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ بُعْدٌ مِن ٱلأَرْضِ وَاحِدَتُهَا بُعْدَةٌ وَيُرْوَى بِأَنْ تَقَبَّلَنَا أَمْثَاءَ فَهُمْ ٱلأَمْثَاءُ مِنْ أَمْثَاءِ ٱلنَّاسِ لَا وَاحِدَ لَهُ أَيْ أَوْعَدُونَا فِي ذَنْبِ غَيْرِنَا وَبَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ بُعْدٌ مِنَ ٱلأَرْضِ أَبُو عَمْرٍو بُعْدٌ

٩ رِقَابٌ رِقَاقٌ قال أَبُو ذُؤَيْبٍ يُكَفِّئُ بعضٌ رِقَابٌ رِبْشٌ مُقَرَّعٌ بَعْيِي سِهَامًا وَمُخْنَا نَبْرَسُ قَدْ أُحْنِيَ أَيْ حُنِيَ أُخِذَ شَدِيدَةٌ قَالَ رِقَابٌ وَرِقَقٌ وَاحِدٌ مُرَقَّعَةٌ مُرَقَّقَةٌ قال وَيُسَمَّى ٱلْقَمْرُ أَيْضًا ٱلْحَنَا لِأَنَّهُ أَحْدَبُ مُسْتَمِرٌّ وَأُحُدٌ مُوَثَّقٌ ☆ ٱبْنُ حَبِيبٍ مُحْنَا نَبْرَسُ لِأَنَّهُ مَعْطُوفٌ ٱلْجَحِيُّ رِقَابٌ بِصَالٌ لَيْسَتْ لَهَا غُبُورَةٌ وَاحِدُهَا عَنْسٌ وَهُوَ ٱلنَّصْلُ ٱلذي له ثَلَاثُ حَوَايَا يقول فَهَذَا ٱلنَّبْرَسُ أَصَمُّ مِثْلُ ٱلنَّاقَةِ ٱلْمُوَحَّدَةِ وَهِيَ ٱلَّتِي تَفَارَقُ أَصَمُّ

١٠ صَدِرِمٌ سَنَفٌ وَهُوَ ٱلْمُنَاصِي وَحَسِيسَةٌ ضَيْعَةٌ وَهُوَ رَصِيفُ ٱسْتَعْرَيْنَ رَبِدُ بِهِ سَيْعٌ تَحَيُّفٌ بُونَهُ وَٱلرَّبَدَةُ ٱلْغُبْرَةُ يُرِيدُ ٱلْغِرْبَدَ وَهِيَ ٱلشَّرَائِفُ قال حَسِيسَةٌ ضَيْعَةٌ ٱلأَوَّلُ قَبْلَ أَنْ يَتِمَّ عَمَلُهُ ثُمَّ ٱسْتُعْمِلَ حَتَّى صَارَ كُلُّ صَيْعِلٍ حَسِيسًا وَيُقَالُ رُصِفَتْ فَهُوَ وَرَصِيفَةٌ مَهْوَةٌ رَصِيفَةٌ وَيُقَالُ سَلَحَ سَلْحًا مَهْوًا أَيْ رَصِيفٌ قَالَ ٱلأَخْفَشُ يُقَالُ لِلسَّيْفِ قَبْلَ أَنْ يُبْرَدَ مَا أَحْسَنَ مَا حُسِبَ وَيُقَالُ لِلقِدْحِ إِذَا بُرِدَ قَبْلَ أَنْ يُلْبَسَ ٱنْسَعَى كَذَلِكَ وَرَبِدٌ غُبْرَةٌ وَسَوَادٌ يَعْلُوهُ

١١ وَيُرْوَى قُرِنَتْ عَنْهُ سُنُوقُ أَرْحَبَ إِذْ نَبَهَ وَيُرْوَى قَلَّتْ أَيْ كَفَّ بَعْلِي

ٱلرَّأْسِ تَحْتَ عَيْنِهِ حَتَّى أَخْرَجَهُ وَبَرَوَى قَلَبْتُ عَنْهُ أَرْتَجَ قُرْنَةً بِلِسَانِهِ فَقَالَ لَنَا أَرْتَجَ بَنَآءٍ يَكْفِي فَصَارَ يَكْفِي صَارَتْ كَفِي لَهُ مَسَآءَةً أَيْ مَأْوًى وَلَمْ أَكَدْ أَجِدْ بِعَرِّيهِ قَالَ فَبَنَآءُ رَجَعَ وَصَارَ يَكْفِي ٱلْجُمَحِيُّ لَمْ أَكَدْ أَجِدْ لَهُ تَفْسِيرًا وَبَنَآءُ صَارَ ٱبْنُ حَسَبِ بَنَآءِ ٱسْتَقَلَّ عَنْ ٱلسُّكَّرِيِّ ٱلْوَجْهُ فِي وَلَمْ أَكَدْ أَجِدْ أَنْ يَكُونَ عَلَى مَا قَبْلَهُ كَأَنَّهُ قَالَ تَكَلَّفُهُ وَلَمْ أَكَدْ أَجِدُهُ

١٢ خُشَامٌ قَاطِعٌ نَبْرٌ نَبِيٌّ وَٱلْمُذَكَّى ٱلْمُسِنُّ بِضِدِّ كَسْرٍ قَالَ نَبِيٌّ دَبَرِي فَيَسْقُطُ فَعَظُمَ ٱلشَّآبِي كَسْرٌ ٱلْجُمَحِيُّ بِضِدِّ بِنَعْ فَبِهَا مُنَّةٌ

١٣ يَحِيفُ قَوْسًا سَمْحَةً سَهْلَةً وَزَارَهُ حَيٌّ مِن أَرْدِ ٱلسَّرَاةِ فَوْتُ مُصَوِّتَةٍ وَعِدَادُهَا صَوْتُهَا وَغَرِدٌ شَدِيدُ ٱلصَّوْتِ يُقَالُ غَرَّدَ ٱلرَّجُلُ إِذَا رَفَعَ صَوْتَهُ قَالَ ٱلْأَخْفَشُ زَارَهُ حَيٌّ مُتَرَنِّمٌ ٱلسُّوحَطُ وَٱلنَّبْعُ وَغَرِدٌ مُطَّرِدٌ

١٤ إِرْنَانَ صَوْتُنَا وَرَدَمَتْ أَنْبَضَ فِيهَا وَهَزِمٌ صَوْتٌ وَبَنَوَى كَأَنَّ أُرْنَتَهَا وَإِرْنَتُهُ كُلُّ نَسِيقٍ أَوْ شَيْءٍ عَلَى وَجْهِهِ أُرْنِيٌّ قَالَ أُرْنَتُهَا مَا أَخَذَتْ فِيهِ قَدِرُهُ ٱلْقَوْسُ مِن صَوْتٍ وَكُلُّ ضَرْبٍ وَنَسِيقِهِ أُرْنِيٌّ وَأَرَادَ خَفِيفَ صَدًى مِن صَوْتٍ وَحَزْمُ بَعْدِهِ قَالَ ٱلْأَصْمَعِيُّ يَكُونُ ٱلْقَوْمُ يَتَعَوَّقُ سِنًّا فَٱلْأَرْضُ ٱلْقَفْرِ فَإِذَا كَلَّمَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فَهَمَسَ أَنَّهُ بِشَيْءٍ مِن ٱلْكَلَامِ فَسَنَّةُ صَوْتِ ٱلْقَوْسِ بِذَلِكَ وَٱلْهَزْمُ ٱلصَّوْتُ يُقَالُ سَمِعْتُ هَزْمَةَ ٱلرَّعْدِ وَقَوْلُهُ رَدَمَتْ وَتِلْكَ أَنْ تَنْزِعَ فِي ٱلْوَتَرِ ثُمَّ تَتْرُكَهُ فَتَرِنَّ ٱلْكَفَّ أَيْ نَحْسِبُهُ وَمِن ذَلِكَ رَدَمَتْ ٱلثِّيَابَ أَيْ رَدَمَ ٱلْكَفَّ كَمَا يُرْدَمُ ٱلثَّوْبُ

١٥ ثُمَّ بَدَأَ هَذَا ٱلْبَيْتَ وَٱلْبَيْتَيْنِ بَعْدَهُ ٱلْأَصْمَعِيُّ وَرِوَايَةُ ٱلْجُمَحِيِّ وَٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ ٱلْجَحْدُ ثَوْبٌ وَفَضْلُ وَأَصْلُ ٱلتَّحَذِي ٱلْأَكْسِيَةُ خَفَايَا ثَوْبٌ لِأَنَّ ٱلْجَمَلَ يَسَنَّةُ بِهِ ٱلْجُمَحِيُّ يُقَالُ لِلْبَيْتِ جَحْدٌ سَنَةَ ٱلْجَمَلِ بِٱلْجَحِيمِ بِسَوَادِهَا

١٦ ٱلْأَغْيَلَاهُ ضَرْبٌ مِن ٱلْمَشْيِ كَتَبَخْتُرٍ بِهِ نَحْوَ وَٱتَّخَذَ ٱلْفَرَسُ ٱلْوَاحِدَةُ

مَحَدَّةٌ ❁ أَبُو عَمْرٍو يَهْتَلِكْنَ مِن ٱلْهَلَاكِ وَٱلسَّوَامُ ٱلْمَـالُ ويقال [illegible] ٱلأَخْفَش تَذْهَبْنَ بِهِمْ الى ٱلْهَلَكَةِ

١٧ بُسٌّ بَلَدٌ وَمُجَلْجِلٌ سَحَابٌ اى فى صَوْتِهِ جِيد رَعْدٌ وَبَرِقٌ ذُو بَرْقٍ

١٨ بَسْرَةُ سِلَاحُهُ لَنْ أُفَـرِّطُهُ لَنْ أُقَدِّمَهُ فَتَتَقَدَّمَنِي فَأَضَيِّعَهُ هـو مَعِى لا أُفَارِقُهُ تَنْحِــرُوا تَفْعَلُوا ٱلْجُمَحِىُّ أُفَرِّطُهُ أَتْرُكُهُ ٱلأَخْفَش أَخَافُ أَنْ تَنْزِلُوا اىدى فَلُــوا مِن ٱلْوَعِيدِ

١٩ لَمْ يَـسْرُو هذا ٱلبَيْتَ وَٱلبَيْتَ الذى بَعْدَهُ أَبُو نَصْرٍ اى لا أَنْكِسُ اذا أُوعِدتُ

٢٠ صِدٌّ خَمْـعُ أَصْيَدَ وَٱلصَّيَدُ دَآءٌ تَأْخُذُ ٱلإِبِـلَ فى رُؤُوسِهَا فَتَرْفَـعُ رُؤُوسَهَا وَتَسْمُو بِهَا فَإِذَا كَانَ فى ٱلرَّجُلِ فَهُوَ مِن كِبْرٍ وَتَرْوَى كَأَنَّهُمْ رُمُدٌ قَالَ كَيْسٌ ٱلرُّمُدُ مِن خُنَاعَةَ وَأُحَقِّرُهَا أَمْنَعُهَا وَتُرْوَى وَٱلرُّمُدُ عُمْىٌ كَأَنَّهُمْ رَمِدُوا ❁ الجُمَحِىُّ بَنُوا ٱلرَّمْدَآءِ مِن خُنَاعَةَ وَرَمِدُوا عَلَوْا مِن ٱلرَّمَدِ

٢١ لَمْ تَـرْوِهِ أَبُـو نَصْرٍ ❁ خَسَسْتُ بِهِ قَوْتُ بِهِ مَالَ فَهَذَا ٱلضَّرِيكُ وَهُوَ ٱلْفَقِيرُ وَتِلَادُهُ أَصْلُ مَالِهِ يَكُدُّ لا يَكَادُ يَثْبُتُ لَهُ مَالٌ قَالَ خَمْـعُ ضَرِيكٍ ضُرُكٌ وَخَسَسْتُ بِهِ أَعْطَيْتُهُ ايَّاهُ وَخَسَسْتُهُ بَعِيرًا أَعْطَيْتُهُ قَالَ ٱبْنُ حَبِيبٍ خَسَّهُ بِنَاقَةٍ أَعْطَاهُ ايَّاهَا قَالَ الجُمَحِىُّ مُرَيٌّ رَجُلٌ مِن مُزَيْنَةَ

٢٢ تَأْبَمُ تَشْكِى وَأَرُومَهُ أَصْلَهُ وَتَعَـدَّ مُوَكِّـلٌ قَالَ أَرَادَ وَلَسْتُ عَمْدًا بَيْس نُوسٍ وَتَعِدٌّ مُكُولٌ ومنه تَعِدَتْ أَسْنَانُهُ قَلَّ سَاعِدَهُ

لَا رَضْنًا وَلَا تَعِدًا

أَيْ مُتَّكِلًا أَبُـو عَمْرٍو تَعِدٌ اى بَلْ تَعِدَ ٱلتَّمْرُ اذا ٱتَّكَلَ وَٱلضِّرْسُ تَعَدَ تَعْدًا وَتَبِتَ تَعِدَ قَالَ ٱلأَخْفَش تَصَبَ تَبْسًا على ٱلـذَّمِّ وَٱسْتَمِرَ وَتَعِدَ عَيَّ تَعِدَتْ عِدَّةَ وَكُـلٌ

مُنْقَبٍ نَقِدْ وَأَرُومَةُ ٱلْعَقْدِ الذى فى ٱلْقَفْرِ قال ٱلْجُمَحِيُّ مَوْتُهُ ثَبَتَتْ إِلَى نَبْسٍ وَنَقِدَتْ عَصَاهُ ٱنْتَقَضَتْ

٢٣ وَرَوَى ٱلْجُمَحِيُّ وَأَبُو عَبْدِ ٱللَّهِ إِنْ أَنَا أُمْسِكْ فَفِى ٱلْعَدَآءِ وَإِنْ أُصِبْ ✩ يَقُولُ إِنْ أَمْسَكْتُهُ فَسَحَبْتُهُ بِهِ ٱلْعَدَآءَ وَإِنْ أُصِبْ بِسَهْمِي فَهُوَ قَوَدٌ

٤

قَالَ فَبَلَغَ صَخْرًا أَنَّ أَبَا ٱلْمُثَلَّمِ تَوَعَّدَهُ وَحَرَّضَ عَلَيْهِ
فَقَالَ

١ بَعَثْتُ مُبْلِغًا يَأْتِي بِقَوْلِي ... لِقَآءَ أَبِي ٱلْمُثَلَّمِ لَا تَرِيبُ
٢ فَخَبِّرْهُ بِأَنَّ ٱلْعَقْلَ عِنْدِي ... جُرَازٌ لَا أَفَلُّ وَلَا أَنِيبُ
٣ بِهِ أَثْرُ ٱلشُّجَاعِ لَهُ خُصَاصٌ ... مِنَ ٱلْغَشَيَانِ إِذْ فَسَّ ٱللَّبُوبُ
٤ سَمِعْتُ وَقَدْ هَبَطْنَا مِنْ ثِمَارٍ ... دُعَآءَ أَبِي ٱلْمُثَلَّمِ يَسْتَغِيبُ
٥ يُحَرِّضُ قَوْمَهُ كَيْ يَقْتُلُونِي ... عَلَى ٱلْمُرِّيِّ إِذْ كَثُرَ ٱلْوُعُوبُ
٦ وَكُنْتُ إِذَا سَمِعْتُ دُعَآءَ دَاعٍ ... أُجِيبُ فَلَا أُنَفُّ وَلَا مُكِيبُ
٧ أَلَا قُولَا لِعَبْدِ ٱلْجَهْلِ إِنَّ ... ٱلصَّحِيحَةَ لَا تُحَالِبُهَا ٱلثَّلُوثُ

شَرْحُ ٱلْأَبْيَاتِ

١ وَيُرْوَى يَأْتِي بِقَوْلٍ بِقَآءٍ بِلِقَآءٍ أَيْ قُدَّامَهُ أَبِي ٱلْمُثَلَّمِ لَا يَرِيبُ لَا يُنْسِي

٢ ٱلْعَقْلُ ٱلدِّيَةُ أَيْ لَيْسَتْ لَهُمْ عِنْدِي دِيَةٌ إِلَّا هٰذَا ٱلسَّيْفُ وَٱلْجُرَازُ ٱلْقَاطِعُ ✩ وَٱلْأَفَلُّ ٱلَّذِي بِهِ تَكَسُّرٌ وَفُلُولٌ وَٱلْأَفَلُّ ٱلدِّعْثِرُ ٱلَّذِي مِنْ حَدِيدٍ غَيْرِ ذَكَرٍ

٣ أَقَبُّ أَرَنُّ أَسْوَأُ ٱلرَّدِّ وَلَهُ حُصَاصٌ أَيْ ضُرَاطٌ وَيُقَالُ أَنَّ ٱلشَّيْطَانَ إِذَا سَمِعَ ٱلْأَذَانَ تَوَلَّى وَلَهُ حُصَاصٌ وبعال وَقَبَّهُ أَبِيهُ وَقُبًّا وَٱلْعَطِمُ ٱلْهَائِجُ وَٱللَّبُوثُ ٱلْأَسْوَدُ وقال حُصَاصٌ أَيْ لَهُ حَدٌّ وَنَشَاطٌ فِي مَرِّهِ وَٱلْقَيْلَمُ ٱلْفَحْلُ ٱلْهَائِجُ ٱلْمُغْتَلِمُ أَرَادَ كَأَنَّهُمْ فُحُولٌ وَرَوَى أَبُو عَبْدِ ٱللَّهِ أَدَعُ ٱلشُّجَاعَ

٥ أَوْعَبَ ٱلْقَوْمُ إِذَا حَلَّلُوا وَٱلْوُعُوبُ ٱلشِّدَّةُ وَٱلشَّرُّ قال ٱلْوُعُوبُ ٱلْإِحْلَالُ مَأْخُوذٌ من وَعْبِ ٱلْأَرْضِ وَلِينِ ٱلرَّمْلِ

٦ أَلَفُّ ثَقِيلٌ وَمَكِيثٌ بَطِيءٌ مُحْتَبِسٌ أَبُو عَمْرٍو ٱللَّفَفُ ثِقَلٌ فِي ٱللِّسَانِ وَٱلْأَلَفُّ ٱلضَّعِيفُ ٱلرَّأْيِ

٧ رَوَاهُ أَبُو عَبْدِ ٱللَّهِ والجُمَحِيُّ وَٱلثَّلُوثُ ٱلنَّاقَةُ حِلْقًا يقول فَقِيدُهُ لا حَالِبُ ٱلصَّحِيحَةَ التي لها أَرْبَعَةُ أَخْلَافٍ قال حَلَبَ ٱلثَّلُوثُ نَاقَةً تَحْسُنُونَ أَخْلَاقَهَا اذا كانت غَزِيرَةً حَسَنُوا وَاحِدًا لِيَبْقَى شَحْمُهَا ٱلْأَحْفَشُ وَأَبُو عَمْرٍو عِنْدَ ٱلْحَبْلِ اي يَقُودُكَ ٱلْجَهْلُ وَأَنْتَ عِنْدَهُ

* * * * * * * * * * * * * * * * * *

٥

وَقَالَ أَبُو ٱلْمُثَلَّمِ

١ أَبْلِغْ بَنِي سِعَارَةَ مَنْ يَتَحَمَّلُ ... فَأَنِّي عَنْ تَقَعُّرِكُمْ مُكِبُّ

٢ أَحَقٌّ بَنِي سِعَارَةَ أَنْ تَقُولُوا ... بِصَخْرٍ ٱلْغَيِّ مَدًا تَسْتَنِبُّ

٣ مَتَى مَا تُنْكِرُوهَا تَعْرِفُوهَا ... لَدَى أَقْطَارِهَا عَلَقٌ نَفِيتُ

٤ فَإِنْ تَكُ قَدْ سَمِعْتَ دُعَاءَ دَاعٍ ... نَعَى ذَيْكَ ٱلدَّاعِي ٱلْكَئِيبُ

٥ عَلَى إِنْ دَعَوْتُكَ مِنْ قَرِيبٍ ... إِلَى حَمِرٍ يَنْشُبُهُ نَسِيبُ

٦ وَمَنْ يَكُ عَقْلُهُ مَا قَالَ صَخْرٌ يُصِبْهُ مِنْ عَشِيرَتِهِ حَبِيبُ

٧ أَلَا قُولَا لِعَبْدِ ٱلْجَهْلِ إِنَّ ٱلصَّحِيحَةَ لَا تُحَالِبُهَا ٱلثَّلُوبُ

٨ إِذَا دَلَفَ ٱلْكِرَامُ إِلَى ٱلْمَعَالِي دَلَفْتَ بِعُلْبَةٍ فِيهَا خُنُوبُ

٩ فَتَقْنَعُ بِٱلْقَلِيلِ تَرَاهُ غُنْمًا وَيَكْفِيكَ ٱلْمُثَلَّثَةُ ٱلرَّغُوبُ

١٠ فَلَا وَأَبِيكَ لَا يَنْفَكُّ مِنِّي إِلَيْكَ مَقَالَةٌ فِيهَا وُعُوبُ

شَرْحُ ٱلْأَبْيَاتِ

١ شِعَارَةُ لَقَبٌ لِصَخْرٍ يقول أَلَا تَرَوْنَ تَقَعُّرَكُمْ وَٱلتَّقَعُّرُ ٱتِّبَاعُ ٱلْأَثَرِ يقول لا أَتْبَعُ أَثَرَكُمْ ✿ ٱبْنُ حَبِيبٍ وَيُرْوَى عَنْ تَقَعُّرِكُمْ يقول إِنِّي عَلَى أَنْ أَفْعَلَ بِكُمْ فَاقِرَةً وَشِعَارَةُ لَقَبٌ يُسَبُّ بِهِ قَوْمُ صَخْرٍ من بنى عَمْرِو بن الحارث بن تَمِيمِ بن سَعْدِ بن هُذَيْلٍ ✿ الجُمَحِيُّ ٱلتَّقَعُّرُ ٱلتَّتَبُّعُ يقول أُسَمِّيكُمْ وَاحِدًا وَاحِدًا مَكْبٌ ذُو مَكْبٍ مِنِّي اى لا أُرِيدُ ذَاكَ

٢ أَيْ تَسْتَبِينُ أَنَاتَ تُرَاتَ ٱلْقَمْ

٣ أَيْ مَتَى مَا تَشُكُّوا فيها تَقُولُوا ما هذا أَوْرَدْتَهُ عَلَيْكُمْ وَأَقْطَارُهَا نَوَاحِيهَا وَعَلِقَ ثَمَّ نَقِيبٌ مَنْقُوبٌ من ٱلْقَمِّ يَعْنِي كَيِّسَةً قال وَيُرْوَى مَتَى لا تُنْكِرُوهَا تَعْرِفُوهَا مِن أَقْطَارِهَا وَعَلَى أَقْطَارِهَا فَمَنْ رَوَى مِن أَقْطَارِهَا أَرَادَ مِنْ أَقْطَارِهَا اى مَتَى مَا تَقُولُوا ما هذه وَتَشُكُّوا فيها تَرِدْ عليكم وَتَعْرِفُوهَا تُرِيدُ كَيِّسَةً كَرِيهَةً وَنَعِبٌ تَنْعِبُ بِتَنَدُّمِ ٱلْأَخْفَشِ تَسْمَعُ له صَوْتًا فى خُرُوجِهِ

٤ أَيْ نَبَّسَ أَنَا ذَلِكَ ٱلدَّاعِي ٱلَّذِي قد كَرَبَ وَكَرَبَ أَبُو عَمْرٍو كَرْبٌ مُوجِعٌ كَرَبَتْنِي ٱلْأُمُورُ أَوْجَعَتْنِي بَكَرْتُنِي وَأَنَا مَكْرُوبٌ

٥ وَيُرْوَى لَعَلَّكَ ✿ تَرِبْتَ تَنْطِي إِنْ دَعَوْتُكَ الى حَتْمٍ

٦ وَذَلِكَ أَنَّ صَخْرًا قال ليس لَكُمْ عَقْلٌ إِلَّا ٱلسَّيْفُ فيقول هذا لِلَّذِي لا يُعْطِي

عقله إلّا بالسيف توشك أن يصيبه رجل من عشيرته خبيث لئيم [illegible] رأيه رأى فحش يصيبه من عشيرته

٧ هاهنا رواه الأصمعي تلوث قد دقت واحد من أخلافها وإنّما تحلبه من ثلثه يقول ليس رفدك كرفدى والمثلثة كالثلوث

٨ لم يرو هذا البيت والبيتين اللذان بعده أحد غير الباهلي عن الأصمعي ولم يرو هذا أبو عمرو ولا أبو عبد الله ولا أبو نصر ولا الأخفش ❊ خنوث كسورها التي تتثنى في خنوثها والعلبة من جلود مثل القدح يشرب فيها وتحلب منها

٩ الرعوث التي ترضع والمثلثة مثل الثلوث

١٠ لا تنفكّ لا يزال

****

٦

فأجابه فحم

١ لست بمضطرّ ولا ذي ضراعة فخفّض عليك القول يا أمّ مسلم
٢ وخفّض عليك القول واعلم بأنّني من الأنس الطّاحي الحلول العرمرم
٣ أبت لي عشر أن أضام ومارق وفرد ولجنس وسشم تسلم
٤ إذا هو أمسى بالحلاءة شاتيا تقشّر أعلى أنفه أمّ مرزم

شرح الأبيات

١ أي لست بمضطرّ في الأمور والضراعة الخضوع والضعف فخفّض لا تخلط فيّ لا أبالي أخلاطك وروى أبو نصر عن الأفراط

٢ الأنس الحيّ والطاحي المتسع المنتشر والعرمرم الشديد ونعل الكثير

وَالْحُلُولُ النُّزُولُ قِيلَ يُعَالِي وَالْأَرْضِ وَمَا طَحَاهَا وَسَّعَهَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْعَرَمْرَمُ الشَّدِيدُ وَهَؤُلَاءِ يَقُولُونَ الْكَثِيرُ عَدَدُهُ طَحَا النَّجْمُ كَثُرَ وَالطَّاحِي الظَّاهِرُ الْأَخْفَشُ وَاحِدُ الْحُلُولِ حِلَّةٌ وَهِيَ الْمَنَازِلُ

٣ يَقُولُ سَلِّمْ إِلَيَّ الْأَمْرَ وَلَا تُنَازِعْ فِيهِ وَكُلُّ هَؤُلَاءِ قَبَائِلُ مِن هُذَيْلٍ

٤ اَلْحَلَاءَةُ مَوْضِعٌ وَيُقَالُ الْحَلَاءَةُ وَأُمُّ مِرْزَمٍ الشَّمَالُ الْبَارِدَةُ يَعْنِي أَنَّهُ نَازِلٌ بِمَكَانِ سَوْءٍ بَارِدٍ فَقَالَ إِذَا هُوَ يَعْنِي أَنَا الْمُثَلَّمِ وَيُرْوَى أَعْلَى أَتِيهِ أُمُّ مِرْزَمٍ وَيُرْوَى كَأَنِّي أَرَاهُ بِالْحَلَاءَةِ

***

٧

فَأَجَابَهُ أَبُو الْمُثَلَّمِ

١ أَحَارِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ إِنْ كُنْتَ شَاعِرًا فَإِنَّكَ لَا تُهْدِي الْقَرِيضَ لِمُفْحَمِ
٢ أَحَارِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ خُذْهَا نَصِيحَةً وَمَوْعِظَةً لِلْمَرْءِ غَيْرِ الْمُتَيَّمِ
٣ أَحَارِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَدْ نَالَ مَا تَرَى وَإِلَّا تَدَعْ شَتْمًا بِعِرْضِكَ تُكْلَمِ
٤ أَحَارِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَدْ نَالَ مَا تَرَى وَمَنْ لَا يُكَرِّمْ نَفْسَهُ لَا يُكَرَّمِ
٥ أَحَارِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ مَنْ يَغْوِ سَادِرًا يَقُلْ غَيْرَ شَكٍّ لِلْيَدَيْنِ وَلِلْفَمِ
٦ أَحَارِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ هَلْ تَنْفَعَنِّي إِلَيْكَ أَرَاجِيلُ أَقْتَدِي وَتُسَلِّمِي
٧ أَعَنَّتْنِي فِي الْحَلَاءَةِ شِيبَتَا وَأَنْتَ بِأَرْضٍ فَرْعُهَا غَيْرُ مُنْجِمِ
٨ فَلَا تَدَعِ الْفِتْيَانَ مُكْرِمًا وَكُنْ أَسْلًا قَلْبًا ثُمَّ تُكَرَّمِ
٩ فَمَنْ يَغْشَ أَتَى الْحَلَاءَةِ يَلْقَى إِلَى أُنُسٍ تَاجِي الْحُلُولِ عَرَمْرَمِ
١٠ وَحَدِّثْهُمْ أَهْلِي أَتَى قِصَّتَهُمْ وَأَعْقَبَ فِيهِمْ مُسْتَرَادٍ وَمَقْعَمِي
١١ مُتَذَائِبٍ فِي يَوْمِ أَنْيَابِهِ مُتْعِمٍ مَصَافِينَ فِي حُبِّ الْغَنَامِ الْمُعَزَّمِ

شرح الأبيات

١ ويروى إن تكُ شاعرًا المُعجَمُو الّذي لا يقول الشعر يقول إن كنت شاعرًا فإنّك لا تهدي الى من لا يقول الشعر والقريض الشعرُ

٢ ثمّ تروه الأصمعي أي خذ هذه الكلمة التي أرمي بها الملك نصيحة وموعظة وعنز المُسيّم المُضلّل الذاهب العقل

٣ تقول إن جعلت عِرضك بضاعة تشتري بها وتبيع كلّمَ جُرح

٥ السادرُ الرّاكبُ رأسَهُ في غيّه كأنّهُ لا يعقل وقولهُ لليدين وللفم أنّهُ يقال له قع على يديك وفمك أي أبعدك اللّهُ يقال غوى يغوى غيًّا وغواية وقال سلمة من يركب الغيّ سادرًا كأنّهُ لا يعقل يقال له قع على يديك وفمك أبعدك اللّهُ وغوِيَ الفصيل يغوى غوًى قال الأصمعيُّ وذلك أن يشرب حتى يتخمّ قال غيرهُ أن لا يروى من اللبن فيهزل حتى يموت

٦ ويروى اعتذاري وارتجاعي يعني إليك لديك وتسليمي أي تسليمهُ من أن تؤدية وأفنيه كلّ قول قبيح أي هل ينفعني أن أرد العذر عنك وموضع وتسليمي رفع وموضع أفنيه نصبٌ قال موضع ارتجاعي رفع وتسقط يتسليمي على ارتجاعي وتنصب أفنيه بالارتجاع كقولك هل ينفعني ردّي العذر وحسن القول السعيُ معنى إليك عندك

٨ مُبرمٌ مفعلٌ ينقضُ حتى ينقضّ وكان قبل ذلك أسيلًا أي طويلًا

٩ ويروى فإن ينعي نحو الجلاءة وتجي الحلول أي متّسع الحلول وعرمرمٌ شديدٌ وقال غيرُ الأصمعيّ كثيرٌ

١٠ ويروى وأعقب منهم أي وجدتهم أهل الأنجاد والإمساك كما تعني الرّحل الشيء تتخذه ومسراد حيث تسود تجي وتذهب ومتعمه حيث تأكل

١١ ويُرْوَى ٱلمُرَزَّمِ مَصَالِيتُ مُنْصَلِتُونَ مُتَحَرِّدُونَ وَٱلْمُرَزِّمُ الذى قد ضَرَبَ بِنَفْسِهِ ٱلْأَرْضَ وَثَبَتَ قال ٱلفَيَّامُ ٱلحَنَش وَٱلمُرَزَّمُ ٱلحَذِرُ الذى تَحْذَرُ ٱلشَّىْءَ قد جَرَّبَ ٱلنَّاسَ تَحْذِيرَهُمْ فى مَنْ رَوَى ٱلمُرَزَّمِ وَمَنْ رَوَى ٱلمُرَزِّمِ يقول الذى له صَوْتٌ ويقال ضَرَبَ بِنَفْسِهِ ٱلْأَرْضَ أَبُو عَمْرٍو ٱلمُرَزَّمُ ٱلمُخَدَّعُ الذى قد جَرَّبَ ٱلحَذِرُ

* *

٨

قَالَتْهُ فَحْمٌ

١ مَا ذَا تُرِيدُ بِأَقْوَالٍ أُبَلِّغُهَا ... أَنَا ٱلْمُثَلَّمِ لا تَسْهُلْ بِكَ ٱلسُّبُلُ

٢ أَنَا ٱلْمُثَلَّمِ إِنِّى عَنْبَرٌ مُنْتَصِرٌ ... إِذَا دَعَوْتُ تَمِيمًا سَالَ بِى ٱلْمَسَلُ

٣ أَنَا ٱلْمُثَلَّمِ أَغْشَى قَبْلَ عَاشِرَةٍ ... إِذَا تُصِيبُ سَوَآءَ ٱلْأَنْفِ تَخْتَعِلُ

٤ أَنَا ٱلْمُثَلَّمِ مِثْلِى أَهْلِ ذِى حَسَبٍ ... أَنَا ٱلْمُثَلَّمِ وَٱلشَّىْءَ ٱلَّذِى ٱحْتَمَلُوا

٥ أَنَا ٱلْمُثَلَّمِ لا نُخْفِرُهُمْ أَبَدًا ... أنا ٱلْمُثَلَّمِ وَأَخْرُوهُمْ بِمَا فَعَلُوا

٦ أَنَا ٱلْمُثَلَّمِ مَهْلًا قَبْلَ نَاجِعَةٍ ... تَأْتِيكَ مِنِّى ضَرُوسٌ نَابُهَا عَصِلُ

٧ أَنَا ٱلْمُثَلَّمِ إِنِّى ذُو مُبَادَهَةٍ ... مَاضٍ عَلَى ٱلْهَوْلِ مِقْدَامُ ٱلْوَغَى بَطَلُ

شَرْحُ ٱلْأَبْيَاتِ

١ أَىْ لا سَهَّلَ ٱللّٰهُ طَرِيقَكَ ٱلخُمَيْجِىّ مَا ذَا تُرِيدُ بِأَقْوَالٍ أُبَلِّغُهَا أَبُو ٱلْمُثَلَّمِ لَا تَسْهُلْ بِهِ دُعَا عليه ويُرْوَى لَا تَكَلْ وَلَا تَعِلْ وَتَعِلْ أَىْ لا تَعْقَمْ مِن ٱعْتِلَةٍ

٢ مُهْتَضَمٌ مُسْتَذَلٌّ مَقْصُورٌ وَتَمِيمٌ من هُذَيْلٍ تُعَدُّ مَسِيلٌ وَأَمْسِلَةٌ وَمُسْلَانٌ وَمُسُلٌ أَىْ جَاءَنِى عَدَدٌ كَبِيرٌ كَٱلسَّيْلِ وَهِىَ سِعَةٌ وَمَسِيلُ ٱلْمَآءِ

٣ فَاقِرَةٌ دَاهِيَةٌ مِثْلُ فَقْرِ ٱلْأَنْفِ أَيْ قَطْعِهِ وَسَوَآءٌ وَسَطٌ وَ[illegible] تَأْخُذُ مُعْظَمَ ٱلشَّيْءِ قال فَاقِرَةٌ ضَرْبَةٌ تُصِيبُ ٱلْأَنْفَ فَتَفْقِرُهُ وَٱلْعَصْرُ ٱلْقَطْعُ وَتَحْتَفِلُ يَعْنِي ٱلْفَاقِرَةَ تَبْدُو أَوْ تَعْظُمُ ومنه ٱحْتَفَلَ فِي ٱلزِّينَةِ اذا ٱجْتَهَدَ وعَنْزٌ مُحَفَّلَةٌ من ذاك الجُمَحِيُّ تَحْتَفِلُ تَمْلَأُ كُلَّ شَيْءٍ وَسَوَآءُ ٱلْأَنْفِ ٱلْأَنْفُ بِعَيْنِهِ

٤ لَمْ يَرْوِ هذا ٱلْبَيْتَ وَٱلْبَيْتَ الذي بَعْدَهُ ٱلْأَصْمَعِيُّ وَأَبُو عَبْدِ ٱللّٰهِ يُرِيدُ ٱذْكُرْ فَتًى أَهْلِ ذي حَسَبٍ وَٱذْكُرِ ٱلشَّيْءَ الذي ٱحْتَمَلُوا أَبُو عَبْدِ ٱللّٰهِ أَهْلُ ذي حَسَبٍ وهو مَوْضِعٌ نُعِتَهُ بِذٰلِكَ

٥ أَخْفَرْتَ فُلَانًا إذا نَقَضْتَ ما عَقَدْتَ له وتُرْوَى حَتَّى ٱلْمَمَاتِ ولا نُنْسِي الذي فَعَلُوا

٦ نَاهِضَةٌ أَمْرٌ تَنْهَضُكَ بِكُرْبِكَ وَتَسَفُّ عَلَيْكَ ضَرُوسٌ سَيِّئَةُ ٱلْخُلُقِ وَإِنَّمَا هذا مَثَلٌ نَابُهَا عَصِلٌ قَدِيمَةٌ لِأَنَّ ٱلنَّعَمَ إِنَّمَا تَعْصَلُ نَابُهُ اذا أَسَنَّ قال أَوْسٌ

وَإِنِّي ٱمْرُؤٌ أَعْدَدْتُ لِلْحَرْبِ بَعْدَ مَا رَأَيْتُ لَهَا نَابًا مِنَ ٱلشَّرِّ أَعْصَلَا

أَيْ نَابًا رَأَيْتُهَا قَدِيمَةً وَهٰذا مَثَلٌ قال أَبُو حَسَنٍ نَاهِضَةٌ مِن ٱلْعَلَبَةِ فَرَادَ نَاهِضَةٌ بَعْدَ نهضة وبطّة وكربة وغصّة وكربة بمعنى واحد وضروس عضوض يقول سيده حرب قديمة أبو عمرو ناهضة أي داهية تنهض إليك قال الضروس الناقة التي تسوء حلبها عند النتاج فتمنع حالبها وولدها الّا بعسر قال أبو الأعرابي الضروس التي بعض حالبها الباهلي نابها عصل وانما يعصل بعد ما تسن أي هذا الشر قديم والعصل الأعوجاج عصل يعصل عصلا وهذا مثل

٧ مُبَادَهَةٌ مُفَاجَأَةٌ أَيْ إِذَا فُوجِئْتُ كَانَ عِنْدِي عُدَّةٌ وَٱلْبَوْغَى ٱلشِّدَّةُ فِي ٱلْحَرْبِ وَٱلشَّرِّ وَبَطَلٌ شُجَاعٌ يُقَالُ بَدَهَهُ وَبَادَهَهُ وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو مِقْدَامٌ

ٱلْهَوَى وَٱلْمُسَاعَدَةُ فِى قَوْلِ رُؤْبَةَ مِنْدَهِ اى صَاحِبِ بَدِيهَةٍ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ رَأْيُهُ ثَاقِبًا فِى غَيْرِ فِكْرٍ وَذُو أَنَاةٍ اذا كان رَأْيُهُ بَعْدَ ٱلْفِكْرِ

****

٩

فَأَجَابَهُ أَبُو ٱلْمُثَلَّمِ

١ يَا صَخْرُ إِنْ تَكُ ذَا بَزٍّ تُجَمِّعُهُ   فَإِنَّ حَوْلَكَ فِتْيَانًا لَهُمْ خَلَلُ

٢ لَوْ كُنْتَ ذَا صَارِمٍ عَضْبٍ مَضَارِبُهُ   مَاضِي ٱلْحَدِيدَةِ لَا نِكْسٌ وَلَا خَبِلُ

٣ يَا صَخْرُ أَوْ كُنْتَ تُثْنِي أَنَّ سَيْفَكَ مِنْهُ   فَوْقَ ٱلْحَشِيَّةِ لَا نَابٍ وَلَا عَصِلُ

٤ وَسَمْحَةً مِنْ قِسِيِّ ٱلنَّبْعِ كَاتِمَةً   مِثْلُ ٱلشَّبِيكَةِ لَا نِكْسٌ وَلَا عُطُلُ

٥ يَا صَخْرُ فَلَسْتَ تَبْتَغِي عَشِيرَتَهُ   فِتْيَةً ذِى ٱلْمَالِ وَهْوَ ٱلْحَازِمُ ٱلْبَطَلُ

٦ يَا صَخْرُ تَعْلَمُ يَوْمًا أَنَّ مَرْجِعَهُ   وَادِى ٱلصَّدِيقِ اذا مَا تَحْدُثُ ٱلْحُلَلُ

٧ يَا صَخْرُ وَيْحَكَ لِمْ عَيَّرْتَنِي نَفَرًا   كَانُوا غَدَاةَ صَبَاحٍ صَادِقٍ قُتِلُوا

٨ يَا صَخْرُ ثُمَّ سَعَى أَخْوَانُهُمْ بِهِمُ   سَعْيًا نَجِيحًا فَمَا ضَلُّوا وَمَا خَمَلُوا

٩ مُنْتَسِبٍ مِصْعٍ تَهْدِى أَوَائِلَهُ   حَامِى ٱلْحَقِيقَةِ لَا وَانٍ وَلَا وَكِلُ

١ مُسْتَمْرٍ وَنَهُ بَاسِقٍ مُحْدِثَةً   وَأَصْبَغَ نَصْلُهُ فِى ٱلْقِدْحِ مُعْتَدِلُ

١١ يَكَادُ يَدْرُجُ دَرْجًا أَنْ يُقَلِّبَهُ   مَسُّ ٱلْأَنَامِلِ صَبٌّ مَذْحُهُ زَعِلُ

١٢ يَا صَخْرُ وَرَّادُ مَاءٍ قَدْ تَنَاذَرَهُ   شَوْمُ ٱلْأَرَاجِيلِ حَتَّى حَمَّهُ نَحِلُ

١٣ يَا صَخْرُ جَآءَ لَهُ مِنْ غَيْرِ مَوْرِدِهِ   بَصِرِمَتَيْنِ مَعًا لَمْ يَنْبِهِ وَجِلُ

١٣ يَا صَخْرُ خَضْخَضْتَ بِٱلشَّغْيِ ٱلنَّسِيجِ كَمَا   خَاضَ ٱلْقِدَاحَ قَمِيرٌ طَامِعٌ خَصِلُ

١ يَا صَخْرُ ثُمَّ أَسْعَى ثُمَّ أَسْتَمُّ كَمَا   يَمْشِي سَبَنْتَى سَرُوبٌ ضَمْرَةٌ خَصِلُ

١٦ نَا فَخْرُ هُمْ يَنْعَشُونَ ٱلنَّوْحَ مُنْقَطِعَ ... ٱللَّيْلِ ٱلتِّمَامِ كَمَا [illegible]
١٧ فِيهِمْ طِعَانٌ كَسَفْعِ ٱلنَّارِ مُشْعَلَةً ... إِذَا مَعَاشِرُ فِي وَادِيهِمْ نَزَلُوا
١٨ تَٱللّٰهِ لَوْ قَذَفُوا فَخْرًا بِعَافِرَةٍ ... إِذًا لَقِيلَ أَصَابُوا ٱلْمَيْلَ وَٱعْتَدَلُوا
١٩ وَٱنْسَلْ بِقَوْمِكَ إِمَّا كُنْتَ حَاشِرَهُمْ ... وَكُلُّ جَامِعِ مَحْشُورٍ لَهُ نَسَلُ
٢٠ وَٱللّٰهِ نَسْمَعُ صُبْحًا وَٱلصَّوَاهِلَ إِ ... لَا صَارِخٌ فِي عَنَآءٍ صَوْتُهُ صَهِلُ
٢١ وَلَا دِنَارُ نَبِي سَوْءٍ إِذَا نَصَلُوا ... لِسَرِّهِمْ بَيْنَ أَكْنَافٍ إِلَى ٱلْجَبَلِ
٢٢ كُلُوا قَصًّا فَإِنْ أَنْفَقْتُمْ نَكَلًا ... مِمَّا نُصِبْتُ بَنُوا ٱلرَّمْدَآءِ فَٱنْتَكِلُوا

شَرْحُ ٱلْأَبْيَاتِ

بَزَّهُ سِلَاحُهُ وَٱلْخَلَلُ هَا هُنَا ٱلسِّلَاحُ

٢ صَارِمٌ سَيْفٌ عَضْبٌ وَضِيعُ مَضَارِبِهِ جَمْعُ مَضْرِبٍ وَهُوَ ٱلْمَوْضِعُ ٱلَّذِي يُضْرَبُ بِهِ مِنْهُ وَٱلنِّكْسُ ٱلضَّعِيفُ وَٱلْخَسِيلُ ٱلْغَلِيظُ قَالَ ٱلصَّارِمُ ٱلْقَاطِعُ وَٱلنِّكْسُ ٱلضَّعِيفُ وَأَصْلُهُ أَنْ يُنْكَسَ فَيُجْعَلَ أَعْلَاهُ أَسْفَلَهُ وَذٰلِكَ أَضْعَفُ مَا يَكُونُ وَٱلْخِبْلُ ٱلْكَسْرُ ٱلضَّعِيفُ

٣ رَوَاهُ ٱلْجُمَحِيُّ وَأَبُو عَمْرٍو وَأَبُو عَبْدِ ٱللّٰهِ قَالَ يُثْنِي يَمْدَحُ أَبُو عَمْرٍو إِذَا ضَعُفَ ٱلسَّيْفُ وَسُقِيَ أَمَةً فَقَدْ سَقَتْ حَسِيسَةٌ

٤ سَمْحَةٌ سَيْلَةٌ تَنْسُبُ بِكَرَّةٍ كَأَمَةٍ لَيْسَ فِيهَا شَقٌّ يُقَالُ قَوْسٌ كَتُومٌ مِثْلُ ٱلسَّبِيكَةِ فِي صَفَائِهَا وَحُسْنِهَا وَٱلْعُطْلُ ٱلَّتِي لَيْسَ عَلَيْهَا وَتَرٌ أَيْ وَإِنْ كُنْتَ هَكَذَا فَلَا تَسْتَفْسِدْ عَشِيرَتَكَ وَٱسْتَبْقِهِمْ قَالَ مِثْلُ ٱلسَّبِيكَةِ مِثْلُ صَفِيحَةِ ٱلذَّهَبِ وَحَمْرَآءُ أَيْ فِي نَعْتِهِ فَمَا يُرَى مِنْهَا أَحْمَرُ لِأَنَّ لَوْنَ حَسِيسَتِهَا أَحْمَرُ

٥ وَيُرْوَى فِتْيَانَ ذِي ٱلْمَالِ أَيْ وَإِنْ كُنْتَ هَكَذَا فَلَا تَسْتَفْسِدْ عَشِيرَتَكَ وَٱسْتَبْقِهِمْ فَلَا غَنَآءَ بِكَ عَنْهُمْ فَإِنَّ ٱلْأَسَدَ يَسْتَغْنِي عَشِيرَتَهُ كَمَا يَبْقَى ٱلرَّجُلُ [illegible] يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا بُدَّ لَهُ مِنَ ٱلرُّجُوعِ إِلَيْهِمْ إِذَا حَدَثَتِ ٱلْأُمُورُ ٱلْعِظَامُ وَيُرْوَى فَإِنَّ د

ٱللَّبَ تَشْتفِى تعول فَإِنْ كُنْتَ فَكَذَا قوتًا فَإِنّ دَا ٱلْعقلِ يشْتفِى عَسيـرَته كما تَشْتفِى آلترَحْلُ مَدَنَهُ

٦ تَعْلَمُ أَنّهُ لا بُدّ له من ٱلرُّحُوعِ اليهِم اذا حَدَثَتِ الخَلَلُ قال تَعْلَمُ أَنّ مَصِيرَهُ ومَرْجِعَهُ الى ٱلأَصْدِقــآء وَٱلْعَشِيرَةِ أَىْ تَرْجِــعُ الى محَلِّ ٱلصَّدِيقِ والخَلَلُ جَمْعُ خَلّةٍ وهُوَ ٱلأَمْرُ العظيمُ

٨ وَيُرْوَى يا بَحْرُ نُبِّتَ لا رَاقُوا ولا قَتَلُوا فَمَا طُلُّوا أَىْ لَمْ يَبْطُلوا يُقَالُ طُلَّ دَمُهُ اذا بطَلَ قال الحَرِثُ بْنُ عُبَادٍ

طُلَّ مَنْ حَلَّ فى ٱلحُرُوبِ وَلَمْ أُو تَـرْ بُحَيْرًا أَبَـــأْتُــهُ ٱبْنَ أَبَــانٍ

أَبَأْتُهُ جَعَلْتُهُ بِهِ وبَحِيحًا مُنْجِحًا أَىْ نُبْحِجُ ٱلأَمْــرَ تَسْتَخْرِجُهُ قال أَحْــوَانُهُمْ ٱلآبــآء للمَقْتُــولِينَ وَٱلسِّعْىُ ٱلتَّبَلَّتُ يقول سَعَى أَخْوَانُهُمْ فى طَلَبِ أَثْــآرِهِمْ وما حَمَلُوا أَىْ ما جَنَى أَمْرُهُمْ

٩ وَيُرْوَى يا بَحْرُ بَدِيئُهُمْ حَامِى ٱلحقيقةِ مِثْلُ ٱلنَّبْلِ لا حامِـلٌ يَكَسُّ وَلَا وَكِلُ مِنْسٌ كَسَّةٌ وَٱسْتَبْسَرُ من الحَبْلِ ما بين ٱلتَّلَبِ الى ٱلأَرْبَعِ وَمِصْعٌ شَدِيدُ ٱلفِعالِ يُصيعُ يقولُ حَامى الحَــقِيقَةِ يَحْمِى مــا يَحــقّ عليه أَنْ يَمْنَعَه وَيَحْمِيَهُ وَابِنٌ ضعيفٌ وَوَكِلٌ ضعيفٌ وبَنٌ فى ٱلأَمْرِ ضَعُفَ وَٱلْمُوَاكِلُ ٱلضَّعيفُ ٱلنَّاهِلُّ لا قابِ لا مُسِنٌّ

١٠ وَرَواهُ ٱلأَصْمَعِىُّ يا بَحْرُ بَلْكَفُ مَطْـرُورٌ وقِعَتُهُ مُرَكَّبٌ فى أَسَدّ ٱلْقَدَحِ مُعتدِلٌ مُحدَبٌ قَوسٌ عَبَّ مَثَلٌ الى أَحَدِ سَقَبٍ وَأَصبَعُ حقيقٌ حديدٌ بَعْنِى سَهْمٌ وقيل مُحَدَّبٌ ٱلْقَوْسِ الى عُطِفَ تَيقُنٌ وقيل مَرَّةً أُخْرَى أَبِى أَحَدُ أَسْبَابٍ أَوْقَى من ٱلأَخْـصِرِ أَىْ أَحَدُ مَكْنَبا أَسَدٌ من صاحِبِهِ وَٱلأَصبعُ يَحْلُ بيقُ عامِضٌ مُعْتَدِلٌ مُسْتَوٍ

١١ وَيُرْوَى يا بَحْـرُ يُدْرِجُ دَرَجًا أَنْ تُحرِّكُهُ ☆ كَأَنَّهُ يَدْرُجُ أَنْ يُدِرَّهُ ٱلأَنامِلُ صَابٌ يُصَوِّبُ مَذْحُهُ رِعِلٌ وَٱشْـرَعِلُ ٱلتَّبَسُّطُ واتَّبَ عَدا مَثَلٌ وقيل يقُــولُ عدا

أسّهم اذا خرّت دَرَجٌ على الظفر وَصات جساء له صوتٌ وقدحه وكلّ كأنّه بسط اذا نقر على الحجر والرعل الخعف

١٢ أيْ فتى بعضهم بعضد عمّا نعوه حتى كنّ وعلاه الغمض وسوم مضى يقال سام يسوم اذا مضى وقال ساعدة بن جؤيّة وسرب كالجرام اذ يسوم ۞ ويقال خلّه وسومه أي خلّه بين كنف سماء والاراجيل استرخاه وحبه مثاره وتحلّ من ثول الترك واستحلّ حصره الى الغمره أو سواد الى الغمره ويروى وراد ماء ۞ قال تمنعه منعه هؤلاء هؤلاء وهؤلاء هولاء

١٣ أي أتاه من عنس وجهه تارمين نعني سنقه وتقسة ثمّ ثنيه ثمّ سردّه قال فونه حتّى نعى خامي الحقيقه جاء لقذا المورد من عنس سريع الندس ومورده فيعف أنّه لا يخاف أي أتحذّر على هذا الماء من عنس أسريع الدى يرده الندس أي هو يرد موارد العدوّ لا يخاف

١٤ الشفق مثل الشعره تكل علنها وتستقي بها اذا لم يكن معه دلو يقال الشقق والشقفه والنسيج ما وقع فيه من ريش النسر خصل كسر الخصل اذا فهم والخصل الغور ويروى حتى يخصحص هذا الرحل الحامي بالشقي وفي كتر بعدله كما حصّ العذاج فمر أي مغمور والتامع الذى يطمع أن يعود اسه ما فيه كسر حداله أي مغمره قال وسيّب الاصعي عن ذلك فقال كلّ ما فرب من العرس عدّ خصله أي مرد

١٥ أسمر مضى وأستمى أتثيم وكلّ خرّي سمى وسرّوب يسرب بمضى ويذهب وخصيل متبدّل

١٦ أي تقتلون الرجل فتعطون النساء بحق والنوح النساء اللواتي ينحن كما نسونه نسعل من النوبه والمحل جمع محول وفي النخلى التي قد فتت ويذهب قال النواهد التي قد عقلت يذهب في اد وبدت ويروى ابو عمرو النحل التي

أَلْقَتْ أَوْلَادَهَا ٱلنَّاقِلِيُّ ٱمْرَأَةٌ وَالِهٌ اذا كَانَتْ كَأَنَّهَا ذَاهِبَةُ ٱلْعَقْلِ من الجَزَعِ عَلَى مُصِيبَةٍ أُصِيبَتْ بها وَٱلْمَعْنَى يقول هَؤُلَآءِ الذين أَدْرَكْتُمْ تَقْتُلُونَ ٱلرِّجَالَ فَتَسْبُونَ ٱلنِّسَآءَ نَحْنُ وَرَوَى الجُمَحِيُّ مُنْقَطَعَ ٱللَّيْلِ كَمَا نُعِتَ ٱلْمَسْعُوَّةُ الحُلْلُ قال ٱلْمَسْعُوَّةُ ٱلْمُعَارَقَةُ نَعْنِيهَا أُلْأَبْهَا فَارَقَتْهَا ويقال ٱلْمَسْعُوَّةُ ٱلْمَلْقُوحَةُ نُعِتَتْ لُقِحَتْ

١٧ وَيُسْرُوَى يَا فَخْمُ فِيهِمْ طِعَانٌ كَٱلْحَرِيقِ إِذَامَا حَضَرُوا ٱلنَّاسَ من أَعْدَآئِهِمْ كَسَفْعِ ٱلنَّارِ كَإِشْعَالِهَا تُبْلُوا أُصِيبُوا بِٱلتَّبْلِ وَهُوَ ٱلذَّحْلُ قال تَقُول فِي هَؤُلَآءِ طِعَانٌ إِذَامَا قَرَّ عَنْهُمْ عَلَى ٱلذُّلِّ

١٨ أَصَلَّ ٱلْعَقْرِ فَنُشِعُ ٱلْأَنْفِ وَكُلُّ خَصْلَةٍ سَوْءٍ فَاقِرَةٌ وَٱلْمَيْلُ ٱلْعَوَجُ ٱلَّذِي عَوَّجَهُ فَخْمٌ لِأَنَّهُ مَالَ عَلَيْهِمْ فِي قَتْلٍ او عَثْرِهِ وَٱعْتَدَلُوا أَيِ ٱعْتَدَلَ هَؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ أَصَابُوا ٱلْمَقْصِدَ وَٱلْأَمْرَ ٱلنَّاقِلِيُّ فَاقِرَةٌ دَاهِيَةٌ أَصَابُوا ٱلْمَيْلَ أَيْ فَضْلَ ما كان لَهُمْ وَٱعْتَدَلُوا ٱسْتَوَوْا

١٩ تَحْسِبُ فَخْرًا ٱلنَّبْلَ بِقَوْمِكَ أَيْ كُنْ رَفِيعًا حَاذِقًا فِي أَمْرِهِمْ إِنْ فَعَلْتَ ذَاكَ وَٱلنَّبْلُ الحِذْقُ بِذَٱمْرِ حَسَبْتُهُمْ حَانِثْمُ على قَوْمٍ آخَرِينَ وَيُرْوَى نَبْلُ بِقَوْمِكَ وَمَحْسُورٌ بِهِ نَبْلُ عَثْرِهِ نَبْلُ بِقَوْمِكَ أَرَادَ بِنَبْلٍ كما أَنْشَدَ سِيبَوَيْهِ

مُحَمَّدُ تَفْدِ نَفْسَكَ كُلُّ نَفْسٍ إِذَامَا خِفْتَ مِنْ شَيْءٍ تَبَالَا

يَقُولُ إِنْ كُنْتَ حَاسِرَهُمْ تُحْسِنًا بِهِمْ فَٱرْفُقْ بِهِمْ بَرًّا بِهِ وَكُلُّ مَنْ جَمَعَ شَيْئًا فَقَدْ حَسَرَهُ وَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ رَفِيعَ نَبْلٍ نَبْلُ نَبْلٍ إِذَا حَذِقَ ٱلشَّيْءَ وفيه نَابِلٌ وَٱبْنُ نَابِلٍ ٭ أَبُو عَمْرٍو نُبُلٌ رُفُقٌ

٢٠ ثُمَّ تَشُوهُ وَأَنْشَبَ أَبْدِي بَعْدَهُ إِلَّا أَبُو عَمْرٍو وَأَبُو عَبْدِ ٱللَّهِ وَالجُمَحِيُّ زاد بِٱحْتَجَّ ٱلنَّاسُ مَنْ كَانَ فِي ٱحْتَجَّ وَٱلْقَوَاعِلُ الجَبَلُ وَنَقْلُ ضُبَحٍ مِنْ هُذَيْلٍ وَٱلْقَوَاعِلُ مِنْ بَنِي صَاهِلَةَ مِنْ هُذَيْلٍ هذا قَوْلُ أَبِي عَبْدِ ٱللَّهِ وقال الجُمَحِيُّ أَرَادَ

وَٱللّٰهِ لا يُسْمَعُ فى ٱلصَّبَاحِ ويُسْمَعُ فى ٱلصَّوَاهِلِ إِلّا صارِخٌ يَقُولُ وَا صَبَاحَاهْ وَصَهِيلٌ وَصَحِيلٌ وَاحِدٌ فيه بَحَّةٌ

٢١ وَتَبْرَى وَلَا ٱلحَبْلُ ٱلجُمَحِىُّ يَقُولُ لَيْسُوا فى شَىْءٍ وَلٰكِنَّهُمْ بَنُوا خَيْمٍ وَنَقَلُوا خَرَجُوا مِنْ دُورِهِمْ وَتَبْرَى أَكْتَافٌ

٢٢ نَكَلًا عَيِنْهُ فَٱنْتَكِلُوا أَعْتِبُوا قَالَ كُلُوا هَنِيًّا يَهْزَأُ بِهِمْ وَيَسْخَرُ مِنْهُمْ أَىْ إِنَّكَ إِنْ وَثَبْتَ عَلَى جَارِ ٱلْقَوْمِ فَكُلْ هَنِيًّا فَإِنَّكَ لا تُسْلَمُ وَقَوْلُهُ فَإِنْ أُنْقِعْتُمْ نَكَلًا أَىْ أُنْقِعْتُمُوهُ أَىْ عَيِنَهُ وَتَبْرَى مِمَّا يُجْمِعُ بَنُوا ٱلرَّمْدَاءِ أَىْ مِمَّا كَانَ فى جِوَارِهِمْ فَٱنْتَكِلُوا أَعْتِبُوا ✿ أَبُو عَمْرٍو نَجِيمٌ يُجْعَلُ فى ٱلْأَوْعِيَةِ أَجَازُوهُ جَعَلُوهُ فى أَوْعِيَتِهِمْ وَيُقَالُ أَجِزْ مَتَاعَكَ فى ٱلْوِعَاءِ ٱجْعَلْهُ فيه وَقَالَ ٱلنَّكَلُ ٱلسَّمْنُ وَٱلدَّقِيقُ وَٱلزَّيْتُ وَٱلدَّقِيقُ وَهِىَ ٱلنَّكِيلَةُ وَهِىَ هَاهُنَا ٱلْغَنَمُ

١٠

حَدَّثَنَا ٱلْحُلْوَانِىّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ ٱلسُّكَّرِىُّ قَالَ ثُمَّ إِنَّ صَخْرَ ٱلْغَىِّ خَرَجَ فى صَائِفَةٍ مِن قَوْمِهِ بَعْدَ مُهَاجَاتِهِ أَبَا ٱلْمُثَلَّمِ فَأَغَارَ عَلَى بَنِى ٱلْمُصْطَلِقِ مِن خُزَاعَةَ فَبَحَثُوا بِهِ وَخَرَجَ فَسَبَقَتْ أَصْحَابَهُ وَأَنْشَأَ يَقُولُ

١ لَوْ أَنَّ أَصْحَابِى بَنُوا مُعَاوِيَهْ   أَهْلُ جُنُوبِ نَخْلَةَ ٱلشَّامِيَهْ
٢ وَرَهْطُ دُهْمَانَ وَرَهْطُ عَادِيَهْ   وَمِنْ كَبِيرٍ نَفَرٌ زَبَانِيَهْ
٣ لَنَزَلَتْ حَوْلَهُ عُرُوقٌ آنِيَهْ   مَا تَرَكُونِى لِلذِّئَابِ ٱلْعَاوِيَهْ

٢ وَلَا يَبْدَؤُونَ أَخِى ٱلنَّاصِيَهْ

شَرْحُ ٱلْأَبْيَاتِ

مُعَاوِيَةُ حَىٌّ مِنْ هُذَيْلٍ وَنَخْلَةُ مَوْضِعٌ وَجُنُوبُهُ نَوَاحِيهِ ✿ ٱلْبَاهِلِىّ يُقَالُ نَخْلَةُ ٱلشَّامِيَةُ

وتَحْلَمُ النَّسابةُ ورَوَى الأَصْمَعِيُّ من هذه الأُرْجُوزةِ ثلثةَ أبياتٍ عَلَيْها صَحِّ صَحِّ وسائِرُها عن عَبْدِ اللّهِ والجُمَحِيِّ ✿ أَبُو عَمْرٍو رَبَّان وَرَبانِيَةٌ مِثْلُ ثَمانٍ وثَمانِيَة وَسَتّ وسَتّامِيَة ✿ آنِيَةٌ قد آنَ أَنْ يَخْرُجَ دَمُها ويقال آنِيَةٌ الّتي قد اسْتَنْقَعَتْ في الدَّمِ

١١

وقال صَخْرُ الغَيِّ أَيْضًا

١ لَو أَنَّ أَصْحابي بَنُو خُناعَةْ   أَهْلُ النَّدَى والمَجْدِ والبَراعَةْ

٢ تَحْتَ جُلُودِ البَقَرِ القَرّاعَةْ   لَنَفَّسُوا مِن هذه البَراعَةْ

شَرْحُ الأَبْياتِ

انّه بارِعٌ بَيِّنُ البَراعةِ والبَراعةُ الحُسْنُ يُقالُ أَمْرٌ بارِعٌ حَسَنٌ ✿ قال خُناعةُ من هُذَيْل والبارِعُ الفاضِلُ من الرِّجالِ الفائِقُ ✿ القَرّاعةُ القَصَبةُ كأنّه يَشْتُمُهم بعَصَبٍ وعَيْبٍ جُلُودُ البَقَرِ يعني التِّرَسةَ أَيْ هُم يَتَّقُون بها على رُؤُوسِهم فصارُوا تحتَها حتّى تَمَرَّسُوا بها ويُقالُ للشَّديدِ قَرّاعٌ وقَوْسٌ قَرّاعٌ وقد اسْتَقْرَعَ الحافِرُ والبَراعةُ الحُسْنُ وهو مِثْلُ الأَجْوَفِ من القَصَبِ أَيْ لا عَقْلَ له ✿ أَبُو عَمْرٍو قَرّاعةٌ يابِسةٌ ويُقالُ للقَلَمِ بَراعةٌ وأَنْشَدَ للرّاعي بَراعةً اجْفَلا

١٢

وقال صَخْرٌ أَيْضًا

١ لَوْ أَنَّ حَوْلي مِنْ قُرَيْمٍ رَجْلا   بِيضَ الوُجُوهِ يَحْمِلُونَ النَّبْلا

٢ لَمَنَعُوني نَجْدَةً أَوْ رِسْلا   سُفْعَ الخُدُودِ لَمْ يَكُونُوا عُزْلا

شَرْحُ الأَبْياتِ

أَيْ لَمَنَعُوني بأَمْرٍ شَديدٍ أَوْ بأَمْرٍ على تُؤَدةٍ وسَكِينةٍ أَوْ بشِدّةٍ قال التَّرَسُّلُ اللِّينُ

وَقَرْنُهُ مِنْ هُذَيْلٍ وَٱلرَّجْلُ ٱلرَّجَّالَةُ وَلَهُ نَجْدَةٌ أَيْ شِدَّةٌ وَرِسْلٌ أَيْ عَلَى هِينَتِهِمْ
وَٱلْعُزْلُ ٱلَّذِينَ لَا سِلَاحَ مَعَهُمْ ٱلْجُمَحِيُّ عِزَّةً أَوْ رِسْلًا أَيْ عَلَنَةً

١٣

وقالَ صَخْرٌ أَيْضًا

لَوْ أَنَّ أَصْحَابِي بَنُوا ٱلصَّوَاهِلِ لَنَهْنَهُوا عَنِّي بِضَرْبٍ بَاسِلِ
لَمْ يَرْوِهَا ٱلْأَصْمَعِيُّ وَٱلْبَاسِلُ ٱلشُّجَاعُ

١٤

وَقالَ صَخْرٌ أَيْضًا

١ يَا قَوْمِ لَيْسَتْ فِيهِمْ غَفِيرَهْ فَٱمْشُوا كَمَا تَمْشِي جِمَالُ الحِيرَهْ
٢ وَٱرْمُوهُمُ بِٱلْقُضُبِ ٱلذَّكُورَهْ وَٱرْمُوهُمُ بِٱلصُّنْعِ المَحْسُورَهْ

شرحُ ٱلأَبْيَاتِ

١ ٱلغَفِيرَةُ ٱلْمَغْفِرَةُ أَيْ لَا يَغْفِرُونَ يُقَالُ يَسْأَلُ ٱللّٰهَ ٱلْمَغْفِرَةَ وَٱلْغَفِيرَةَ وقوله
جِمالُ الحِيرَةِ لِأَنَّ جِمَالَ الحِيرَةِ كَانَتْ تَحْمِلُ ٱلْأَحْمَالَ وَٱلْأَثْقَالَ فَيُرِيدُ أَنَّ عَلَيْنَا
أَحْمَالَنَا وَهِيَ مُثْقَلَةٌ وَجِمَالُ ٱلْأَعْرَابِ تَحْمِلُ الخِفَّ يَقُولُ فَٱمْشُوا وَتَقَاعَسُوا وَلَا تَخِفُّوا
لِلْهَرَبِ وَلَا تَفِرُّوا ۞ ٱلْبَاهِلِيُّ وَذَلِكَ أَنَّهَا مُثْقَلَةٌ إِمَّا خَرَجَتْ مِنَ ٱلْغُرْبَةِ وَإِمَّا حَمَلَتْ
إِلَيْهَا مَتَاعًا يَقُولُ فَلَا تَخِفُّوا لِلْهَرَبِ فَإِنَّهُمْ إِنْ أَخَذُوكُمْ لَمْ يَعْفُوا عَنْكُمْ فَقَاتِلُوا
وَلَا تَهْرُبُوا وَرَوَى الجُمَحِيُّ هُمْ هُمْ لَيْسَتْ لَهُمْ غِفْرَةٌ يَعْنِي خُزَاعَةَ ٱلَّذِينَ قَتَلُوهُ
لَا يَغْفِرُونَ ٱلذَّنْبَ

٢ ٱلقُضُبُ ٱلسُّيُوفُ وَقَوْلُهُ ٱلذَّكُورَةُ لَيْسَ فِيهَا إِنَاثٌ وَيُرْوَى ٱلْمَذْكُورَةُ وَهِيَ
ٱلَّتِي بِهَا أَثَرٌ وَهُوَ ٱلْفِرِنْدُ وَٱلصُّنْعُ ٱلسِّهَامُ وَاحِدُهَا صَنِيعٌ وَالمَحْسُورَةُ ٱلْمُعَدَّدَةُ

حشر الريش إذا قذّه ويقال محدّدة والقلم محشور والأذن حشرة ومحشورة ✿ فقتلوه فبلغ ذلك أبا المثلّم

✱ ✱ ✱ ✱ ✱ ✱ ✱ ✱ ✱ ✱ ✱ ✱ ✱ ✱

١٥

فقال أبو المثلّم يرثي صخرا

١ لو كان للدهر مال عند متلده ... لكان للدهر صخر مال قنيان
٢ آبي الهضيمة ناب بالعظيمة مت ... لاف الكريمة لا سقط ولا وان
٣ حامي الحقيقة نسّال الوديقة مع ... تاق الوسيقة جلد غير ثنيان
٤ ربّاء مرقبة منّاع مغلقة ... ركّاب سلهبة قطّاع أقران
٥ هبّاط أودية حمّال ألوية ... شهّاد أندية سرحان فتيان
٦ يحمي الصحاب إذا كان الضراب ويكـ ... ـفي القائلين إذا ما كبّل العاني
٧ ويترك القرن مصفرّا أنامله ... كأنّ في ريطتيه نضح أرقان
٨ تعطيك ما لا تكاد النفس تسلمه ... من التلاد وهوب غير منّان

شرح الأبيات

١ أي لو كان الدهر يقني مالا لاقتنى صخرا ومتلده الذي يتلده والتلاد المال العتيق أي يحبسه وقنيان إمساك يقتنيه يتّخذه منه قنية ✿ أبو عمرو والجمحيّ مال قنية وقنيان ويقال لأقنونّك قناوتك أي لأجزينّك جزاءك ✿ الشعليّ لو كان الدهر يقتني مالا يتلده فيكون له تلادا أي يحبسه عنده حتّى يقنعه والتلاد العتيق لاقتنى الدهر صخرا ويروى كان متلده

٢ يأبى أن يهتضم حقّه وينهض بالعظيمة إذا نزلت به لا يضعف لها ومتلاف الكريمة الناقة ينحرها ويطعمها سقط ساقط وان فاتر ضعيف ويروى

بِكَسْ قال يُقَالُ قَصَمَ ٱلرَّجُلَ حَقَّهُ اذَا نَقَصَهُ أَىْ يَأْبَى ٱلنُّقْصَانَ وَيَأْبَى بِٱلْعَطِيَّةِ بَنَا بِهَا أَىْ لَمْ نَضْعُفْ عَنْهَا وَٱلسِّكْسُ ٱلضَّعِيفُ وَيُرْوَى سَقَطٌ أَىْ كَثِيرُ ٱلْحُمْق عَنِ ٱلْجُمَحِيِّ

٣ تَخْبِى ما تَحِفُّ عليه أَنْ تَخْبِئَهُ وَتَبْسِلُ تَغْدُو فى ٱلْوَدِيقَةِ وَهِىَ شِدَّةُ ٱلْحَرِّ مِعْنَاقُ ٱلْوَسِيقَةِ وَهِىَ ٱلطَّرِيدَةُ اذا طَرَدَ طَرِيدَةً أَلْحَقَهَا مِنْ أَنْ تُدْرَكَ وَٱلنَّسَانُ ٱلضَّعِيفُ قال مِعْنَاقٌ ومنه أَعْنَقَتُ ٱلْعَنَقَ أَىْ تَحُثُّهُ مِن ٱلْعَنُودِيَّةِ وٱلنَّسَانُ دُونَ ٱلشَّدِّ وتُرْوَى مِعْنَاقُ أَىْ نُعْنِقُ فى إِثْرِ طَرِيدَتِهِ ❊ ٱلنَّاهِلُ ٱلْوَدِيقَةُ حِينَ تَدْنُو حَرُّ ٱلشَّمْسِ مِنَ ٱلْأَرْضِ يُقَالُ لِلصَّيْدِ اذا دَنَا من ٱلْأَرْضِ قد وَدَى لكَ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ اذا كان مُحْكَمَ ٱلنُّطْقِ عَظِيمَ ٱلشَّرِّ إِنَّهُ لَوَادِى ٱلشَّرِّ وَيُرْوَى أَنَّهُ مِثْلَ لِلْفَرَسِ ٱسْتَوْدَقَتْ لِأَنَّهَا أَحَبُّ ٱلدُّنُوِّ مِنَ ٱلْفَحْلِ وَكُلُّ دُنُوٍّ وُدُوقٌ الْجُمَحِيُّ هِىَ ٱلظَّهِيرَةُ وٱلْوَدِيقَةُ وٱلْوَغِرَةُ وَٱلنَّسَانُ دُونَ ٱلشَّدِّ وَٱلْأَوَّلُ هُوَ ٱلْمُدُّوُ

٤ مَرْقَبَةٌ مَوْضِعٌ يُرْتَقَبُ منه رَبَأَةٌ اى هُوَ يَرْبَأُ فيها لِأَصْحَابِهِ يَنْظُرُ لهم وَيَحْفَظُ وَسَلْهَبَةٌ طَوِيلَةٌ يَمْنَعُ أَنْ تَغْلِبَ وَقَطَّاعُ أَقْرَانٍ أَىْ لا يَثْبُتُ عَلَى ما لا يَنْبَغِى عليه ٱلشَّبَابُ يَصِلُ ويَقْطَعُ ويُرْوَى وَقَّابُ سَلْهَبَةٍ وَهِىَ ٱلْفَرَسُ ٱلطَّوِيلَةُ الْجُمَحِيُّ دَفَّاعُ مَغْلَبَةٍ وقَوَّالُ مُخْطِبَةٍ أَىْ جَمْعُ غَلَّابٍ لا يُنْصَرُ اسمه شَىْءٌ إِلَّا عَلَتْهُ وَإِذَا قَرَنَ مَعَهُ أَحَدٌ دَفَعَهُ

٥ يَهْتِضُهَا فى ٱلْغَزْوِ وَحَمَّالُ أَلْوِيَةٍ يَقُودُ الْجَيْشَ شَهَّادُ أَنْدِيَةٍ لِلصُّلْحِ وَٱلْأُمُورِ الْجِسَامِ وَٱلسِّرْحَانُ فى كَلَامِ هُذَيْلٍ ٱلْأَسَدُ وَيُقَالُ سَقَطَ ٱلْعِشَاءُ بِهِ عَلَى سِرْحَانِ يَعْنِى ٱلْأَسَدَ قال يَشْهَدُ ٱلْمَشْوَرَاتِ وَٱلْأَنْدِيَةَ الجَيْشَ لا يُقْضَى دُونَهُ أَمْرٌ وٱلنَّادِى وَٱلنَّدِىُّ وٱلْمُنْتَدَى مُحَدَّثُ ٱلْقَوْمِ وَسِرْحَانُ فِتْيَانٍ أَىْ ذِئْبٌ فى ٱللَّيْلِ يَسْرِى

٦ وَيُرْوَى إِذَا قَدَّ الْجِبَانُ وَيُرْوَى إِذَا بَاسَ ٱلْغُرُورُ وَيُرْوَى إِذَا نَاسُوا ٱلْغُرُورَ

ٱلْعَانِي ٱلْأَسِيرُ وَٱلضِّرَابُ ٱلْمُضَارَبَةُ وَقَوْلُهُ نَاشُوا ٱلنُّزُورَ أَيْ تَنَاوَلَ هٰذَا نَزَّ هٰذَا وَهٰذَا نَزَّ هٰذَا قَالَ ٱلْأَصْمَعِيُّ أَرَادَ بِٱلنُّزُورِ ٱلسِّهَامَ تَنَاوَلَ هٰذَا سَهْمَ هٰذَا وَهٰذَا سَهْمَ هٰذَا وَمَنْ رَوَى نَاسَ ٱلْقُرُورُ أَيْ أَبْطَأَ يَنُوسُ نَوْسًا وَيُرْوَى بَاسَ ٱلْقُرُورُ أَيِ ٱسْتَرْخَى ۞ ٱلْبَاهِلِيُّ يَكْفِي ٱلْعَائِلِينَ أَيْ يَكُونُ حَطِبَ ٱلْقَوْمِ ٱلْجُمَحِيُّ يَكْفِيهِمْ أَيْ يَشْتَرِيهِ فَيَغْبِقُهُ

٧ وَرَوَى ٱلْأَصْمَعِيُّ يَضْحَ أَرْقَانٍ مُضَرَّجًا قَدْ تَرَقَّتْهُ ٱلدَّمُ وَأَرْقَانٌ هُوَ ٱلْيَرَقَانُ مِنْ صُفْرَتِهِ قَالَ قَالَ ٱلْأَصْمَعِيُّ أَرْقَانٌ شَجَرٌ أَحْمَرُ وَيُقَالُ هُوَ دَمُ ٱلْأَخَوَيْنِ وَتُرَقِّنُ ٱلْمَرْأَةُ بِٱلزَّعْفَرَانِ مِنْ هٰذَا قَالَ ٱلْأَخْفَشُ وَمِنْهُ قَوْلُ ٱلْأَطِبَّاءِ لِلرَّجُلِ يَصْفَرُّ عَيْنَاهُ أَخَذَهُ أَرْقَانٌ قَالَ ٱلْجُمَحِيُّ قَدْ أَرْقَنَ ثَوْبَهُ إِذَا أَشْبَعَهُ مِنَ ٱلزَّعْفَرَانِ وَهٰذَا ثَوْبٌ مُرْقَنٌ مُشْبَعٌ بِالصِّبْغِ مِنَ ٱلزَّعْفَرَانِ

٨ وَيُرْوَى مَا لَا يَكَادُ ٱلنَّفْسُ يُرْسِلُهُ أَيْ لَا يَكَادُ يَنْجُو مِنْهُ

****

١٩

وَقَالَ صَخْرُ ٱلْغَيِّ يَرْثِي ٱبْنَهُ تَلِيدًا

١ أَرِقْتُ فَبِتُّ لَمْ أَذُقِ ٱلْمَنَامَا   وَلَيْلِي لَا أُحِسُّ لَهُ ٱنْصِرَامَا

٢ لَعَمْرُكَ وَٱلْمَنَايَا غَالِبَاتٌ   وَمَا تُغْنِي ٱلتَّمِيمَاتُ ٱلْحِمَامَا

٣ لَقَدْ أَجْرَى بِمَصْرَعِهِ تَلِيدٌ   وَسَاقَتْهُ ٱلْمَنِيَّةُ مِنْ أَدَامَا

٤ إِلَى جَدَثٍ بِجَنْبِ ٱلْجَوِّ رَاسٍ   بِهِ مَا حَلَّ ثُمَّ بِهِ أَقَامَا

٥ أَرَى ٱلْأَيَّامَ لَا تُبْقِي كَرِيمًا   وَلَا ٱلْعُصْمَ ٱلْأَوَابِدَ وَٱلنَّعَامَا

٦ وَلَا ٱلْعُصْمَ ٱلْعَوَاقِلَ فِي صُخُورٍ   كُسِينَ عَلَى فَرَاسِنِهَا خِدَامَا

٧ بِهَا مُعُزٌ وَتَنْدُرُ فِي لُهُوبٍ   بِهَا دَبَّتْ أَوَائِلُهَا غِلَامَا

٨ أُتِيحَ لهَا أُقَيْدِرُ ذُو حَشِيفٍ إذَا سَامَتْ عَلَى ٱلْمَلَقَاتِ سَامَا
٩ حَفِيُّ ٱلشَّخْصِ مُقْتَدِرٌ عَلَيْهَا نَسُنٌّ عَلَى شَمَآئِلِهَا ٱلسِّمَامَا
١٠ فَيَنْدُرُهَا سَرَآئِعَهَا فَيَرْمِي مَقَاتِلَهَا فَيَسْقِيهَا ٱلزُّؤَامَا
١١ وَلَا عِلْجَانِ يَنْتَابَانِ رَوْضًا نَصِيرًا يَنْتَشِرُهُ عَمًّا تُؤَامَا
١٢ كِلَا ٱلْعِلْجَيْنِ أَصْعَرُ صَنْعَرِيٌّ تَخَالُ يَسِيلَ مَتْنَتِهِ ٱلنَّعَامَا
١٣ فَبَاتَا يَأْمُلَانِ مِيَاهَ بَدْرٍ وَخَافَا رَامِيًا عَنْهُ حَامَا
١٤ فَجَآءَا وَارِدَيْنِ فَآنَسَاهُ تَخَالُ سَوَادَ لِمَّتِهِ ثُمَامَا
١٥ فَقَامَا نَاحِيَيْنِ فَقَامَ يَرْمِي فَآنَتْ نَبْلُهُ فَعَدَا حُطَامَا
١٦ كَأَنَّهُمَا إِذَا عَلَوَا وَجِيبًا وَمَقْطَعَ حَرَّةٍ بَغَيَا رِجَامَا
١٧ نَبِيسَانِ ٱلجَنَادِلِ كَاتِبَانِ إِذَا جَارًا مَعًا وَإِذَا ٱسْتَقَامَا
١٨ فَبَاتَا يُحْيِيَانِ ٱللَّيْلَ حَتَّى أَضَآءَ ٱلصُّبْحُ مُنْبَلِجًا وَقَامَا
١٩ فَإِمَّا تَنْجُوَا مِنْ حَوْفِ أَرْضٍ فَقَدْ لَقِيَا حُتُوفَهُمَا لِزَامَا
٢٠ وَقَدْ لَعِبَا مَعَ ٱلْإِسْرَاءِ حَتَّى تَسُوفُ ٱلْوَحْشُ تَحْسِبُهَا جِبَامَا
٢١ بِكُلِّ مُقَلِّصٍ ذَكَرٍ عَنُودٍ يَنُدُّ يَدَ ٱلْعَسِيفِ وَٱلْجِدَامَا
٢٢ فَسَامَتْ فِي صُدُورِهِمْ رِمَاحٌ مِن ٱسْتَرِيِّ اسرب ٱلسِّمَامَا
٢٣ وَذَكَّرَنِي بُكَاىَ عَلَى تَلِيدٍ حَمَامَةُ مَرَّ جَاوَبَتِ ٱلحَمَامَا
٢٤ تُرَجِّعُ مَنْصِفًا تَحْنَا وَأَوْفَتْ كَنَائِحَةٍ أَتَتْ نَوْحًا قِيَامَا
٢٥ تُنَادِي سَاقَ حُرٍّ وَظِلْتُ أَدْعُو تَلِيدًا لَا يُبِينُ بِهِ ٱلْكَلَامَا
٢٦ لَعَلَّكَ هَالِكٌ إِمَّا غُلَامٌ تَبَوَّأَ مِنْ شَمَنْصِيرَ مُقَامَا

سَرْحُ ٱلْآنِسَاتِ

١ أنصرامًا دَهَبْنَا وَنَنْوِي وَسَاتِ مَنْ حَوْنِ بِيَدِهِ وَعَن أَبِي بَكْرٍ ٱلحُلْوَانِيِّ وَعَلِي
مَا أُحِسُّ وَلَا أَحَسَّ جَمِيعًا

٢ ٱلتَّسمَانُ ٱلْمُعَاذَاتُ والجِمَامُ ٱلْقَدْرُ يقول لا نُغْنِي مِنَ ٱلْقَدَرِ شَيْءٌ ۞ وَيُرْوَى وَلَا تَنْتَهِي طوَارِقُهَا وَٱلطَّوَارِقُ ٱلطُّرَّاقُ ٱلذينَ يَتَكَهَّنُونَ أَبُــو عَمْرٍو ٱلطَّوارِقُ ٱلَّــتِي تَطْرُقُ بِــٱلْحَصَا ٱلشَّعِيرِ

٣ أَحْــرَى إِلَــيْــهِ كَمَا تُحْــرِى ٱلــرَّخْــلُ فِي ٱلأَمْــرِ

٤ حَدَثٌ فِيْ وَرَاسٍ ثَــابِتٌ بِهِ حلّ وَمَــا زَائِدَةٌ وَيُرْوَى بِــٱلْخَوْرِ وبِــٱلْخَزْرِ

٥ ٱلأَوَابِــدُ ٱلــنَّــعَامُ ٱلْمُسْتَوْحِشَــةُ وَٱلْعُصْمُ ٱلْــوُعُولُ وَيُرْوَى وَلَا ٱلتَّحْمَرُ وَٱلْمُحْمَّةُ سَــوَادٌ فِي صُفْرَةٍ

٦ ٱلْعَرَاسِنُ ٱلأَكَارِعُ وَٱلْجِذَامُ ٱلنَّـماصُ ۞ قَالَ جِذَامٌ خُطُوطٌ وٱلْغُصْمَةُ نَمَاصٌ فِي إِحْدَى يَدَيْهَا وَقَدْ يَكُونُ فِي ٱلْيَدَيْنِ جَمِيعًا مَا لَمْ يَكُنْ تَحْجِيلٌ

٧ لَمْ تَــرْوِهِ ٱلأَصْبَعِيّ مُعُنٌ مِيَاهٌ تَجْرِى مَــآءٌ مَعِينٌ وَمِيَاهٌ مُعُنٌ والجَمِيعُ مُعْنَانٌ وواحِدُ ٱللِّهُوبِ لِهْبٌ وهو كَٱلطَّرِيقِ فِي الجَــبلِ وَدَنَتْ أَوَائِلُهَا أَيْ حَقَتْ بِهَا مِنَ ٱلْعطش دت تدتُ دَنًّا وَهيامٌ عِطَاشٌ

٨ أُبِيحَ بِهَا فُدّرَ بِهِ وَٱلأَفْنُدرُ ٱلعَصِيرُ ٱلْعِظام والحسفُ ٱلنُّوبُ الحلفُ وَسَامَتْ مَضَتْ وَٱلْمَلَقَاتُ صَفَحَاتٌ مِنَ الجَبَلِ لَيِّنَــةٌ سامَ هُوَ أَيْضا ويُرْوَى أُعْتَسِمُ أَيْ صَائِدٌ وٱلْمَلَقَــةُ مَكَــانٌ أَمْلَسُ تَــزْلَفُ مِنْهُ أَبُــو عَمْرٍو ذُو قطاعٍ أَيْ سِهَامٍ وَٱلأَفْنُدرُ ٱلْعَصِيرُ ٱلْمُخْتَلِفُ ٱلْقَدَمَيْنِ

٩ ٱلتَّمِيلَةُ ٱلْبَقِيَّةُ مِنَ ٱلْعَلَفِ أَوِ ٱلطَّعَامِ تَبْقَى فِي ٱلْبَطْنِ وَإِنَّمَا يُرِيدُ أَنَّهُ يَرْمِي مَوَاضِعَ ٱلطَّعَامِ بِشُّ بَصُبّ وَٱلسِّمَامُ جَمْعُ سَمٍّ قال نُعْنِي ٱلصَّائِد وَمُفْسِدٌ أَيْ لا تَمْتَنِعُ مِنْهُ بِشَيْءٍ وَبَشّ بَصُبّ على تَمَائِلِهَا وَٱلتَّمَائِلُ مواضِعُ مِمّا بَقِيَ من طعام أَوْ شَــرَابٍ فِي بُطُونِهَا يَقول فَتَرْمِي ذَلِكَ ٱلْمَــوْضِعَ أَيْ بَصُبّ ٱلسِّمَامَ عَلَيْهِ ومنه سَنّ عَلَيْهِ دِرْعَهُ إذا صَبَّهَا عَلَيْهِ ۞ الجُمَحِيّ تَمَائِلُهَا مِيَاهُهَا فَهِــيَ ٱلتَّمَائِلُ تَجْتَمِعُ تُحْــدِّدُ بِــهِ الحَــدِيــدُ

١٠ شرائعها الموضع الذى يشرب منه والمتون الرؤام المحل ويروى فوادنها
وهو أوائلها والرؤام المتون الوحى والرعاف والذعاف واحد

١١ يريد ولا يخفى على الآثام علجان أى حماران عليطان ويشبانان نابيان
وكل موضع مستدير فيه ماء ونبت فهو روضة وكذلك حديقة والقصر
الناعم والعمر الطوال ويؤام نبت اثنين اثنين ويروى حمّا والحمّ الكبر
ويؤاما يريد فيها من كل صنف اثنان اثنان ابو عمرو حمما يؤاما أى
قد حماه لا يطؤه أحد ويؤام نبت اثنين اثنين فهو حسن

١٢ أضعف منه أعراض من البغى والنشاط من الصّعر وكذلك الصّعرى ونسيل
ما نسل من وبره وسقط والثغام نبت أبيض يشبه بالشيب وفى الحديث إن
أبا قحافة جىء به وكأن رأسه ولحيته ثغامة فقال غيّروا شيبه ومنه والثغام
شجر أغبر الى البياض مثل خضرة العصب

١٣ حام حول الماء دارا حوله بات الحماران يأملان وبذّ موضع وخافا
راميا عنه عن الماء

١٤ لم يروه الا ابو عبد الله ٭ بسرام فراد آيسا انتصرا اشتد

١٥ فيذه وفيذ وزاعا حبسا يحجين يحوّل ثبت رجعت قصدا كسرا
خضر مكسرا

١٦ الوحين الموضع الغليظ المرتفع يعنى رِحَمًا أى يدقان الأرض والرِّخَم
طير تسقط فى طرف الرس فتضرب به ماء الرس فتستقى فهو يفعل بحوافره
كذلك الاصمعى قال كأنهما يريد الحمارين ومقصّع الحجرة حيث تنقمع والحجرة
الحجرة السود أى تدقان الأرض دقا كالرخام وهو الذى يدق به من
الهبيد اذا كانت كسرة الحماء فيستور ثم تخرج ذلك الشحم مع الحجرة
والرخم فى غير هذا فى شعر الشماخ حد العسكر ويروى بعد رغما وهو

ٱلشَّرَابُ شِبْهُ ٱلْغُبَارِ بِهِ ٱبْنُ حَبِيبٍ ٱلرِّجَامُ حِجَارَةٌ مَجْمُوعَةٌ أَبُو عَمْرٍو
يَتَرَاجَمَانِ بِالحِجَارَةِ

١٧ وَيُرْوَى إِذَا كَرَّا مَعًا وَيُقَالُ كَبَا ٱلْغُبَارُ ٱنْتَفَخَ جَارًا فِي عَدْوِهِمَا أَوِ ٱسْتَعَاما
وَالجَنَادِلُ الحِجَارَةُ قَالَ يَتَبَارَيَانِ فِي شِدَّةِ عَدْوِهِمَا وَكَابِيَاتٌ مُنْتَفِخَاتٌ عِظَامٌ
وَمِنْهُ فُلَانٌ كَابِي ٱلزَّنْدِ أَيْ عَظِيمُهُ وَكَبَا ٱلْفَرَسُ إِذَا رَبَا وَٱنْتَفَخَ أَبُو عَمْرٍو
وَكَابِيَاتٌ مُتَغَيِّرَاتُ ٱلْأَلْوَانِ وَيُقَالُ الجَمْرُ إِذَا وَقَعَ فِي ٱلْأَرْضِ فَقَدْ كَبَا

١٨ وَيُرْوَى يَخْتَبِطَانِ ٱلْعَدْوَ وَٱلْجَمْرَ وَيُرْوَى مُشْبَلِجًا ۞ يَخْتَبِطَانِ يَسْتَرِيَانِ فِيهِ مُنْبَلِجًا
مُنْتَصًّا وَقَامَا كَفًّا عَنِ ٱلْعَدْوِ لَمَّا ذَهَبَ سَوَادُ ٱللَّيْلِ

١٩ أَيْ لَا يُفَارِقُهُمَا الحَتْفُ أَبُو عَمْرٍو لِزَامًا مُعَايَنَةً لَازِمَةً عَايِنَةً

٢٠ ٱلْإِشْرَاقُ ٱلضُّحَى حِينَ تَطْلُعُ ٱلشَّمْسُ يَشُوفُ يَصِيدُ وَأَصْلُ ٱلشَّوْفِ ٱلشَّمُّ شَافَ
يَشُوفُ إِذَا شَمَّ وَذَلِكَ أَنَّ ٱلصَّائِدَ إِنَّمَا يَصِيدُ بِٱلشَّمِّ وَذَلِكَ ٱلصَّائِدُ ٱلذِّئْبُ أَوِ
ٱلسَّبُعُ ۞ أَبُو عَمْرٍو قَالَ هُوَ جَوَادٌ يَلْحَقُهُنَّ فَيَنْهَشُهُنَّ

٢١ مُقَلِّصٌ مُشْرِفٌ طَوِيلٌ عَتُودٌ يَعْتَرِضُ فِي سَيْفٍ وَٱلْعَسَنَّفُ ٱلطَّوِيلُ أَيْ هُوَ أَطْوَلُ مِنْ
يَدِ ٱلْعَسَنَّفِ يَدٌ يَغْلِبُ وَيُرْوَى ذَكَرٌ وَنَهْدٌ

٢٢ سَامَتْ أُدْخِلَتْ وَٱلسِّمَامُ جَمْعُ سَمٍّ وَيُرْوَى سَامُوا أَيْ أَدْخَلُوا وَٱلتَّرْقُ
وَٱلتَّرْقُوَةُ وَاحِدٌ يَعْنِي أَصْحَابَ الخَيْلِ أَدْخَلُوا فِي صُدُورِ الجَمَارِيِّ وَمِنْهُ سِمْتُ شَيْئِي
أَيْ عَمَدْتُهُ وَيُقَالُ أَعْمَدْتُهُ

٢٣ ثُمَّ ٱطَّرَبَانِ أَيْ كُنْتُ قَدْ سَكَنْتُ فَلَمَّا مَرَرْتُ بِحَمَامَةٍ تَبْكِي سَكَنْتُ وَيُرْوَى
حَمَامٌ جَاوَبَتْ شَجْوًا حَمَامًا وَيُرْوَى بُكَاءً

٢٤ أَوْفَتْ أَشْرَفَتْ تَنُوحُ بِسَاقٍ تَبْكِي فَقَالَ شَاقَنِي بِٱلْمَصْدَرِ

٢٥ ٱلْأَصْمَعِيُّ قَالَ ظَنَّ أَنَّ سَاقَ حُرٍّ وَلَدُهَا وَإِنَّمَا هُوَ صَوْتُهَا وَيُرْوَى نَاصَبَنِي بِهِ
ٱلْكَلَامَا وَمُطْهِرَتِي بِهِ فَيَقُولُهُ نَصَبَنِي أَيْ رَافَعَنِي هُوَ وَالحَمَامَةُ

٣٦ تحاطب نفسه يقول لعلك تموت إن مات غلام وشمنصير جبل وقنوا أقسام به وتنزل ونروى لعلك منت قال تحدث نفسه وشمنصير بلد به دفن والمعنى لعلك منت إن غلام مات يصلح لما مضى ولما يستقبل وفي لعل معنى الاستفهام كقولك أتموت إن غلام مات لنس هو يتمن وقال العرآء مثل قول الأصمعي ويحب منه حنث قسم هذا البيت ٭ الناهلي يقول لنفسه علك تقتل نفسك إن كان غلام مات وما زائدة

✱✱✱✱✱✱✱✱✱✱✱✱✱✱✱✱✱✱✱✱✱✱✱✱✱✱✱

١٧

وقال فحل يرثي بلدا أنصا

١ وما إن صوت نائحة بليل بسبلال لا ينام مع الهجود
٢ دعتها عادني فسائلتني بواحده وأسأل عن تلدي
٣ فقلت لها فأما ساق حر فبان مع الأوائل من ثمود
٤ وقالت من يرى أبدا بلدا يعشك آخر الدهر الجديد
٥ كلانا رد صاحبه بيأس وتأنيب ووجدان بعيد

شرح الأبيات

١ ونروى نائحة شجى وسجاع حزنها والنحى الحزين تعني حمامة والهجود النيام وسبلل بلد قال النائحة القمرى وسجعها حزنها وسجى بسجى شجا شديدا حزن والشجا الشيء إذا وقع في حلقه وغص به

٢ هكذا روى الأصمعي تجهد بواحدها وتقدمه أي عدوت وعدت فسائلتي عن فرخها وسألتها عن ابني وإنما قال على ما يوقم منه وروى أبو عبد الله أسني مرتين فسائلتني بواحدها وأسأل عن تلدي

٣ ضَنَّ أَنَّ سَاقَ حُرٍّ وَلَدُهَا أَبُو عَبْدِ ٱللَّهِ حَكَى دُعَآءَهَا وَلَا سَاقَ حُرٍّ لَهَا ✿ أَبُو عَمْرٍو سَاقُ حُرٍّ وَاحِدُهَا وَيُرْوَى فَأَوْدَى فِى ٱلْأَوَآئِلِ

٥ تَأَبَّتْ بِعَيْمٍ وَوِجْدَانٍ بَعِيدٍ تَبَعَّدُ مِنْهُ وِجْدَانُهُ وَيُرْوَى وَإِيَابٍ وَوِجْدَانٍ شَدِيدٍ أَيْ أَنَّتْ حُمْرُهُ

✱✱✱✱✱✱✱✱✱✱✱✱✱✱✱✱

١٨

وَقَالَ صَخْرٌ وَهُوَ أَخُو ٱلْأَعْلَمِ

١ بِسَمَآءِ بَعْدَ سَحَابِ ٱلنَّوَى   وَقَدْ بِتُّ أَخْيَلْتُ بَرْقًا وَلِيعَا

وَيُرْوَى لِلْخَالِ بَرْقًا أَيْ بِسَمَآءِ هَذَا ٱلْبَرْقِ مِنْ نَاحِيَةِ سَمَآءِ أَخْيَلْتُ رَأَيْتُ الْمَخِيلَةَ وَخِلْتُ شِمْتُ وَلِيعًا مُتَتَابِعًا ٱثْنَيْنِ ٱثْنَيْنِ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ وَٱلشَّتُّ ٱلْفُرْقَةُ وَٱلنَّوَى ٱلْوِجْهَةُ ٱلَّتِى تَأْخُذُ فِيهِ أَيْنَ حَبِيبٍ أَخَالَتْ عَنِّى سَحَابًا وَخَالَتْ قَالَ يُقَالُ لِلسَّحَابِ مَخِيلَةٌ أَيْ خَلَاقَةُ مَطَرٍ وَلِيعًا أَيْ بَرْقَيْنِ ✿ أَبُو عَمْرٍو مَرُّوا وِلَاعًا أَيْ مُتَتَابِعِينَ

٢ أَحَسَّ رِجْلًا لَهُ هَدْهَدٌ   تَكَشَّفَ لِلْخَالِ رَبْطًا كَسِيعَا

وَيُرْقِعُ لِلْخَالِ أَحَسَّ فِى رَعْدِهِ خُشَّةً أَيْ بَحَّةً وَٱلْمُرْتَجَلُ ٱلْمُنْفَعِلُ وَالْخَالُ الْمَخِيلَةُ كَسِيعًا مَكْسُوفًا وَيَعْنِى بِٱلرَّيْطِ ٱلْبَرْقَ إِذَا ٱنْكَشَفَ قَالَ كَأَنَّمَا نُشِرَ أَعْلَاهُ وَأَسْفَلُهُ رَيْطٌ مُنْشَرٌ أَوْ ضَوْءُ مِصْبَاحٍ قَالَ هَدْهَدُهُ مَا دَنَا مِنْهُ مِنَ ٱلْأَرْضِ لَهُ كَٱلْقَصْفِ مِنْ رَنَّهٖ وَقَوْلُهُ يُرْقِعُ لِلْخَالِ يَعْنِى خَالَ ٱلسَّحَابِ كَأَنَّهُ إِذَا بَرَقَ ٱلْبَرْقَةَ فَرَأَى نَشَاصَ ٱلسَّحَابِ

فَكَأَنَّهُ رَيْطٌ الجُمَحِيُّ كَأَنَّكَ تَرَى لَهُ أَفْدَانًا مِنْ بِدَايَةٍ وتَـقَارُبِهِ وَٱمْرَأَةٌ رِخْلَةٌ
إذا كَانَتْ مُخْتَـرآءَ

٣ كَأَنَّ سَـوَالِـبَهُ بِـالْمَلَا سَفَائِنُ أَعْجَمَ مَاخَرْنَ رِيفا

سَـوَالِبُهُ أَوَاخِرُهُ وَٱلْمَـلَا مُسْتَوٍ مِنَ ٱلْأَرْضِ وَمَاخَرْنَ ٱمْخَرْنَ حَمَلْنَ مِنَ الـرِّيفِ قَالَ ٱلْمَـلَا مَوْضِعٌ وَٱمْخَرْنَ كَمَا تَمْخَرُ الْسُّفُنُ ✿ الجُمَحِيُّ مَاخَرْنَ حَاذَيْنَ ٱلرِّيفَ ٱلسَّاحِلُ حَيْثُ يَكُونُ الخِصْبُ تَقُولُ أَتَوْا ٱلرِّيفَ فَأَوْقَرُوا سُفُنَهُمْ وَمَاخَرْنَ تَمَاخَرْنَ

٤ أَرِقْتُ لَهُ مِثْلَ لَمْعِ ٱلْبَشِيرِ يُقَلِّبُ بِٱلْكَفِّ فَرْضًا خَفِيفَا

أَرِقْتُ يَقُولُ لِهَذَا ٱلْبَرْقِ سَهِرْتُ لَهُ وَهُوَ يَلْمَعُ مِثْلَ لَمْعِ ٱلْبَشِيرِ وَٱلْفَرْضُ ٱلتُّرْسُ ✿ الجُمَحِيُّ ٱلْفَرْضُ عُودٌ وسمعتُ ٱلْقَدْحَ وَسمعتُ الحَزَّةَ وَٱلْعُودُ أَجْوَدُ وقال ٱلْأَصْمَعِيُّ عَنْ بَعْضِ أَعْرَابِ هُذَيْلٍ ثَوْبٌ ✿ آخَرُ ٱلْفَرْضُ الحَزُّ فِي زَنْدِ ٱلنَّارِ

٥ فَـأَقْبَلَ مِنْهُ طِوَالُ ٱلذُّرَى كَأَنَّ عَلَيْهِنَّ بَيْعًا خَرِيفَا

سَحَابٌ طِوَالُ ٱلذُّرَى وَذِرْوَةُ كُلِّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ خَرِيفًا أُخِذَ لَهُ خَرَاجًا غَيْرَ كَبِيرٍ فَأَوْفَرَتْ لَهُ كَمَا يُرِيدُ فَقَالَ مِنْهُ مِنَ ٱلسَّحَابِ طِوَالُ ٱلذُّرَى مُشْرِفَاتٌ فِي ٱلسَّمَاءِ خَرِيفًا ٱشْتَرَى خَرَاجًا وَأَخَذَ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَذَلِكَ بِكَثْرَةِ ٱلْمَاءِ ✿ الجُمَحِيُّ فَأَقْبَلَ مِنْهُ مِنَ ٱلْمُقْبِلَةِ لَا مِنَ ٱلْإِقْبَالِ وَقَالَ عَلَيْهِنَّ عَلَى ٱلسُّفُنِ أَرَادَ تَبَايُعَ ٱلسَّحَابِ ✿ أَبُو عَبْدِ ٱللَّهِ كَأَنَّ عَلَى ٱلْإِبِلِ بَيْتًا أَسْمَرَةً خَرَاجًا

٦ وَأَقْـبَـلَ مَـرًّا إِلَى مِجْدَلٍ سِيَاقَ ٱلْمُقَيَّدِ يَمْشِي رَسِيفَا

مِجْدَلٌ مَوْضِعٌ كَمَا يُسَاقُ ٱلسَّحَابُ وَٱلـرَّسِيفُ مُقَارَبَةُ ٱلْخَطْوِ وَضَعَ نَقْوَ ٱلسَّحَابِ

أَفْلَ ٱلسَّحَابُ أَيِ ٱسْتَقْبَلَ مَرًّا وَهُوَ مَوْضِعٌ وَمِجْدَلٌ مَوْضِعٌ أَيْضًا وَقَوْلُهُ سَاقَ ٱلْمُعْتَدِ
نُجُمُ أَنَّهُ يَطِيءُ الْجُمَحِيُّ تَمَاسِي قِدَهُ ٱلْمَوَاضِعَ أَيْ تُحَاذِيهَا وَتُقَابِلُهَا وَٱلرَّسِيفُ تَنَافُلُ
الْحَشْوِ أَقْبَلَ ٱسْتَقْبَلَ مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ

٧ فَلَمَّا رَأَى ٱلْعَمْقَ قُدَّامَهُ وَلَمَّا رَأَى عَمَرًا وَٱلْمُنْقَا

ٱلنَّسِفُ جَبَلٌ وَيُرْوَى فَلَمَّا رَأَى عَمْقَ وَهُوَ مَوْضِعٌ وَقَوْلُهُ رَأَى يَعْنِي ٱلسَّحَابَ رَأَى
عَمْقَ وَرَأَى عَمَرًا وَهُوَ جَبَلٌ بِنَبْتٍ فِي طَرِيقِ مَكَّة

٨ أَسَالَ مِنَ ٱللَّيْلِ أَشْجَانَهُ كَأَنَّ ظَوَاهِرَهُ كُنَّ جُوفَا

أَشْجَانُ ٱلشُّجُونِ وَهِيَ شُقُوقٌ وَطَرَائِقُ تَكُونُ فِي ٱلْغِلَظِ فِي الْحَرَّةِ ✿ وَظَوَاهِرُهُ مَا كَانَ
ظَهَرَ مِنَ ٱلْأَشْجَانِ وَٱرْتَفَعَ كَانَ أَجْوَفَ مِنْ كَثْرَةِ ٱلْمَاءِ وَيُرْوَى فَسَالَ مِنَ ٱللَّيْلِ
أَشْجَانُهُ وَهِيَ شُعَبٌ فِي الْحِجَارِ كَأَنَّ ظَوَاهِرَ ٱلْأَرْضِ أَوْ مَا ٱرْتَفَعَ مِنْهَا وَأَضَافَهُ إِلَى
ٱلسَّحَابِ كُنَّ جُوفًا مِنْ كَثْرَةِ مَا أَخَذْنَ مِنَ ٱلْمَاءِ كَأَنَّهُ يَقَعُ فِي جُوفٍ وَاحِدُهَا
أَجْوَفُ الْجُمَحِيُّ وَاحِدُ ٱلْأَشْجَانِ شَجَنٌ وَهِيَ ٱلْمَسَائِلُ كَأَنَّ ظَوَاهِرَهُ أَوْدِيَةٌ مِنْ كَثْرَةِ
ٱلسَّيْلِ يَقُولُ صِرْنَ بُطُونًا

٩ فَذَاكَ ٱلسِّطَاعُ خِلَافَ ٱلنِّجَاءِ تَحْسِبُهُ ذَا طِلَاءٍ نَتِيفَا

ٱلسِّطَاعُ جَبَلٌ أَيْ مِمَّا غَسَلَهُ ٱلْمَطَرُ وَجَعَلَهُ تَحْسِبُهُ بَعِيرًا نَتِيفَ مِنَ الْجَرَبِ وَهُوَ مَطْلِيٌّ
مِنَ ٱلْهِنَاءِ وَٱلنِّجَاءُ ٱلسَّحَابُ ٱبْنُ حَبِيبٍ قَالَ ٱلسِّطَاعُ جَبَلٌ ضَخْمٌ شَبَّهَهُ بِجَمَلٍ فِيهِ
ذُعْرَانٌ وَنَتْفٌ حَتَّى تَبَاعَ فِيهِ ٱلْهِنَاءُ قَالَ فَهَذَا ٱلسَّحَابُ ٱسْتَقْبَلَ مَرًّا وَٱلسِّطَاعَ
وَٱلنِّجَا جَمْعُ نَجْوٍ وَخِلَافُ بَعْدَ ٱلْمَطَرِ وَقَوْلُهُ ذَا طِلَاءٍ أَيْ يَحْسِبُ ٱلسِّطَاعَ حِينَ

سَكَنَتْ عنْهُ ٱلسَّمَاءُ وَٱنْكَشَفَ مَكَانُهُ نَعِمًا قَدْ طُلِيَ وَنُسِّفَ ☆ أَبُو عَمْرٍو عَسْبَةٌ مِنْ سدِّهِ وَفَعَ ٱلْمطرِ نَعِمًا قَدْ طُلِيَ وَنُسِّفَ

١٠ إِلَى عَمَرْنَس إِلَى عَشَقَه فَمَلَلَ نَهْدِي رِحَالًا رِحُوفا

رِحَالٌ ثَقِيلٌ رَحُوفٌ تَرْحُفُ مِنْ كَثْرَةِ ٱلْماء وَتُرْوَى تَرَحى رَحَلا نَهْدى تتقدّمُ وتسرحى تسوق قال وأقبل مِنْ مرّ وَٱلسّحاع إلى عَمَرْنَس الى عَشَعهِ فملل ورَحوف تَرْحُفُ بالرَّعْدِ وَروى الجُمَحِىُّ رَحُوفًا أَىْ تَرْحَفُ قليلًا قليلا أَىْ تقدَّمُ إلى عمرنس

١١ كَأَنَّ تَوالِيَهُ بِٱلْمَلَا تَصارى نُساقُونَ لَاقُوا حَسِفا

نُساقُونَ نُسْقَوْنَ فى عندهمْ لَاقُوا حسفًا فَٱحْسَفَلُوا نَهْ اتى حَسب لاقوا رَحَلا مِنْ عَبْرِهِمْ فَٱحتسَدُوا نَهْ وَلَهُمْ مَحَهٌ وتُرْوَى كَأَنَّ أَوائِلَهُ وَتَوَالِيهِ أَواخِرُهُ ونُسَاقُونَ نَسْعى بَعْضُهُمْ نَعْضًا تقول فَكَذَلِكَ ٱحْتِسَادُ هذا ٱلسَّحَابِ أَىْ تَتَارُوتَهُ بالهِنْشَةِ والحسف ٱلمُسْلمُ فَامّا الجُمَحِىُّ لَاقَوْا حَسِفًا فكفَرُوا لَهُ أَىْ حسب نَسقَوْنَ أَىْ دُسْعَوْنَ كما قالوا نُدَسه أَىْ تَنْسه وَٱلْمَلَا أَرْضٌ مُسْتوِيَةٌ

١٢ فَأَصْبَحَ ما بين وادى ٱلعصور حتّى تلملمَ حَوضا لَقِيفا

ٱللَّقيفُ ٱلمُلْتَحِفُ الأصل تقول صار ما بينهما حَوضًا واحدًا وتُرْوَى وادى ٱلعُرَى وحتى تلملَمَ أَىْ أَصْبَحَ دلك مِثْلَ الحوض قد امْتَلَأَ فهو تَتَلَقَّفُ تَتَعَوَّرُ أَىْ حسب ٱللَّقِيفُ ٱلمُمْتَلِئُ ٱلّذى تتساقطُ أَسفلهُ مِنْ ضرْبِ أَمْواجِ مَائِهِ إيّاهُ

١٣ لَهُ مَسِحٌ وَلَهُ تَرَعٌ حسّان يَتَدَلّو مَاءًا حَسِيفا

الحسُّ ٱسْتخراجُ ما فى ٱلبئرِ مِنَ الحمْأَة حتّى تصفى والحسيف من الآبار الّتى تكسر

حَثْلَها ✿ مَاجٌّ يَعْنِي ٱلسَّحَابَ جَعلهُ كمَاجِّ ٱلبَحْرِ وَٱلنَّازِعُ ٱلَّذِي يَنْزِعُ بِٱلدَّلْوِ مِنْ ماءٍ كَثِيرٍ والحَشُّ ٱسْتِخْرَاجُ كُلِّ ما فِي ٱلبِئْرِ يُقَالُ حُشُوهَا حَشًّا الجُمَحِيّ يُحِشَّانِ يُحَرِّكَانِ وَحَسِيفٌ لا نُنْزَعُ وَنَنْأَى

١٤ فَـإِمَّـا تَحِينَنَّ أَنْ تَهْجُرِي   وَيَنْأَى نَوَاكِ وَكَانَتْ قَذُوفَا

يَنْأَى يَبْعُدُ وَقَذُوفٌ مُبْعِدَةٌ تَحِينَنَّ مِنَ الحَيْنِ أَيْ تَبْلُغُ ذَاكَ

١٥ فَـإِنَّ ٱبْنَ تُرْنَا إِذَا جِئْتُكُمْ   أَرَاهُ يُدَافِعُ قَوْلاً عَنِيفَا

أَيْ يَخْرُجُ مِنه قَوْلٌ أَخْرَقُ سَدِيدٌ قَالَ إِذَا لَئِمَ ٱلرَّجُلُ قِيلَ لَهُ ٱبْنُ تُرْنَا وَٱبْنُ فَرْتَنَا الجُمَحِيُّ ٱبْنُ تُرْنَا يَعْنِي تَسَأَلُطَ وَأَمَةُ تُرْنَا وَهُوَ شَتْمٌ تَشْتُمُهُ بِهِ يُدَافِعُ يَتَكَلَّمُ

١٦ قَـدْ أَفْـنَى أَنَامِلَهُ أَزْمُـهُ   فَـأَمْسَى يَعَضُّ عَلَيَّ ٱلْـوَظِيفَا

أَزْمُهُ عَضُّهُ وَٱلْوَظِيفُ ٱلذِّرَاعُ وإِنَّما ٱلوَظِيفُ لِذَوَاتِ ٱلأَرْبَعِ مِنَ الخُفِّ والحَافِرِ ٱبْنُ حَبِيبٍ قَالَ تَقُولُ قَدْ أَفْنَى أَصَابِعَهُ فَهُوَ يَعَضُّ عَلَى مَفْصِلٍ بَيْنَ ٱلسَّاعِدِ وَٱلكَفِّ قَالَ أَرَادَ كَفَّهُ فَقَالَ ٱلْوَظِيفَ ✿ عَمْرُهُ تَفْعَلُ ذَلِكَ غَيْظًا عَلَيَّ

١٧ فَـلَا تَـقْـعُدَنَّ عَـلَى زَخَّـةٍ   وَتُضْمِرَ فِي ٱلقَلْبِ وَجْدًا وَخِيفَا

زَخَّةٌ غَيْظٌ وَلَمْ أَسْمَعْهُ فِي شَيْءٍ مِنْ كَلَامِ ٱلْعَرَبِ ولا فِي أَشْعَارِهَا إِلَّا فِي هَذَا ٱلْبَيْتِ والخِيفُ جَمْعُ الخِيفَةِ وَيُرْوَى غَشًّا وَجِيفًا أَيْ مَخَافَةً عَنِ الجُمَحِيِّ ✿ ٱبْنُ حَبِيبٍ وَيُرْوَى عَلَى زُكَّةٍ وَأَزَكَّهُ ٱلغَمْرَ زَكَكْتُهُ زَكَّةً فَأَنَا أَزُكُّهُ

١٨ ولا تَـقْـعُـدَنَّ عَـلَى خُطَّـةٍ   تَكُونُ إِذَنْ لَكَ حَتْـفًا ذَفِيفَا

ثم يَرْوِهِ ٱلأَصْمَعِيُّ وَرَوَاهُ أَبُو عَبْدِ ٱللّٰهِ والجُمَحِيُّ ذَبِيقًا أَيْ يَأْتِي عَلَيْكَ دفَق عَلَيْهِ
أَخْهَرَ عَنْ مُحَمَّدٍ حُجَّةٌ قِصَّةٌ نَكْرَهُهَا وَيُرْوَى نَقْعُدَنَّ وَيُقَالُ دَبِغُوا عَلَى قَتْلَاكُمْ
أَخْهِرُوا عَلَيْهِمْ أَبُو عَمْرٍو ذَبِيفٌ خَفِيفٌ

١٩ ولا أَنْبَعِثَنَّكَ بَعْدَ ٱلنُّهَى وَبَعْدَ ٱلْكَرَامَةِ سَرًّا طَلِيقَا

أَيْ لا تَحْمِلْنِي عَلَى أَنْ أَنْبَعِثَكَ سَرًّا وَطَلِيقًا طليقا بَعْدَ ٱلنُّهَى أَيْ بَعْدَ أَنْ كَانَ لَكَ عَقْلٌ وَيُرْوَى ولاَ أُحْشِمَنَّكَ أَيْ لا تَحْمِلْنِي عَلَى أَنْ أَنْبَعِثَكَ سَرًّا بَعْدَ كَرَامَتِكَ عَلَيَّ وَبَعْدَ ٱلنُّهَى ☆ طَلِيقٌ شَدِيدٌ مُمْتَنِعٌ ويُقَالُ يَجِيءُ يَطْلُبُ مِنَ ٱلْأَرْضِ وَبعدُ طَلَبَ أَثَرُهُ فلم يُوجَدْ عَنْ مُحَمَّدٍ ☆ أَبُو عَمْرٍو أَطْلَقَ أَثَرَهُ فِي ٱلْأَرْضِ أَيْ حَفِيَ وَذَهَبَ طَلْقًا وطَلِيقًا لُغَتَانِ وَهَدَرًا وفَرْغًا أَيْ بَاطِلًا

٢٠ ولا أَرْفَعَنْكَ رَفْعَ ٱلصَّدِيعِ لِأَمْرٍ بِهِ ٱلصَّدْعُ ٱلْكَسِيفَا

أَيْ لا أَرْفَعَنَّكَ بِٱلْهِجَاءِ ٱلصَّدِيعُ ٱلْإِنَاءُ يَنْصَدِعُ فَيُرْقَعُ وَٱلْكَسِيفُ ٱلصَّبَّانُ وَٱلْكَسِيفَةُ ٱلْقِطْعَةُ وَلأَمْرٍ ٱلرَّقِّ ويُرْوَى خَالَفَ بِهِ ٱلرَّصِيفَ وَٱلْعُيُونُ ولاحم بِهِ يَقُولُ فَهُوَ يُلَاحِمُ مَا ٱنْصَدَعَ أَبُو عَمْرٍو بَاشَعَ بِهِ ٱلرَّصِيفَ يَقُولُ لا تَحْمِلْنِي على أَنْ أَرْفَعَكَ بِشَتْمِهِ

٢١ وَمَاءٍ وَرَدْتُ عَلَى زَوْرَةٍ كَمَشْيِ ٱلسَّبَنْتَى يَرَاحُ ٱلشَّفِيفَا

زَوْرَةٌ ٱزْوِرَارٌ وَٱلسَّبَنْتَى ٱلنَّمِرُ وَهُوَ ٱسْمٌ مِنْ أَسْمَائِهِ ثُمَّ صَارَ كُلُّ جَرِيءٍ ٱعْتَذَرَ سَبَنْتَى يَرَاحُ يَجِدُ ٱلرِّيحَ وَٱلشَّفِيفُ ٱلْبَرْدُ ☆ قَالَ زَوْرَةٌ مُزْوَرٌّ مُنْحَرِفٌ مِنَ ٱلْقَرْبِ وَيَرَاحُ يَسْمَرُّ وَٱلشَّفِيفُ ٱلرِّيحُ ٱلْبَارِدَةُ فِيهَا نَدًى فَيَقُولُ بِتُّ قَدْ حَفَّ فَلَمْ يَنْبَسِطْ فِي ٱلْمَشْيِ فَكَذَلِكَ هَذَا مُزْوَرٌّ يَمْشِي فِي جَانِبٍ ☆ أَبُو عَمْرٍو زَوْرَةٌ أَيْ ٱزْوِرَارٌ وَٱلشَّفِيفُ شِدَّةٌ وَبَرْدٌ وَيَرَاحُ يَسْتَقْبِلُ ٱلرِّيحَ

۲۲ فَخَصْخَصْتُ بُقْيَتِي في جَمِّهِ خِيَاضَ ٱلْمُدَابِرِ قِدْحًا عَطُوفَا

ٱلصَّفْقُ مِثْلُ ٱلشُّقْرَةِ يُشْتَقَى بِهَا وَٱلْمُدَابِرُ ٱلَّذِي يُدَابِرُ صَاحِبَهُ وَيُقَابِلُهُ مِنْ كَلِمَةٍ عَلَى ٱلْقِمَارِ وَٱلْعَطُوفُ ٱلَّذِي يُرَدُّ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ✿ قَالَ ٱلصَّفْقُ وِعَاءٌ بَيْنَ ٱلْعَرْبَةِ وَٱلرِّبْقَالِحَةِ وَمُدَابِرٌ مُعَادٍ فِي قِمَارِهِ وَٱلْعَرَبُ تَقُولُ صَفْقَةٌ فَإِذَا طَرَحُوا ٱلْهَاءَ قَالُوا صَفْقٌ وَهُوَ وَاحِدٌ وَٱلْعَطُوفُ ٱلْقِدْحُ ٱلَّذِي كُرِّرَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ✿ غَيْرُهُ ٱلصَّفْقُ مِثْلُ ٱلْخَرِيطَةِ يَكُونُ فِيهَا زَادُهُ

۲۳ فَلَمَّا حَزَمْتُ بِهِ قِرْبَتِي تَيَمَّمْتُ أَطْرِقَةً أَوْ خَلِيفَا

حَزَمْتُ مَلَأْتُ وَٱلْخَلِيفُ ٱلطَّرِيقُ وَرَاءَ ٱلْجَبَلِ أَوْ وَرَاءَ ٱلْوَادِي تَيَمَّمْتُ قَصَدْتُ وَأَطْرِقَةٌ جَمْعُ طَرِيقٍ يُقَالُ حَزَمَ قِرْبَتَهُ وَزِمْحَهَا وَحَزَمَ يَحْزِمُ إِذَا مَلَأَ وَأَنْشَدَ ✿ تَرَى مِنْهُ ٱلتَّنُّورَ حَوَازِمًا ✿ وَقَدْ سُرِبَتْ حَتَّى حَزِمَ

۲۴ مَعِي صَاحِبٌ دَاجِنٌ بِٱلْعُرَاةِ لَمْ يَكُ في ٱلْقَوْمِ وَغْلًا ضَعِيفَا

دَاجِنٌ مُعَاوِدٌ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَغْلًا نَذْلًا دَاجِنٌ مُتَعَوِّدٌ لِلْغَزْوِ

۲۵ تَرَى عِدْوَهُ ضِمْنَ إِفْوَائِهِ إِذَا رَفَعَ ٱلْمَأْبِضَانِ ٱلْخَسِيفَا

لَمْ يُرْوِ إِلَّا أَبُو عَبْدِ ٱللَّهِ وَأَبُو عَمْرٍو وَٱلْجُمَحِيُّ ٱلْمَأْبِضَانِ بَاطِنُ ٱلرُّكْبَةِ وَبَاطِنُ ٱلْمِرْفَقِ مَأْبِضٌ وَٱلْخَسِيفُ ثَوْبٌ خَلَقٌ

۲۶ كَعَدْوِ أَقَبَّ رَبَاعٍ تَرَى بِصَفْحَتِهِ وَبِشِدْقِهِ نُدُوبَا

وَرَوَى ٱلْأَصْمَعِيُّ وَبَعْدُو كَعَدْوِ كُدُرٍّ يَرَى ٱلْكُدُرُّ ٱلْحِمَارُ ٱلْغَلِيظُ وَٱلْقَابِلُ حِينَ تَخْرُجُ مِنَ ٱلسَّوْرِكِ تَبْتَضُّ ٱلْجِلْدَ إِلَى ٱلسَّاقِ وَنُدُوبُ آثَارُ عَضٍّ وَٱلنَّسَا

عِرْقٌ في ٱلْفَخِذِ ثُمَّ يَصِيرُ إلى ٱلسَّاقِ ثُمَّ إلى ٱلْكَعْبِ وَٱلنُّسُوفُ ٱلْعِضَاضُ
نَسَفَ يَنْسِفُ نُسُوفًا

٢٧ وقِدْحٌ تَخُورُ خُوَارَ ٱلْغَزَالِ رَكِبْتُ بِهِ خَبَصًا خَبَعَا

لَمْ يَرْوِهِ ٱلْأَصْمَعِيُّ وَأَصْحَابُهُ خَبَصْ رَغِيفٌ بَغِي ٱلنَّصْلَ خَضَبَهُ فَأَنَا أَخْضِبُهُ إِذَا رَقَّقَهُ ☆
قَالَ خَبَصًا خَبَعًا مُخْلُوًّا رَفِقًا

✱✱*✱*✱*✱*✱*✱*✱*✱*✱*✱*✱*✱*

١٩

حَدَّثَنَا ٱلْحُلْوَانِيُّ

قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ ٱلسُّكَّرِيُّ قَالَ كَانَ رَجُلٌ مِنْ طَوَائِفِ هُذَيْلٍ يُقَالُ لَهُ عَامِرُ بْنُ ٱلْعَجْلَانِ صَدِيقًا لِجَارَةٍ لِأَبِي ٱلْمُثَلَّمِ فَكَانَ ٱلرَّجُلُ إِذَا أَرَادَ صَدِيقَتَهُ غَشِيَتِ ٱمْرَأَةُ أَبِي ٱلْمُثَلَّمِ إِلَى جَارَتِهَا فَجَمَعَتْ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ ثُمَّ ٱنْصَرَفَتْ عَنْهَا فَمَكَثَ بِذَلِكَ مَا شَاءَ ٱللَّهُ أَنْ يَمْكُثَ ثُمَّ إِنَّ عَامِرَ بْنَ ٱلْعَجْلَانِ أَقْبَلَ ذَاتَ يَوْمٍ زَائِرًا لِصَدِيقَتِهِ وَأَقْبَلَتِ ٱمْرَأَةُ أَبِي ٱلْمُثَلَّمِ بِجَارَتِهَا فَجَمَعَتْ بَيْنَهُمَا فَمَكَثَا غَيْرَ بَعِيدٍ ثُمَّ تَغَيَّبَتْ عَنْ بَنِ ٱلْعَجْلَانِ حَتَّى تَعَقَّدَتْ صَدِيقَتُهُ وَٱمْرَأَةُ أَبِي ٱلْمُثَلَّمِ فَجَعَلَتَا لَهُ مِنَ ٱلشَّجَرِ خَيْمَةً تُكِنُّهُ مِنَ ٱلشَّمْسِ وَجَعَلَتَا ثِيَابَهُ وَيَخْتَلِفَانِ إِلَيْهِ بِطَعَامٍ وَشَرَابٍ حَتَّى ٱشْتَغَلَ فَأُذِيَ
فَقَالَ فِي ذَلِكَ عَامِرُ بْنُ ٱلْعَجْلَانِ يُرِيدُ أَبَا ٱلْمُثَلَّمِ

١ أَسَرَّ أَتَاكُمْ بِأَنَّ ٱلسَّلَمَ إِذَا غُضَّ فِي ٱلْعَرْشِ ثُمَّ تَرَمَّضَ

لَمْ يَرْوِهَا أَبُو نَصْرٍ ☆ أَبُو عَمْرٍو أَيْ لَا تُسْعِرُ مِنَ ٱلرَّمْضَاءِ وَٱلسَّلَمُ ٱلْمُلَدَّغُ وَٱلْعَرْشُ أَرْضٌ تَسْتَوِي وَتَلِينُ وَيَنْفَسِحُ عَنْهَا ٱلْجَبَلُ ثُمَّ يَمُضُّ ثُمَّ تُصِيبُهُ ٱلرَّمْضُ

والحرّ وقوله أسرّ أى أحبه داك وإنما سمّوا اللديغ سليما تفاؤلا بالسلامة وتمرّض تحرّق بالرمضاء ✿ أبو عمرو العرش جماعة العرفط أجمته

٢ تمرّض من حرّ نقاخه كما سطح الجمر بالمركص

ثم تبرزه والنبت الذى تعده الأصمعى ورواهما أبو عمرو والجمحى وأبو عبد الله ✿ تمرّض توجّع من حرّ قدره التى تحته فهو تمرّض من حرّ قدره النقاخة كما سبح الجمر أى سوّى ✿ أبو عمرو سطح نذد وفرس والمركض مسعر النار وهو المحراث

٣ فلا النسرّ أبلغت فى كنهه ولا ما تبتغت فى محرص

تقول لا النسرّ أبلغت فى غايته ووقيته وحبيته ومحرص وجع ✿ أبو عمرو محرص هلاك حرص الرجل هلك

٤ ولو مت لم آته نفسه ولو سرّه أننى أنقصى

أنقصى أموت وهو أنفعل من قصت يقول إنه سموت بعدى فلا أسدّ أبا خفرته وسو سرّه أن أموت ✿ أبو حيب ولو مات أبو عمرو والجمحى يقول لو جهدت حتى أموت لم آته نفسه وأنقصى أهلك

٥ كلاب ولو دل أتيامه سبنذر عن سرن مدحص

سرن وسرن دحة ومدحص مزلّ يقول إذا مات فكأنما حرّ من حبل مزلف والسرن حانب نسرن له اتحرق له بالشعب ✿ أبو عمرو ندر مات تندر تموت

٩ مىَامَـا أَشَاُ عَـنـر دِى عِلّةٍ   أَهِصْكَ وراَحْ أَسَى ٱلْهُـيْصِ

نَمْ يَرْوِهِ ٱلْأَصْمَعِىُّ وَٱلْهِيصُ ٱلْكَسْرُ بَعْدَ الجَبْرِ وَرَاحَ دَقَّ وَٱلْآسَى الجَرْنُ عِثْرَ دِى علّةٍ أَىْ لا أَعْتَلُّ أَهِصْكَ أَكْسِرْكَ

****

٢٠

قَــقَالَ أَبُو ٱلْمُثَلَّمِ الهُذَلِىّ

١ عَذِيــرِ أُمَيْمَةَ بِــاْلْـمَـرْقِصِ   كَذِى هَمّهِ ٱلنَّفْسِ لا يَنْقَضِى

وَرَوى أَبُو عَبْدِ ٱللّهِ وَأَبُو عَمْرٍو عَذِيرَ أُمَيْمَةَ بِٱلْمَرْبِضِ ۞ قَوْلُهُ عَذِيرِكَ أَىْ عِلْمَ مَعْذِرَتِكَ مِنْهَا أَعْذِرْنِى مِنْهَا أَىْ أَنَا كَذِى هَمّهِ لا يَنْقَضِى هَمُّهُ وَٱلْمَرْقَصُ حَيْثُ أَرْقَصَ ٱلْوَادِى أَىِ ٱتَّسَعَ ۞ قَالَ كَمَا يَقُولُ عَذِيـرِى مِنْ فُلَانٍ وَٱلْمَرْبِضُ مَوْضِعُ وَيُقَالُ ٱتَّخَذَ فُلَانٌ رَبَضًا أَىِ ٱمْرَأَةً وَمَنْـزِلًا يَقُولُ كُلَّمَا قَضَى حَاجَةً جَدَّتْهُ أُخْرَى

٢ كَذِى هَمّهِ أَامِنًا إِذْ غَدَتْ   حِلَالُ ٱلْعَرَايِـبِ لَمْ يَخْفِضِ

أَىْ كَمَنْ لَهُ هَمٌّ فِى شَىْءٍ لَمْ يَنْقَضِ هَمُّهُ وَٱلْعَرَايِبُ رِمَالٌ يَنْقَطِعُ مِنْ مُعْظَمِ ٱلرَّمْلِ لَمْ يَخْفِضْ لَمْ يُقِمْ وَحِلَالَ بَيْنَهَا وَيُرْوَى كَذِى هَمّهِ أَمَّنًا ۞ يَخْفِضُ يُقِيمُ وَالخَفْضُ ٱلْإِقَامَةُ ۞ أَبُو عَمْرٍو خَفَضَ ٱلرَّجُلُ إِذَا أَقَامَ وَالخَفْضُ ٱلدَّعَةُ

٣ لَـهُ ظِنَّـــةٌ وَلَـهُ عُـكَّــةٌ   إِذَا أَنْفَضَ الحَىّ لَمْ يُنْفِضِ

ظِنَّةٌ جِرَابٌ وعُكَّةٌ حَتَّى تَعْقِدَ أَنْفَضُوا ذَهَبَ مَا عِنْدَهُمْ وَرَوى أَبُو عَمْرٍو وَأَبُو

عِنْدَ ٱللّٰهِ لَهَا طَشْنَةٌ وَلَهَا عُكَّةٌ إِذَا نُعِصَ ٱلْقَوْمُ لَمْ تُنْقَصِ ۞ قَالَ الْجُمَحِيُّ طَشْنَةٌ خَرِيطَةٌ مِنْ أَدَمٍ فِيهَا ٱلسَّوِيقُ وَعَتْرَةُ وَٱلْعُكَّةُ فِيهَا ٱلسَّمْنُ تَقُولُ إِذَا أُكِلَ ما فِى ٱلتَّبَنِ لَمْ يُفْنِ ما فِى ٱلْعُكَّةِ

٤ فَتَأْكُلُ ما رُضَّ مِنْ تَمْرِهَا وَيَأْتِى ٱلْأُبُلَّةَ لَمْ تُرْصَصِ

ٱلْأُبُلَّةُ تَمْرٌ يُرَضُّ بَيْنَ حَجَرَيْنِ وَيُحْلَبُ عَلَيْهِ قَالَ ٱلْأَصْمَعِىُّ أَيْضًا ٱلْأُبُلَّةُ ٱلْكُتْلَةُ مِنَ ٱلتَّمْرِ وَقَالُوا ٱلْأُبُلَّةُ ٱلتَّمْرُ ٱلْمُلَبَّدُ ۞

٥ وَتَأْبَى الْحَبِينَ عَلَى أُمِّهَا تَنَالُ مِنَ ٱلشَّىْءِ لَمْ تُحْصَصِ

لَمْ يَرْوِهِ ٱلْأَصْمَعِىُّ الْحَقِينُ ٱلَّذِى يُحْقَنُ فِى ٱلسِّقَاءِ أَىْ تُجْمَعُ فِيهِ وَتَأْخُذُ شَيْئًا مِنْ طَعْمٍ وَلَمْ تُحْصَصْ

٦ أَعَامِرُ مَنْ مُخْلَانَ مَقْصُورَةً بِعَنْبَرِى مِنْ سَمِعٍ عَرِصِ

مَقْصُورَةً أَىْ أَقْتَصِرُ الْحَدِيثَ عَلَيْكَ وَلَا أُبَلِّغُهَا الْحَىَّ أَجْمَعِينَ قال مَقْصُورةً خاصَّةً لَكَ لَمْ أَعْنِ غَيْرَكَ

٧ سَمِعْتُ رِجَالاً فَأَقْلَقْتَهُمْ فَأَدِّ إِلَى بَعْضِهِمْ وَٱقْرِضِ

لَمْ يَرْوِهِ ٱلْأَصْمَعِىُّ ۞ تَقُولُ وَقَعْتَ فَأَقْلَقْتَهُمْ فَأَدِّ مِنَ ٱلْأَدَاءِ وَٱقْرِضْ مِنْ قَرِيضِ ٱلشِّعْرِ

٨ فَإِنَّ ٱلَّذِى تَتَّقِى شَرَّهُ كَمَا تُتَّقَى ٱلنَّارُ بِٱلْمِرْكَضِ

ٱلْمِرْكَضُ مِسْعَرُ ٱلنَّارِ ٱلَّذِى تُحَرَّكُ بِهِ

٩ فَمَا أَسَاغَ رِفْقُ ٱلرِّجَا لِ أَجْعَلُكَ رَهْطًا عَلَى حُيَّضِ

أَيْ غَيْرِ رَهْوٍ مِنِّي وَٱلرَّهْطُ جُلُودٌ تُشَقُّ سُيُورًا وَيُتْرَكُ أَعْلَاهُ تَأْتَزِرُ بِهِ ٱلنِّسَاءُ وَٱلصِّبْيَانُ ☆ قَالَ ٱلزَّهْوُ ٱلْكِبْرُ وَٱلْعَظَمَةُ يَقُولُ أَجْعَلُكَ إِزَارًا عَلَى ٱمْرَأَةٍ حَائِضٍ ٱلْأَصْمَعِيُّ مَعْنَاهُ أُعَرِّيكَ بِسَبِّي وَأُلْبِسُكَ ثَوْبَ عَارٍ

١ وَأَكْحُلُكَ بِٱلصَّابِ أَوْ بِالْجَلَا فَفَقِّحْ لِكُحْلِكَ أَوْ غَمِّضِ

ٱلصَّابُ شَجَرٌ إِذَا أَصَابَ ٱلْعَيْنَ حَلَبَهَا وَالْجَلَا ضَرْبٌ مِنَ ٱلْكُحْلِ فَفَقِّحْ أَيِ ٱفْتَحْ عَيْنَيْكَ أَوْ غَمِّضْهُمَا قَالَ ٱلصَّابُ شَجَرٌ مُرٌّ إِذَا شُقَّ سَالَ مِنْهُ ٱلْمَاءُ يَحْلُبُ ٱلْعَيْنَ وَيُرْوَى بِالْجِلَاءِ مَا يُجْلَى بِهِ ٱلْبَصَرُ مِنَ ٱلْأَكْحَالِ وَيُرْوَى بِالْجُلْوِ وَهُوَ أَنْ يَأْخُذَ ٱلْمَرْأَةُ ٱلدُّهْنَ فَتَجْعَلَهُ عَلَى طَسْتٍ أَوْ مِرْآةٍ أَوْ حَدِيدَةٍ فَتُحَرِّكَهُ حَتَّى يَأْخُذَ مِنْ صَدَئِهِ ثُمَّ تَكْتَحِلَ بِهِ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ جَيِّدٌ لِلْبَصَرِ

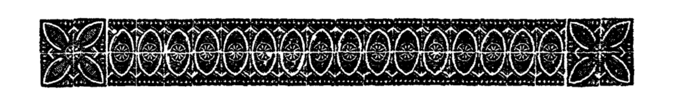
١١ وَأَسْعُطُكَ فِي ٱلْأَنْفِ مَاءَ ٱلْأَبَاءِ مِمَّا يُثَمَّلُ بِالْمِخْوَصِ

مَاءَ ٱلْأَبَاءِ لِأَنَّهُ رَدِيٌّ مَكْرُوهٌ وَٱلْأَبَاءُ ٱلْأَجَمَةُ يُثَمَّلُ يُخْتَمُ وَالْمِخْوَصُ ٱلَّذِي يُخَاصُ بِهِ وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو وَأَبُو عُبَيْدٍ ٱللَّهِ مَاءَ ٱلْأَلْبَانِ حِينًا يُثَمَّلُ أَيْ يَجْعَلُ لَهُ رَغْوَةٌ وَٱلرَّغْوَةُ وَٱلثُّمَالَةُ

١٢ فَهَلْ تَعُوضَنَّكَ حَتَّى تَخَا لَ أَنْ قَدْ أُرِضْتَ وَلَمْ تُؤْرَضِ

أُرِضْتَ زُكِمْتَ وَٱلْمَأْرُوضُ ٱلْمَزْكُومُ وَبِهِ أَرْضٌ أَيْ زُكَامٌ

فَهَذَا آخِرُ شِعْرِ صَخْرٍ وَأَبِي ٱلْمُثَلَّمِ
وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ أَوَّلًا وَآخِرًا وَصَلَّى ٱللهُ
عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ وَسَلَّمَ



بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ
وَبِهِ ٱلثِّقَةُ

٣١

شِعْرُ ٱلْأَعْلَمِ

حَدَّثَنَا الحُلْوَانيّ قال حَدَّثَنَا أَبُو سعيدٍ ٱلسُّكَّرِيّ قَال قالَ أَبُو عَبْدِ ٱللهِ الجُمَحيُّ عَبْدُ ٱللهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَقْبَلَ ٱلأَعْلَمُ وَٱسْمُهُ حَبِيبُ بْنُ عَبْدِ ٱللهِ وَهُوَ أَخُو صَخْرِ ٱلْغَيِّ ٱلْهُذَلِيُّ ثُمَّ الخُنَاعِيّ وَأَخُوهُ صَخْرٌ وَمَعَهُ صَاحِبٌ لَهُ حَتَّى أَصْبَحَا مُدْلِجَيْنِ بِجَبَلٍ يُقَالُ لَهُ ٱلسِّطَاعُ بِجَنْبَةِ بَلْدَةٍ مَعْرُوفَةٍ فِي يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ ٱلصَّيْفِ شَدِيدِ الحَرِّ وَهُوَ مُتَأَبِّطٌ قِرْبَةً لَهُمْ فِيهَا مَاءٌ فَأَيْبَسَتْهُمَا ٱلسَّمُومُ حَتَّى لَمْ يَكَادَا يُبْصِرَانِ مِنَ ٱلْعَطَشِ فَقَالَ ٱلأَعْلَمُ لِصَاحِبِهِ ٱشْرَبْ مِنَ ٱلْقِرْبَةِ لَعَلِّي أَرِدُ ٱلْمَاءَ فَأَشْرَبُ مِنْهُ وَٱنْتَظِرْنِي مَكَانَكَ ☆ وقَالَ أَبُو عَبْدِ ٱللهِ فَأَيْبَسَتْهُمَا ٱلشَّمْسُ وَٱلسَّمُومُ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ مَكَانَكَ لَعَلِّي أَرِدُ ٱلْمَاءَ فَأَشْرَبُ مِنْهُ وَبَنُو عَبْدِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ ٱلدِّيلِ مِنْ كِنَانَةَ عَلَى ذٰلِكَ ٱلْمَاءِ وَهُوَ مَاءُ ٱلأَطْوَاءِ فَهُمْ فِي ظِلٍّ مُسْتَحْجِرُونَ عَنِ ٱلْمَاءِ فَدَرَّ حَذْفَهُ فَأَقْبَلَ يَمْشِي مُسْتَقِنًا وَوَضَعَ نَبْلَهُ وَقَوْسَهُ وَنَبْلَهُ دُونَ صَاحِبِهِ فَلَمَّا بَرَزَ لِلْقَوْمِ مَشَى رُوَيْدًا مُشْتَمِلًا فَقَالَ بَعْضُ ٱلْقَوْمِ مَنْ تَرَوْنَ ٱلرَّجُلَ فَقَالُوا نَرَاهُ أَحَدَ بَنِي مُدْلِجِ بْنِ مُرَّةَ ثُمَّ قَالُوا بَلَى

مِنَ ٱلْقَوْمِ أَلِفَ ٱلْفَتَى فَأَعْرَفَهُ ثُمَّ قَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّ ٱلرَّجُلَ آتِيكُمْ إِذَا شَرِبَ فَدَعُوهُ فَأَقْبَلَ يَمْشِي حَتَّى رَمَى بِرَأْسِهِ فِي ٱلْحَوْضِ وَأَدْبَرَ عَنْهُمْ بِوَجْهِهِ فَلَمَّا رَوِيَ أَفْرَغَ عَلَى رَأْسِهِ ٱلْمَاءَ ثُمَّ أَعَادَ بِغَائِهِ ثُمَّ رَجَعَ سَرِيعَهُ رُوَيْدًا وَصَرَخَ ٱلْقَوْمُ بِعَبْدٍ عَلَى ٱلْمَاءِ فَقَالُوا هَلْ عَرَفْتَ ٱلرَّجُلَ ٱلَّذِي صَدَرَ قَالَ لَا قَالُوا فَهَلْ رَأَيْتَ وَجْهَهُ قَالَ نَعَمْ هُوَ مَشْقُوقُ ٱلشَّفَةِ عَلَى حِينِ أَنْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ ٱلْقَوْمِ رَمْيَةُ سَهْمٍ قَاصِدَةٌ فَقَالُوا ذَاكَ ٱلْأَعْلَمُ فَعَدَوْا فِي إِثْرِهِ وَفِيهِمْ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ جِذِيمَةُ لَيْسَ فِي ٱلْقَوْمِ مِثْلُهُ عَدْوًا فَأَغْرَوْهُ بِهِ فَطَرَدُوهُ فَأَعْجَزَهُمْ وَمَرَّ عَلَى سَيْفِهِ وَقَوْسِهِ وَنَبْلِهِ فَأَخَذَهُ ثُمَّ مَرَّ بِصَاحِبِهِ فَصَاحَ بِهِ فَصَدَّ مَعَهُ فَأَعْجَزَهُمْ فَقَالَ ٱلْأَعْلَمُ فِي تِلْكَ ٱلْعَدْوَةِ

١ لَمَّا رَأَيْتُ ٱلْقَوْمَ بِٱلْعَلْيَاءِ دُونَ قِدَى ٱلْمَنَاصِبْ

ٱلْقِدَى ٱلْقَدْرُ وَٱلْمُنَاصِبُ ٱلرَّامِي يَرْمِيكَ وَيَرْمِيهِ وَٱلْمَنَاصِبُ بِٱلْفَتْحِ بَلَدٌ قِدْ وَقَادْ وَقَابْ وَقِدًى وَقِيسٌ وَٱلْمَنَاصِبُ ٱلْأَغْرَاضُ وَٱلْمَرَامِي

٢ وَفَرِيتُ مِنْ فَزَعٍ فَلَا أَرْمِي وَلَا وَدَّعْتُ صَاحِبْ

فَرِيتُ دُهِشْتُ فَلَمْ أَقْدِرْ عَلَى ٱلرَّمْيِ وَفَرِيتُ عَجِبْتُ مِنَ ٱلْفَرَقِ وَٱلْفَرِيُّ ٱلْعَجَبُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا عَجَبًا وَفَرِيتُ بِفَتْحِ أَسْعَتْ ﻫ قَالَ دَرَيْتُ بَحَثْتُ حَارَ ٱلرَّجُلُ وَبَعِمَ وَفَرِيَ ﻫ وَلَا وَدَّعْتُ صَاحِبْ أَيْ لَمْ أُسَلِّمْ عَلَيْهِ

٣ يُغْرُونَ صَاحِبَهُمْ بِنَا جَهْدًا وَأُغْرِي غَيْرَ كَاذِبْ
٤ أُغْرِي أَبَا وَهْبٍ لِيُعْجِزَهُمْ وَمَدُّوا بِٱلْحَلَائِبْ

ٱلْحَلَائِبُ ٱلْجَمْعُ ﻫ أَبُو حَبِيبٍ مَدُّوا صَاحُوا بِٱلْأَمْدَادِ أَبُو عَمْرٍو مَدُّوا دَعَوْا بِجِزْعِهِمْ يَقُولُونَ إِلَى مِلْحَ وَيُقَالُ بَعْضُهُمْ يُقَالُ إِنَّهُ يُعْجِزُ إِلَى نَفْعٍ وَيُكْرَرُ إِذَا بِقِهِ

إذا لجأ إلى بقعة والحلائب جماعات جاء بعضهم في إثر بعض ويقال حلب بعضهم مع بعض استنصر بعضهم ببعض واحدة الحلائب حلبة مثل نوبة ونوائب

٥ مدّ المحلجل ذى العماء إذا سراح من الحنائب

العماء السحاب الرقيق إذا أصابته الجنوب كثر واجتمع مجلجل سحاب فيه رعد وصواعق والعماء أرفع السحاب في السماء تراح تصيبه الريح

٦ نعرى خديمة والرداء كأنه بسأمت قارب

خديمة رجل كان يطلبه وهو منهزم ٭ أمت حمار وحش صام الطي والماء في معى على قارب والقارب الذى يصبح فيصبح الماء أى كأن رداءه يعدو به حمار وحش لشدة عدوه

٧ حاط كعرى الشذر يسبق عارة الحوص الحنائب

حاط منتلئ لحما مكتنز يعني الحمار كعرى الشذر في خمره والعارة دفعة الحوص في العدو أى يسبق الحوص يقال أعار عارة الثعلب إذا عدا عدوه وأسرع والحوص العائرات الغئور من الإبل والخيل والنجائب الكرام

٨ عنت له سفعاء نكت بالنصيع لها الحنائب

عنت عرضت وسفعاء سوداء الوجه في حمرة نكت قدمت باللحم والنصيع اللحم والحنائب طرائق اللحم الواحدة حنيبة يقال دوب حنائب عنائب إذا كان سقاقا دوالا قال ويروى سفعاء وصفعاء سفعاء أتان فيها كالحنأ ونكت أى حمل اللحم على مواضع العصب ومعنى لها منها وصفعاء في رأسها نماص والأصفع الأنمص

الرأس وناقة لكنة كثيرة اللحم أبو عمرو لكّ من اللكيك وحسنة قذرة من اللحم وهي اللعسة

٩ وحشت وقع ضريبة قد جرّبت كلّ التجارب

الضريبة عافتنا السيف ويكون المضروب

١٠ فأكون صيدهم بها للذئب والضبع السواغب

بها بالضريبة وضبع جمع ضبع سواغب جياع ويروى فأصير صيدهم

١١ جزرا وللضيز المرئة والذئاب وللثعالب

المرئة النعيمة على لحم أبدا تريد أرت بمكان أقام به وكل مجزور جزره

١٢ وتجرّ مجرية لها لحمي إلى أجر حواشب

مجرية ضبع ذات جراء إلى أجر جمع جحر وحواشب منتفخات الجنوب الأجواف متفسر

١٣ سود سحايل كأن جلودهن ثياب راهب

واحد السحايل سحلال وهي العظام البطون يقال إنه سحلال البطن إذا كان عظيم البطن وثياب الراهب سود ٭ الأصمعي لا أعرف سحايل

١٤ أأذانكين إذا احتضرن فريسة مثل الهذاب

الهذاب المعروف الواحدة هدبة لأن الذاب يصير عن

١٥ تَنْزِعُ جِلْدَ ٱلْمَرْءِ نَزْعَ ٱلْقَيْنِ أَخْلَاقَ ٱلْمَذَاهِبْ

ٱلْمَذَاهِبُ أَجِلَّةُ ٱلسُّيُوفِ وَهِيَ بَطَائِنُ ٱلْجُفُونِ ٱلْمُذْهَبَةِ ٱلْوَاحِدُ مُذْهَبٌ وَٱلْقَيْنُ ٱلْحَدَّادُ وَكُلُّ مَنْ عَمِلَ بِيَدِهِ فَهُوَ قَيْنٌ إِلَّا ٱلْكَاتِبَ

١٦ حَتَّى إِذَا ٱنْتَصَفَ ٱلنَّهَارُ وَقُلْتُ نَوْمٌ خَفَّ دَائِبْ

دَائِبٌ شَدِيدُ ٱلْحَرِّ ۞ قَالَ دَائِبٌ مِنَ ٱلدَّأْبِ أَيْ يَدْأَبُ نَوْمُهُ وَٱلْمَعْنَى لِلرَّجُلِ ٱلَّذِي ضَرَبَهُ ۞ وَيُرْوَى وَنَوْمِي خَفَّ رَائِبْ مِنَ ٱلرِّيبَةِ

١٧ رَفَّعْتُ عَيْنَيَّ ٱلْحِجَازَ إِلَى أُنَاسٍ بِٱلْمَنَاقِبْ

ٱلْمَنَاقِبُ أَمَاكِنُ يَقُولُ تَلْعَبُ فِيهِ ٱلْمَوَاضِعَ نِصْفَ ٱلنَّهَارِ وَقَالَ ٱلطُّرُقُ فِي ٱلْغِلَظِ وَبَيْنَ ٱلْجَبَلِ مَنَاقِبُ

١٨ وَذَكَرْتُ أَهْلِي بِٱلْعَرَاءِ وَحَاجَةَ ٱلشُّعْثِ ٱلتَّوَالِبْ

ٱلْعَرَاءُ ٱلصَّحْرَاءُ ٱلَّتِي لَا نَبْتَ بِهَا وَٱلشُّعْثُ وَلَدُهُ وَٱلتَّوَالِبُ ٱلْجِحَاشُ قَالَ يُرِيدُ أَنَّهُمْ مُلْقَوْنَ بِٱلْعَرَاءِ لَيْسَ دُونَهُمْ حِجَابٌ شَبَّهَهُمْ فِي صِغَرِهِمْ بِجِحَاشِ ٱلْحُمُرِ

١٩ ٱلْمُصْرِمِينَ مِنَ ٱلتِّلَادِ ٱللَّاجِينَ إِلَى ٱلْأَقَارِبْ

يَنْظُرُونَ إِلَيْهِمْ لِأَنَّ بِهِمْ إِلَيْهِمْ حَاجَةً ٱلْمُصْرِمُ ٱلْمُقِلُّ ٱلَّذِي لَا مَالَ لَهُ وَٱلتِّلَادُ ٱلْمَالُ ٱلْقَدِيمُ ٱلْمَوْرُوثُ عَنِ ٱلْأَجْدَادِ ٱللَّاجِينَ إِلَى ٱلْأَقَارِبِ إِلَى مَنْ يَأْتِيهِمْ مِنْ أَقَارِبِهِمْ بِشَيْءٍ يَأْكُلُونَهُ

٢٠ وَتَجَانَبَتْنِي نَعْمَانُ قُلْتُ أَلَنْ تَسْتَلْقِي مَآرِبْ

نَعْمانُ مِنْ بِلادِ هُذَيْلٍ وَمَآرِبُ حَوائِجُ وَاحِدَتُها مَأْرُبَةٌ وَيُرْوَى قُلْتُ لَنْ يَبْلُغِي
وَيُرْوَى قَلْتٌ لَنْ تَبْلُغِي أَيْ مُسْتَنْقَعُ مَاءٍ

٣١ دَلَجِي إِذا ما ٱللَّيْلُ جَنَّ عَلَى ٱلْمُقَرَّنَةِ ٱلْحَباحِبْ

ٱلدَّلَجُ سَيْرُ ٱللَّيْلِ مِنْ أَوَّلِهِ وَٱلْإِدْلاجُ بَعْدَ أَنْ تَنامَ ثُمَّ تَقُومَ جَنَّ أَلْبَسَ وَٱلْمُقَرَّنَةُ جِبالٌ صِغارٌ كَأَنَّها قَدْ قُرِنَتْ لِتَقارُبِها وَيُرْوَى عَلَى ٱلْمُقَرَّنَةِ ٱلْحَباحِبُ يُرِيدُ دَلَجِي عَلَى ٱلْمُقَرَّنَةِ وَهِيَ ٱلْإِبِلُ ٱلْمُكَرَّمَةُ تُقَرَّبُ ثُمَّ تُؤْثَرُ عَلَى ٱلْعِيالِ وَٱلْحَباحِبُ ٱلسَّرِيعَةُ ٱلْخَفِيفَةُ وَكُلُّ خَفِيفٍ حَبْحابٌ يُقالُ قَرَبًا قَرَبًا حَبْحابًا أَيْ سَرِيعًا جادًّا وَمَنْ رَوَى ٱلْمُقَرَّنَةِ ٱلْحَباحِبْ فَٱلْحَباحِبُ ٱلصِّغارُ قالَ ٱبْنُ أَحْمَرَ ✿ حَبْحَبِيٌّ كَفَرْخِ ٱلنَّعْوِ فِي ٱلْعامِ ٱلْجَدِيبِ ✿ قالَ يُرِيدُ إِذا ما أَلْبَسَ ٱللَّيْلُ ٱلْقُرَناءَ وَٱلْقَرِينُ ٱلَّذِي يُقْرَنُ إِلَى صاحِبِ
كَأَنَّهُ يُرِيدُ إِكامًا بَعْضُها قُرِبَتْ مِنْ بَعْضٍ

٣٢ وَٱلْحِنْطِئُ ٱلْحِنْطِئُ يُمْنَحُ بِٱلْعَطِيَّةِ وَٱلرَّغائِبْ

ٱلْحِنْطِئُ ٱلْقَصِيرُ وَٱلْحِنْطِئُ ٱلَّذِي يَأْكُلُ ٱلْحِنْطَةَ وَيَسْمَنُ عَلَيْها يُمْنَحُ يُخْلَطُ وَيُمْنَحُ يُعْطَى يَقُولُ هُوَ يُكْرَمُ وَيُعْطَى ٱلرَّغائِبَ وَاحِدَتُها رَغِيبَةٌ وَهِيَ ٱلسَّعَةُ فِي ٱلْعَيْشِ مِنْ كُلِّ ضَرْبٍ أَرادَ وَيُرْوَى وَٱلْحِنْطِئَ ٱلْمِرْتَجَ يُمْحَضُ قالَ ٱلْحِنْطِئُ يَأْكُلُ ٱلْحِنْطَةَ وَمِرْتَجٌ
مِنَ ٱلْمَرْجِ أَبُو نَصْرٍ ٱلْحِنْطِئُ ٱلْمُمْتَنِعُ قالَ وَلَمْ يَعْرِفِ ٱلْأَصْمَعِيُّ ٱلْبَيْتَ

٣٣ مَا بِتُّ مِنْ رَجُلٍ إِذا مَا ٱكْبَثَّ مِنْ مَحْضٍ وَرائِبْ

ٱكْبَثَّ ٱمْتَلَأَ وَٱلرّائِبُ لَبَنٌ قَدْ أُخْرِجَ زُبْدُهُ وَبَعْضُ ٱلْعَرَبِ يَجْعَلُهُ ٱلْخاثِرَ ٱلَّذِي لَمْ يُمْخَضْ يُجْعَلُ فِي جِلْدِهِ ٱلرُّوبَةُ غَيْرَ مَمْخُوضٍ وَهِيَ خَمِيرَةُ ٱللَّبَنِ يُحْلَبُ عَلَيْها فَيَخْثُرُ

مكانه والسروة مهموزة الكسرة تنعت في القدح يقول ما تمنيت أن يكون فيه فهو فيه

٤٤ حتى إذا فقد الصبوح يقول عيش ذو عقارب

ذو عقارب فيه شر وخشونة هذا الكلام يمدح به نفسه يقول أنا مستمر في الأمور صبور عليها والجنثى قدحه فيه أي لما فقد الصبوح لم يرض معيشة عيش ذو عقارب إذا لم يكن سهلا ونروى حين انتشاح إلى العسي

✱✱✱✱✱✱✱✱✱✱✱✱✱✱✱✱

٢٢

وقال الأعلم

يذكر فرته من بني عبد بن عدي

١ كرهت حديمة العبدي لما رأيت المرء تجهد عن آالي

حديمة ابن جحل الذي عدا في أثره آال بارك جهدة قال كرهه لأنه كان فارسا وحديمة من بني الديل ونروى نهض عن آالي

٢ وأحسب عرفط الزوراء تودي على سوشك رجع وانسلال

ونروى والإنسلال والعرفط شجر وتودي يعين يقال أودي على فلان أي أعدى عليه أعتى يقول كلما تلعت عرفطة أحسبها إنسانا يعين علي من العدى والوشك السرعة رجع يريد رجع يديه ورجليه يقال رجع يده وأرجعها أكم وأجود إذا ردها تناول شيئا والانسلال السرعة في العدو ✿ ابن حبيب أداه

وَأَعْدَاهُ وَأَعَانَهُ بِمعْنًى واحِدٍ وآستِلالُهُ رَجْعُهُ يَدَهُ إلى كنانَتِهِ لِيَسْتَلَّ سَهْمًا أَوْ سِنَّ سَنْعَهُ وَٱلعُرْفُطُ شجرٌ لهُ شوكٌ ٱلوَاحِدةُ عُرْفُطَةٌ وَٱلزَّوْراءُ أَرْضٌ وَقوْلُهُ يوشكُ رَجْعِ يُرْوَى بِنصْبِ ٱلْوَاوِ ورَفْعِهَا يوشكِ الجُمحيُّ يوشكِ يعْنِي رجْعَ ٱلنَّبْلِ وقال أَخْبَرَ أَنَّهُ قَارِبٌ تقولُ فكُلَّمَا مَرَرْتُ بِشجَرَةٍ ظَنَنْتُهَا نَعشَ عليَّ

٣ فَلا وأَبيكَ لا تَنْجُو نجائي   غداةَ تَقسّمُهُمْ بَعْضُ آسترحال

٤ هَوَاءٌ مِثْلُ بَعْلِكِ مُسْتَمِيتٌ   علَى ما فِي وعائكِ كالخيالِ

هَواءٌ لا قلبَ لهُ مُسْتَمِيتٌ رَابِضٌ عَليْهِ والخيَالُ شيْءٌ يُنْصَبُ بِلَدَتِهِ أَنْ يفرَّ الغنَمُ قالَ أُراهُ لا تَنْجُو نجْوَ الرِّجالِ نجائي ثُمَّ فسَّرَ فقَالَ هَوَاءٌ أَيْ مَجُوفُ ٱلفُؤادِ لا عقلَ لهُ مُسْتَمِيتٌ عَلَى ما في وعائِكِ أَيْ يمُوتُ عَلى ٱلزَّادِ مِنَ ٱلبخلِ وهُوَ كالخيالِ لا عقلَ عنْدهُ قالَ الجُمحِيّ كالخَيالِ كأنَّهُ شخْصٌ وٱلهَوَاءُ ٱلذِي ليْس لهُ قلبٌ يقولُ جوْفُهُ خَالٍ ليس فيهِ شيْءٌ

٥ يُلَطِّمُ وَجْهَ جنّتِهِ اذا ما   تقُولُ تلقّفتني الى العيال

جنّتُهُ آمْرأَتُهُ إذَا عَاتَبتهُ وقيلَ آنْظُرْ بعقلكَ خيرٌ ويُرْوَى كنّتي وجه جنّته يقولُ هُوَ شَيّنُ آلمُعاشرةِ يضرِبُ وجهَ آمرأتهِ إذا قالت لهُ آنظر بعقلكَ

٦ وَتَحْسِبُ أَنَّهُ مَلِكٌ إذَا ما   يوسَّدَ جُنْبَتَهُ ٱلأَقِطِ والخِلالِ

جُنْبَةٌ جِرابٌ صغيرٌ يقولُ إذَا وجدَ ٱلأَقِطَ والتَّمْرَ حَسِبَ نَفْسَهُ مَلِكًا والجُنْبَةُ جرابٌ من جلدِ صبيٍّ

٧ كَأَنَّ مُلاءَتَيَّ علَى هِجَفٍّ   يعِنُّ مع العشيّةِ ـــــل

ٱلْهِزَفُّ ٱلظَّلِيمُ ٱلسَّرِيعُ يَقُولُ كَأَنَّهُ مِنْ شِدَّةِ عَدْوِهِ ظَلِيمٌ وَيَعِنُّ وَيَعُنُّ لُغَةُ هُذَيْلٍ أَيْ يَعْرِضُ مَعَ ٱلْعَشِيَّةِ عِنْدَ ٱلْعَشِيِّ لِلرِّئَالِ مِنْ أَجْلِ ٱلرِّئَالِ وَٱلرِّئَالُ فِرَاخُ ٱلنَّعَامِ قَالَ هِزَفٌّ وَهِجَفٌّ وَاحِدٌ وَهُوَ الجَافِي أَيْ يَعْتَرِضُ لِلرِّئَالِ وَلُغَةُ هُذَيْلٍ يَعُنُّ وَغَيْرُهُمْ يَعِنُّ

٨ عَلَى حَتِّ ٱلْبُرَايَةِ زَمْخَرِيِّ ٱلسَّوَاعِدِ ظَلَّ فِي شَرْيٍ طِوَالِ

لَمْ يَرْوِهِ أَبُو نَصْرٍ الحَتُّ ٱلسَّرِيعُ يُقَالُ إِنَّهُ لَحَتٌّ إِذَا كَانَ سَرِيعًا وَٱلْبُرَايَةُ أَيْ عِنْدَ ٱلْبُرَايَةِ أَيْ عِنْدَ بَقِيَّةِ حَتِّ ٱلْبُرَايَةِ أَيْ عِنْدَ ٱلْبُرَايَةِ إِذَا بَرَاهُ ٱلسَّيْرُ بُرَايَتُهُ ٱلَّتِي يَبْقَى لَهُ مِنْ جِسْمِهِ وَعَدْوِهِ وَزَمْخَرِيٌّ غَلِيظٌ طَوِيلٌ ٱلسَّوَاعِدُ ٱلْعُرُوقُ ٱلَّتِي فِي ٱلضَّرْعِ تَجْرِي فِيهَا ٱللَّبَنُ جَعَلَهَا ٱلْعُرُوقَ كُلَّهَا وَٱلشَّرْيُ حَنْظَلٌ قَالَ ٱلْبُرَايَةُ ٱلْبَقِيَّةُ مِنْ سَيْرِهَا عَلَى حَتِّ ٱلْبُرَايَةِ أَيْ عِنْدَ ٱلْبُرَايَةِ كَقَوْلِ لَبِيدٍ صَدْقِ ٱلْمُبْتَذَلْ أَيْ صَدْقٍ عِنْدَ ٱلْمُبْتَذَلِ وَٱلزَّمْخَرِيُّ أَجْوَفُ مَجَارِي ٱلْمُخِّ قَالَ وَٱلنَّعَامُ جُوفُ ٱلْعِظَامِ لَا مُخَّ فِيهَا قَالَ أَبُو ٱلنَّجْمِ هَاوٍ تَضِلُّ ٱلْمُخُّ فِي هَوَائِهِ ☆ وَٱلسَّوَاعِدُ فِي غَيْرِ هٰذَا مَجَارِي ٱلْمَاءِ فِي ٱلْعُنُوقِ ☆ وَٱلشَّرْيُ شَجَرٌ يُتَّخَذُ مِنْهُ ٱلْقِسِيُّ ☆ أَبُو عَمْرٍو ٱلْبُرَايَةُ قَوَائِمُهُ يُقَالُ لِلْبَعِيرِ وَٱلنَّاقَةِ إِنَّهَا لَذَاتُ بُرَايَةٍ إِذَا كَانَتْ قَوِيَّةً عَلَى ٱلسَّيْرِ وَيُقَالُ ٱلْبُرَايَةُ مَا فِيهِ شَحْمٌ وَلَحْمٌ

٩ هِزَفٍّ أَصْنَفِ ٱلسَّاقَيْنِ هِقْلٍ يُبَادِرُ بَيْضَهُ بَرْدَ ٱلشَّمَالِ

أَصْنَفُ مُتَقَشِّرٌ تَقَشَّفَتْ سَاقُهُ وَشَعَرُهُ إِذَا تَقَشَّرَتْ وَهِقْلٌ مِنْ أَسْمَاءِ ٱلنَّعَامِ ☆ أَبُو عَمْرٍو هِزَفٌّ سَرِيعٌ وَهِقْلٌ طَوِيلٌ وَيُرْوَى بَرْدَ ٱلشَّمَالِ

١٠ أَحَسَّ صَبَابَةً وَعَمَاءَ لَيْلٍ يُبَادِرُ عَوْلَ وَادٍ أَوْ رِمَالِ

وَيُرْوَى ذِي رِمَالٍ وَٱلْعَمَاءُ أَشَدُّ ٱلْغَيْمِ ٱرْتِفَاعًا وَعَوْلٌ بُعْدٌ

١١ كَأَنَّ جَنَاحَهُ خَفَقَانُ رِيحٍ   يَمَانِيَةٍ بِرَيْطٍ غَيْرِ بَالِي

اَلْيَمَانِيَةُ الْجَنُوبُ وَٱلشَّآمِيَةُ ٱلشَّمَالُ وَٱلرَّيْطُ مَلَاحِفُ غَيْرُ مُلَفَّقَةٍ

١٢ تَدَلَّتْ لَهُمْ يَدِي وَسْطَانَ سَدِّي   غَدَاتَئِذٍ وَلَمْ أُنْذِلْ بِبَالِي

وَيُرْوَى شَوْطَانَ وَوَسْطَانَ وَهُوَ مَوْضِعٌ أَيْ خَرَجْتُ أَعْدُو وَلَمْ أُبَالِ

* * * * * * * * * * * * * * * * *

٣٣

وَقَالَ ٱلْأَعْلَمُ أَيْضًا

١ أَعِنْدَ ٱللّٰهِ تَنْذُرُ يَا لَسَعْدٍ   دَمِي إِنْ كَانَ تَصْدُقُ مَا يَقُولُ

أَيْ إِنْ كَانَ تَصْدُقُ قَوْلُهُ فَتَحَنَّثُوا لَهُ ☆ يَنْذُرُ دَمِي يَقُولُ إِنْ لَقِيتُهُ لَأَقْتُلَنَّهُ وَيُرْوَى يُوعِدُ

٢ فَمَا مَا تَلْقَنِي وَمَعِي سِلَاحِي   تُلَاقِ ٱلْمَوْتَ لَيْسَ لَهُ عَدِيلُ

كَأَنَّ عَدِيلَ ٱلْمَوْتِ حَالُهُ تَقُولُ لَا مَنْجَى مَعَهُ تَقُولُ إِذَا لَقِيتَنِي فَقَدْ لَقِيتَ ٱلْمَوْتَ ☆ أَبُو عَمْرٍو لَا تَعْدِلُهُ شَيْءٌ

٣ فَسَائِعْ وَسْطَ ذَوْدِكَ مُقْبَئِنًّا   لِتُحْسَبَ سَيِّدًا ضَبُعٌ تَبُولُ

وَيُرْوَى تُسَائِعْ وَسْطَ ذَوْدِكَ مُقْبَئِنًّا أَيْ مُنْتَصِبًا سَائِعِ ٱدْعُ يُقَالُ أَسِعْ بِغَنَمِكَ أَوْ بِإِبِلِكَ أَيْ ٱدْعُهَا وَٱلذَّوْدُ ٱلْأَرْبَعُ وَٱلْخَمْسُ مِنَ ٱلْإِبِلِ مُقْبَئِنٌّ مِنَ ٱقْبَأَنَّ وَهُوَ ٱلَّذِي يُقِيمُ مَعَ غَنَمِهِ يَشْرَبُ أَلْبَانَهَا وَيَكُونُ مَعَهَا حَيْثُ ذَهَبَتْ وَتَبُولُ إِذَا مَسَّتْ حُرَّكَ

رَأْسَها ويُرْوَى مُقْتَئِنًّا مِثْلُ مُقْتَعِسًا يُقَالُ قَد ٱقْتَأَنَّ إذا ٱنْتَصَبَ قال سابِغُ يُنادِي وَيَدْعُو دَوْدَكَ أَيْ إنَّكَ ذُو نَشْرٍ وَمالٍ وَيُرْوَى مُقْتَئِنًّا مُنْتَصِبًا لِحُسْنِ سَيِّدًا نا ضَبُعًا تَبُولُ بِضَبْعٍ عَلَى ٱلنِّدَاءِ ويُرْوَى تَبُولُ تَهْرُو بِهِ

٤ عَيْسَرَةٌ حَوَاجِرُهَا ثَمَانٍ   فُوَيْقَ رِمَاعِهَا خَدَمٌ حُجُولُ

عَيْسَرَةٌ غَلِيظَةٌ مُسِنَّةٌ يُرِيدُ ٱلضَّبُعَ وحَواجِرُهَا ثَمَانٍ يُقَالُ أَنَّ لِلضَّبُعِ حُرُوفًا كَسِرَةِ ٱلرِّمَعَةُ ٱلَّتِي خَلْفَ ٱلطِّفْلِ مِثْلُ ٱلزِّنْبُونِهِ وَوَاحِدُ الخَدَمِ خَدَمَةٌ وَهِيَ مِثْلُ الخَلْخَالِ لَوْنٌ يُخَالِفُ سَائِرَ لَوْنِ رِجْلِهَا حُجُولٌ الحُجْلُ الخَلْخَالُ قالَ جَعَلَ حَوَاجِرَهَا ثَمَانِي يُرِيدُ أَنَّ خَلْقَهَا مُنْتَشِرٌ وَإِنَّمَا هِيَ خَاجِرَتَانِ وَرَوَى الجُمَحِيّ رُسُمٌ حُجُولُ وَقالَ رُسُمٌ نُقَطٌ ورُسُمٌ خُطُوطٌ وَثَوْبٌ مُرَسَّمٌ مُخَطَّطٌ وَيُرْوَى عَيْسَرَةٌ وَهِيَ أَيْضًا ٱلغَلِيظَةُ

٥ سَرَاةُ ٱلضَّبُعِ أَعْظَمُهُنَّ رَأْسًا   جُرَاهِمَةٌ لَهَا حِرَةٌ وثِيلُ

جُرَاهِمَةٌ مُغْتَلِمَةٌ لَهَا حِرَةٌ وَثِيلٌ يُقَالُ إنَّها خُنْثَى وَٱلثِّيلُ جِرَابُ قَضِيبِ ٱلبَعِيرِ وَٱلقُنْبُ جِرَابُ ذَكَرِ ٱلفَرَسِ وَجَعَلَ لِلضَّبُعِ ثِيلًا وَٱلضِّبَعُ جَمْعُ ضَبُعٍ كَأَنَّهَا ضَبْعَاءُ وَيُرْوَى زُرَاهِمَةٌ وَعُرَاهِمَةٌ فَزُرَاهِمَةٌ غَلِيظَةٌ أَوْ عَسِقَةٌ وعُرَاهِمَةٌ بِهَا غُلْمَةٌ عَنِ ٱبْنِ حَبِيبٍ قالَ لَهَا ما لِلذَّكَرِ وَٱلأُنْثَى يُقالُ حِرَةٌ وَحِرٌ وَأَصْلُهُ حِرْحٌ

٦ فَإِنَّ ٱلشِّدَّةَ ٱلْمَعْلُومَ مِنَّا   يَكُونُ بِمَا يَضِيقُ بِهِ الحَمِيلُ
٧ وَإِنَّ سِيَادَةَ ٱلأَقْوَامِ فَٱعْلَمْ   لَهَا صُعَدَاءُ مَطْلَعُهَا طَوِيلُ

ٱلشِّدَّةُ وَٱلسُّؤْدُدُ مَصْدَرَانِ صُعَدَاءُ ٱرْتِفَاعٌ مَطْلَعُهَا ٱلإِشْرَافُ عَلَى أَعْلَاهَا طَوِيلٌ بَعِيدٌ شَاقٌّ

٢٤

وَقَالَ ٱلْأَعْلَمُ

وَكَانَ أُعْطِىَ بَعِيرًا فَنَحَرَهُ لِصِبْيَتِهِ وَكَانَ أَنْحَفَ فَعَابَتْ عَلَيْهِ جَارَةٌ لَهُ ذَلِكَ ٱللَّحْمَ فَقَالَ وَلَمْ يَرْوِهَا أَبُو نَصْرٍ

١ زَعَمَتْ جَنَارِ بِأَنَّ تُسْمِنَنَا   تَغْلِي بِلَحْمٍ غَثٍّ ذِي سَخْمِ

جَنَارِ مُنْسَنَةٌ يُقَالُ خَنِزَ ٱللَّحْمُ وَخَزِنَ أَخَذَهُ مِنْهُ يُقَالُ مِنْ خَنِزَ ٱللَّحْمُ

٢ فَلَعَمْرُ جَدِّكِ فِي ٱلْعَوَاقِبِ حَتَّى   أَنْتِ عِنْدَ حَوَالِبِ ٱلرُّخْمِ

لعمرُ جَدِّكِ بَقَاءُ جَدِّكِ والجَدُّ البَخْتُ فِي ٱلْعَوَاقِبِ ٱلرَّدِيَّةِ حَتَّى صَيَّرَكِ مَعَ ٱلرُّخْمِ بِأَكْلِ الجِيَفِ ٭ قَالَ الجَدُّ الحَظُّ وَلَهُ عَوَاقِبُ مِنَ ٱلشَّرِّ وَحَوَالِبُ ما جَلَبَ ٱلرُّخْمُ تَقُولُ أَسْعَطَكِ جَدُّكِ حَتَّى صِرْتِ مَعَ ٱلرُّخْمِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ رَخَمٌ بِفَتْحِ ٱلرَّاءِ لِلْوَاحِدِ

٣ وَلَعَمْرُ عِرْقِكِ فِي ٱلشِّمَاخِ كَمَا   عَصَبَ ٱسْتَعَاذَ بِعَصْبَةِ ٱللِّهْمِ

ٱلْعِرْقُ ٱلزَّنْجُ وَٱلشِّمَاخُ وَٱلشَّمَخُ بالخاء والجيم جميعًا ٱلتَّيْسُ ٭ عَصَبَ يَرِقُ بِهِ وَيَرِمُهُ يُقَالُ ما جِلْدُهُ إِلَّا عَصَبَةٌ وَاحِدَةٌ إِذَا صَبَّ الجُدَرِيُّ وَجْهَهُ ٭ وَٱللِّهْمُ ٱلْوَعِلُ ٱلْهَرِمُ وَٱلْعَصْبَةُ جِلْدَةُ ٱلرَّأْسِ وَجِلْدَةُ ما بَيْنَ ٱلْقَرْنَيْنِ ٭ وَٱلْوَعِلُ إِذَا أَقْدَحَ سَمِلَ ٱلتَّيْسُ ما بَيْنَ ظِلْفِهِ إِلَى فَرْوَةِ رَأْسِهِ ٭ جانِبُ ٱلْعَصْبَةِ جِلْدَةُ الجَنْبِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو والجُمَحِيّ يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا يَبِسَ رِيقُهُ مِنَ ٱلْعَطَشِ قَدْ عَصَبَ رِيقُهُ يَعْصِبُ أَيْ يَبِسَ

٤ وَتُسْعَمْرُ بخيلك ٱلنَّجِيبِ عَلَى   رَخْبِ ٱلنَّدَى مُنْسِي الجِرْمِ

ٱلمُحْبَلُ ٱلرَّحِمُ مِجَنّ لَئِيمٌ رَحْبٌ جِرٌ وَاسِعُ ٱلثَّقْبِ وَٱلْمَبَاءَةُ حَيْثُ تَبَوَّأُ ٱلْوَلَدُ فِى ٱلرَّحِمِ تَقُولُ فَرْجُهَا مُبِينُ الحِزْمِ والحَلْقَةِ قَالَ ٱلْهَجِينُ وَلَدُهَا ٱللَّئِيمُ وَٱلْمَبَاءَةُ ٱلْمَنْزِلُ وَهُوَ هَاهُنَا حَيْثُ تَبَوَّأَ ٱلْوَلَدُ وَيُقَالُ مُبِينٌ وَمِبِينٌ

٥ مُتَعَضِّبٍ كَٱلْحَفْرِ بَاكَرَهُ وِرْدُ الخَمِيسِ بِحَائِرٍ فَعْمِ

مُتَعَضِّبٌ مُتَثَنٍّ مُسْتَرْخٍ مُنْطَوٍ وَيُقَالُ لِلسِّقَاءِ إِذَا ٱنْطَوَى أَنَّهُ قَدْ تَعَضَّبَ وَهُوَ مِنْ عَضَبِ ٱلْأُذُنِ ❁ وَالحَفْرُ ٱلْبِئْرُ تَتَّسِعُ أَسْفَلُهَا وَالحَائِرُ ٱلْعَظِيمُ مِنَ ٱلدِّلَاءِ شَبَّهَ فَرْجَهَا بِالحَفْرِ قَالَ مُتَعَضِّبٌ مِثْلُ مُتَعَضٍّ وَهُوَ ٱلْمُثَنَّى وَيُقَالُ قِرْبَةٌ حَائِرَةٌ وَغَرْبٌ حَائِرٌ عَظِيمٌ

٦ إِنَّا لَنَأْكُلُ لَحْمَنَا فَٱسْتَبْقِى فِى غَيْرِ مَنْقَصَةٍ وَلَا إِثْمِ

٢٥

وَقَالَ ٱلْأَعْلَمُ

وَتَزَوَّجَ بِرَجُلٍ مِنْ بَنِى رُلَيْعَةَ بْنِ صُبْحِ بْنِ كَاهِلِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ تَمِيمِ بْنِ سَعْدِ بْنِ هُذَيْلٍ يُقَالُ لَهُ حُبْشِىٌّ وَمَعَهُ بَنُونَ لَهُ صِغَارٌ فَلَمْ يُصِبْهُ وَلَمْ يَقْرِهِ وَلَمْ يَصْنَعْ بِهِ خَيْرًا فَقَالَ ٱلْأَعْلَمُ وَلَمْ يَرْوِهَا أَبُو نَصْرٍ وَلَا أَبُو عَبْدِ ٱللَّهِ وَلَا ٱلْأَخْفَشُ وَرَوَاهَا ٱلْبَاهِلِيُّ وَالجُمَحِىُّ

١ تَزَوَّجْتُ حُبْشِيًّا فَأَبْرَحَ إِلْذَتِى كَمَا زُحْزِحَتْ عِنْدَ ٱلْمَبَارِكِ هِيمُهَا

تَزَوَّجْتُ رُحْتُ إِلَيْهِ أَىْ أَتَيْتُهُ رَوَاحًا وَأَبْرَحَهُمْ أَشْقَاهُمْ وَحَرَمَهُمْ وَٱسْتَقْتَلَهُمْ بَرْحَةً وَحَرْبٍ وَزُحْزِحَتْ نُحِّيَتْ تَقُولُ مَعَ هَؤُلَاءِ ٱلْإِلْذَةُ ٱلْغَرْثَى كَمَا تُجَنَّبُ ٱلْإِبِلُ

ٱلَّتِى بِهَا ٱلْهُيَامُ عَنْ مَبَارِكِ ٱللِّقَاحِ لِئَلَّا تُعْدِيَهَا وَٱلْهُيَامُ دَآءٌ يَأْخُذُهَا مِنْ نَبْتٍ تَأْكُلُهُ فَلَا تَرْوَى مِنَ ٱلْمَاءِ حَتَّى تَمُوتَ ✿ ٱلْجُمَحِىُّ يُقَالُ وُلْدَةٌ وَوُلْدٌ وَإِلْدَةٌ وَإِلْدٌ وَوَلَدٌ وَوِلْدٌ وَيُرْوَى فَأَنْسَرِجْ أَىْ أَنْعَدْ

٢ أَحُنْشِىُّ إِنَّا قَدْ يُمَتِّعُنَا ٱلْغِنَا بِأَمْوَالِنَا نُرِيحُهَا وَنُسِيمُهَا

نُرِيحُهَا بِٱلْعَشِىِّ إِلَى مَبَاءَتِهَا وَنُسِيمُهَا بِٱلْغَدَاةِ إِلَى مَرَاعِيهَا يَقُولُ نُغْنِينَا أَمْوَالُنَا

٣ وَنَحْبِسُهَا عَلَى ٱلْعَظَائِمِ نَبْتَغِى دَعْوَةَ ٱلدَّاعِينَ إِنَّا نُقِيمُهَا

نَحْبِسُهَا عَلَى ٱلْأَضْيَافِ وَمَا يَنُوبُنَا ✿ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِينَ إِذَا دَعَوْا مَنْ يُعِينُ وَمَنْ يَحْمِلُ ٱلذِّئَابَ وَمَا أَشْبَهَ هَذَا نُقِيمُهَا نُعِدُّهَا

٤ إِذَا ٱلنُّفَسَاءُ لَمْ تُخَرَّسْ بِبِكْرِهَا غُلَامًا وَلَمْ يُسْكَتْ بِحِتْرٍ فَطِيمُهَا

وَيُرْوَى بِحُكْرٍ وَحُكْرٍ ٱلْخُرْسَةُ طَعَامُ ٱلْوِلَادَةِ وَٱلْحِتْرُ ٱلشَّىْءُ ٱلْقَلِيلُ وَٱلْحِتْرُ وَٱلْحُكْرُ وَٱلْحُكْرَةُ وَٱلْحُتْرَةُ ٱلشَّىْءُ ٱلْقَلِيلُ وَيُقَالُ ٱلْحُكْرُ ٱلسَّمْنُ وَٱلْعَسَلُ تُلْعِقُهُ ٱلصَّبِىُّ قَالَ ٱلْجُمَحِىُّ ٱلْخُرْسَةُ ٱلتَّمْرُ وَٱلْحُلْبَةُ وَيُقَالُ أَحْكِرُونِى حُكْرَةً أَىْ شَيْئًا قَلِيلًا وَحُتْرَةً مِنْ طَعَامٍ مِثْلُهَا وَقِيلَ ٱلْحُكْرُ ٱلْقَعْبُ ٱلصَّغِيرُ

٥ أَحُنْشِىُّ لَمْ تَشْمَتْ أَوَانَ سَمَائِهِ وَلِلدَّهْرِ أَيَّامٌ رِغَابٌ كُلُومُهَا

رِغَابٌ وَاسِعَةٌ كَثِيرَةٌ كُلُومُهَا جِرَاحَاتُهَا وَآفَاتُهَا

٦ جَزَى ٱللَّهُ حُنْشِيًّا بِمَا قَالَ أَنْؤُسًا بِهِ رَامَ أَشْيَاءَ لَنَا لَا يَرُومُهَا

أَنْؤُسًا شَرًّا رَامَ طَلَبَ وَأَرَادَ يَقُولُ تَنَاوَلَ مِنَّا أَشْيَاءَ لَا يَتَنَاوَلُهَا مِثْلُهُ

* * *

٢٦

وَقَالَ ٱلْأَعْلَمُ أَيْضًا

١ أَيَنْحَطُّ عَزْوَتَنَا رَجُلٌ سَمِينٌ   تُكَيِّنُهُ ٱلسِّتَارَةُ وَٱلْكَنِيفُ

تُكَيِّنُهُ مِنَ ٱلْكِنِّ وَٱلسِّتَارَةُ سِتْرٌ مِنْ أَدَمٍ وَلَا تَكُونُ إِلَّا مِنْ أَدَمٍ وَٱلْكَنِيفُ الحَظِيرَةُ

٢ وَلَوْ رَفَعَتْ نُوبَتُكَ فِي خُرُوقٍ   تَرُوعُكَ فِي مَهَالِكِهَا ٱلسُّدُوفُ

الخَرْقُ فَلَاةٌ تَنْخَرِقُ إِلَى فَلَاةٍ تَرُوعُكَ تُفْزِعُكَ وَٱلْمَهْمَهُ ٱلْمُسْتَوِي مِنَ ٱلْأَرْضِ ٱلْبَعِيدُ وَٱلسُّدُوفُ ٱلشُّخُوصُ تَقُولُ تَخَالُ ٱلشَّخْصَ فَارِسًا ✿ قَالَ الخَرْقُ ٱلْفَضَاءُ مِنَ ٱلْأَرْضِ وَقَالَ يَرُوعُهُ رَوْعًا وَرُوُوعًا إِذَا أَفْزَعَهُ وَرِعْتُ فَأَنَا أَرِيعُ رَيْعًا وَٱرْعَوَيْتُ مِنْهُ أَيْ رَجَعْتُ وَفَرَسٌ رَائِعٌ وَقَدْ رَاعَ أَشَدَّ ٱلرَّوْعِ إِذَا كَانَ رَائِعًا كَرِيمًا وَرَجُلٌ أَرْوَعُ بَيِّنُ ٱلرُّوُوعِ مِنْ قَوْمٍ رُوعٍ وَٱمْرَأَةٌ رَوْعَاءُ بَيِّنَةُ ٱلرَّوَعِ مِنْ نِسْوَةٍ رُوعٍ وَهُوَ مِنَ ٱلشَّبَابِ والحُسْنِ

٣ تَخَافُ لِزَامَ عَادِيَةٍ نَعُولٍ   كَمَا تَتَهَجَّمُ الحَوْضَ ٱللَّقِيفُ

لِزَامٌ عِدَادٌ وَعَادِيَةٌ قَوْمٌ يَحْمِلُونَ فِي أَوَّلِ مَنْ يَحْمِلُ نَعُولٌ لَهَا زِيَادَاتٌ بِمَنْزِلَةِ ٱلضَّرْعِ ٱلنَّعُولُ ٱلَّذِي يَكُونُ فِيهِ فَضْلُ حَلْبٍ يَخْرُجُ مِنْهُ ٱللَّبَنُ وَٱللَّقِيفُ ٱلْمُصْلَحُ ٱلَّذِي قَدْ طُيِّنَ وَسُوِّيَ مِنْ نَوَاحِيهِ فَإِذَا صُبَّ فِيهِ ٱلْمَاءُ فَٱمْتَلَأَ لَمْ تَحْمِلْهُ ٱلطِّينُ فَتَنْفَجِرُ مِنْ نَوَاحِيهِ فَشَبَّهَ سُرْعَةَ تِلْكَ ٱلْعَادِيَةِ وَتَحَيُّفَهُمْ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ بِسُرْعَةِ هَذَا ٱلْمَاءِ حِينَ تَعْجِزُ لَقِيفُهُ عَنِ ٱحْتِمَالِ مَا فِيهِ مِنَ ٱلْمَاءِ فَيَتَهَجَّمُ مِنْ نَوَاحِيهِ ✿ عَادِيَةٌ رِجَالٌ يَتَعَادَوْنَ وَنَعُولٌ كَثِيرٌ يُقَالُ هَذَا وِرْدٌ نَعِلٌ أَيْ

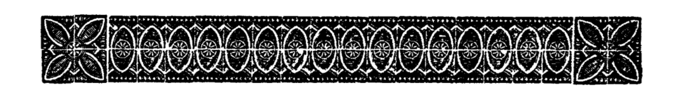
كَثِيرٌ ✿ وَلَقِفٌ يَقُولُ يَتَهَدَّمُ الحَوْضُ مِنْ نَوَاحِيهِ فَيَجِيءُ ٱلرَّجُلُ فَيُصْلِحُهُ بِالطِّينِ يَقُولُ تَنْصَبُّ عَلَيْكَ صَبًّا

٤ إِذَا لَذَكَرْتَ حَالَكَ غَيْرَ عَصْرٍ   وَأَفْسَدَ صُنْعَهَا فِيكَ ٱلْوَجِيفُ

حَالَكَ ٱمْرَأَتَكَ وَهُذَيْلٌ تُسَمِّي ٱلْمَرْأَةَ الحَالَ وَٱلْعَصْرُ الحِينُ تَقُولُ ذَكَرْتَ فِي غَيْرِ حِينِ ذِكْرٍ وَأَفْسَدَ صُنْعَهَا أَيْ لَوْ رَفَعْتَ ثَوْبَكَ فَعَدَوْتَ ٱلْوَجِيفَ فِي هَذِهِ الخُرُوقِ لَأَفْسَدَ صُنْعَهَا فِيكَ وَذَكَرْتَهَا فِي غَيْرِ حِينِ ذِكْرٍ أَيْ إِنَّكَ ضَعِيفٌ ثَقِيلٌ إِنْ أَصَابَتْكَ شِدَّةٌ لَمْ تَقْوَ عَلَيْهَا وَذَكَرْتَ حَالَكَ فِي غَيْرِ حِينِ ذِكْرٍ ✿ قَالَ الجُمَحِيُّ الحَالُ ٱلْمَرْأَةُ هَكَذَا سَمِعْنَاهَا مِنْ أَعْرَابِ هُذَيْلٍ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَمْرُكَ وَٱلْوَجِيفُ سَيْرُ ٱلْإِبِلِ أَيْ إِنَّكَ لَيْسَ مِمَّنْ يَقْوَى عَلَى سَيْرِهَا وَقَوْلُهُ أَفْسَدَ صُنْعَهَا يَقُولُ أَفْسَدَ بِرَّهَا وَتَمْرِيغَهَا وَمَا صَنَعَتْكَ وَسَمَّنَتْكَ فَلَمَّا رَكِبْتَ ٱلْإِبِلَ ذَهَبَ ذَاكَ يَقُولُ لَوْ رَفَعْتَ ثَوْبَكَ فِي هَذِهِ الخُرُوقِ لَأَفْسَدَ صُنْعَهَا وَذَكَرْتَ ٱمْرَأَتَكَ فِي غَيْرِ حِينِ ذِكْرٍ اي أَنْتَ ثَقِيلٌ إِنْ أَصَابَتْكَ شِدَّةٌ أَوْ وَجِيفُ ٱلْإِبِلِ ٱلْوَجِيفُ ٱلسَّيْرُ لَأَفْسَدَ صُنْعَهَا فِيكَ

هَذَا آخِرُ شِعْرِ ٱلْأَعْلَمِ

وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ



بِسْمِ ٱللّٰهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ وَبِهِ ٱلثِّقَةُ

شِعْرُ سَاعِدَةَ بْنِ ٱلْعَجْلَانِ

٢٧

هٰذَا يَوْمُ ٱلْعَرِيسِ

حَدَّثَنَا الحُلْوَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ ٱلسُّكَّرِيُّ قَالَ أَقْبَلَتْ بَنُو ضَمْرَةَ بْنِ بَكْرٍ غَازِينَ بَنِي خُثَيْمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الحَارِثِ بْنِ تَمِيمِ بْنِ سَعْدِ بْنِ هُذَيْلٍ فَأَصَابُوا فِي غَزْوَتِهِمْ تِلْكَ رَجُلًا مِنْ هُذَيْلٍ مِنْ بَنِي خُثَيْمٍ يُقَالُ لَهُ مَسْعُودُ بْنُ العَجْلَانِ فَقَامَ فَقَالَ أَيْ قُلْ وَلَّدَتْ سَائِكُمْ حُذْنَا وَأَخَذَ حَذْنًا فَرَفَعَهُ بِيَدِهِ فَقَالَ لَهُ يَسْعَوْنَ حُصَيْنًا فَٱحْمِلْ وَلَا تَدَرْ فِي ٱلدَّارِ حَتَّى فَأَتَاهُ ٱلْقَوْمُ يَشْتَدُّونَ فَأَخْبَرَهُمْ بِمَكَانِ ٱلْقَوْمِ فَقَالَ أَخُوهُ سَاعِدَةُ بْنُ العَجْلَانِ بَنُو ضَمْرَةَ يَتَخَلَّوْنَهُ فَٱنْطَلَقَ بَعْضُ ٱلْقَوْمِ لِرَقِيبِهِمْ فَقَتَلَهُ ثُمَّ أَقْبَلُوا نَحْوَ ٱلْعَرِيسِ فَبَدَرَهُمْ سَاعِدَةُ فَٱطَّلَعَ فِي ٱلْعَرِيسِ فَقَالَ يَا لَهْفِي ٱدْهَبُوا فَلَمْ يَرَوْهُمْ إِلَّا دَاهِينَ فَتَبِعُوهُمْ فَقَتَلُوهُمْ فَلَمْ يَنْجُ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا حُصَيْنٌ فَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ العَجْلَانِ رَوَاهَا ٱلْأَصْمَعِيُّ وَلَمْ يَرْوِهَا ٱبْنُ ٱلْأَعْرَابِيِّ

١ أَلَا يَا لَهْفَ أَفْلَتَنِي حُصَيْنٌ فَقَلْبِي مِنْ تَذَكُّرِهِ تَلِيدُ

وَيَا لَهْفَ رَفْعٌ وَيُرْوَى عَمِيدٌ مُثْبَتٌ مُوجَعٌ

٢ فَلَوْ أَنِّي عَرَفْتُكَ حِينَ أَرْمِي لَآبَكَ مُرْهَفٌ مِنْهَا حَدِيدُ

يَئِسَ بِكَلْكَلٍ أَآبَكَ جَاءَكَ مُرْهَفٌ مُحَدَّدٌ مُرَقَّقٌ

٣ وَقِيعُ ٱلْكُلْبَتَيْنِ لَهُ شَعِيفٌ   يَؤُمُّ بِقِدْحِهِ عَيْرٌ شَدِيدُ

وَقِيعٌ قَدْ ضُرِبَ بِٱلْمَوَاقِعِ ٱلْمَطَارِقِ وَٱلْكُلْبَتَانِ مَوْضِعُ ٱلثُّلْثَيْنِ مِنَ ٱلنَّصْلِ مِنْ مُؤَخَّرِهِ سَعِيفٌ رِقَّةٌ تَكَادُ تَرَى مَا خَلْفَهُ مِنْ رِقَّتِهِ وَيَؤُمُّ يَقْصِدُ وَٱلْعَيْرُ ٱلنَّاتِئُ فِى وَسَطِ ٱلنَّصْلِ كَالْجُدَيْرِ يَقُولُ أُمِرَّ عَلَى سَدَادٍ فَٱسْتَوَى عَيْرُهُ شَدِيدٌ قَاصِدٌ ۞ أَبُو عَمْرٍو شَعِيفٌ يَتَأَكَّلُ مِنْ حِدَّتِهِ قَالَ ٱلْمِسْقَعَةُ ٱلْمِطْرَقَةُ وَٱلْكُلْبَتَانِ نَاحِيَتَا ٱلنَّصْلِ مِنْ مُؤَخَّرِهِ وَرَوَى ٱلْجُمَحِىُّ سَدِيدٌ وَقَالَ ٱلْكُلْبَتَانِ ضَرْبَتَا ٱلنَّصْلِ مِنْ ذَا ٱلْجَانِبِ وَذَا ٱلْجَانِبِ وَسَعِيفٌ وَجِعٌ إِذَا أَصَابَ أَوْجَعَ أَىْ شَقَّهُ يُقَالُ سَعَى ٱلْوَجَعُ يَسْعَى وَإِنِّى لَأَجِدُ سَعِيفًا أَىْ وَجَعًا وَمَوْقِعٌ بَيْنَ كَتِفَىَّ

٤ فَمَا لَكَ إِذْ مَرَرْتَ عَلَى حُنَيْنٍ   كَظِيمًا مِثْلَ مَا رَقَمَ ٱللَّهِيدُ

ٱللَّهِيدُ ٱلَّذِى يَضْغَطُهُ ٱلْحِمْلُ فَيَنْفَضِخُ لَحْمُهُ وَلَا يَنْشَقُّ جِلْدُهُ حَتَّى يَشْتَكِىَ لِذَلِكَ فُؤَادُهُ وَكَظِيمٌ سَاكِتٌ عَلَى حُزْنٍ وَرَقَمَ يَتَنَفَّسُ قَالَ ٱلْكَظِيمُ وَٱلْمَكْظُومُ ٱلَّذِى أُخِذَ بِنَفْسِهِ وَحُنَيْنٌ مَاءٌ قَرِيبٌ مِنْ مَكَّةَ يَقُولُ مَا لَكَ وَرَدْتَ بِهِ زَفَّارًا مُثْقَلًا وَأَصْلُ ٱللَّهِيدِ ٱلَّذِى قَدْ لَهَدَهُ ٱلْحِمْلُ فَضَغَطَهُ فَهُوَ يَرِمُ ۞ ٱلْجُمَحِىُّ لَهِدَ يَلْهَدُ إِذَا وَرِمَ

٥ وَمَا لَكَ إِذْ عَرَفْتَ بَنِى تَمِيمٍ   وَإِيَّاهُمْ عَلَى عَمْدٍ تَكِيدُ

وَيُرْوَى إِذْ عَرَفْتَ بَنِى خُثَيْمٍ ۞ تَكِيدُ تُرِيدُ بِمَا تَفْعَلُ خُثَيْمٌ مِنْ هُذَيْلٍ يَقُولُ إِيَّاهُمْ كُنْتَ تُرِيدُ فَمَا لَكَ تَرَكْتَهُمْ وَفَرَرْتَ مِنْهُمْ وَقَدْ جِئْتَهُمْ عَلَى عَمْدٍ

٦ تَرَكْتَهُمْ وَظِلْتَ بِجَرِّ نَعْمٍ   وَأَنْتَ زَعَمْتَ ذُو خَبَبٍ مُعِيدُ

الْجَرُّ هُوَ سَفْحُ ٱلْجَبَلِ وَنَعْمٌ بَلَدٌ وَمُعِيدٌ يَفْعَلُ ذَاكَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ قَالَ نَعْمٌ جَبَلٌ أَوْ مَكَانٌ وَجَرُّهُ مَا غَلُظَ مِنْهُ وَمُعِيدٌ مُعَاوِدٌ لِذَاكَ قَدِ ٱعْتَادَهُ وَجَرَّبَهُ أَبُو عَمْرٍو

والحُمَيَّى حَبَتْ مِنَ الخَبَبِ ٱلْمُعِيدُ ٱلَّذِى قَدْ فَعَلَ ذَاكَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ يَقُولُ إِنَّكَ قَرَرْتَ والحَرُّ أَشْغَلُ الجَمَلِ

٧ أَقَمْتَ بِهِ نَهَارَ ٱلصَّيْفِ حَتَّى   رَأَيْتَ ظِلَالَ آخِرِهِ تَؤُودُ

آدَ يَؤُودُ إِذَا رَجَعَ يَقُولُ قَرَرْتَ وَٱحْتَبَسْتَ مِنْهُمْ وَإِيَّاهُمْ تُرِيدُ بِكَيْدِكَ أَبُو عَمْرٍو آدَ ٱلظِّلُّ رَجَعَ وَآدَ ٱلنَّهَارُ إِذَا رَجَعَ فِى ٱلْعَشِيِّ أَىْ يَمْتَدُّ ٱلظِّلُّ فَيَجِىءُ ٱلْفَىْءُ

٨ غَدَاةَ سُوَاجِطٍ فَتَحَوْتَ سَدًّا   وَثَوْبُكَ فِى عَبَاقِيَةٍ هَرِيدُ

وَيُرْوَى عَبَاقِيَةٍ وَسُوَاجِطٌ بَلَدٌ وَعَبَاقِيَةٌ سَجَرَةٌ وَهَرِيدٌ مَشْقُوقٌ وَهَرِيتٌ وَهَرِيدٌ سَوَاءٌ وَيُقَالُ عَبَاقِيَةٌ مِنْ سِدَّةِ ٱلشِّدَّةِ وَمِثْلُهُ بَيْتُ مَالِكِ بْنِ الحَارِثِ ✿ لَمَّا رَأَيْتُ عَدِىَّ ٱلْقَوْمِ يَسْلُبُهُمْ ✿ طَلْحُ ٱلشَّوَاجِنِ وَٱلطَّرْفَاءُ وَٱلسَّلَمُ ✿ قَالَ عَبَاقِيَةٌ سَجَرَةٌ يَقُولُ غَدَوْتَ فَارًّا وَتَعَلَّقَ ثَوْبُكَ فِى هَذِهِ ٱلشَّجَرَةِ وَيُقَالُ هَرَدَ ثَوْبَهُ وَهَرَتَهُ إِذَا شَقَّهُ يَهْرِدُهُ وَيَهْرِتُهُ ✿ أَبُو عَمْرٍو عَبَاقِيَةٌ شَجَرٌ يُقَالُ لَهُ عَبَاقِ عَبَاقِ

٩ فَلَوْ لَا ذَاكَ لَأَتَتْكَ ٱلْمَنَايَا   جَرَاهِيَةً وَمَا عَنْهَا تَحِيدُ

وَيُرْوَى مُكَافَحَةً وَصُرَاحِيَةً ✿ مُكَافَحَةً مُوَاجَهَةً يَقُولُ لَوْ لَا ذَلِكَ ٱلْعَدْوُ لَأَتَتْكَ أَىْ جَاءَتْكَ جَرَاهِيَةً عَلَانِيَةً عَنْ سِرٍّ تَحِيدُ تَعْدِلُ وَصُرَاحِيَةً عَلَانِيَةً قَالَ لَوْ لَا مَا صَنَعْتَ مِنَ ٱلْعَدْوِ لَأَتَتْ ٱلْمَنَايَا خَالِصَةً

١٠ سَتُقْصِرُ عَنْ عُرَاةِ بَنِى خُثَيْمٍ   فَإِنَّهُمُ لَدَى ٱلْهَيْجَا أُسُودُ

وَيُرْوَى فَلَا تَعْرِضْ لِذِكْرِ بَنِى خُثَيْمٍ

١١ هُمُ تَرَكُوا عِجَانَكَ بَيْنَ سَاقٍ   وَمُرْتَبِعٍ عَلَى سُرُرٍ تَمِيدُ

شاصٍ شائلٌ برجلِه قد انتفخ ومُرْتفِقٌ صُرِعَ فاتّكأ على مِرْفقِه شَزَنٌ مكانٌ غليظٌ بعيدُ
يَمِيدُ قال الشاصي الذي قد انتفخ فارتفعتْ رِجْلاهُ ومُرْتفِقٌ مُتّكئٌ على ناحيةِ مِرْفقِه
لم يُوَسَّدْ وشَزَنٌ ناحيةٌ ✿ أبو عمرو يَمِيدُ أي يتحرّكُ

١٢ وهُمْ منعوا الطّريقَ وأسْلَكوكُمْ   على شمّاءَ مَهْواها بعيدُ

شمّاءُ عقبةٌ طويلةٌ في الجبلِ مَهْواها ما بين أعلاها إلى الأرضِ أي جعلتْكُمْ يقعون
منها سَلَكْتُهُمْ وأسْلَكْتُهُمْ قال تركوا الطّريقَ لمْ يحملوكُمْ عليه وأسلكوكُمْ
على ثَنِيّةٍ إذا وقعتمْ منها تكسّرتمْ أي حين انهزموا يُقالُ سلكتُهُ الطّريقَ وأسلكتُهُ
إذا أدخلتَهُ لغتانِ ويُروى وهُمْ تركوا الطّريقَ

١٣ ولكنْ حالَ دونكَ كُلُّ طِرْفٍ   أبانَ الحِلْمَ وهْوَ إذٍ وليدُ

الطِّرْفُ الرّجلُ الكريمُ أبانَ الحِلْمَ فيهِ وهُوَ إذْذاكَ وليدٌ صغيرٌ قال الحِلْمُ الكَرَمُ
وطِرْفٌ هاهنا رجلٌ كريمٌ يقولُ عُرِفَ منهُ الحِلْمُ وهْوَ صغيرٌ أبو عمرو أي استبانَ
فيهِ الحِلْمُ وهْوَ يومئذٍ صبيٌّ

✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿

٢٨

وقال خُصَيْبٌ الضَّمْرِيُّ يذكرُ قومَهُ

١ لمّا عرفتُ بني عمرٍو ووازِعَهُمْ   أيقنتُ أنّي لهمْ في هذهِ قَوَدُ

وازِعُهُمْ يَكُفُّهُمْ يريدونَ وازِعٌ ✿ في هذهِ الوَقْعةِ أي يستقيدونَ منّا ✿ الجُمَحِيُّ
وازِعُهُمْ أرادَ وازِعيهِمْ وقد يُعَدُّ كنايةً يريدُ رؤساءَهُمْ

٢ رَقَعْتُ نَوْبِيَ لا أَلْوِي على أَحَدٍ كَمَا تَكَفَّتَ عِلْجُ ٱلْعَانَةِ ٱلْوَحِدُ

ٱلْعَانَةُ جَمَاعَةُ حَمِيرٍ ✿ لَوَى عَلَيْهِ عَطَفَ عَلَيْهِ وَأَلْوَى بِهِ ذَهَبَ بِهِ تَكَفَّتَ تَسَمَّرَ وَأَسْرَعَ
يُقَالُ كَفْتٌ وَكَفِيتٌ أَيْ سَرِيعٌ وَعِلْجٌ حِمَارٌ وَحَدٌ فَرْدٌ

٣ أَنْحُو إِلَى ٱلسَّهْلِ لا أَنْحُو إِلَى أَحَدٍ كَأَنَّ نَوْبَيَّ مِمَّا أَرْدَفَيَّ بِدَدُ

أُرْدَفِي أُسْحَفُ بِدَدٌ خِرَقٌ قَدْ تَقَدَّدَتْ مِنْ شِدَّةِ ٱلْعَدْوِ

٤ يَا لَهْفَ نَفْسِي وَلَهْفٌ عَنْ مُحَدِّبَةٍ سَنًّا وَمَا عَنْ قَضَاءِ ٱللَّهِ مُلْتَحَدُ

مُحَدِّبَةٌ مُغْسِيَةٌ مُلْتَحَدٌ مَنْحًى مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا أَيْ
مَهْرَبًا يَصِيرُ إِلَيْهِ

٥ لِمَغْسِي عَنْ أُنَاسٍ أَصَرَّ بِهِمْ رَيْبُ ٱلْمَنُونِ وَدَهْرٌ مَا لَهُ بَعَدُ

أَبُو عَمْرٍو يُقَالُ ما لَهُ بَعَدٌ ✿ بَعِدَ بَعَدًا وبَعِدَ ما عِنْدَهُ بَعَدًا بَعَدٌ ذَهَابٌ وبعد

٦ كَانُوا خَبِيَّةَ نَفْسِي فَٱقْتَلَتْهُمُ وَكُلُّ زَادٍ خَبِيءٍ قَصْرُهُ ٱلنَّفَدُ

ٱلنَّفَدُ ٱلذَّهَابُ وَقَصْرُهُ آخِرُ أَمْرِهِ هَذَا مَثَلٌ ٱقْتَلَتْهُمْ أُخِذُوا مِنِّي قَلْتَةً زَادٌ خَبِيءٌ نُصَّ
بِهِ فَخُبِئَ وَٱلزَّادُ ٱلطَّعَامُ

٧ وَأَدْرَكَتْ مِنْ خُشَيْمٍ ثَمَّ مَلْبَنَةً مِثْلُ ٱلْأُسُودِ على أَكْتَافِهَا ٱللِّبَدُ

مَلْبَنَةٌ بُيُوتٌ وَهُمْ ٱلْأَشِدَّاءُ وَٱللِّبَدُ فِي لُغَتِهِمِ ٱللُّبْسُ ٱلْجِدَالُ ✿ لِبَدٌ وَسُمِّيَ مُلَبَّدُ
بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ

٨ نُدْعَى خُشَيْمٌ وَعَمْرٌو فِي صَوَابِيهَا فِي كُلِّ وَجْهٍ رَعِيلٌ ثَمَّ نَقْصِدُ

طَوَائِفُهَا سَوَاحِبهَا وَرَعِيلٌ قِطْعَةٌ مِنْ خَيْلٍ عِشْرُونَ وَنَحْوُهَا وَيُقْتَنَدُ يُكْسَرُ وَيُهْزَمُ
وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو تُقْتَنَدُ أَيْ يُطْرَدُ

٩ لَوْ لَا ٱلْأَسَى إِنَّهَا فِي ٱلنَّاسِ فَاصِلَةٌ إِذَا ذَكَرْتُهُمْ لَانْقَضَبَ ٱلْكَبِدُ

فَاصِلَةٌ كَثِيرَةٌ وَٱلْأَسَى جَمْعُ إِسْوَةٍ مِثْلُ رِشْوَةٍ وَرُشًى أَبُو عَمْرٍو ٱلْأَسَى ٱلتَّأَسِّي
إِسْوَةٌ وَأُسًى

* * * * * * * * * * * * * *

٢٩

فَلَمَّا رَجَعَ خُصَيْبٌ إِلَى أَهْلِهِ صَاحَ بِهِ ٱلنِّسَاءُ وَعَيَّرْنَهُ ٱلْفِرَارَ فَقَالَتِ ٱمْرَأَتُهُ مَا أَرَاكَ
إِلَّا صَحِيحَ الْجِلْدِ وَقَدْ أُصِيبَ قَوْمُكَ

فَقَالَ خُصَيْبٌ

١ قَالَتْ حُلَيْدَةُ لَمَّا جِئْتُ زَائِرَهَا هَلَّا خُصَيْبٌ صَحِيحَ الْجِلْدِ لَمْ يُصَبِ
٢ مَا ذَا بِهَا حَلَقَتْ فِي أَنْ تُحَرِّبَنِي بِبِيضٍ مَطَارِدُ قَدْ رُيِّشَ بِٱلْعَقَبِ

حلقت دَعَا عَلَيْهَا أَنْ يَمُوتَ زَوْجُهَا فَتَحْلِقَ رَأْسَهَا وَكَانُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا أُصِيبَ
أَحَدُهُمْ بِزَوْجِهَا حَلَقَتْ وَبِيضٌ مَطَارِدُ سِهَامٌ طِوَالٌ تُشْبِهُ بَعْضُهَا بَعْضًا وَٱلرُّمْحُ مِطْرَدٌ
وَمَطَارِدُ ٱلسِّهَامِ ثُمَّ أَشْبَعَ بِوَاحِدَةٍ

٣٠

وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ ٱلْعَجْلَانِ
يَرْثِي أَخَاهُ مَسْعُودًا

١ لَمَّا سَمِعْتُ دُعَاءَ ضَمْرَةَ فِيهِمُ وَذَكَرْتُ مَسْعُودًا تَبَادَرَ أَدْمُعِي

تَبَادَرَتْ سَيَلَانًا ✿ وَلَمَّا رَأَيْتُ عَدِيَّ ضَمْرَةَ

٢ فَلَقَدْ تَرَكْتُكَ يَوْمَ رَحْلِ سَوَاجِطٍ بِمَعَابِلٍ صُلْعٍ وَأَبْيَضَ مِقْطَعِ

وَيُرْوَى بِمَعَابِلٍ نُجُفٍ سَوَاجِطُ وَادٍ وَرَحْلٌ رَجَّالَةٌ وَٱلْمِعْبَلَةُ سَهْمٌ عَرِيضُ ٱلنَّصْلِ وَٱلنَّجِيفُ ٱلْعَرِيضُ وَمِقْطَعٌ سَيْفٌ قَاطِعٌ وَيُرْوَى جِزْعِ سَوَاجِطٍ يَقُولُ كَانَ بُكَائِي إِيَّاكَ أَنْ رَمَيْتُ ٱلَّذِينَ قَتَلُوكَ وَصُلْعٌ بَرَّاقَةُ ٱلنَّوَاحِي جَعَلَ يَرْمِيهِمْ وَيُنَادِي أَخَاهُ فَذَلِكَ نُدْبَتُهُ إِيَّاهُ يَقُولُ كَانَ بُكَائِي إِيَّاكَ أَنْ طَلَبْتُ بِدَمِكَ

٣ سُقِّيَتْ خَشِيبَتُهُ وَأُبِرَّ أَثْرُهُ فِي صَفْحَتَيْهِ كَٱلطَّرِيقِ ٱلْمَهْيَعِ

ٱلنَّصْلُ إِذَا طُبِعَ وَعُرِّضَ قَبْلَ أَنْ يُصْقَلَ فَقَدْ سُقِّيَتْ خَشِيبَتُهُ وَقَدْ خُشِبَ ٱلْخَشِيبَةُ ٱلطَّبْعُ خَشِيبٌ وَمَخْشُوبٌ وَأَثْرُهُ فِرِنْدُهُ يَقُولُ ثُمَّ صُقِلَ فَظَهَرَ فِرِنْدُهُ كَٱلطَّرِيقِ ٱلْمَهْيَعِ

٤ يَا رَمْيَةً مَا قَدْ رَمَيْتُ مُرِشَّةً أَرْدَاهُ ثُمَّ عَنَابُ لَأْيٍ ٱلْأَجْدَعِ

كَأَنَّهُ يَتَعَجَّبُ مِنَ ٱلرَّمْيَةِ وَمُرِشَّةٌ يُرِشُّ ٱلدَّمَ أَرْدَاهُ رَجُلٌ عَنَابُ قَتَّابُ ✿ قَالَ مَا صِلَةٌ وَمُرِشَّةٌ بِٱلدَّمِ وَعَنَابُ رَجُلٌ مِنْ كِنَانَةَ

٥ وَرَمَيْتُ فَوْقَ مُلَاءَةٍ مَحْبُوكَةٍ وَأَبَنْتُ لِلْأَشْهَادِ حَزَّةَ أَدَّعِي

تقولُ رَمَتْ وَعَلَيَّ مُلاءةٌ فَوقَ مُلاءةٍ أَيْ قَوسِي تَعلُوهَا وَفِي مَشدُودَةٌ فِي وَسَطِهِ مَحنُوكَةٌ مُحتَـزِمٌ بِهَا وَحُنكَتُهُ حُزمَتُهُ عَنِ ٱلأَصمَعِيِّ ☆ أَبَانَ لِلأَشهَادِ لِأَنَّهُ حِينَ رَمَى قَالَ خُذْهَا وَأَنَا ٱبنُ فُلانٍ فَذَلِكَ ٱدِّعَاؤُهُ حَرَّهُ حِينٌ وساعةٌ أَبُو عَمرٍو سَاعَةَ أَدَّعِي أَبَنتُ بَنتُ وَٱلأَشهادُ مَنْ كَانَ شَاهِدًا قَالَ رَمَتْ فَوقَ مُلاءةٍ أَيْ أَصَابَت ٱلمَغلَةُ مُلاءةً والحُنكُ ٱلطَّرائِفُ وَأَبَنتُ لِمَنْ حَضَرَنِي حَرَّةَ أَدَّعِي أَيْ حِينَ أَدَّعِي فَأَقُولُ أَنَـا ٱبنُ فُلانٍ

٦ بَيْنَ ٱلمُصعِدِ وَٱلمُصَوِّبِ صَدْرُهُ   وَأَقُولُ بِسَفٍّ بِسَمَالِهِ كَٱلأَصدَعِ

ٱلأَصرَعُ الخَاسِعُ يقولُ رَمَتْ بَينَ ٱلمُصعِدِ وَٱلمُصَوِّبِ صَدْرَهُ بَيْنَ ذَا وَذَا ☆ بِسَفٍّ بِسَدِيهِ لِأَنَّهُ خَرَجَ مِمَّا يَلِي فُؤَادَهُ فِي سِقِّهِ ٱلأَيسَرِ وَٱلأَصرَعُ الخاسِعُ قَالَ رَمَيتُهُ وَهُوَ بَيْنَ ٱلمُشرِفِ صَدْرُهُ وَٱلمُتَصَاغِي أَصَابَهُ فَخَسَعَ يقولُ مَالَ عَلَى سِقِّهِ فَهُوَ صَرِيعٌ ☆ قَالَ غَدًا آخِرُهَا فِي رِوَايَةِ ٱلأَصمَعِيِّ وَٱلبَاقِي عَنِ الجُمَحِيِّ وَٱلبَاهِلِيِّ وَنَصرَانَ وَأَبِي عَمرٍو قَالَ أَبُو نَصرٍ لَمْ يَروِ ٱلأَصمَعِيُّ مِنْ هَاهُنَا إِلَى آخِرِهَا

٧ وَلَحِقْتُهُ مِنْهَا خَلِيـفَ نَصلُهُ   حَدٌّ كَحَدِّ ٱلسَّرَجِ لَيسَ بِمِنزَعِ

خَلِيفٌ حَادٌّ وَٱلمِنزَعُ ٱلَّذِي لَا يَمضِي إِذَا رُمِيَ بِهِ أَيْ لَيسَ لَهُ سِنْخٌ بَلِ ٱلسِّنخُ مِنَ ٱلنَّصلِ بِمَنزِلَةِ ٱلحَدِيدَةِ تَدخُلُ فِي ٱلعُودِ فَإِذَا رُمِيَ بِهِ لَمْ يَمضِ قَالَ لَحِقتُهُ جَعَلتُهُ لَهُ لِحَاقًا يَلبَسُهُ أَيْ أَتبَعتُهُ بِهِ وَيُقَالُ فُلانٌ خَلِيفُ ٱللِّسَانِ أَيْ حَدِيدُهُ وَٱلمِنزَعُ إِذَا رُمِيَ بِهِ لَمْ يَبلُغْ وَلَا سِنخَ لَهُ وَرَوَى أَبُو عَمرٍو حَدُّهُ كَحَدٍّ وَيُروَى ٱلْحِقتُهُ مِنْهَا

٨ فَتَـلَعَّبَتْ مِن سَمَاحِهِ نَبِيُّورَهُ   شَمَّ مُشرِقَـةٌ كَرَأسِ ٱلأَصنَعِ

وَيُروَى مِن سَمَاحَتِهِ نَبُّورَهُ ٱلسَّمَاحُ فِقْهُ ٱلحَيِّ نَبُّورَةٌ مُشرِقَـةٌ سِرِفٌ مُنبِتٌ عَلَى

قَوْلٍ بَعِيدٍ والجَمْعُ نَواهِزُ كَرَأْسِ ٱلأَصْلَعِ يُرِيدُ أَنَّهَا مَلْسَاء لا نَبْتَ بِهَا مِثْلُ رَأْسِ ٱلأَصْلَعِ قالَ أَصْلُ ٱلنَّواهِزِ مُطْمَأَنَّاتٌ مِنَ ٱلرِّمَالِ يَسُفُّ ٱلصُّعُودُ منها ❁ فأَرادَ صَفْحَةَ ٱلمُصْعَدِ وَسَمَاء مُشْرِفةً

٩ أَهْوِى عَلَى إِسْرَافِهَا لا أَتَّقِى   كَذَمِيعِ فَتْخَاء ٱلقَوادِمِ سلفع

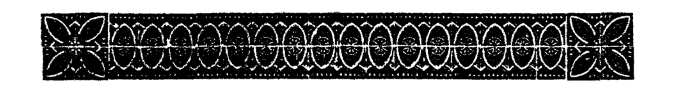
أَهْوِى أُلْقِى نَفْسِى عَلَى إِسْرَافِهَا وَٱلذَّمِيعُ ٱلطَّيَرانُ فَتْخَاء عُقَابٌ لِلِينٍ فى جناحِها مِنَ فَتْخَاء سَلْفَعٌ سَوْدَاء جَرِيَّةٌ مَاضِيَةٌ

١٠ تَغْدُو فَتُطْعِمُ نَاهِضًا فى عُشِّهَا   ضُحًى وَيُؤَرِّقُهَا إِذَا لَمْ تَشْبَع

نَاهِضٌ فَرْخٌ ويُؤَرِّقُهَا يُسْهِرُهَا قالَ تَغْدُو ضُحًى كما تَقُولُ تَغْدُو غُدْوَةً وَيُؤَرِّقُهَا مِنَ ٱلأَرَقِ ❁ لا تَدَعُهَا تَنَامُ أَبُو عَمْرٍو ضُحًى يُؤَرِّقُهَا

تَمَّ شِعْرُ سَاعِدَةَ بْن ٱلعَجْلانِ

والحَمْدُ لِلَّه أَوَّلًا وآخِرًا



بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَنِ ٱلرَّحِيمِ
وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

٣١

شِعْرُ أَبِي جُنْدَبٍ

حدثنا الحُلْوَانِيّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ ٱلسُّكَّرِيُّ قالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الحسن قال قال عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الجُمَحِيّ وَأَبو عُبَيْدَةَ كَانَ بَنُو مُرَّةَ عشرة رَهْطٍ أَبُو خِرَاشٍ وَأَبُو جُنْدَبٍ وَٱلأَبَحُّ وَٱلأَسْوَدُ وَأَبُو ٱلأَسْوَد وَعَمْرٌو وَزُهَيْرٌ وَجَنَّادٌ وَسُفْيَانُ وَعُرْوَةُ بَنُو مُرَّةَ وَمُرَّةُ أَحَدُ بَنِي قِرْدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ تَمِيمِ بْنِ سَعْدِ بْنِ هُذَيْلٍ وَقِرْدٌ هُوَ عَمْرٌو وَكَانُوا دُهَاةً شُعَرَاءَ وَأُمُّهُمْ أُمُّ سُفْيَانَ لُبْنَى ٱمْرَأَةٌ مِنْ بَنِي خُنْف بْنِ سَعْدِ بْنِ هُذَيْلٍ وَيُقَالُ أَنَّ سُفْيَانَ وَحْدَهُ لِغَيْرِ لُبْنَى وَالباقون كُلُّهُمْ لِلُبْنَى وَيُنْسَبُ بَنِي أُمِّ سُفْيَانَ وَكَانَ سُفْيَانُ أَسَنَّ ٱلقَوْمِ وَبَنِي لُبْنَى يقول أبو جندب حِينَ قُتِلَ أَخُوهُ ٱلأَسْوَدُ وَكَانَ مِنْ أَمْرِ قَتْلِهِ أَنَّ ٱلأَسْوَد كان على ماء من [illegible] من صدْر نَخْلَةَ وَهُوَ يَوْمَئِذٍ غُلَامٌ شابٌّ فَوَرَدَتْ عَلَيْهِ إِبِلُ رِيَابِ بْنِ نَاجِيَةَ بن مُؤَمَّلٍ الغِرْدِيّ وَرِيَابٌ يَوْمَئِذٍ شَيْخٌ كَبِيرٌ فَرَمَى ٱلأَسْوَدُ بِسَهْمٍ فِي ضَرْعِ نَاقَةٍ مِنْ إبل رِيَابٍ فَشَغَرَ ٱلشَّيْخُ ٱلغَضَبُ فَضَرَبَهُ بِالسَّيْفِ فَقَتَلَهُ فَغَضِبَتْ إِخوته بنو مُرَّةَ وَكان أَشَدَّهُم فِي ذَلِكَ غَضَبًا أَبُو جُنْدَبٍ فَكَلَّمَهُ فِي ذَلِكَ رِجَالٌ مِنْ قَوْمِهِ وَعَذَلُوهُ فقالوا لَهُ خُذ عَقْلَ أَخِيكَ وَٱسْتَبْقِ ٱبْنَ عَمِّكَ وَصَالِحْ قَوْمَكَ فَلَمْ يَزَالُوا بِهِ حَتَّى قَالَ بعد تَجْمَعُوا ٱلعَقْلَ فِي مَرَّةٍ وَاحِدَةٍ تُؤَدُّونَهُ بِهِ فَلَمَّا أَتَوْهُ جَمَعَتْ قَالَ جَمْعَهُ فقال ٱلقَوْمُ أَأَخَذَ ٱلعَقْلَ

عَنَّا فَقَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَعْتَمِرَ فَٱحْبِسُوهُ حَتَّى أَرْجِعَ فَإِنْ هَلَكْتُ فَلِأُمِّ ما أَنْتُمْ وَإِنْ أَرْجِعْ فَسَتَرَوْنَ أَمْرِي فَخَرَجَ دَاهِبًا نَحْوَ ٱلْحَرَمِ وَهُوَ يَقُولُ

١ فَمَنْ كَانَ يَرْجُو ٱلصُّلْحَ مِنْهُ فَإِنَّهُ   كَأَحْمَرِ عَادٍ أَوْ كُلَيْبٍ لِوَائِلِ

وَيُرْوَى أَوْ كُلَيْبِ بْنِ وَائِلِ ✿ يَقُولُ لا يُصَالِحُ أَبَدًا وَهُوَ عِنْدَنَا كَأَحْمَرِ عَادٍ ٱلَّذِي عَقَرَ ٱلنَّاقَةَ أَوْ كُلَيْبٍ لِوَائِلٍ يَجْلُبُ عَلَيْكُمْ ما جَلَبَ كُلَيْبٌ عَلَى قَوْمِهِ وَمَا جَلَبَ ٱلْقُدَارُ عَلَى قَوْمِهِ قَالَ يُرِيدُ لِكُلِّ بَنِي وَائِلٍ وَقُدَارُ بْنُ سَالِفٍ عَاقِرُ ٱلنَّاقَةِ

٢ أَثَبْتَ بِمَا تَرْجِي ٱلْبَسُوسُ لِأَهْلِهَا   بِأَلْفَى لِجَامٍ فَتْلَ أَلْفِي مُقَاتِلِ

لَمْ يَرْوِهِ أَبُو نَصْرٍ ✿ ٱلْبَسُوسُ ٱمْرَأَةٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ هَيَّجَتِ ٱلشَّرَّ بَيْنَ بَكْرٍ وَتَغْلِبَ

٣ فَلَهْفِي عَلَى عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ لَهْفَةً   وَلَهْفِي عَلَى مَيْتٍ بِقَوْسَى ٱلْمَعَاقِلِ
٤ فَعَدْتُ بَنِي بُنْتَى فَلَمَّا فَقَدْتُهُمْ   صَبَرْتُ فَلَمْ أَقْطَعْ عَلَيْهِمْ أَبَاجِلِي

ٱلْأَبَاجِلُ عُرُوقٌ فِي ٱلْبَدَنِ أَيْ لَمْ أُخْرِجْ عَلَيْهِمْ وَلَمْ أَقْطَعْ عُرُوقِي وَهَذَا أَوَّلُهَا عِنْدَ أَبِي عُبَيْدَةَ ✿ ٱلْبَاهِلِيُّ فَلَمْ أُخْرِجْ عَلَيْهِمْ كَخَرْجِ عَبْرِي وَٱلْأَكْحَلُ عِرْقٌ فِي ٱلْيَدِ

٥ رِمَاحٌ مِنَ ٱلْخَطِّيِّ زُرْقٌ نِصَالُهَا   حِدَادٌ أَعَالِيهَا شِدَادُ ٱلْأَسَافِلِ

أَبُو عَمْرٍو وَٱلْجُمَحِيُّ ٱلنَّوَاحِي ٱلْأَسِنَّةُ وَأَنْشَدَ ✿ لَقَدْ صَبَرَتْ حَنِيفَةُ صَبْرَ قَوْمٍ كِرَامٍ تَحْتَ أَظْلَالِ ٱلنَّوَاحِي ✿ وَمِثْلُهُ قَوْلُ مُتَمِّمٍ ✿ شَدِيدٌ نَوَاحِيهَا عَلَى مَنْ تَشَجَّعَا ✿ يُرِيدُ أَسَافِلَ ٱلرِّمَاحِ

٦ حِسَانٌ أَبُوخُوهُ تَبَتْ مُخَرِانِبُ   كَرِيمٌ نَدَاهُمْ عَنْ نَقِّ مَعَارِلِ

يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِنَّهُ لَطَيِّبُ الْحُجْزَةِ إِذَا كَانَ يُحْسَنُ عَلَيْهِ الثَّنَاءُ وَهُوَ عَفِيفٌ وَٱلْأَلَفُّ مِنَ ٱلرِّجَالِ ٱلضَّعِيفُ ٱلرَّأْيِ وَيُقَالُ فِي لِسَانِهِ لَفَفٌ أَيْ عِيٌّ وَٱلْمَعَازِلُ ٱلَّذِينَ لَا أَسْلِحَةَ مَعَهُمْ وَٱلْوَاحِدُ مِعْزَالٌ ☆ غَيْرُهُ ٱلْأَلَفُّ ٱلْكَبِيرُ لَحْمِ ٱلْفَخِذَيْنِ ٱلَّذِي لَا يَثْبُتُ عَلَى دَابَّتِهِ

٧ فَسَلْتُ فَسلًا لا تُخالِفُ غَدْرَةً وَلَا سَوْءَةً لا زِلْتَ أَسْفَلَ سَافِلِ

أَيْ لَا زِلْتَ فِي سَفَالٍ

٨ وَقَدْ أَمِنُونِي وَٱطْمَأَنَّتْ نُفُوسُهُمْ وَلَمْ يَعْلَمُوا كُلَّ ٱلَّذِي هُوَ دَاخِلِي

أَرَادَ دَاخِلِي مِنَ ٱلْوَجْدِ وَٱلْغَضَبِ

٩ أَدَلُّوا هُذَيْلًا يَأْتِي لُبْنَى وَخَدَّعُوا أَبُوهُمْ لِلَوْذَعِيِّ الْحُلَاحِلِ

وَيُرْوَى أُصِيبَتْ هُذَيْلٌ ٱللَّوْذَعِيُّ ٱلشَّهْمُ ٱلذَّكِيُّ وَالْحُلَاحِلُ ٱلسَّيِّدُ قَالَ وَذَلِكَ أَنَّ ٱبْنَ لُبْنَى فَسَلَ يَقُولُ تَخَدَّعُوا أَبُوهُمْ بِفَسَلٍ قَدْ وَٱللَّوْذَعِيُّ الْحَدِيدُ ٱللِّسَانِ ٱلذَّكِيُّ وَالْحُلَاحِلُ ٱلسَّيِّدُ ٱلرَّكِينُ فِي مَجْلِسِهِ

١٠ وَأَنْتَ بَنِي ٱلْعَلَّاتِ ثُمَّ تَصَمَّرُوا يَخُورُونَ سَهْمِي دُونَهُمْ فِي ٱلسَّمَائِلِ

ثُمَّ يَرْوِيهِ أَبُو نَصْرٍ ٱلْعَلَّاتُ ٱلْمُتَفَرِّقَاتُ وَتَصَمَّرُوا ٱجْتَمَعُوا وَكَانَ أَمْرُهُمْ وَاحِدًا ☆ وَقَوْلُهُ فِي ٱلسَّمَائِلِ يَقُولُ يَجْعَلُونَ نَصِيبِي ٱلْأَخَسَّ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ فُلَانٌ عِنْدِي بِيَمِينِي أَيْ بِٱلْمَنْزِلَةِ ٱلْعُلْيَا وَقَدْ كَتَبْنَا بَاقِيَ خَبَرِهِ وَأَخْبَارِ إِخْوَتِهِ فِي كِتَابِ أَبِي خِرَاشٍ

٣٣

هَذَا يَوْمُ ٱلْعَرْجِ

حَدَّثَنَا الحُلْوَانِيّ قَالَ حَدَّثَنَا ٱلسُّكَّرِيُّ قَالَ قَالَ الجُمَحِيُّ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أَبُو جُنْدَبٍ ٱشْتَكَى شَكْوَى شَدِيدَةً وَكَانَ يُقَالُ لَهُ ٱلْمَشْؤُومُ وَكَانَ لَهُ جَارٌ مِنْ خُزَاعَةَ يُقَالُ لَهُ حَاطِمُ بْنُ هَاجِرِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ ضَاطِرٍ فَوَقَعَتْ بِهِ بَنُو لِحْيَانَ فَقَتَلُوهُ قَبْلَ أَنْ يَسْتَبِلَّ مِنْ وَجَعِهِ وَٱسْتَاقُوا مَالَهُ وَقَتَلُوا ٱمْرَأَتَهُ قَالَ ٱلْأَصْمَعِيُّ قَتَلَهُ زُهَيْرُ بْنُ ٱلْأَغَرِّ وَكَانَ أَبُو جُنْدَبٍ يَوْمَئِذٍ وَجِعًا مُدْنِفًا قَالَ الجُمَحِيُّ وَقَدْ كَانَ أَبُو جُنْدَبٍ كَلَّمَ قَوْمَهُ يَجْمَعُوا لَهُ غَنَمًا فَلَمَّا أَفَاقَ أَبُو جُنْدَبٍ مِنْ مَرَضِهِ خَرَجَ مِنْ أَهْلِهِ حَتَّى قَدِمَ مَكَّةَ ثُمَّ جَاءَ يَمْشِي حَتَّى ٱسْتَلَمَ ٱلرُّكْنَ وَقَدْ شَقَّ وَكَشَفَ عَنِ ٱسْتِهِ ثُمَّ طَافَ بِٱلْكَعْبَةِ فَعَرَفَ مَنْ رَآهُ مِنَ ٱلنَّاسِ أَنَّهُ أَتَى بِشَرٍّ ثُمَّ صَاحَ وَصَفَّقَ يَقُولُ

١ إِنِّي ٱمْرُؤٌ أَبْكِي عَلَى جَارِيَهْ أَبْكِي عَلَى ٱلْكَعْبِيِّ وَٱلْكَعْبِيَّهْ
٢ وَلَوْ هَلَكْتُ بَكَيَا عَلَيَّهْ كَانَا مَكَانَ ٱلثَّوْبِ مِنْ حَقْوِيَهْ

يَقُولُ لَوْ هَلَكْتُ فِي جِوَارِهِمَا بَكَيَا عَلَيَّ وَبَلَغَا بِثَأْرِي لِأَنَّهُمَا كَرِيمَانِ قَالَ وَيُقَالُ عُذْتُ بِحَقْوِكَ يُرِيدُ كَذَا فِي مَوْضِعِ ٱلْمَعْقِدِ أَيْ كَانَ مِنِّي مَكَانَ مَنْ أُحْرِزُ ✿ ٱلْبَاهِلِيُّ هَذَا مَثَلٌ يُضْرَبُ فِي ٱلرَّجُلِ يَعُوذُ بِٱلرَّجُلِ وَيَحْتَرِمُ بِهِ يُقَالُ أَخَذَ بِحَقْوِهِ كَأَنَّهُ يَأْخُذُ بِحَقْوَيْهِ فَيَقُولُ هُوَ بِمَنْزِلَةِ مَنْ عَاذَ بِحَقْوِي وَهَذَا مَعْنَى قَوْلِهِمْ مَعْقِدُ ٱلْإِزَارِ

٣٣

وَقَالَ أَبُو جُنْدَبٍ

رَوَاهَا ٱلْأَصْمَعِيّ وَلَمْ يَرْوِهَا ٱبْنُ ٱلْأَعْرَابِيّ وَلَا أَبُو عَمْرٍو وَلَا ٱلْجُمَحِيُّ

١ مَنْ مُبْلِغٌ مَلَائِكِي خُنَيْسًا   أَخَا بَنِي رُلَبْعَةَ ٱلْقَبْحَا

مَلَائِكِي رَسَائِلِي وَخُنَيْسٌ ٱسْمُ رَجُلٍ وَبَنُوا زُلَيْعَه حَيٌّ مِنْ هُذَيْلٍ وَٱلْقُبْحَى مِنْ قَوْمٍ يُقَالُ لَهُمْ بَنُوا صُبْحٍ ✿ ٱلْبَاهِلِيّ زُلَيْعَةُ بْنُ صُبْحِ بْنِ كَاهِلٍ قَالَ أَرَادَ أَنْ تَقُولَ مَأْلُكِي

٢ أَمَا تَرَوْنِي رَجُلًا جُونِيًّا   حَفَلَّجَ ٱلرِّجْلَيْنِ أَفْلَجِيَّا

جُونِيٌّ أَسْوَدُ وَحَفَلَّجٌ أَفْحَجُ أَفْلَجُ أَفْحَجُ مِنْ سَاقَيْهِ ٱلْبَاهِلِيُّ حَفَلَّجٌ أَفْحَجُ ثُمَّ جَعَلَهُ كَٱلنِّسْبَةِ لَهُ فَقَالَ أَفْلَجِيًّا كَمَا قَالَ أَبُو دُوَيْبٍ وَلَا جَنْدَرِيًّا قَبِيحًا وَإِنَّمَا هُوَ جَنْدَرٌ أَيْ قَصِيرٌ وَقَالَ ٱلْعَجَّاجُ ✿ وَدَهْلٌ أَجْرَدُ سَوْدَنِيٌّ ✿ وَٱلسَّوْدَنُ ٱلطَّوِيلُ ✿ أَبُو عُبَيْدَة فِي رِجْلِه فَلَجٌ أَيْ فِي أَصَابِعِه تَبَاعُدٌ

٣ سُلُوا جُدَيْدًا وَسَلُوا عِلِيًّا   أَمَا أَسُلّ ٱلْقَادِرِمَ ٱلْمَعْدِيَّا

نُصَرِيٌّ سَيْفٌ عَمِلَ بِبُصْرَى ٱلشَّأْمِ وَعَلِيٌّ مِنْ كِنَانَة وَٱلْقَارِمُ ٱلْأَصْمَعِي

٤ حَتَّى أَمُوتَ مَاجِدًا وَفِيًّا   إِذَا رَأَيْتُ حَارِبًا مَغْسِيًّا

أَيْ غُشِيَ لِيُقْتَلَ ✿ قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَٱلْأَصْمَعِيُّ وَأَبُو عُبَيْدَة وَٱلْجُمَحِيُّ عِنْدَ فَرَغَ مِنْ طَوَافِهِ وَقَضَى حَاجَتَهُ مِنْ مَكَّةَ وَقَضَى نُسُكَهُ خَرَجَ فِي جُلَعَة مِنْ بَكْرٍ وَخُزَاعَة

فاستجاشهم على بنى لحيان فخرجوا معه حتّى صبّح بهم بنى لحيان فقتل فيهم قتلى
وسبى نساء من نسائهم وذراريهم

٣٤

فقال فى ذلك أبو جندب

١ ألا ليت شعرى هل تلومنّ قومُه زهيرًا على ما جرّ من كلّ جانب

جرّ من الجريرة وقال تلومنّ قومُه زهيرًا فأضمر قبل أن تذكر مظهرًا قال زهير
من بنى لحيان وجرّ جنى على نفسه جرائر من كلّ وجه الباهلىّ هل تلومنّ قومُه
حين وقعت به وكافأته

٢ يكفّى زهير عصبة العرج منهم ومن يسع فى أثر الركبين نجم وغالب

يقول زهير قتلهم ✿ قال العرج بلد أصابهم هذا الأمر به والعصبة الجماعة من
الناس أى كان هذا الأمر بكفّه أى أولئك الذين أهلكوا سعوا والمعنى الشىء
الذى سعى وغالب من قريش ونجم من اليمن من قال هذا فهذا ومن قال الأوّل
فلا بأس والأوّل أجود والركبان هما نجم وغالب خفض بالنعت

٣٥

وقال أبو جندب

١ فقد زعمتْ رقبةٌ من عقابنا وإنّك لم تغزُ فتصبح نادما

٢ فلهف أبيه المحتوى ألّا يمسّه قتوبة بالصّاع كيلا غدارما

غُذارما إذا أعطى جِزافًا أَوْ أُوفِيَ وَفَاءً زائدًا قِيلَ غَذْرَمَ وَغَذْمَرَ وَأَنشَدَ الحنونِ
امْرَأَةُ أبي جُنْدبٍ غُذارِمٌ جُزافٌ يُقالُ غَذْرِمْ لَهُ ☆ غَيْرُهُ غَذْرَمَ لَهُ وَقَثَمَ لَهُ وَقَذَمَ
لَهُ كَيْلَهُ مِن الجَزْفِ وَالكَثْرة ☆ الباهليّ بنُ المجنون كان هؤلاء ثأرًا فلهفها ألا
نُصيبَهُ فتفعلَ كَمَا فعل بنا وَغذرَمَ في الكلام حمل بعضهُ عَلَى بعضٍ قال أَرَاد فيا لهف
يُقالُ ذلك لِلمرأةِ قَدْ أُصيبتْ حميمُها والغُذارِمُ الاغتراف بلا حِسَاب ☆ أبو عَمْرٍو
غذرمتُ الكيل أوفيتُ

٣ وَتلقى قُمَيْرًا في المكرّ وخُثَيْرًا ... وَحَارِثَهُمْ يَدْعُون في المجد حاتمَا

قُمَيْرٌ وَخُثَيْرٌ من خُزاعةَ حاطمُ بنُ قابسٍ بن عَبْدِ مَنافٍ المفسول ☆ قال الباهليّ
يُنادُونَ يا لثاراتِ حاطِمِ

٤ وما حِلفتي لابن الأغرّ مُيَسَّرًا ... وَمَا حِلْفَتِي أخشى عَلَيْهِ الجرائمَا

يَقولُ ما حِلْفتي أبتغي لهُ المال فتجيء فتأخذهُ والجريمة الأمرُ تجرِمُهُ الرَّجلُ إلى أُناسٍ
يَقولُ ما أَنَا منهُ ولا هُوَ منّي وَلا مِنْ شأني وَلا شيمتي وشيمتهُ عملٌ فما بالُهُ نعمهُ على
نصرانُ يَقولُ ما جاءني يقولُ ما حسبي أكونُ منهُ في حدٍّ ولا سببٍ مُيَسَّرًا اسمهُ أكثرُ
منهُ ☆ أبو عبيدة يقول ما حِلفتي أقوم به على مالٍ سمن يجحدهُ وما حِلفتي
أخشى عنه الجرائم

٥ على حين صاحبتم بقعدة ... كما خلّ أبدت اتّقنتي أصبح سائمَا

شبّت داعيًا في الأرض راعيًا وأبرحتْ جمعةً مِنْ خراد وأنقعي أسمعُ حوطة
وسائمٌ تسومُ يذهبُ على وجهه قال على حين على غِبّ يوم بقعدون يقولُ
هذه المغيرةُ كقعدة مِنْ دد من كمرية ☆ الباهليّ سمرٌ سارحٌ والحمير سدّه
أعبط حين يحفّ حقّه

٩ تَعَشَّهُمْ ما بَيْنَ حَذَّاءَ والحَشَا   وَأَوْرَدْتَهُمْ ماءَ ٱلأُثَيْلِ فَعاصِمَا

حَذَّاءُ طَرِيقُ حُذَّةَ والحَشَا وادٍ أَبُو عَمْرٍو ٱلأُثَيْلُ نَبْتٌ وَتُرْوَى حَذَّاءُ والحَشَا مَكَانَانِ بِبِلَادٍ وَأُثَيْلٌ وَعَاصِمٌ مَاءَانِ قَالَ ٱلبَاهِلِيُّ هَذِهِ كُلُّهَا مِيَاهٌ

١٠ إِلَى مِلْحِ ٱلفَقَا فَقُنَّتِهِ عَازِبٍ   أُجَمِّعُ مِنْهُمْ جَامِلًا وَأَغَانِمَا

زَعَمَ أَنَّهُ كَانَ كَلَّمَ قَوْمَهُ فِي مَرَضِهِ فَجَمَعُوا لَهُ غَنَمًا قَالَ ٱلفَقَا مَوْضِعٌ والجَامِلُ ٱلإِبِلُ وَأَغَانِمُ أَرَادَ غَنَمًا يُقَالُ غَنَمٌ وَأَغْنَامٌ وَأَغَانِمُ وَأَغَانِيمُ مِثْلُ مَطَافِلَ وَمَطَافِيلَ ٱلبَاهِلِيُّ فَقَدْ قَالَ جُمَّلٌ وَقَالَ جَمَلٌ وَأَجْمَالٌ وَأَجَامِلُ وَأَبَاقِرُ

❊❊❊❊❊❊❊❊❊❊❊❊❊❊❊❊❊❊❊❊

٣٦

وَقَالَ أَبُو جُنْدَبٍ أَيْضًا

١ لَقَدْ أَمْسَتْ بَنُو لِحْيَانَ مِنِّي   بِحَمْدِ ٱللّٰهِ فِي خِزْيٍ مُبِينِ
٢ جَزَيْتُهُمْ بِمَا أَخَذُوا بِلَادِي   بَنِي لِحْيَانَ كَلَّا فَٱجْزُونِي

كَانُوا أَغَارُوا عَلَى إِبِلٍ لَهُمْ فَلَمَّا أَوْقَعَ بِهِمْ قَالَ لَهُمْ هَذَا نُعَاطِيهِمْ بِهِ أَيْ كَلَّا زَعَمْتُمْ فَتَعَالَوْا ٱلآنَ فَٱجْزُونِي ☆ ٱلبَاهِلِيُّ يَهْزَأُ بِهِمْ كَمَا يَقُولُ لِلرَّجُلِ كَلَّا ☆ وَٱسْتَخَفَّ أَيْ صَنَعْتُمْ أَيِّ كَقَوْلِكَ كَلَّا وَأَنْتَ كَذَا

٣ تُحَذِّبُ غُرَانَ إِذْ سَرَّحْتُمْ دِيلًا   وَفَرُّوا فِي ٱلحِجَازِ لِيُعْجِزُونِي

غُرَانُ وَادٍ وَيُعْجِزُونِي يَفُوتُونِي وَيَغْلِبُونِي ٱلبَاهِلِيُّ لِرِمْثٍ هَذَا ٱلوَادِي فِي طَلَبِهِمْ أَبُو عَمْرٍو يُحَذِّبُ ٱتَّخَذَتْ وَلُغَةُ هُذَيْلٍ تَحَذَّبَ

٤ وَقَدْ عَصَبْتُ أَهْلَ ٱلْعَرْجِ مِنْهُمْ   بِأَهْلِ صُوَائِقَ إِذْ عَصَبُونِي

عَصَبْتُهُمْ صَنَعْتُ بِهِمْ ما صَنَعُوا بِي مِنَ ٱلشَّرِّ ٱلَّذِي صَنَعُوا بِأَهْلِ صُوَائِقَ * أَبُو عَمْرٍو عَصَبْتُهُمْ جَرَيْتُهُمْ أَيْ أَخَذْتُ أَمْوالَهُمْ قَالَ لَقِيتُ هَؤُلَاءِ بِهَؤُلَاءِ وَجَمَعْتُ بَيْنَهُمْ وَٱلْعَرْجُ مَكانٌ ٱلْبَاهِلِيُّ يَعْنِي أَنَّهُ غَزَا أَهْلَ ٱلْعَرْجِ بِأَهْلِ صُوَائِقَ

٥ تَرَكْنَاهُمْ عَلَى ٱلرُّكَبَاتِ صُعْرًا   يَسُفُّونَ ٱلذَّوَائِبَ بِٱلْأَتِينِ

لَمْ يَرْوِهِ أَبُو عَبْدِ ٱللهِ وَلَا أَبُو نَصْرٍ وَلَا ٱلْأَخْفَشُ وَرَوَاهُ ٱلْجُمَحِيُّ وَأَبُو عَمْرٍو وَٱلْأَصْمَعِيُّ عَلَى ٱلرُّكَبَاتِ جَرْحَى * وَصُعْرًا مَائِلِينَ

****

٣٧

وَقَالَ أَبُو جُنْدَبٍ

١ لَقَدْ عَلِمَتْ هُذَيْلٌ أَنَّ جَارِي   لَدَى أَطْرَافِ غَيْنَا مِنْ ثَبِيرِ

وَرَوَى ٱلْأَصْمَعِيُّ عَلَى أَنْفِي أَسْوَاعِفَ مِنْ ثَبِيرِ * غَيْنَا ثَبِيرٍ قُنَّتُهُ وَأَعْلَاهُ أَبُو عَلِيٍّ غَيْنَا ثَبِيرٍ قُنَّتُهُ ثَبِيرٌ أَتَى فِي أَعْلَاهُ يُسَمَّى غَيْنَا وَهُوَ جَبَلٌ كَأَنَّهُ قُبَّةٌ وَهُوَ ثَبِيرُ غَيْنَا وَثَبِيرُ ٱلْأَعْرَجِ وَثَبِيرُ ٱلْأَحْدَبِ قَالَ يُسَمَّى أَصْلُهُ ٱلْأَحْدَبَ وَثَبِيرٌ آخَرُ فَهِيَ أَرْبَعَةُ أَثْبِرَةٍ يَقُولُ فَهُوَ فِي مَنَعَةٍ وَعِزٍّ فَكَأَنَّهُ فِي جَبَلٍ لَا يُقْدَرُ عَلَيْهِ * أَبُو عَمْرٍو يَقُولُ فَهُوَ فِي ٱلْحَرَمِ

٢ أُحَامِي فَلَا أُجِيرُ وَمَنْ أُجِرْهُ   فَلَيْسَ كَمَنْ يُدَلَّى بِٱلْغُرُورِ

أُحَامِي أَمْنَعُ وَآبَى ذٰلِكَ وَأُحَامِي أَمْنَعُ ذَاكَ قَالَ أُحَامِي أَمْنَعُ ٱلْجِوَارَ وَلَا أُجِيرُ وَمَنْ أُجِرْهُ فَلَيْسَ بِمَغْرُورٍ أَيْ لَا أُجِيرُ إِلَّا مَنْ أَمْنَعُ وَمِنْهُ يُقَالُ رَجُلٌ حَظَاءٌ أَيْ دَفَعَاءُ

لا تُوَاصَلُ وَسَنَةٌ حصّاء شَديدَةٌ تُحَادَلُ فيهَا ۞ ٱلْبَاهِلِيّ كَانَ ٱلرَّجُلُ إِذَا لَمْ يَجِئْ فِيلَ فُلَانٌ يَخُصُّ

٣ لكم جِيرَانُكُمْ ومنعْتُ جَارِي سَوَاءٌ لَيْسَ بِٱلْقَسَمِ ٱلْأَثِيمِ

ٱلْأَثِيمِ ٱلظُّلْمُ أَيْ لَمْ أَسْتَأْثِرْ عَلَيْكُمْ بِهِ قَالَ سَوَاءٌ أَيْ حَقًّا لَمْ أَسْتَأْثِرْ عَلَيْكُمْ فلَكُمْ جِيرَانُكُمْ ومنعْتُ أَنَا جَارِي

وَقَالَ سُوَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ

بْنِ عَامِرِ بْنِ أَنْمَارِ بْنِ عَامِرِ بْنِ أَسْوَدَ بْنِ نَاصِرَةَ الْخُزَاعِيُّ فِي ذَلِكَ وَكَانَ مِنَ الْخُلَعَاء

١ أَفْـرَدَ جَامِعٌ لِلْقَوْمِ حَرْبًـا وَعَمْرًا إِذْ تَنُوءُ وَلَا تَـقُـومُ

وَنَحْنُ نُكُنُهُ مع سِعْرِ عَمْرِو بْنِ قُمَيْلٍ ٱللِّحْيَانِيِّ ۞ حدَّثَنَا الْحُلْوَانِيُّ قال حدَّثَنا أَبُو سَعِيدٍ ٱلسُّكَّرِيُّ قال قَالَ أَبُو عُبَيْدَه وَٱلْبَاهِلِيّ مَرَّ عَـبِرِيٌّ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْن لَيْثٍ وَمِنْ بَنِي جُنْدُعِ بْنِ لَيْثٍ وَكَعْبِ بْن عَـوْفِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لَيْثٍ بِأَبِي جُنْدَبٍ وَمَعَهُ صُهَيْبٌ أَبْنُ أُخْتِهِ وَأَصْحَابٌ لَهُ فَسَعدُوا بِهِمْ فَهفُوا بِأَبِي جُنْدَبٍ فَـأَجَارَهُمْ وَكَانَ صُهَيْبٌ فِي ٱلسَّـمَـرَةِ ٱلْأُولَى مَعَهُ حِينَ أَجَارَ بَنِي سِحْـع فَـقَـالَ صُهَيْبٌ أَنْتَ مَعْتَـبِيهِمْ فَجعَلَ صَدَّ بِهِمْ صَرِبَهُ أَبُـو جُنْدَبٍ فَبَانَ رِجْلَهُ فَمَاتَ فَسَأَلَ قَـوْمَه فِي دِيَتِه فَأَبَـوْا أَنْ يُعْطُوهُ شَيْئًـا فَسَأَلَ بَنِي لَيْثٍ لِأَنَّهُ قَـتَلَهُ مِنْ أَجْلِهِمْ فَـقَالُوا أَبْعَدَ ٱللَّهُ صُهَيْبًـا

٣٨

فقال أبو جندب

١ ألا أبلغا سعد بن ليث وجندعا   وكلبا أتيسوا المنّ عند المكدّر

كلب حيّ من كنانة وهؤلاء كلّهم من كنانة وأتيسوا من الثواب فإنّي لم أكدّره وذلك أنّه كانت له يدٌ عندهم أي اشكروا على ذلك والثواب الشكر بلغة هذيل

٢ ونهنهت أولى القوم عنكم بضربة   تنفّس منها كلّ حشيان محجر

نهنهت كففت والحشيان الذي قد امتلأ جوفه نفسا من العدو والكرب محجرٌ منبهرٌ وامرأة حشيا مثله بها ربوٌ حشي حشًى مقصور فلم يتنفّس الذي كان لا يقدر أن يتنفّس حين ضربت هذا ۞ أبو عمرو والجمحي دابّة حشية ممتلئة ربوا وحشي الرجل حشًى شديدا ۞ الباهلي جاءت عدوا فحشي أي وقع عليه الربو وانتفس واحتجر انبهر

٣ وكنت إذا جارٌ دعا لمضوفة   أشمّر حتّى ينصف الساق مئزري

مضوفة همٌّ صاغة أو أمرٌ شديد يقال في إنك مضوفة أي حاجة إذا دعا من إشفاق أن يصيبه ضيعة تحتَ إبنه وأضفته ضممته إلى رحلي ويتضوفه أي يلم ضائعة ونزل به وشقّ عليه رجلٌ مضافٌ ملجأ ۞ الباهلي بمضوفة ذمّ يشفق منه فلا الحذق ۞ وكان أشكر أن يصيف وحذرا ۞ مضوفة مصدر مثل منوبة ومثوبة

٤ فَلَا تَحْسِبَا جَارِى لَدَى ظِلِّ مَرْخَةٍ وَلَا تَحْسِبَنْهُ فَقْعَ قَاعٍ بِقَرْقَرِ

ٱلْمَرْخَةُ شَجَرَةٌ لا تَمْنَعُ مَنْ لَاذَ بِهَا وَٱلْفَقْعُ ضَرْبٌ مِنَ ٱلْكَمْأَةِ رَدِىٌّ وَٱلْقَاعُ ٱلْمُطْمَئِنُّ مِنَ ٱلْأَرْضِ ٱلْحُرُّ ٱلطِّينِ قَرْقَرٌ صُلْبٌ يَكُونُ فِيهِ ٱلْفَقْعُ فَمَنْ مَرَّ بِهِ ٱجْتَنَاهُ قَالَ لا تَحْسِبَنَّهُ بِمَنْزِلَةِ كَٱلْكَمْأَةِ ٱلرَّدِيئَةِ ٱلَّتِى تُوطَأُ وَتُوجَدُ لَيْسَ عَلَيْهَا سِتْرٌ فَلَا شَىْءَ أَذَلُّ مِنْهَا وَٱلْقَرْقَرُ ما ٱسْتَوَى مِنَ ٱلْأَرْضِ ✿ ٱلْبَاهِلِىُّ لا تَحْسِبَنْهُ ذَلِيلًا يَقْدِرُ عَلَيْهِ مَنْ أَرَادَهُ هَكَذَا أَىْ فَوَّ إِلَى جَبَلٍ وَإِنَّما ٱلظِّلُّ ٱلْمَنَعَةُ قال ✿ فَلَوْ كُنْتَ مَوْلَى ٱلْعِزِّ أَوْ فِى ظِلَالِهِ ✿ ظَلَمْتَ وَلَكِنْ لا يَدَىْ لَكَ بِٱلظُّلْمِ ✿

٥ وَلَكِنَّنِى حَجْرُ ٱلْعَصَا مِنْ وَرَائِهِ يُحَقِّرُنِى سَعْيِى إِذَا لَمْ أُحَقَّرِ

يَكُونُ لِى مِثْلَ ٱلْحَجَرِ يَمْنَعُنِى أَىْ أَنَا أَنْحَرِفُ مِنْ وَرَائِهِ عَصًا يُحَقِّرُنِى تَكُونُ لِى حَجَرًا إِذَا لَمْ يَكُنْ حَجَرٌ ٱلْبَاهِلِىُّ إِذَا لَمْ أَكُنْ فِى خُفَارَةِ إِنْسَانٍ فَرِقَ مِنِّى تَحْمِى ٱلْعَصَا أَحْمِى دُونَهُ

٦ أَبَى ٱلنَّاسُ إِلَّا ٱلشَّرَّ مِنْهُمْ فَدَعْهُمُ وَإِيَّاىَ مَا جَاءُوا إِلَىَّ بِمُنْكَرِ

وَيُرْوَى إِلَّا ٱلشَّرَّ مِنِّى فَدَعْهُمُ يَقُولُ أَبَى ٱلنَّاسُ إِلَّا ٱلشَّرَّ فَدَعْهُمْ يُرِيدُونَهُ مِنِّى

٧ وَكُنْتُ إِذَا قَوْمٌ تَغَوَّى أَتَيْتُهُمْ بِمُسْقِطَةِ ٱلْأَحْبَالِ فَقْمَاءَ قِنْطِرِ

مُسْقِطَةُ ٱلْأَحْبَالِ دَاهِيَةٌ أَىْ تَعَيَّتُهُمْ بِدَاهِيَةٍ يُسْقِطُ مِنْهَا ٱلنِّسَاءُ مِنْ شِدَّتِهَا وَفَقْمَاءُ فِى فِيهَا عَوَجٌ أَىْ قَبِيحَةُ ٱلْمَنْظَرِ وَقِنْطِرٌ دَاهِيَةٌ قَالَ فَقْمَاءُ تَنْبُتُ عَلَى ٱلْفَقْدِ هِىَ عَلَى غَيْرِ ٱلتَّشْبِيهِ ✿ ٱلْبَاهِلِىُّ ٱلْأَفْقَمُ ٱلْأَمْرُ غَيْرُ ٱلْمُلْتَئِمِ وَيُرْوَى إِذَا مَعْشَرٌ يَوْمًا تَغَوَّى تَعَيَّتُهُمْ

٨ إذَا أَدْرَكَتْ أُولاهُمُ أُخْرَيَاتُهُمْ حَنَوْتُ لَهُمْ بِالسَّنْدَرِيِّ ٱلْمُوَتَّرِ

يُرِيدُ إذَا ٱجْتَمَعُوا حَنَوْتُ أَيْ عَطَفْتُ وَٱلسَّنْدَرِيُّ قِسِيٌّ جِيَادٌ تَكُونُ ٱلسَّهْمُ سَنْدَرِيًّا ضَرْبٌ مِنْهَا يُقَالُ لَهَا ٱلسَّنْدَرِيَّةُ ✿ قَالَ إذَا أَدْرَكَتْ أُخْرَى ٱلْقَوْمِ أُولاهُمُ ٱجْتَمَعُوا فَصَارُوا فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ رَمَيْتُهُمْ حِينَئِذٍ بِٱلسَّنْدَرِيِّ ضَرْبٌ مِنَ ٱلنَّبْلِ وَحَنَوْتُ ٱنْحَرَفْتُ وَتَهَيَّأْتُ مُوَتَّرٌ مُفَوَّقٌ وَهُوَ أَنْ تَجْعَلَ ٱلْوَتَرَ فِي ٱلْفُوقِ ٱلسَّاهِلِيُّ ٱلسَّنْدَرِيُّ ضَرْبٌ مِنَ ٱلْخَشَبِ تُعْمَلُ مِنْهُ ٱلْقِسِيُّ وَٱلنَّبْلُ ✿ أَبُو عَمْرٍو قَوْسٌ سَنْدَرِيَّةٌ

٩ وَقُلْتُ لَهُمْ قَدْ أَدْرَكَتْكُمْ كَتِيبَةٌ مُفَسِّدَةُ ٱلْأَدْبَارِ مَا لَمْ تُخَفَّرِ

مُفَسِّدَةُ ٱلْأَدْبَارِ تَطْعَنُ فِي ٱلدُّبْرِ مَا لَمْ تَسْتَقِرْ تَمْنَعُ قَالَ وَيُرْوَى مَا لَمْ تُحَقِّ مُفَسِّدَةُ ٱلْأَدْبَارِ كَتِيبَةٌ إذَا أَدْرَكَتْ دُبُرَ كَتِيبَةٍ أَفْسَدَتْهَا وَمَا لَمْ تُحَقِّ مَا لَمْ تَنْعَقِدْ لَهَا خُفَارَتُهَا وَيُرْوَى مَا لَمْ تُخْفِرْ بِٱلْكَسْرِ أَيْ مَا لَمْ تُعْطِ عَهْدًا فَإِنْ أَعْطَتْ عَهْدًا وَفَتْ بِهِ أَبُو عَمْرٍو وَٱلْجُمَحِيُّ مَا لَمْ تَسْتَقِرْ أَيْ تُهْزَمْ وَمُفَسِّدَةٌ مِنَ ٱلْفَسَادِ تَقُولُ تَهْزِمُهُمْ ✿ ٱلْبَاهِلِيُّ إذَا شَدَّتْ عَلَى قَوْمٍ تَتْبَعُ أَدْبَارَهُمْ

١٠ بصعي كَمْحٍ آلشَّوْل أَمْسب عوا را حوادث تدى على أصبعه

تشول بالي حوامل بعد حقت أذنيها وقد عزبت فإذا أخذ الناس في التعقل فذلك الحدوث بعد حادث وفي الأعم حاقه الحمد واستعقة الذي تحت الغد وهو بقية الناس قال تقول إذا رقعت الناس بدى على أصبعه وتقال حدث الدف إذا رعت شيء تقول فذلك ذهبه عدة الضعيف بالدم كم في عده الشول وذلك أنه طلت منه الناس حسبت على الصبعة فخبت ومعه يحدث دفعة عده الضعفه

بِٱلدَّمِ ☆ ٱلنَّاهِلُ يَقُولُ تَتَنَفَّسُ فَدِيهِ ٱلطَّعْنَةُ فَتَدْفَعُ دُفَعًا مِنَ ٱلدَّمِ وَٱلشَّوْلُ ٱلَّتِي
أَتَتْ عَلَيْهَا أَشْهُرٌ مِنْ نِتَاجِهَا فَخَفَّتْ أَلْبَانُهَا

١١ مَنَنْتُ عَلَى سَعْدِ بْنِ لَيْثٍ وَجُنْدُعٍ   أَثِيبِي بِهَا سَعْدَ بْنَ لَيْثٍ أَوِ ٱكْفُرِي

أَثِيبِي يَا سَعْدُ أَعْرِفِي لِيَكُونَ هٰذَا ثَوَابًا وَهِيَ قَبِيلَةٌ

* *

٣٩

وَقَالَ أَبُو جُنْدَبٍ فِي لَيْلَةِ ٱلْعَرْجِ

١ أَفْدِي قُمَيْرًا جَوْفَهُمْ وَحَبْتَرًا   بِبَعْضِ ٱلْوُجُوهِ يُنْكِرُونَ ٱلْمُنْكَرَا

قُمَيْرٌ وَحَبْتَرٌ قَبِيلَتَانِ مِنْ خُزَاعَةَ

* *

٤٠

وَقَالَ ٱبْنُ أَنْمَارٍ الخُزَاعِيُّ لَيْلَةَ طَرَقَ بَنِي لِحْيَانَ

١ أَنَا ٱبْنُ أَنْمَارٍ وَهٰذَا زَبْرِي
٢ جَمَعْتُ أَهْلَ نَسَاءٍ وَجَحْمِ
٣ وَأَحْرِسُ عِنْدَ سِيفِ ٱلنَّجْمِ

زَبْرِي صِيَاحِي زَبَرَ يَزْبُرُ وَٱلزَّبْرُ ٱلْكِتَابُ فَيَكُونُ أَرَادَ وَهٰذَا مَا جَنَتْ يَدِي وَهٰذَا مِثْلُ

****

٤١

حَدَّثَنَا الحُلْوَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ ٱلسُّكَّرِيّ قَالَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الحَسَن قَالَ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الجُمَحِيُّ كَانَ مِنْ حَدِيثِ أَبِي جُنْدَبِ بْنِ مُرَّةَ أَنَّهُ كَانَ جَارًا لِبَنِي نُفَاثَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ ٱلدِّيلِ بْنِ بَكْرٍ فَجَاوَرَهُمْ حِينًا مِنَ ٱلدَّهْرِ ثُمَّ إِنَّهُمْ ذَكَرُوا أَنْ يَغْدِرُوا بِهِ وَكَانَتْ لَهُ إِبِلٌ كَثِيرَةٌ فِيهَا أَخُوهُ جُنَادَةُ فَرَاحَ عَلَيْهِ جُنْدَبٌ لَيْلَةً وَإِذَا جُنَادَةُ بِهِ ٱلْكُلُومُ فَقَالَ مَا لَكَ فَقَالَ ضَرَبَنِي رَجُلٌ مِنْ جِيرَانِكَ فَأَقْبَلَ أَبُو جُنْدَبٍ حَتَّى أَتَى جِيرَانَهُ مِنْ بَنِي نُفَاثَةَ فَقَالَ يَا قَوْمُ مَا هَذَا مِنَ الجِوَارِ لَقَدْ كُنْتُ أَرْجُو مِنْ جِوَارِكُمْ خَيْرًا مِنَ ٱلَّذِي رَأَيْتُ لَا يُجَاوِزُ أَهْلُ ٱلْأَعْرَاضِ بِمِثْلِ هَذَا فَقَالُوا أَوَلَمْ تَكُنْ بَنُوا لِحْيَانَ تَقْتُلُونَنَا فَوَٱللَّهِ مَا قَرَّتْ دِمَاؤُنَا وَمَا زَالَتْ تَغْلِي فَوَٱللَّهِ إِنَّكَ لَلثَّائِرُ ٱلْمُنْتَصِرُ قَالَ أَمَا إِنَّهُ لَمْ يُصِبْ أَخِي إِلَّا خَيْرٌ وَلَكِنْ إِنَّمَا هَذِهِ مِنِّي مُعَاتَبَةٌ وَفَطِنَ لِلَّذِي يُرِيدُ ٱلْقَوْمُ مِنَ ٱلْغَدْرِ بِهِ وَكَانَ بِأَسْفَلِ ذِي بَابٍ فَأَصْبَحُوا ظَاعِنِينَ وَتَوَاعَدُوا مَاءَ ضَرٍّ فَتَقَدَّمَ ٱلرِّجَالُ إِلَى ٱلْمَاءِ وَأَخَّرُوا ٱلنِّسَاءَ أَنْ يَتْبَعْنَ فَتَقَدَّمَ عَلَيْهِنَّ وَأَمَرَ أَبُو جُنْدَبٍ أَخَاهُ جُنَادَةَ فَقَالَ سَرِّحْ مَعَ ٱلْغَنَمِ ثُمَّ ٱسْتَأْخِرْ حَتَّى تَمْضِيَ عَنْكَ ٱلْغَنَمُ فَإِذَا تَغَيَّبُوا بَيْنَكُمْ فَقِفَّ إِلَيْكَ فَمَوْعِدُكَ بِجَدِّ سُودٍ وَقَالَ لِأُمِّ أَبِيهِ أُمِّ زِنْبَاعٍ وَهِيَ مِنْ بَنِي كَلْبِ بْنِ عَوْفٍ ٱتْبَعِي وَٱمْشِي حَتَّى تَخْرُجِي آخِرَ مَعَهُنَّ مِنَ ٱلنِّسَاءِ ثُمَّ وَجِّهِي فَمَوْعِدُكِ نَبْشَةُ تَدْعِينَ مِنْ حَدِيثِ خَلْفِهِ وَأَخَذَ أَبُو جُنْدَبٍ دَلْوَهُ فَوَرَدَ مَعَ ٱلرِّجَالِ مَاءَ ضَرٍّ فَتَجَدَّ يَعُومُ الحَدَثَ وَضَعَ أَبُو جُنْدَبٍ حَوْضًا فَمَلَأَهُ مَاءً وَقَعَدَ عِنْدَهُ فَمَرَّتْ إِبِلٌ ثُمَّ إِبِلٌ كُلُّهَا وَرَدَتْ إِبِلٌ سَأَلَ عَنْ إِبِلِهِ فَيَقُولُونَ تَلْعَبُ بِرَكْدَةٍ دَحْشِي وَقَدِمَ ٱلنِّسَاءُ كُلَّمَا قَدِمَتْ ظَعِينَةٌ سَأَلَ عَنْ ظَعِينَتِهِ فَقُلْنَ تَلْعَنُكَ تَرَكْنَاهَا يَضَعْنَ حَتَّى إِذَا وَرَدَتْ آخِرُ ٱلْغَنَمِ وَآخِرُ ٱلظُّعُنِ قَالَ وَٱللَّهِ

لقد حبس أهلي حبس أنصر يا فلان حتى أستأنس أهلي وإبلي وطرح دلوه على الحوض ثم ولى حتى أدرك القوم حيث واعدهم

فقال أبو جندب في ذلك

قال الأصمعي ويروى لأبي ذؤيب

١ أقول لأم زنباع أقيمي ... صدور العيس شطر بني تميم

العيس إبل بيض وشطر نحو وتميم بن سعد بن هذيل الناهلي شطرهم أي ناحيتهم

٢ وغربت الدعاء وأين مني ... أناس بين مر وذي يدوم

غربت الدعاء باعدت الصوت وأين مني أناس أي هم بعيد ☆ الناهلي مر وذو يدوم واديان وكان علي بن أبي طالب عليه السلام يكثر التمثل بهذا البيت لما اختلف عليه الناس

٣ وحي بالمناقب قد حموها ... لدى قران حتى بطن ضيم

المناقب طريق الطائف من مكة وضيم جبل قال المناقب الثنايا في غلظ الجبل واحدتها نقب وواحد المناقب منقبة وقران موضع الناهلي ضيم واد

٤ وأحياء لدى سعد بن بكر ... بأملاح فظاهرة الأديم

٥ أولئك معشري وهم أرومي ... وبعض القوم ليس بذي أروم

ويروى عددك معشري ☆ الجمحي يجعله مخاطبة المؤنث والأصمعي يذكر ☆ أروم أصل يريد في معنى الجمع

٦ فما لك لو دعوت أباك منهم   رجال مثل أرمية الحميم

رمى وأرمية سحاب شديد الوقع والحميم بعد الربيع قال الحميم مطر الصيف والأرمية السحابات الشديدات الوقع الواحدة رمى ☆ الساهلي هي سحائب طوال ليست بعريضة وذلك أن مطر الصيف شديد القطر سريعه أبو عمرو هو الخرج سحاب الصيف

٧ أقل الله حدهم ألما   تدعهم بعض شرهم القديم

أي ألم يذهب سوء أخلاقهم

٨ ألم تسلم الحمران منكم   وقد خف العصاة من العميم

والعميم ☆ خف كثرت وأخصبت ويجوز أن يكون أراد فقد اتصل الذي بينكم ودنا من يريدكم بيننا بالخصب فينبغي لكم أن تكفوا ومن روى العميم فإنه يريد المرعى الكثير والعميم بلده ☆ قال لما تسلم الحمران منكم وقد أخصب الناس وكانوا أصحاب غارات وخف شاب العصدة ☆ والعميم يقال عم النبت إذا طال حتى يبلغ العصدة والعميم يقال عند أبي عبيدة الندى النبت حسو عمرو عميم يعني قد طال وروى ... وقد شد ... يخرج من العميم ... وقد حين ابتلاع خمع بلعه وهو الموضع ثم يسعع يسيل موره في بطن الوادي وحين كثر قال ابن أحمر وحين الجارد خبوت ☆ يقول ألم تعدون على جدائهم وقد أخصبوا

٩ غداة كأن جدك بي شتى   بعد تدني التعيير من الكلوم

الحلوق عند العرب عيب والكلوم الجراحات والمصح أسرع من المصح ... الندم والترقاء والمصح ذهابه عن عمد والمصح بغير عمد

١٠ دعوا حَوْلِي نُعاثَةَ ثُمَّ قالُوا لَعَلَّكَ لَسْتَ بِالثَّأْرِ ٱلْمُنِيمِ

أَيْ لَسْتَ ٱلَّذِي يُنِيمُ صَاحِبَهُ يَقُولُ لَسْتَ بِثَأْرٍ إِنْ قَتَلْتُكَ لَمْ أَرْضَ بِكَ أَيْ لَسْتَ بِٱلْكُفْءِ فَأَنَامَ بَعْدَ قَتْلِكَ وَلَكِنْ لَوْ قَتَلْتُ صَاحِبِي ٱلَّذِي أَطْلُبُهُ لَنِمْتُ وَذَلِكَ أَنَّ صَاحِبَ ٱلثَّأْرِ لَا يَنَامُ حَتَّى يَقْتُلَ صَاحِبَهُ ۞ ٱلثَّأْرُ ٱلْمُنِيمُ ٱلَّذِي إِذَا أَدْرَكَهُ صَاحِبُهُ نَامَ عَنْ طَلَبِ وِتْرِهِ لِأَنَّهُ قَدْ شَفَى مِنْ ثَأْرِهِ وَإِنَّمَا قَالَ لَهُمْ ذَاكَ يَهْزَأُ بِهِمْ لِأَنَّهُ أَقَلُّهُمْ

١١ بَعُوا مِنْ قَتْلِ لِحْيَانَ مِنْهُمْ وَمَنْ يَغْشَمْ بِالْحَرْبِ ٱلْعَذُومِ

عَذُومٌ عَضُوضٌ عَذَمَهُ عَضَّهُ قَالَ ٱلْبَاهِلِيُّ بَعُوا قَالُوا بِنَا لِبَأْرَابِ فُلَانٍ

✱✱✱✱✱✱✱✱✱✱✱✱✱✱✱✱✱✱

٤٢

وَقَالَ أَبُو جُنْدَبٍ لِبَنِي نُفَاثَة

لَمْ يَرْوِهَا أَبُو عَبْدِ ٱللّٰهِ وَلَا أَبُو نَصْرٍ وَلَا ٱلْأَخْفَشُ وَرَوَاهَا نَصْرَانُ وَٱلْجُمَحِيُّ

١ أَبَى ٱلنَّعَبِيُّ أُسَامَةُ بْنُ لُعْطٍ فَلَا يَقُومُ أَنْتَ أَوْ ذُو ٱلْإِبْطِ

٢ بَنُو أَنَّهُ ذُو عِزَّةٍ وَمَقْطٍ لَمَنَعَ ٱلْجِيرَانَ بَعْضَ ٱلْهَمْطِ

لُعْطٌ ٱسْمُ رَجُلٍ وَذُو ٱلْإِبْطِ يَعْنِي رَجُلٍ ٱلْمَقْطُ ٱلضَّرْبُ يُقَالُ مَقَطَهُ بِٱلسَّوْطِ وَٱلْمَقْطُ ٱلشِّدَّةُ وَهُوَ مَقِطٌ أَيْ شَدِيدٌ وَٱلْهَمْطُ ٱلظُّلْمُ أَبُو عَمْرٍو مَقْطٌ شِدَّةُ نَفْسٍ وَقَوْلُهُ لَوْ أَنَّهُ يُرِيدُ لَوْ أَنَّ أُسَامَةَ

٤٣

وَقَالَ أَبُو جُنْدَب

عَنِ الجُمَحِيّ

١ وَلَا وَاللهِ أَقْرَبُ بَطْنَ ضِيمٍ وَلَا أَبُو بَرَبَّن مَا نَضَعَ الحَمَامِ

٢ رَأَيْتُهُمَا إِذَا حَمِضَا أَكَبَّا عَلَى ٱلنَّبْتِ الحَاوِرِ وَالحَرَامْ

رَأَيْتُهُمَا يُرِيدُ أُسَامَةَ وَذَا ٱلْإِبِلِ إِذَا حَمِضَا إِذَا جَاعَا أَكَلَا حَارِقَهُ وَالحُرْمُ ٱلَّذِي لَهُ عَهْدٌ

٤٤

وَقَالَ أَبُو جُنْدَب

نُعِيَتْ رَجُلًا مِنْ قَوْمِهِ يُقَالُ لَهُ سُفْيَانُ ذُو ٱلرِّدَيْنِ بْنُ مُلْحِمِ ٱلْقِرْدِيُّ وَقَالَ الجُمَحِيُّ ٱبْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَزِيدَ أَبُو بَكْرٍ

١ لَعَمْرُكَ مَا سُفْيَانُ عَنِّي بِمُغْنٍ وَلَوْ كَانَ دُونِي رَاجِزَانِ مِن آلِهِ

رَاجِزٌ مُرْتَفِعٌ يُقَالُ رَجَزَ ٱرْتَفَعَ مِنْهُ أَيْ لَوْ كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ جَبَلٌ لَمْ يَكْفِ عَنِّي

٢ لَعَمْرِي لَقَدْ أَقْصَدْتُ إِنْ كَانَ دَفْعِي وَأَقْصَيْتُ دَارِي دُونَ دَارِ بَنِي بَكْرٍ

بَكْرُ بْنُ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ وَدَوِي دَارٍ أَبِي بَكْرِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ

٣ يُحَدِّثُنِي عَنْكَ مَا أَتَّقِي كَأَنَّمَا وَلَا حَيَّ يَسْتَعْقِبُهُ وَٱنْتَظِرِ ٱلشَّرِّ

لا خفيّ لا خفاء بها أي هي ظاهرة والشرّ في شقّ بنوحم العبس قال يقول أستبين في
عينيك ما تكتم قلبك من بغضي ولا خفيّ لا ستر

٤ فماذا تراني ضرّني أن شنئتني لدن أن نشأنا ثمّ كلّ إلى كمّ

لدن أن نشأنا أي كنّا صغيرين إلى كمّ إلى أن كبرنا وشنئتني أبغضتني

٥ وكنت سنانا تخرق الجلد حدّه بمرصاد أهداف إلى بلل عمّ

بمرصاد أي أرصدهم أنا على ضريب المكافأة لهم والهدف النعل الجافي من
الرحال وبلل واحد وهي الغنم جعلهم رعاء بلل جمع بلّة وبلل جمع بلّة ☆
الباهليّ كما قالوا إلى ودم تريد الإبل ☆ ويروى ركبت سنانا قال سنان يعني نفسه
ضربه مثلا قال وأصل البلّة الصوف ويقال لما كان له صوف بلّة وما كان له
خام خدم وما كان له خفّ خفّ ☆ أبو عمرو سرّت أي أسررت سنانا
تخرق الدرع

٦ وفينا وإن قيل اصطلحنا تضاغن كما طرّ أوبار الجراب على نشر

لم يروه أبو عمرو ولا أبو عبد الله ولا سلمة ☆ تضاغن عداوة وطرّ نبت
والنشر أن يصيب الكلأ مطر فتخرج خلفة فتكون داء إذا أكلته الماشية فيقول
أكلت هذا وهو داء فقد نبتت أوبارها على داء في أجوافها وهكذا نحن وإن
قيل قد اصطلحنا ففي صدورنا عداوة

٤٥

وَقَالَ أَبُو جُنْدَبٍ

ثُمَّ تَسْرُوِها أَبُو نَصْرٍ

١ أَبْلِغْ مَعْقِلًا عَنِّي رَسُولًا مُغَلْغَلَةً وَوَاثِلَةَ بْنَ عَمْرٍ

مُغَلْغَلَةً تُغَلْغَلُ إِلَيْهِمْ حَتَّى تَأْتِيَهُمْ وَيُقَالُ تَغَلْغَلَ فُلَانٌ إِلَى كَذَا حَتَّى [illegible] وَتَخَلَّصَ إِلَيْهِ

٢ إِلَى أَيٍّ نُسَاقُ وَقَدْ بَلَغْنَا ظِمَاءً عَنْ مَسِيحَةَ مَاءَ بَثْرِ

ظِمَاءٌ عِطَاشٌ مَسِيحَةُ بَلْدَةٌ وَبَثْرٌ بَلْدَةٌ وَقِيلَ وَمَاؤُهُ بَثْرٌ ه أَنْدِهِيّ تَقُولُ خَرَجْنَا عَنْ مَسِيحَةَ فَبَلَغْنَا مَاءَ بَثْرٍ وَهُوَ اسْمُ مَاءٍ

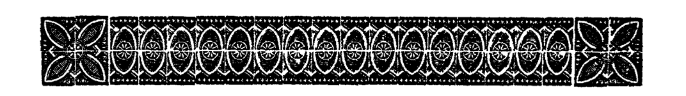
٣ فَلَا تُقْصِرُوا بِالسَّوْقِ عَنَّا عَلَى مَا كَانَ مِنْ قُرْبَى وَصِهْرِ
٤ تُلَاقُوا مِثْلَ مَا لَقِيَتْ ثَقِيفٌ وَوَاثِلَةُ بْنُ دُهْمَانَ بْنِ نَصْرِ
٥ وَتُفْضَحْ نِسْوَتَا رَجُلٍ إِذَا مَا تُشَدُّ لِلُبْسِكُمَا جُلُودُ نُمْرِ

هَذَا مَثَلٌ يُقَالُ تَنَمَّرَ لَهُ إِذَا تَغَيَّرَ حَتَّى تُنْكِرَهُ أَيْ تَبَدَّى لِلْقِتَالِ

٦ وَجَاءَتْ بِالْعِيَالِ بَنُو هِلَالٍ تُذَرِّي مَا تَشَاءُ بِغَيْرِ قَطْرِ

أَيْ أَمْضِي بِغَيْرِ مَطَرٍ نَهْزَأُ بِهِمْ يَقُولُ لَكُمْ وَعِيدٌ وَقَوْلٌ وَلَيْسَ لَكُمْ فِعْلٌ مِثْلُ السَّمَاءِ فِيهِ رَعْدٌ وَلَيْسَ بِهَا مَطَرٌ

تَمَّ شِعْرُ أَبِي جُنْدَبٍ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ وَالْمِنَّةُ



بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله ربّ العالمين

شعر مَعْقِل بن خُوَيْلِد

٤٦

حَدّثنا الحُلْوانيّ قالَ حَدّثنا السُّكَّرِيّ قالَ تحارَبَتْ بَنُو لِحْيانَ وبنو خُزاعة فكانَ بعضُهم لا يَزالُ يغزو بعضًا فإذا أصابَتْ بنو لِحْيان من خُزاعة أَحَدًا باعُوهُ وإذا أصابَتْ بنو خُزاعَةَ أَحَدًا مِنْ بني لِحْيانَ قتلوهُ حتّى أَخَذَتْ بنو خُزاعَةَ ابْنَيْ مُحْرِزَةَ عَمْرًا ومُؤَمَّلًا فشَرَوهُما وأَرادُوا قَتْلَهُما فخرجَ مَعْقِلُ بنُ خُوَيْلِدِ بنِ وَاثِلَةَ بنِ مُطَحِّلٍ في نَفَرٍ أَشْرافٍ مِنْ قَوْمِهِ بني سَهْمِ بن مُعَوِيَةَ فأَتَى بَنِي خُزاعَةَ وكانَ سَيِّدًا مُطاعًا فلمْ يَزَلْ يُكَلِّمُهُمْ فيهما حَتّى أَطْلَقُوهُما وقال يا بني لِحْيانَ آنِسُوا إخوانَكُمْ وأَحْسِنُوا فإنّهُمْ قَدْ أَطْلَقُوا لَكُمْ أَخَوَيْكُمْ فبَيْنا مَعْقِلٌ على ذلكَ يَلْتَمِسُ لِبَني خُزاعَةَ الثَّوابَ إذْ قِيلَ لَهُ إنّ بَني لِحْيانَ يُرِيدُونَ أَنْ يَقْتُلُوكَ ومَنْ مَعَكَ مِنْ قَوْمِكَ من بني خُزاعة الّذينَ شَفَعُوكَ ويَغْدِرُوا بِكَ فأَحْذَرَهُمْ فقالَ في ذلكَ مَعْقِلُ بنُ خُوَيْلِدٍ

١ أَبْلِغْ أَبا عَمْرٍو وعَمْرًا كِلَيْهِما ... وَخُلَّ بني دُهْمانَ عَنّي المَراسِلا

عن الجُمَحِيّ وأَبي عَبْدِ اللهِ وَنَصْرانَ مَراسِلُ جَمْعُ رِسالَةٍ ومُرْسَلِهِ

٢ تُدافِعُ قَوْمًا مُغْضَبِينَ عَلَيْكُمُ ... فَعَلْتُمْ بِها حَبْلًا مِنَ الشَّرِّ حابِلا

يُقالُ خَبَلَ فُؤادَهُ إذا أفْسَدَهُ وَرَوَى الجُمَحيُّ خَبْلًا مِنَ الدَّهْرِ خابِلًا ✿ يُقالُ إنَّهُ
لَخَبْلُ أخْبالٍ أيْ داهِيَةٌ وَصِلُّ أصْلالٍ مِثْلُهُ

٣ دَعَوْتُ بَنِي سَهْمٍ فَلَمْ تَتَلَبَّثوا   سَراتُهُمُ تُلْقِي عَلَيْكَ الْكَلاكِلا

أَلْقَوْا عَلَيْهِ الْكَلاكِلَ تَعَطَّفُوا عَلَيْهِ بِأَنْفُسِهِمْ وَتَحَدَّبُوا

٤ وَقَدْ عَلِمَتْ أَفْناءُ خِنْدِفَ أَنَّنا   إذا بَلَغَ الْمَكْرُوهُ كُنّا مَعاقِلا

أَبُو عَمْرٍو أَفْناءُ الْخَيْلِ ... أَفْناءُ النّاسِ ضُرُوبُ النّاسِ بَلَغَ الْمَكْرُوهُ أَيْ دَقَّتِ النّازِلَةُ
وَصارَ الْأَمْرُ إلَى الْحَقِّ كُنّا مَعْقِلًا مِنْ عِزِّنا

٥ بَنُوا عَمِّنا فِي كُلِّ يَوْمِ كَرِيهَةٍ   إذا فَرَّتِ الْأَنْسابُ عَمًّا وَكاهِلا

عَنْ أَبِي عَمْرٍو بَنِي عَمِّنا يُرِيدُ كُنّا مَعاقِلَ بَنِي عَمِّنا مَعْقُولٌ بِهِمْ وَاسْتَعْمَلَ الْخَزْرُ أَيْ
وَلَوْ كانُوا أَقْرَبَ إلَيْنا

٦ إذا أَقْسَمُوا أَقْسَمْتُ أَنْفَكُّ مِنْهُمُ   وَلا مِنْهُمُ حَتَّى نَفُكَّ السَّلاسِلا

يَقُولُ إذا أَقْسَمُوا أَلّا يَفْعَلُوا أَقْسَمْتُ أَنْ لا أَنْفَكَّ مِنْهُمْ وَلا مِنْ وَسَكِ النّاسِ
ذَكَرَهُمْ عَمْرٌو وَكَأَنَّ لا أَنْفَكُّ يَقُومُ مَقامَ أَنْفَكَّ كَما قالَ ذُو الرُّمَّةِ ✿ حَراجِيجُ
ما تَنْفَكُّ إلّا مُناخَةً ✿ وَأَرادَ لا يَقُولُ ما بَرِحَ إلّا قَدِيمًا ✿ وَيُرْوَى لا أَنْفَكُّ يُرِيدُ
لا أَنْفَكُّ فَتَرَكَ الْهَمْزَ يُرِيدُ لا أَنْفَكُّ حَتَّى نَفُكَّ السَّلاسِلَ عَنِ الْأَسْرَى أَيْ نُخْرِجَهُ
وَقَوْلُهُ مِنْهُمْ يَعْنِي بَنِي الْحَكَمِ وَبَنِي خُزاعَةَ وَمِنْهُمْ يَعْنِي إيّاهُ مُحْرِزَةَ

٤٧

حَدَّثَنَا الحُلْوَانِيّ قَالَ حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ الحَسَنُ بْنُ الحُسَيْنِ السُّكَّرِيُّ قَالَ قَالَ عبْدُ ٱللّٰهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الجُمَحِيّ وَأَبُو عَبْدِ ٱللّٰهِ وَنصْرَانُ كَانَ بَيْنَ بَنِي لِحْيَانَ وَبَيْنَ بَنِي سُلَيْمِ بْنِ مَنْصُورٍ حَرْبٌ وَكَانَ يَوْمَئِذٍ بَيْنَ بَنِي سُلَيْمٍ وَبَيْنَ بَنِي سَهْمِ بَنِي مُعَاوِيَةَ مِنْ هُذَيْلٍ مُوَادَعَةٌ فَهَمَّتْ بَنُو سُلَيْمٍ بِغَزْوِ بَنِي لِحْيَانَ وَبَنُو لِحْيَانَ يَوْمَئِذٍ جِيرَانٌ لِمَعْقِلِ بْنِ خُوَيْلِدٍ فلمّا بَلَغَ ذَلِكَ مَعْقِلًا جمعَ لِبَنِي لِحْيان أَلْفَ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سَهْمٍ فَقَالَتْ بَنُو سُلَيْمٍ لِمَعْقِلٍ أَتُرِيدُ أَنْ تَنْصُرَ بَنِي لِحْيَانَ عَلَيْنَا وَبَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ ما قَدْ عَلِمْتُمْ فَقال لَهُمْ مَعْقِلٌ وَقَدْ نُسْلِمُ ٱلْقَوْمَ بَنِي عَمِّهِمْ إِنْ تُقْصِرُوا عَنْهُمْ فَنَحْنُ عَلَى ما كُنَّا عَلَيْهِ وَإِنْ تُقَاتِلُوهُمْ لا نَخْذُلْهُمْ فَٱنْصَرَفَ ٱلْقَوْمُ عَنْهُمْ وَعَرَفُوا أَنَّ مَعْقِلًا لَنْ يَخْذُلَهُمْ فَقَالَ فِي ذَلِكَ مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدِ بْنِ وَاثِلَةَ بْنِ مُطَحْلٍ ٱلسَّهْمِيُّ

١ يَقُولُ سُلَيْمٌ سَالِمُونَا وَجَارِنَا هُذَيْلًا وَلَمْ نَطْمَعْ بِذَلِكَ مَطْمَعا

لَمْ يَرْوِها إِلَّا الجُمَحِيُّ وَأَبُو عَبْدِ ٱللّٰهِ وَنَصْرَانُ ✩ أَيْ لَمْ نَطْمَعْ فِي مَطْمَعٍ

٢ فَأَمّا بَنُو لِحْيَانَ فَٱعْلَمْ بِأَنَّهُمْ بَنُو عَمِّنَا مَنْ يَرْمِهِمْ يَرْمِنَا مَعَا

٣ بَنُو عَمِّنَا جَرُّوا فَحَلُّوا جَنَابَنَا فَمَنْ سَاءَهُ شَيْءٌ أَنْ نَجَمَّعَا

يَرْمِهِمْ يُقَاتِلْهُمْ جَنَابَنا نَاحِيَتنا يُرِيدُ مَنْ سَاءَهُ أَنْ نَجْتَمِعَ فَشَيْءٌ أَيْ فَدَامَ ذَالِكَ بِهِ الجُمَحِيُّ فَشَيْءٌ يَدْعُو عَلَيْهِ

٤ وَإِنَّ خُذُولِيهِمْ عَلَى أَنْ أُمِدَّهُمْ بِأَلْفٍ إِذا ما حَاوَلُوا ٱلنَّصْرَ أَمْرَعَا

يَقُولُ إِذا أَمْدَدْتُهُمْ بِأَلْفٍ فَذَلِكَ خِذْلَانٌ مِنِّي حَتَّى أُرِيدَ وَأَمْرَعُ تَامٌّ

٥ أَخُونَا وَمَنْ نَتْرُكْ أَخَاهُ مُجَاوِرًا   تَذَرْهُ لِمَرِّ الحَادِثَاتِ بِأَجْرَعَا

ٱلْأَجْرَعُ ٱلرَّمْلُ يَقُولُ نَتْرُكُهُ ضَائِعًا

٤٨

وَقَالَ مَعْقِلٌ

وَلَمْ يَرْوِهَا إِلَّا أَبُو عَبْدِ ٱللهِ وَحْدَهُ

١ تَرَوَّحْتُ حُبْشِيًّا فَأَصْبَحَ وِلْدَتِي   كَمَا رَزَحَتْ عِنْدَ ٱلْمَبَارِكِ هِيمُهَا

حُبْشِيٌّ رَجُلٌ يُرِيدُ رُحْتُ إِلَى حُبْشِيٍّ وَٱلْهِيمُ ٱلْعِطَاشُ

٢ أَحُبْشِيُّ إِنَّا قَدْ تُمَتِّعُنَا ٱلْعِنَا   بِأَمْوَالِنَا نُرِيحُهَا وَنُسِيمُهَا
٣ وَنَحْبِسُهَا لِلْعِزِّ وَالحَقِّ نَتَّقِي   بِهَا دَعْوَةَ ٱلدَّاعِينَ إِنَّا نُقِيمُهَا
٤ إِذَا ٱلنُّفَسَاءُ لَمْ تُخَرَّسْ بِبِكْرِهَا   غُلَامًا وَلَمْ يُسْكَتْ بِحِتْرٍ فَطِيمُهَا
٥ أَحُبْشِيُّ لَمْ تَشْمَتْ أَوَانَ شَمَاتَةٍ   وَفِي ٱلدَّهْرِ أَيَّامٌ عِظَامٌ كُلُومُهَا

بِحِتْرٍ وَذَوِي بِحِتْرٍ وَحِكْمٍ

٤٩

هَذَا يَوْمُ نَقْبٍ وَيَوْمُ ٱلرَّجِيعِ

حَدَّثَنَا الحُلْوَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ ٱلسُّكَّرِيُّ قَالَ قَالَ الجُمَحِيُّ وَأَبُو عَبْدِ ٱللهِ كَانَ مِنْ حَدِيثِ بَنِي سَهْمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ أَنَّ مَعْقِلَ بْنَ خُوَيْلِدٍ غَزَا بِهِمْ خُزَاعَةَ

فَأَصَابَ مِنْهُمْ دَارًا عَظِيمَةً بِلَعْبٍ وَأَصَابُوا نَعَمًا وَسَبْيًا كَثِيرًا فَخَرَجُوا بِمَا هُنَالِكَ يَسُوقُونَهُ حَتّى أَطْلَعُوا ٱلرَّجِيعَ وَتَعَاوَتْ بَنُو كَعْبٍ فَخَرَجُوا بِجَمْعٍ عَظِيمٍ حَتّى أَدْرَكُوا مَعْقِلًا وَأَصْحَابَهُ بِبَطْنِ ٱلرَّجِيعِ قَدْ أَمِنُوا وَٱغْتَرُّوا وَوَضَعُوا ٱلسِّلَاحَ وَهُمْ عَلَى مَاءٍ يَغْتَسِلُونَ فَعَدَتْ عَلَيْهِمْ بَنُو كَعْبٍ وَهُمْ عَلَى تِلْكَ الحَالِ مُغْتَرُّونَ فَقَتَلُوا مِنْهُمْ رَجُلَيْنِ يُقَالُ لَهُمَا ٱلْعَمْرَانِ وَوَثَبُوا عَلَى مَعْقِلٍ وَهُوَ يَغْتَسِلُ فَوَاثَبَهُمْ مَعْقِلٌ فَقَتَلَ مِنْهُمْ ثَلَاثَةَ إِخْوَةٍ بَنِي أَبِي صُرَدٍ كُلُّهُمْ يَحْمِلُ يُعَانِقُهُ وَيَضْرِبُهُ فَدَانِي ثُمَّ يُعَانِقُهُ فَدَا وَيَضْرِبُهُ فَدَا حَتّى وَالَى بَيْنَهُمْ جَمِيعًا فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ وَٱلْقَوْمُ يَقْتَتِلُونَ سِوَى ذَلِكَ فَلِذَلِكَ يَوْمَ يَقُولُ الخُزَاعِيُّ يَا قَوْمِ أَثْبَتَ ٱلسُّيُوفُ مَعْقِلًا وَعَانَقَهُ ٱلْآخَرُ فَقَالَ ٱقْتُلُونِي وَمَعْقِلًا فَٱرْتَجَعَتْ خُزَاعَةُ بَيْنَهُمْ وَقَدْ أُصِيبَ نَاسٌ مِنْهُمُ ٱلثَّلَاثَةُ ٱلَّذِينَ قَتَلَهُمْ مَعْقِلٌ وَهُمْ أَنَسٌ وَأُنَيْسٌ وَحِذَامٌ فَقَالَ مَعْقِلٌ فِي ذَلِكَ

١ أَلَا هَلْ أَتَى أَبْنَا صُرَدٍ مَكَرِّي عَلَى أَنَسٍ وَصَاحِبِهِ حِذَامِ

أَنَسٌ وَحِذَامٌ ٱبْنَا أَبِي صُرَدٍ هَذَا

٢ وِلَاءً عِنْدَ جَنْبِهِمَا أُنَيْسٌ وَلَمْ أَخْرُجْ مِنَ ٱلْمَوْتِ ٱلزُّؤَامِ

وِلَاءً أَيْ مُوَالَاةً وَٱلْبَثْ بَيْنَ أَنَسٍ وَحِذَامٍ وَإِلَى جَنْبِهِمَا أُنَيْسٌ أَيْضًا فَقَتَلْتُهُ وَٱلزُّؤَامُ ٱلسَّرِيعُ ٱلشَّدِيدُ ٱلْمُوجِزُ أَزْأَمْتُهُ ٱلشَّيْءَ أَكْرَهْتُهُ ☆ وَيُرْوَى وَلَمْ أُعَدَّدْ

٣ لَعَمْرُكَ مَا خَشِيتُ وَقَدْ بَلَغْنَا جِبَالَ الجَوْزِ مِنْ بَلَدٍ تِهَامِي

وَيُرْوَى مِنْ صُلْبٍ تِهَامِي وَهَذَا ٱلْبَيْتُ أَتَيْنَا فِي رِوَايَةِ أَبِي عَبْدِ ٱللَّهِ وَأَبِي عَمْرٍو

٤ تَبِيعًا مُخْلِفًا مِنْ آلِ كَعْبٍ لِحَيٍّ بَيْنَ أَثْلَةَ وَٱلنِّجَامِ

بَرِيعٌ غَرِيبٌ مُخْلِبٌ مُعِينٌ وَأَصْلُهُ فِي الحَلَبِ وَأُسْتُعْمِلَ فِي غَيْرِهِ ۞ لَعْبٌ بَلَدٌ وَأَثْلَهُ بَلْدَة وَٱلتِّجَامُ وَادٍ وَيُرْوَى صَرِيحًا مُخْلِبًا وَٱلصَّرِيحُ ٱلْمَحْضُ وَلَعْبُ عَقَبَةٌ بِطَرِيقِ مَكَّة عَنْ أَبِي عَبْدِ ٱللّٰهِ وَقَالَ الجُمَحِيُّ هِيَ ثَنِيَّةٌ خَيْلٍ فُدَيْدٍ وَيُرْوَى مِنْ آلِ لَعْبٍ وَرَوَى أَبُو عَبْدِ ٱللّٰهِ وَأَبُو عَمْرٍو ٱلشَّيْبَانِيُّ ٱلْأَوَّلَيْنِ بَعْدَ ٱلتِّجَامِ رَوَاهُ ۞ فَلَا تُبْكِكَ مَا قَدَّمْتُ نَفْسِي عَلَى أَنَسٍ وَصَاحِبِهِ جِذَامِ ۞ يَقُولُ لَا يُبْكِكَ مَا صَنَعْتُ وَجَنَيْتُ عَلَيْهِ نَفْسِي

٥ فَجَاؤُوا عَارِضًا بَرِدًا وَجِئْنَا كَمِثْلِ ٱلْبَحْرِ يَقْذِفُ بِٱلْقَتَامِ

وَيُرْوَى كَمِثْلِ ٱلْبَحْرِ يَقْذِفُ بِالجَهَامِ وَكَمَوْجِ ٱلْبَحْرِ عَارِضٌ أَصْلُهُ قِطْعَةٌ مِنَ ٱلسَّحَابِ تَعْرِضُ فِي ٱلْأُفُقِ وَيَسْتَطِيلُ حَتَّى تَأْخُذَ عَرْضَ ٱلْأُفُقِ وَٱلْعَارِضُ الجَيْشُ مِنْ هَذَا أُخِذَ بَرِدٌ فِيهِ بَرَدٌ وَسُمِّيَ الجَيْشُ بَرِدًا لِلنَّبْلِ ٱلَّذِي فِيهِ فَقَالَ جَاؤُوا كَٱلسَّحَابِ ٱلَّذِي فِيهِ ٱلْبَرَدُ وَجِئْنَا نَحْنُ كَمَا جَاءَ ٱلْبَحْرُ يَمُرُّ فَوْقَهُ الجَهَامُ يَتَرَامَى مَعَ ٱلسَّحَابِ عِنْدَ ٱلِٱنْتِهَاءِ

٦ فَمَا جَبُنُوا وَلَكِنْ وَاجَهُونَا بِمُحْتَفِلٍ مِنْ سَحَابِ ٱلْمَوْتِ حَامِي

ٱلْمُحْتَفِلُ ٱلْكَثِيرُ ٱلْمَلِيءُ يَقُولُ ثَبَتُوا لَنَا مِثْلَ مَا ثَبَتْنَا وَغَدَا مِثْلَ جَمْرٍ حَرٍ وَهُوَ مَثَلٌ قَالَ ۞ فِي مَوْقِفٍ ذَرِبِ ٱلشَّبَا وَكَأَنَّمَا فِيهِ ٱلرِّجَالُ عَلَى ٱلْأَطْلَامِ وَأَنْتِ ـ ٱلْأَصِمَّةُ ٱلْأَثَرُونَ

٧ فَمَا ٱلْعَدَوانِ مِنْ رَجُلٍ عَدِيٍّ وَمَا ٱلْعَدَوانِ مِنْ رَجُلٍ بِذِمِّ

مَا ٱلْأُولَى نَجْحَدُ كَقَوْلِكَ سُبْحَانَ ٱللّٰهِ مَا هُوَ مِنْ رَجُلٍ وَمَا ٱلثَّانِيَةُ فِي مَعْنَى ٱلَّذِي قَالَ ٱلْفَرَزْدَقُ ۞ أَتَفْخَرُ أَنْ دَقَّتْ كُلَيْبٌ بِتَيْسٍ وَمَا مِنْ كُلَيْبٍ نَسَبٌ وَٱلتَّرْبِيعُ ۞ تُرِيدُ وَأَيْنَ كُنْتَ مِنْ تَيْسٍ وَٱلتَّرْبِيعِ وَقَوْلُهُ مِنْ رَجُلٍ عَدِيٍّ قَالَ رَجُلٌ جَمَاعَةٌ

رَاجِلٍ أَيْ هُمَا كُلّ واحدٍ مِنْهُمَا رَجْلٌ جعلهُ جمْعًا كَقَوْلِهِ ۞ يرِدُ ٱلْمِيَاهَ حضرةً وَنفيصةً ۞ حضرَةً ما بَيْنَ الخمْسَةِ إِلَى ٱلسَّبْعَةِ يقولُ هُو وَحْدَهُ حضرةٌ كما تقولُ هُو ٱلأَسدُ وعَدِيُّ ٱلْقَوْمِ حاملتُهُمْ يُقَالُ قومٌ رجْلٌ وبَنُو رَجْلانٍ وَرجالٌ ورجّالةٌ ورُجَالَى إذا كَانُوا مُشاةً وقَامٌ جَمَاعَةٌ ويُرْوَى ٱلْعِمْرانِ مِنْ جَدٍّ وجُودٍ هَذَا مَدْحٌ لَهُمَا ويُرْوَى مِنْ رجْلَيْ فَهُما جميعًا ٱلنَّاهِلِيّ ٱلعديُّ ٱلَّذِينَ يَعْدُونَ عَلَى أَرْجُلِهِمْ

٨ وَإِنَّهُمَا لَجَوَّابَا خُرُوقٍ   وَشَرَّابَانِ بِٱلنُّطَفِ ٱلطَّوَامِي

جَوَّابٌ قطّاعٌ الخُرُوقُ طُرُقٌ يَنْخَرِقُ مِنْ فَلَاةٍ إِلَى فلاةٍ وَٱلنُّطْفَةُ ٱلْمَاءُ ٱلْقَلِيلُ ثُمَّ لَمْ يزالُوا يقولُونَهَا حتى سَمَّوا ٱلبَحْرَ نُطْفَةً وٱلطَّوَامِي ٱلمُرْتَفِعَةُ ٱلمملُوءَةُ كُلّ مُرْتَفِعٍ طامٍ يَقولُ هُما بطَلانِ يقطعانِ ٱلْفَيَافِيَ وَيَرِدَانِ ٱلْمِيَاهَ ٱلَّتِي لا تُورَدُ فهِيَ طَامِيَةٌ لَمْ يُشْرَبْ مِنْهَا شيءٌ ۞ قَالَ يَعْنِي ٱلْعِمْرَيْنِ يَرِدَانِ ٱلْمِيَاهَ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ غُزَاةٌ ويُرْوَى وإنْهُم فإنْ كقولِكَ شرِبْنا بماءِ كذا وَكذا ٱلنَّاهِلِيّ مِثْلُهُ قولُ ٱلْمُتَنَخِّلِ ۞ وماءٍ قد وردْتُ أُميمَ طامٍ عَلَى أَرْجَائِهِ زَجَلُ ٱلْغَطَاطِ ۞ وقريبٌ مِنْهُ بيتُ ٱلشَّمَّاخِ ۞ وماءٍ قد وَرَدْتُ بِوَصْلِ أَرْوَى عليهِ ٱلطَّيْرُ كَٱلْوَرَقِ ٱللُّجَيْنِ ۞

❦❦❦❦❦❦❦❦❦❦❦❦❦❦❦❦❦❦❦

د

وكَانَ بعضُ الخُزاعِيِّينَ يقولُ يومَئذٍ

١ فقدْ علمَتْ إِنَّنِي مَغْلُولٌ   فلا فرجَ ٱليومَ إلّا ٱلمَعْقُولُ

ويُرْوَى فقَدْ علمَتْ ٱليومَ أَنّي معقولٌ

✻✻✻✻✻✻✻✻✻✻✻✻✻✻✻✻✻✻✻✻✻✻✻

٥١

وقال معقل بن خويلد

رواها الجمحي وأبو عبد الله وحدهما

١ أصاب بني كعب ونسب بسامب   ولاءا ولما يعص الحول أحدب

أحدب رحل وقال الجمحي ولاء بالرفع وأحدب سديد أي أصابهم ولاء أحدب سديد

٢ تدآباهم بالقتل ثم ساغهم   سنوا عما إن آلميته بعقب

٣ سادت ملك بالسنوف وبدرلت   تحت الشريع عبد والمكلب

الجمحي تحت ملك وتروى عبد دل ملك وعبد والمكلب كلهم من كنانه

✻✻✻✻✻✻✻✻✻✻✻✻✻✻✻✻✻✻✻✻✻✻✻

٥٢

وقال معقل

عن أبي عبد الله ونصران

١ واني وعمرا والخزاعيّ صارف   كشحه عند خشيه سحق

٢ بسرخنشق من الأرض سعد   فصت بي من أحج السلد بعد

إنه دعم الابد وكنه استعارة للتدى

٣ كأنك سر تسمع بيوم بدابد   وبيوم آسجيع إذ دعرحته

نَحَرَ ٱلنَّقَعَ لِأَنَّهُ قِبَلَ

٤ وَرُحْنَا بِقَوْمٍ مِنْ بُدَالَةَ قُرِّنُوا   وَظَلَّ لَهُمْ يَوْمٌ مِنَ ٱلشَّرِّ أَعْسَرُ

قُرِّنُوا فِي ٱلْحِبَالِ أُسِرُوا وَأَعْسَرُ مَشْؤُومٌ

❋❋❋❋❋❋❋❋❋❋❋❋❋❋❋❋❋❋❋❋❋❋❋❋

٥٣

وَقَالَ مَعْقِلٌ

لِعَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَنَمَةَ ذِي ٱلْحَبَّتَيْنِ كَانَ يَحْمِلُ تُرْسَيْنِ وَهُوَ مِنْ نَفَرِهِ ٱلْأَدْنَيْنَ أَحَدُ بَنِي مُرَيِّضٍ وَيُقَالُ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُمْ بَنُو أُصَيْبِسَ وَمُرَيِّضٌ وَحُسَيْف

١ أَبَا مَعْقِلٍ إِنْ كُنْتَ أَشَّحْتَ حُلَّةً   أَبَا مَعْقِلٍ فَٱنْظُرْ بِنَبْلِكَ مَنْ تَرْمِي

أَشَّحْتَ وَتَوَشَّحْتَ تُرِيدُ إِنْ كُنْتَ لَبِسْتَ ٱلْحُلَّةَ وَهِيَ ثَوْبَانِ جَدِيدَانِ فَلَا تَعَظَّمْ وَتَكَبَّرْ تَهْزَأُ بِهِ قَالَ أَبُو حَسَنٍ إِنْ كُنْتَ لَبِسْتَ ثِيَابَ ٱلْأَشْرَافِ فَأَبْصِرْ طَرِيقَكَ يُقَالُ إِشَاحٌ وَوِشَاحٌ ۞ قَالَ تَخَيَّرْ مَنْ تَرْمِي إِنْ كُنْتَ سَيِّدًا

٢ أَبَا مَعْقِلٍ لَا تُوطِئَنْكُمْ بَغَاضَتِي   رُؤُوسَ ٱلْأَفَاعِي فِي مَرَاصِدِهَا ٱلْعُرْمِ

بَغَاضَتِي بُغْضِي مَرَاصِدُهَا جُحُورُهَا وَحَيْثُ تَكُونُ وَٱلْعُرْمُ ٱلرُّقْطُ سَهْ عَرْمَاءُ رَقْطَاءُ قَالَ فَرْوَى لَا تُوطِئَنَّكَ أَيْ لَا تَحْمِلَنَّكَ بُغْضِي عَلَى أَنْ تَرْكَبَ ٱلْأَمْرَ ٱلَّذِي يُهْلِكُكَ كَمَا يُهْلِكُ ٱلْأَفَاعِي مَنْ وَطِئَ رُؤُوسَهَا وَمَرَاصِدَهَا حَيْثُ تَرْصُدُ وَٱلنَّقْطُ ٱلْعُرْمَةُ

٣ إِذَا مَا صَعِدْنَا فَٱحْلِقُوا فِي دِيَارِنَا   بَقِيَّةَ مَنْ أَبْقَى ٱلتَّحَتُّفُ مِنْ رُهْمِ

تقول اذا ظعنّا فانزلوا بعدنا لأنّهم ضعفاء لا يقدرون أن يحلّوا أنف المنزل والتحف رمى الهزال قال ابن حبيب تقول لستم تقدرون على ديارنا إذا كنّا بها فاذا ظعنّا فانزلوا بها قال تهزأ بهم نا بقية من أنفى الهزال من زهم وزهم حيّ أبو عمرو زهم بن سعد بن هذيل

٤ عصّنّ وعند الله والمرء خادم وخذّى خداد سرّ أخيه ابرحم

خذّى خداد اذا رأى ظلمًا أى خذه عنّا اصرفه عنّا وردّه ويقال إذا نحّت من الشيء ضيّى صمّام قال الأصمعى خذّى خداد أى انتهى سنا تهزأ منها كما قال الكميت ۞ اذا قيل يا رحم انتهى ۞ رحمة ورحم جمع رحمة ورحمه أنثى وترخوم ذكر

****

٥٤

وقال معقل بن خويلد

فى عذر عاسل بن صبيّ أحد بنى خنت بن سعد بن هذيل فى اتعام الحنظى وقتله ابنه وغير فى جواره الذى يقول فيه أبو خراش فى كلمته ـ كرّ غلام الحنظلى أجارة عمانته قد عمّ مفرقها القمل ۞

١ أصبى ولا أدرى وإنّى سقيل بعد اشتغلام الحنظلى ستسند

ستسند أى سنظلت والحنظى من حنظلة بنى ملك بن زيد مناة

٢ اذا جاء حصر كالحدف نبوشهم سواسع اندان ورنت معتد

الجفاف جلّ سوابغ سابغة والبدن الدرع الصغيرة والربط الملاء الجدد قال الجفاف جفاف الجسل وكلّ ما استدار منه أو من شيء فهو جفاف معصد موشى مخطط

٣ تخاصم قوما لا تلقى جوابهم وقد أحدثت من أنف لحيتك اليد

لا تلقى جوابهم لا تقوم لجوابهم ولا يحضرك وقد طالت لحيتك حتى قبضت على أنفه أي شرفها وأنت لا عقل لك وهو قول ابن حبيب أيضا قال يقول كنت غلاما حدثا لا تعاب فاليوم قد أحدثت بلحيتك أي صرت رجلا ولست تقدر على الجواب وأنف كل شيء أوله قال الباهلىّ غلبت عملا تندمت عليه ومن عمل النادم العبث باللحية

****

٥٥

حدثنا الحلواني قال حدثنا السكريّ قال قال أبو عبد الله وحدثه كانت امرأتان بمعقل خرجتا يوما حتى من أشجع أشجع قيس يريدان أن ينظرا إلى عنس بن حاتم وكان رجلا جميلا فرجع معقل إلى بيته وكان عنده ثلث نسوة فقال للنابغة منهن أين صاحباتك قالت خرجتا يوما عنس بن حاتم ينظران إليه فخرج في آثارهما فأدرك إحداهن فقتلها وضرب الأخرى على يدها ضربه بالسيف خففه وكف عنها ☆ وقال الأصمعي ولم يرو الحديث بل ضربها فقطع يدها لشيء بلغه عنها فقال في ذلك معقل عن أبي عمرو وأبي عبد الله وشمران والجمحي والأصمعي

١ ألم تحسبي حلبك أو تحلى أتاك فحسب عن بعض الخطاب

كان أسمها عصبة والخطب ألخاطبة وألكلام قال آبن حبيب أراد بالأب ألزوج
وألعرب تدعو ألزوج أبا

أفمر ألعين أن حرمت بداعا   وما إن حرمان على حصاب
٣ رمعقدعن أسدية ألبها   منكسة تخطط في ألتراب

يريد رأم ألعين معقد أبسا ألبها أبدبه مجالس واحدها بدئ تخط في آلتراب
كذا بفعل الحزين

٤ سعد عليك ان سكن حظا   رامة كواهبه اسكلاب

حتى عبد امرحل رالكلب موتى فلا يموت بقول عد عليك هذا بو لا سكن فعليك
قال الجمحي يعنى ان ألكلب خرج رىضرب سموت فلا يموت وهذا مثل ضربه بها
اى بسرين كما يضرب آلكلب فلهى رامة كذلك أى لأنى ضربك فلم يموت

٥ وما عين دا الحسان الا   لأقطع دابر أعمس الحبات

در الحبات اسم سعة لحقوق عه داء الاحر رالحبات لحسب عول م = بد
لا لاسلك ررى أبو عبد الله رما عيب دا اسود اسم سعب

٦ ركبت اذا بلحب به حسب   أطار انعظم معول ألذدب

اسلح اضرب من بعد حسنا صعلا وألذدب ضرب أسعف حدد ردرى سعد
مكان حسب بصير أعصم رانعه ألدتاب يريد قدر ررعن ألدثب

رما بقى على الدور شى   سد تحسا لسدرد آسكسب

رىسرى رما ىعى عـلى الحديد سئ فما محا لمعدرة ألكاب رلمعدار ألكاب ولمعدرة ألكاب

****

٥٩

حدثنا الحلوانىّ قال حدىــا أبو سعيد السُّكرىّ قال قال الجمحىّ كان من سأن أبى ىكسوم ملك الحبسة أىــه حرج بالفيل هو وقــومه ىــريدون ألكعبة فجعلوا لا ىمرون على حى من ألعرب إلا أحدوا منهم ىــاسا حى إدا ىلغوا ألمعمس من حاىب الحرم حبس آلله ألفيل وأرسل عليهم طيرا أبابــيل فمر من ملوك آليمن ىىس كسرٰ من كىده وىمر والحبس فى حيال هديل فقتلوا وأسروا ورحع أبو ىكسوم الىها ممه ىعى الى ألدىن من ألمعمس فى ىى كىاىــه لا ىمر على قــىيلة إلا احد مىه رهيا ىــرىهىهم ثم أحدث حىن رحع إلى أليمن ىىوا كىاىــه هذيلا فقــالـوا أحرحوا ىى كان عىدكم من أسرآء كىدة وىمر والحبس فحرج ىالأسراء معقل ىن حويلد أحو ىى سهم ىن معوىه وعاقل ىن صحر أحو ىى قرىم ىن صاهلة ىن كاهل ىن الحارث حىى قدموا ىهم على أبى ىكسوم فأفدوا ىهم اسراء ىى كىاىه من كاىـــوا ىىوا من أهل ىحد حىن أقىلوا ىرىدون الحرم ىقــال فى دلك معقل ىن حويلد حىن رحع ىسى ألعرب ۞ قــال ألأصمعىّ ىل قالها حوىلد ىن واىله ىن مطحل رهو أىــو معقل عدا وهـــو ألوافد إلى ملك الحبسة ولم ىرو الحديث

١ إمــا صرمت حــديـــد الحىال مــــا وعـــىرك ألآىـــب

ىم ىــروها أىــو عىد آلله لمعقل ررعم أنها لحويلد ۞ ألأصمعى ألآىب ألغاىب

أشبه بذلك القول عابه وأصله الذي يخلط أي يخلط الكذب بالحق يقال أشبه
بأسه أسبا أبو عمر الأشب الحرس

٢ وقول أعداة وأيّ امرى من الناس ليس به عايب

٣ فيا رب حرى حماديه يسرل فيه بدى ساكب

الأصمعيّ حرى بليلة طويلة ۞ حماديّة باردة وقال فيه حرب بطلبات ثم تكبد
بعضى وحماديّة لأن أسبه في حمادى جسد وجوّ من ذلك قول الآخر ۞ في
ليلة من حمادى ذات أندية ۞ ابو عمر حرى حرر بها

٤ ملكت سراها الى صحب يسُعب كانهم حصب

ملكت صحب برحال سعب إذا مروا فأغاروا فكانهم ريح حاصبٌ بعدو بالحصى
أي جاءت حصباء أبو عمر الحاصبُ البَرد شبههم به من سدتهم ومصابهم

٥ بيم عدوةٌ كانقضاض الأتيّ مد به أسكدر أسحمٌ

عدرة جله كجريه أسيل وصوبه لأجبٌ مطرد داجب في رجه الأرض ودفعه دفعه
أنقضبه أندفاعه والأتي أسيل يمد به أكدر يرد به ثم مرا سريع مستعب

٦ وسود جعد علاف أساب مبلهم يعب أساقب

رسود يعني لجس

٧ أسب أسرؤوس بعديم بكلسم راح بسب

أسعدى مسي بس فيه سرعة أعرس بعدى إذا مر بسرع بعل جعل بعدى به فرسه

٨ أُنـبئـت بأنباكـم منهم   ولـيـس معى منكم صاحب

يقول حيُث بهم من الحبس لأنهم أُسِروا

٩ يـروح عسارى على صعكم   وللجار إن أُمـرع ٱلـعـارب

أبو عمرو إن أُمرع ٱلعارب

١ فـدلكم كان سعيى لكم   وكلُّ أُنـاس لهم كاسب

١١ فـأبلغ كلـيـبا وإخوانـه   رسولا فـإنى ٱمـرؤٌ عـاتب

عاتب عصبان عتب يعتب من ٱلعتب وعتب يعتب إذا جاء على ثـلـث قـوائم
ويروى وكيسا فإنى ٱمروٌ وهو ٱسم رجل

١٢ عذيـر ٱبـى حبه إن جاءنى   لـيـعـذلـنى مجبٌ عـاجب

عذير يريد من يعذرنى منه لأنّه أراد قتله قال ويروى عذيرى أى ٱعذرنى من ابى حبه وقـولـه مجب عاجبٌ ولم يقل معجب هذا مثل قولك موتٌ مائت أى شديد وهذا توكيد

١٣ وسُّ ٱلنواب إذاما ٱستـبـب   تعلى به ٱلذكر ٱلـعـاصب

يروى وسُـنَّ ٱلنواب أى سُنّ ٱلنواب أن أُضرب بٱلسيف وٱلهاء للنواب وٱلنواب ٱلسيف وإن سُنّ ٱسـتـب بٱلنصب كأنه يخاطب عمرة يقول حثُث بأسرافكم فكان حظى أن يعلونى ۞ ورويّ ٱستب

١٤ كما العيد حلت فيه ٱلتحاج   وٱلـعـيـد فى ردة راعـب

رده رذُ آلحجاج ✿ أبو عمرو فى رته

١٥ وإنى كما قال مملى آلكتاب فى آلسرى إذ خطّه آلكاتب

١٦ يرى آلشاهد الحاضر آلمطمس من آلأمر ما لا يرى الغائب

أراد يرى آلشّاهد ما لا يرى آلغدب فسرحمه ✿ يقول ضعف سنًّا حين حضرت وعنتم ولم يعلموا وكنت أنا أعلم بالأمر ✿ وقال معقلٌ ايضا بيتين لم يروهما إلا سلمه وحده

١ لعمرك للبأس عيسر آسريتك حسنٌ من آلضمع آلكـاذب

٢ وسلـريتك تحـرة بالنجاح حسنٌ من آلبخل الخائب

✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿

٥١

حدثنا الحُلوانى قال حدثنا أبو سعيد قال قال الجمحى رحده كان ابن حمد أبن عمر معقل بن خويلد امسك أسدا كان فى بلد ابى بن سدعه او معقا ركن آلأسد دا سرب من اهل آلبس اراد ان يعتدى عليه على ذلك ارعد معقلا دسعف ركان ابو يكسوم قد عرض على معقل ُبكحه يقعد عنده فعال معقل فى ذلك قال آلأصمعى بل قيها خويلد أبو معقل هذا وهو عند ملك الحبشة ورواها ابن آلاعرابى لخويلد أيضا

١ ألا من حوال ابدم أصحب حسن أسمر آبدح فى حرابه مرند

حوالٌ نعم حال تحول حوالا اسم أكلف وحرابه سنه رمند رحل منعم

٢ إلى معسر لا يحتسون نساءهم وأكل الحراد فيهم عير أسد

ألعسد الحمف يقول لا يكر سهمْ أكلُ الحراد

٣ فعلت هم دوم باعاه يحلة وأحوالها منهم فرارى ومولدى

أى فعلت ألقوم ألدين أنكح فيهم هم قومٌ باعاه يحلة والأعاء ألنواحى ويحلة بلدٌ في شريف مكة ۞ وروى أبو عبد ألله فعلت لهم قوم باعاه يحلة وأحوارها وروى أبو عمرو فعلت لهم حتى باعاه يحلة وأكنافها

❋❋❋❋❋❋❋❋❋❋❋❋❋❋❋❋❋❋❋❋❋

٥٨

حدثنا الحلوانيُّ قال حدثنا أبو سعيد قال أحدث بنوا حناعة بن سعْد بن هذيل ربيعا سيد بنى دوَّنسه من بنى سعد بن بكر فاعوه بمكة فقال معقل بن حويلد في ذلك

١ فدى لبنى حناعة قوم لاقوا دوَّنسة ما أراح وما أساما

اسام رعى أسام ألرحل وسامت ألماشية نسوم أراح ماله إلى أهله وأسام من ماله فسامت أى رعاها اى فدى لهم من أراح ومن أسام

٢ تأرتم قومكم لما رأيتم عدوًّا وابرنس لهم حداما

بريد وابرين حداما رجلٌ من خزاعة فيله هؤُلاء

٣ جدت ألله أن امسى ربيعٌ بدار ألهون ملحيا مقاما

آلهوى آلهواء ملحّ مقيم معامٌ لأنّهم أقاموه بمكّة فاغوه أبو عمرو أقاموه ليسمعوه

٤ فعالج ما تعالج ثم حربا   اذا فارقت علّك أو سلاما

ويروى ثم حربا أى آنس بى أنك تقوى على حربنا تقول إنى لا غورة تقال كثر أى أصبه عدوه وأربه به ويقال أربه سلام صلح رمسمة

فإنك قد سربت بعدى عدا   بمكّة حيث سرّبتمّ أعطام

عدا عدا أى صرب وهو لم يكن عدا فيعود كما قال ... ☆ وما المرؤ الا كالشهاب وضوءه يعود رمادا بعد إذ هو ساطع ☆ ثم تكل اسرته بعد اعصام

❋❋❋❋❋❋❋❋❋❋❋❋❋❋❋❋❋❋❋❋❋❋❋

٥١

حدثنا الحلواني قال حدثنا السكري قال قال الجمحي رحمه ... قال
حذام الخزاعي ... بنوا سهم بن معويه يوم ... يوم ... معقل
بن خويلد في نساء من قومه عديه وسمر ... الجمحي

١ أتانا بن خويلد فى ألنساء واحسب   وأمرت فى اسوى آلعمح إسرف

٢ فعل فتاة منهم أن يسوقها   فوارس من ... سوارف

٣ فان سعد علنا خويلد يدخلها   حراك أو ... كيف آعدارف

فكيف آعدار من لم يدركا

٦٠

فأجابها معقل

عن الجمحي وحده

١ أرى أمّ عمر فى ٱلسياق تعصب وهان علينا رغمها وصغارها
٢ وكم من فتاة مثلها سقب عنوة معقمة وٱلــزّرق تسان حرارهـا
٣ فإن تأسينا يا أمّ عمرو حبولكم تلاقى لنا حربا سديدا سعارها
٤ وفتيان صدق من هذيل أعزة مساعر حرب ليس تحسى فرارها

عنوة قسرا وٱلزّرق حال حرار جمع حرة

٦١

حدثنا الحلوانىّ قال حدثنا ٱلسكرىّ قال قال سلمة حالّ خالد بن زهير امرأة ونسبها فى الجاهلية فبلغ ذلك معقل بن خويلد وهو سيد قومه فقال معقل

١ أتانى ولم أشعر به أن خالدا تعطف أسكارا على أمهاتها

زراعا أنسو عبد الله وابو عمرو وبشران قال أبو عبد الله يقول ٱلناقة لا تعطف على ولدها وإنما تعطف على ولد غيرها وإنما كان ٱتهمه بأنه صادق ٱمرأة وٱبنها

٢ تعطف ذولاها سناما وحاركا زملك أعيت صلبها عن نباتها

ألطلّ ألذى يطلّ والخطّ ألّذى يحطب وألنكح ألّذى ينكح والـزبيـر ألّذى يرور وطولاها أطولها ساما

٣ فـلـم يـر بسطًا مثلها وحايه بهاءًا إذا دفعت فى ثعمـابها

ألبسطُ ألناقــة ألتى معها ولدها تخلى وولدها لا تعطف على غيره والخلية ألتى تعطف على ولد غيرها وربّما عطفوا ثلثا وأربعا على حوار واحد ثم يخلى أبرّاهى بواحدة منهن لنفسه تحلبه وألبرئُ ألّتى تدرّ على يد الحالب وألبهاء ألتى تسكن عند الحلب ويروى أدر اذا دفعت ألتـعـبـات ألمبارك وهى أربعٌ والخمسة ألكركرة فإذا أراد أن يحلبها محتب فحدبها للحلب

****

٩٢

فأجابه خالد بن زهير بن محرث

١ اذاما رأيت نسوة عند سوءة فإن نساء معقل أحوابـهـا

٢ فكن معقلا فى قومك ابن خويلد ومثك تسب اضاع رعابها

أبو عمرو فكن معقلا فى قومه أى كن ملجأ فى قومه فى قوم ألمعقل ☆ أضاع رعبتها دعت أصحابها

٣ زلا يدرى ألنـاس من خيرة خويلة حد ألسوف مم حدب

٢ رافضر ولم تحدك من عمه تسعر سه المعلى حواب

حـــررةٌ سحرةٌ سديده الحموصه حوالها صوىها وحفقها حاىب يحوب اذا كاں لها حعف فى صوىها ۞ والمفلعوں الدىں أقلعب عمهم السماء فلم ىمطروا

٥ ولا ىعب الأفعى ىداور رأسها ودعها اذاما عســمها سعاىها

****

۹۳

حدثنا الحلوانى قال حدثنا أبو سعىد قال قال الجمحىّ وحدثه كاں رحل مں ىى سهم ىں معوىه ىعال له حـــىبٌ كاىب له اىـــل أوارك وكاں ىسكں ىها وسط حراعه فلما حارىب ىىوا سهم ىں معوىه وحراعه قالوا ارحع الى قومك قال فكىف أصىع باىلى قالـــوا أهلكها أى ىعها قـــال لا والله لا أفعل دلك ولكىى أوالىهم علىها ففعل فقال معقل ىں حوىلد ولم ىروها الا الجمحىّ

١ لـعـــمـــر أبى أمـــــىه لا أوالى حراعه مـــىلـمـا والا حـــىب
٢ سأحىس وسط دار ىـى ىمىر ولا ىـــىـــو فى الكلا الحدىب

ىعول لا ىسو فى الموصع الدى لا ىوطوٌّ مں الحوف

٣ ولا أُلـــعـــى اداما السحب أحم أى مـــهـــلـــكـــه أحوب
۴ ولا ىسىسعط الأفـــوام مـــىى ىصـــىــهم وىـــىــركـ لى ىصىى
٥ اداما الىوهـــه الهوكاء ىعىا فـــلا ىدرى أىصعد أم ىصوب

الىوهه الهوكا الأحمق وانما قال هوكاء لأنه أنث الىوهه ولا ىعال للرحل منه هوك ۞ حمع الىوكاه هوكٌ ىوهٌ وىوهٌ وىوهوں

****

۹۴

وقال معقل

عن الجمحي وحده

۱ نوا فاسج قومي وهم ويدرا انى   وحالى نمال أنصف من آل دنك
۲ حابس في دار الحفاط محاسدٌ   على سرع ألمرى نصب احتنك
۳ كأن أمرءا كدنوا هم اهل أمة   نمى رحاله عند النجوم أسوانك

سرع ملء وأسمرى آلذى نعى فه انصف رالحانك موصع اجه رالحنك الارر واحنك الموضع ☆ نقول من ⸗ نوا احواله كان نسة في الغر عند النجوم ارتفاعا

****

۹۵

حدث الحلواني قال حدثنا ابو سعيد ا ـ لاحسن ر جمحي ـا معد سى ح عمر س حويلد بن محمد رقملة نوا عمل س تدنس من سـ ره حدث نكسة في حديث أسعل إن سه الله ـا أبو عم تل نقل رـد ا معتد

۱ نعمرى نقد ندى أسدى اعى   عداه اسوس من ـ ســمعه
۲ عمرى نقد اعلب حرما مد ا   من نعب حواب امسك رعه

أعلب اسد مرسة تحصب سدى احى   حى الا سم الدى نحدق

بالمعروف وٱلتسعب ٱلعبج وٱلرىه واحدىها ىعىة ىعب ىسعب وىد أىعه أروع دكىٌ ٱلعلب سهمُه ✿ حوابٌ مطّاعٌ ٱلمهالكُ ٱلعَلَواب ٱلّى ىهلك ٱلىاس فىها

٣ حوادا إداما ٱلىاس قل حوادهم   وسعا إداما صارح ٱلعوم أفرعا

وروى ٱلأصمعىُّ إداما صرّح ٱلموت أفرعا ✿ ىل حوادهم لسدة ٱلرمان والسفُّ صربٌ من الحيّاب حسبٌ ىعال هو ٱلشُّجاع وىعال هو الحىه ٱلدكر ✿ قال خالد كان ٱبن الحصاص ىعول ٱلسّفُّ الحىه ىصىر ٱلسن

٤ فأصلم سومى ىعد ما كان مُصرا   وفاصب دموعى ما ومن ىأصرعا

٥ ىعلّ لهدا ٱلدهر إنْ كىب ىاركى   لحسم فدع عمرا وإحوىه معا

٦ لعمرك ما عروب دىس ىس عالب   لسوىم ولكن إنّما كىب مورعا

مورعٌ مولع ٱلوروع ٱلولوع

٧ كأنهم حسون مىك مدرّىا   حلىه مسوح ٱلدّراعىن مهرعا

٨ له أىكةٌ لا ىأمن ٱلىاس عىسها   حمى رفرفا مىها ساطا وحروعا

رفرفٌ ىىىه ٱلسىسىان ىىىب ىالىمن ساط طوال لىس ىكر والحروع سحر ✿ ٱلأصمعىُّ ٱلأىكه ٱلعىصه مىها سحرٌ ورفرف سحرٌ مىسرسلٌ ىىب ىالىمن ساطا طوالٌ لىس ىكر والحروع كلٌّ ىىب لىن عىره عىسها كلٌّ ما ٱسمر ىىها

٩ فمن ىىق مىكم ىعد أهل مصىه   أساف على مجد رحىب معدعا

مصىةٌ ىعىى مصوىا ىه أساف أسرف معدعٌ ٱلكلام ٱلعىح من ٱلعدع وٱلعدع ٱلرد وهو العىب ى ٱلعىن أىصا وىروى معدعا ىالدال وهو ما ىعدع ما ىردٌّ

١ فيا لهف نفسى فى عياد خويلد ولكنْ أخُو العلداة ضاع وضيّعا

ويروى فى دواء خويلد أى فى علاجه والعلداة حبلٌ مات به خويلدٌ أى بهيته

فلم يقبل منى

تمّ شعرُ معقل بن خُويلد

ولله الحمد والمنه



ىسمر ألله ألرحمٰں ألرحىمر

وصلى ألله على ىىىه محمد وآله وأصحابه وسلّمر

سعر أبى ألعىال وىدر ىں عامر

٩٩

حدىىا الحلوانىّ قال حدىىا أىو سعىد ألسُّكرى قال قال الحمحىّ كاں رحلاں مں هدىل ىمر مں ىى حىاعه ىں سعد ىں هدىل ىسكىاں مصر أحدهما ىعال له ىدر ىں عامر وألآحر ىعال له أىو ألعىال ىں أبى عىىر وقال ألأصمعىّ أىں أبى عىىر فىىا أىں أح لأبى ألعىال قائمٌ عىد قومر ىىىصلوں إد أصاىه سهمر فعىله حاصىر فى دمه أىو ألعىال وإىه أىهمر ىدر ىں عامر أں ىكوں صلعه مع ألقومر ألدىں ىحاصمهمر وحاف أں ىعىىهمر علىه فقال ىدرُ ىں عامر ىىرئُ ىفسه مما قىل لأبى ألعىال وقرف ىه

١ حلف ىطىىه ىىألدى ىىولىى إلّا ألكلام وقلىما ىحدىى

٢ ولقد ىىاقى العلب حىں ىهىىه عىها وقد ىعوى ألدى ىعىىى

ىطىىه ىىروى أمىمه ىحدىى ىعىىى أحدى علىك أعىى عىك ﴿ ىعوى ىىسىر إلى ألعى وألعداب

٣ آقسمر ىل ىدرىں كمر مں مىلف حاورىں لا مرعى ولا مسكوں

٤ لمر ىعله مطر ولمر ىىسط ىه ماءٌ ىحرٌ لحائىر ىعىوں

ملف خريقٌ يلف الناس فيه لا مرعى اى لا رعْى فيه ولا يشكّى * لمر يسرو السب
الرابع والذى يليه ابو عمرٍ ولا سلمة ـ لا الجمحى ورواهما أبُو عبد الله معبونٌ
مصدر عان يعنُ عن محمد يحمُّ يجمع والجم الذى يجمع يقول لمر يخرج ماؤه
ومعبون الأصل للماء ورده على الحاسـ كما قالوا حجم صب حرب

٥ نعدده ريح أسمال سعـرها ى كل سلة داحن وعسون
٦ عـوريـه حـديـه سرفـشـه عـرسـشـه مسابه مـلـعـون

فسب وطلب إذا مكّب * الثغور ما اخفى وآتخذ مـ ارتفع من الأرض يقول
قسو مسافةٌ ملّعون لا يسر فيه وعروى عورنه حديثه بعيده بعويه اى لا يحد
سعـ كذ من بعامه وقوبه مسافه ز ـ ه عن مهاف زسوه ملعون يلعن من دسه

٧ كاترمعد ـ اذا سب بسيمر د ـ مـ ى ص ـ ه زسـون

نسب يسدُ وبها للفلاة وفسون تسعب من دقيا وعروى زعف زى الحـ دل
هذا الموضع دردرنسب بوقد نعى اسد اى حد فسمر بسمر دسد ا ـ ـ ح
رابرمسـ م زسون سعب دل ـ عمر اسوان

هدى أسلاد كادـ لد حـ ـ ـ ـ ر ـ سس كل زحى

كذ ـ لد حب دتسر من اسد ر اوحى اعـ ـ ى الارض كذ حد

٩ رأنو أتعدا احى من نعـ رنه ممسمر بسو سودى رسوى
١ اى رحدب د أعدا ورقـه كحس سد ـ حد وسون

سد د ـ ساءا مداصعا يعدل رسمه وهد حسه زـ ى زعرة كذ حد ـ ر موسون
رص سه ادـ سى درء ـ موه مف حـ ـ

١١ أعما المخانيف ألـدواهى دونـه فـسركنه وأسـر بـالـخصى

أسر علف وأنل مثل أسر بالحصى من أن تناله المخانيف يهدمر قال أى هذا الحصى أعما المخانيف والدواهى المنكرات ✿ أسر علف نأن حصى حتى أسمع

١٢ أسدٌ يـعـسٌ ٱلأُسد من عُرَوائه بـعـوارص ٱلـرُّحار أو بعيون

ٱلعرواء ٱلقشعريرة من الحمى وٱلعرواء هاهنا أراد حسه ودنوه وٱلرُّحار وعيون موضعان وعوارضها نواحيها ✿ قال أبو عمرو عرواؤه عصبه وٱلعرواء ٱلرعدة ✿ وعوارض ٱلـرحار حيث يلقاه ٱلـرحال فيرحرون به وقـوله بعيون يريد عيون ٱلذين ينظرون إليه

١٣ وحمٌ هداب ٱلـعـلـيـل كأنه هـدّاب حمله مـرصف ممهون

ٱلعليل حصل ٱلسعر وكل ما له حصلٌ من ٱلقُطف وغيرهـا فهو مـرصف وممهونٌ مستعملٌ وهدابه أطرافه شبه سعر ٱلأسد بهداب ٱلقطيفة وهو حملها

١٤ ولـصـوتـه رحلٌ إذا أٱنسته جر ٱلـرحى بحرنيها ٱلمطحون

رحلٌ صوتٌ أٱنسته رأيته والجرس ما طحنته والجرن ٱلطحن يقال قد جرن ذاك جرنا شديدا يقول صوت ٱلأسد مثل صوت ٱلرحى التي تطحن ✿ وروى أبو عمرو وأبو عبد ٱلله بحرنيها قال أبو عمرو جرنيها درائها

١٥ وإذا غددت دوى ٱلنقاب فإنه ممن يـصـول بـه إلى يـمـنى

ممن يزوى منا ✿ إلى أراد عندى

✱✱✱✱✱✱✱✱✱✱✱✱✱✱✱✱✱✱✱✱✱✱✱

٩٧

فأجابه أبو أعدل

١ إن ألسلاء لدى ألنعاوس مخرجٌ   ما كان من عيب ورحمٍ ضون

ألنعوس حمل يصف وراءه الحمل ثم ترسل وألرحم ألعول من وراء ألعيب وألسّلاء الحمر يعول ينكشف ويظهرُ من ألسابق من الحمل إذا أحربت ✿ قال يقال قام على مقوس إذا قدم على الحفاظ يُريد ما كان من أمرٍ حقيّ وأمرٍ برحم منه سطى أبو عمرٍ لدى ألنّعاوس عند المجرى

٢ فإذا الجواد وني رأحلف مسرا   صمرا فلا توفى به سيعس

وني ضعف وفتر صمرا في حال صمرٍ وأحلف مسرا جماعة حمل أحلفها ألعرس فلم يسهدها فلا توقى أن عنده جرْيا قال أبن حبيب هذا مثلٌ يقول إذا لم يجز معك ربحٌ فلا يوفى له بعهد وألمسر ما بين ألبلس إلى ألاربعين من الحمل قد أحلف مسرا جاء بعده ولا يوفى به لا يعف به

٣ إني أساني عنك قول قلته   مما يقلبه يؤذي ويسوي

لم يرو هذا ألبيت وأبدى بلية الا أبو عبد ألله وحده

٤ أحوين من قري هذيل عرببا   كأنبود سج دقّله أسدفون

قرعا هذيل سرفهما وألثبود الحمل وعربا أيما ألعرب ساح دعب في ألارض دقّه فلم يعب له أثر وإنما هذا مثلٌ جعل نفسه ربذا كحمل سح بذهب حين يعرف

٥ لو كان عدك ما بعول حعلنى   كرا لـرب ألدهـر عم صدن

وعد صس أحود عد صس عد رحل تحمل وهدا مثل بعول لحعلنى بمرله هدا ألدىر عد هدا ألصّس لأنّ ألصّس أحرى أن بصون كره لحوادث ألدهر

٩ فلعد رمـصـىك ى المجالس كلها   ىـدا وأنت بعىن من ىـسعـىى

رمعـىك ومىك ىـىصرى حمه وانت ألـواو عحتّ مثل فولهم أللهم ربا ولـك الـمد

٧ ألا درأت الحـىر حن رأىـىمـر   حـمـعـا على ىـأنس وعـىـون

حنق مىل دنف   ىرى علا درأت الحـىر بوم رانىهم درأت دىعت والحصر ى معى حمع وحنف للواحد والجمع وعىون بعولـرن رأنىا منه حدا وكدا دوى حمعا الحنف آمىل وهو ألمصدر وآلاسم رحل حانف

٨ رحرت عن كل اىـلج كاسح   ىرع ألمعالـه ساهج ألـعـرس

برىد وهلا رحرت كل أبلج اهوج مجور كاسح معىن ىرع مجل بعول ألشوه بعدل ان هدن ىسىرن إلى فلان ىأشو فال ألأبلج ألمكام أر عم ألأبلج المجور ى عسه حديه بحىون من عصمه وكرىانه وبرع آمعانه كىىر المعانه حاعل

❊❊❊❊❊❊❊❊❊❊❊❊❊❊❊❊❊❊❊❊❊

٩

ساحىه ىدار ذ ل

١   ىهـ د اىسى ه ىحا راحل   حن ىحمـ ـ ىـه ىن ـ ى

مىحه برىد ٱلقصدة هاصا وحىط ىيه ٱلسىب إذا ىدا وٱلذُّوٓابة قرنٌ واحد يريد أنا ٱلغىال ۞ أى حسب إذا ٱىصل ٱسىب ى ٱلرأس ىعد حيَّط رأسه ٱلشيب قال ٱلمىيحه ٱلإعارة

۲ حى أصىم لىسكى أسوى ىه سفىرار ملحده آىعداء سحوں

ٱلمسكں ٱلقىر ألوى أصىر ملحدةً حعل ىىه لحد وٱىعداء آں ىسب ىمسوىسه الحم سحُونٌ بعىدة ٱلقعر وىروى أو أسىم ىمسكں اى الى ىم وىعرار أى مسىىد ٱلقىر وٱىعداء ٱلمعادى لىس ىىحى ولا مسىو سحوں ىىب عوج رمىه ىىد سحوں أى مىله وىىمّ سحونٌ وىقال مسكى رمسكں مثل مىصرب رمىب اىو عم اعد ء ٱلمحم راحديها عدوه ىودع على اىعىر ار سىم

۳ رمحمىى حداء حں محمىى سحىىد ىىشه الحىلاب سىىوں

هدا مثل وٱىسحص الى لا حمل ىىب رلا ىر ىعل دىج ىه مى سحص ىىه ى ىمىد لا ىس ىه مى ٱلاىل رأعىىر ىول ىس حسب حدا لا ىس ىىب ىىرل محمك ىمكد ىمد الحىب ىىحىں حدىه ىىعال ك حىىه مى ىعك ىىدل دىىد سحں رسىد سحں لا ىس ىىب رحدا مسوىه ىىدىع

" رحىوىك امىىح الدى لا ىسدى دىما ىى ىى ىعد ىه حىوى
دىم ىسىب الدى احد ركىم ىى ىى ىىه اىىه ىىحدارى

آى لا ىوحد ىىمل حىوىك أعىسك عى ىو ىىو ىعل ى ىىد ىعى ىك رٱىسىب ىعل ىدىوعىه ىىل رىىىد ىه احدرك ى ىىىع ىك ىىى ىىه اىىه اى ىىد ىصىع ر

****

٩٩

فأجابه أبو ٱلعيال

١ أقسمت لا ننسى معال قصيدة أبدا فما هذا ٱلذى تنسى

وبروى سبات قصيدة تنسى قصيدتك ☆ أبو حسن تقولُ أقسمت لا ننسى قصيدتى ٱلتى نعيب بها انك فما ننسى كلامك أى لا ننسيى كلامك سىء

٢ ولسوف ننساها ونعلم أنها تبعٌ لأتيـــه ٱلعصاب رنـــون

حلف لا ننساها فسوف ننساها كما ننسب عبرها أأنه تأتى أن نعصب ولا ندر رنونٌ ندفع برحلها أى ننبع أخرى اذا عصب رنت قال نقول محبك منه سنعلم أنها تبعٌ لهذه السنة ٱلردئة ٱلتى ماضى وهذه ٱلسنة نافه لا ندرٌّ على ٱلعصاب برس ندفع وسمع وٱلعصاب أن نعصب بحذاها حس نأتى حى ندر فيقول فهذه تأتى على ٱلعصاب أنصا نافه عنوبٌ وهى التى لا ندرٌّ على ٱلعصاب ☆ قال أبن حسن نعى قصدة

٣ وماحسى مرصب حس ماحسى فاذا بها وأنك ضيف حنون

ما نلم بها من الجنون وروى أبو عبد ٱلله أماحسى جهد ٱلنفس سلة فاذا أبو عمرو وماحسى مرصب راى منحى وبروى رى منحى نقول فاذا هى نطيف بها سىء من الجنون وٱلرئ هاهنا ٱلهيئة

٤ جهراء لا تألو اذا هى آصبرت نمرا ولا من عله نعـــنى

حهراء لا تبصر فى ألسمس ويقال لا تبصر بألنهار لا يألو أى لا تستطيع بصرا لعيهم لا يأبو لا يستطيع أطهر دحلت فى وقت ألظهر ۞ آبن حبيب يقال رجلٌ أحهر وألعيله ألقمر أى فلا يعبنى من مم يقول كاذب حهراء فأظهرت بصرا عندى أبو عمر الحهراء آلبى لا يبصرُ بألنهار وألهُدبد آلذى لا يبصر بالليل وهو داء

٥ مرب حداءكٌ قـاملا أو نتا مـتمنّ فى آلخصـر وآلبلس

هدا مثل ألعاقل ما لم يدبع فهو دبس وآلدبس الحلد ألمدبوع يمس أى أحدرك يحدرك وسروى آلتلبس هدا مثلٌ يقول سأمثل بك مثل مـ مثلت لى وآمثل على آلنعل يمس فى آلخصر وآلبلس سعـول حصم لى إن سبب وإن سئت فلبس وآلبلس أن يلبس ضرب ألنعل بحده وبدمـع يقول عب مـ سئت منْ الكلام حى أعطيك مثله

٦ وأرجع مدحك آلتى أتبعتها عـوما رحد مدىـع مسنون

يقول اتبعها عداوه وعاصب بنفسه حعف أبو عمر أتبعيا حد اى سدبك وتبع آلرحل اذا فاء ۞ آلبيوع آلشيء ارجعه ردنا ابيك و سوع عداوه عدل حعب بعسه ثوع آردادت حرص يقول ردت إليك بعد حعف نفسك وحرعت و س مدىع يحدد رمسنون يحدد بل يعب ثوع أى حرص حـ حمـا حرع وحه عاع ىبع اذا حف وحرع وأسـع آلأمر الذى يحرىك بعل مـع لاع فـوه أتبعتـ حد مدىع أى اتبعتـ عداوه وسد يحدد و يعر ان بعسك حعف فى اد بدد بمسكه

٧

هال ىدر ىں عامر محىىا له

١ أرعمب أنّ مدْ مدحىك كادب   فسعـــىى وىحارى ىسعـى
٢ ورعمب أىّ عىر ىسالـع عـادىه   آلىحّاء إں آلدهر دو ىىلوں
٣ فوددب أىك إد وىىب ولمر أىل   سرو آلعلاء وفىلة ىىكعـى

ىعول سعىى إد علمب هدا مں رأىك وما حرىىه مىك ىسعى ☆ دو ىىلوں أى ىوىك آلدهر علىّ ☆ وىب فىرب وصعف ىعول وددب أىك ىكعى ولا كفاىه عىدك

٤ فسـعوب حىى لا ىحارى سابعا   فـأىطر أىعص داك أمر ىركى

ىركى ىرىدى سرعا وىروى فىر حىى أى ىعلب حىى لا ىحارى ىعال هدا فرس لا ىحارى أى لا ىحرى معه فرس وآلمعىى فىر سابعا آىى حىىب ىركى ىرىدى ىعول إدا كاں فىك حىر وأىب مں عىسرى أىرىدى أم ىىعصى

٥ أهدى آلىىك مودىى وىصىحى   ىم آسىعىب ملاحىا ىهحوىى

رواه أىو عىد آلله وحده

٧١

سأحىىه أىو آلعىال

١ ىا لىب حطى مں ىحدب ىصر كمر   وىسابكمر فى آلىاس آں ىدعوىى
٢ حىى إدا أىىمر ىعلمر دلكمر   حىلاكمر دمٌّ إدا وىىلوىى

ٱلحذْب أسعثف ٭ حلاكم ذمٌ أي ذرفكم وحلوسم مه أي لا ذم علىكم
اذا فعلىم دىك وسلوئ اسم حوايحكم

٣ دهب أعىاب فلا أرى إلا آمرءا حلدا يقول لىدى م سعىى

نفول اىا مسعول ىدمرى وما أعى ىه فما أرىد لا ما نعىس عل امرى فل دهب
آعىاب ىسى وسكم فلا ارى إلا مى ىىححى حلاده مى الحىه ىعول ه عىس
أى ما ىىححى فل ابى حسب ىعىس اى مى اىعول آلدى ىحوى ىه

٢ سأى حىىه وىرعم أىه ىسح مى آسلوماه عسم ىمى

مأى حىىه يىعد ىححه وىرعم انه عىد ملوم لا ىسم ىمى مىهم مى آىىس
وآلدى لا ىىوىع ىه مى اىماه لاىىار صىوى ـ آبى حسىس ىدى حىىه اى
ىوده وىحححه وآللوم مى اللوم ىعول ىرعم انه عىر مىهم لىس كذىك ابو
عمر يعول اىس مىىم

د ىكدى على مساري مى ىحوكم سدىد ر رسدى ىى سور

ىكدى فلى رارىدى رحعى رسو ى اموري سول رحعى اى موري رىمر ىسد
أى ىدعى عى ٭ ابى حسىب فال مسرى اراى مى ىى رىكدى عسرى ىرى
ىىدىى آى عسب سوري اموري ابى كسى ارحو اى اىعمد ىى رحعى ىل
عسرى على اموري ىى كسى اىسى ىىكم ىى ىمر اىى حدى عىدكم ىى
عسر ىعىس امه عسرا وعسره عىه ىعسره عسرا رعسه

****

٧٢

ىأحابه ىدر ىں عامر

١ مں كاں ىعسه معادعه آمرى   ىـاو ىمعركه فما ىـعـمـى

ڡاو معمرٌ ىمعركه ىموصع حرب ڡد ىصب ىعسه للسر ىرىد مں كاں ىعسه مساىمه آلىاس فما ىعىى اىو عمرو معادعه مساىمه ✿ أفذع له إدا سىمه وڡال له فحا وهو آلعدع والعداع ✿ وڡد ڡدعىه عں محمه إدا رددىه

٢ ىكلام حىم أو حدال محادل   عـلـف ىعالح أو ڡـواف عں

علقٌ سدىد الحدال عں مسىوره حىار ڡـال أراد معادعه ىكلام حىم علف حدىد أو ڡواف عں ڡال آلأحعس ڡسأىب آلأصمعى عں عں ڡعال لا أدكره ڡال أىو ىصر ڡواف عں أى محارة كلٌ ىىب مىها ىادرٌ ودىه عىاء أى كلٌ ىىب مىها عىنٌ مں آلسعر وحماعه عىاء عنٌ مىل ىصاء وىعص ڡال آىں حىىب عں حىار ىعال أعطاه مں عىىه حىله أى مں حىارها ✿ وڡال أىو عمر عںٌ طاهرة ىىظر إلىها

٣ ىلعد عرف آلعول ىأنى ساكىا   وىـعـد عرىب معالىـه آلحىس

٤ ولـعـد ىـعـب ڡـوادىا أىىه   ولـعـد ىطعب ڡواڡى آلحىس

ىعول ڡد عرف الدى ىاى ساكىا لىس معه سر وعرىب المعالىـه الحسىه ✿ أىىه مں ىعوىب آلإىس وآلىحس مما ىعوله الحى أى ىصعب ما ڡىه عطفٌ لكا وإىاس وما ڡىه لك أو لعىرك رحىه وما ىعرف وما لا ىعرف عرىىا مں آلكلام آىں حىىب

ٱلأَلسنة ٱلسَّهلة وقوافى ٱلعجم ٱلعربب ٱلوحسىُّ ٱلَّذى لا يفهم يريد قوافى ٱلإنس والجنّ ❊ أبو نصر قواف من كلام ٱلإنس وقواف من كلام الجن

٥ ولقد توارثنى الحوادث واحدا صرعا صغيرا ثم ما تعلونى

تتوارثنى تأخذنى هذه بعد هذه وٱلصّرع ٱلصغير الجسم تعلونى تقهرنى ❊ قال توارثنى وأب واحد أماسها صغير ٱلسّن ثم أفيرعا ولا يقهرنى أبو عمر قال تأتنى حادثة ثم تأتى أخرى ثم تجىء وأنا صغير فما تعلونى

٦ فتركننى له رأس تواحدى فى ٱلروق مثل معا ل ٱلرسون

ٱلنواجذ أقصى ٱلأضراس وٱلروق أول الشباب وٱلنواجذ ضرس ٱلعقل إنما تنبت عند العقل وٱلحكم وٱلمعاول مثل ٱلفؤوس عظام مثل وأضرها إلى ٱلرسون لأنها تقطع بها ٱلرسون وتروى معاند واحدها معندة وهى إم من رإما قالَ عن محمد قال له رأس قد كبرت ولعب قصرت الحوادث وعنتى واسروق صول ٱلأسنان ومنه عجوزٌ أكلت روقها اذا ذهبت اسنانها حتى تنقص وعن تلك تمام أسنانه وأراد ٱلرس قصر

٧ فصلا فواضع إن تكد لبعد ما تعرى صريع عصمه تعرته

ٱلاصل المعوج ثم ٱلواحد ثم رجع إلى ٱلمعول فقال إنْ تكد تعد ما تعرى أى تقطع صريع عصامها وهو ما تدع من عصم سحم ٱلرسون تقطعن تقول بعد منها حتى تنتسى وهذا مثل قال أفرى تعرى اذا قطع رككن دىك فى تشد وفسرى تعرى إذا حرر وقطع للصلاح أبى حسب تكد هذه ٱلمعول تعدما اتسع بنا عظم ٱلرسون تقطعن من حدتنا

****

٧٣

فاحابه أبو ٱلعىال

١ رإذال أن أحاكم وعدىه   إن حاءكم ىعثف رسكون
٢ ىمسى إذا ىمسى ىطن حاسع   صعر ورحه ساهم مدهىن

قال أبن حىب ىقول حاءكم معىعا ساكىا ىرىكم أن ىاصىه صالح وهو ىادن سىٔ ✿ صعر هذا مىل صعر لا طعام فىه ساهم صامر مهزول ىقول ىمسى كأن فى ىىٔىه طعام وهو حابع وىدهن وحهه وهو ساهم معىر أى هذا ىىدى ما لىس عىده ىىحمل وىىادىه ىىاصىى سوء ىقول ىىرىكم ظاهرا صالحا وله باطن سوء كاىدى ىمسى ىطن حابع ووحه معىر وقد دهىه لىرى ٱلناس أنه محىىٮ

٣ ىىرى ىمىٮ ولا ىرى ىىىه   مىىعال حىه حردل مىرزن
٤ ىعدر احمد وهو حى دايىا   سوك اسىلامه فلما ىحدىى

ىمىٮ ىىح وكل راسح من دعى أر دسم أو ىىرى كأنه ىىعطر فهو ىاىٮ رعىو ىمىٮ رذلك من ٱلنعمه ومىه الحدىٮ إذا ىسره ىرىد مىعال حىه حردل من احىىر وىقال مىه ٱلىعا إذا سال وراىٮ راسه ىمىٮ من ٱلدّهن ✿ والىىٮ أىاع رراه ابو عىد ٱلله رسلمه أى فلما ىعى عىى وروى أبو عىد ٱلله سوك ٱسلامه أى ما أمله مىه

٥ أو كىىه ىه اذ عدى من ىسىا   ىىاع فىرىاقىا ىعىىر أدىس
٦ ىاحىىٮ الادىن مىه قاىىىٮ   صلىه لىىىٮ من دراٮ فرون

هـذا مثلٌ نعير أُذنين من غير أن يـوذن لها في ذلك فيريد أو تكون تثبته فيما
يريد بعه ألعامة قـال أبـو عبد ألله نعير أُذنين أي نعير أن يكـون أُذن لها
في ذلك أبو عمرو أُذنين أُذنٌ قال هذا مثل ما يقول ذهب نطلب قـرنين فـقطعوا
أُذنيه ☆ أحسب نطعب من أصلها أنبهت كعب صلباء لا أُذني لها

٧ فألنوم نعصى أُمّ عوف ديها ريدوب حد معنوں مكـنون

هذا مثل بصرب معناه ألنوم يعصي ما بين وبينك لأني أأحد ثـاري منك
ويدوي حد سيف نعدن ونكن ويروى رنسل حدٌّ مديف مسنون ☆ قالوا رمحمد
أُمّ عوف في الجرادة وهذا مثل يضربه ألعرب أي حرك نعلك

****

١٤

رـل أبو أنعدل

ددى أبي عمر ـه نعال ـه عبد أله س رحره اسدں رـــا ـقسحسسه ـسسه
آبرمر في رس معرنه

١ ـسي ما عـدر الاقـوام لا كـش رلا حب
٢ رلا رمـسلـه رـدىده رعس ادا ركموا

آمكس سهمر ىـكس محعل اعلاه أسعله نعول ىلىس ىىحس رىدا مىلٌ ـ حىب ارار
حاىب ــــه اىهمر والحاىب رالحب ىعصىر رأىرممل اىعىف ىىرمل في ىـوىه
رىدمر رأىرعدىدة الحدى راىعس امـضرب مى الحس ـ ـىل ىوىه ىـى ىه على

ٱلنحب أراد أىّ فى عادرُوا ومىله قول لىلى ۞ فإن نكن ٱلقتلى نواء فإنكم فى ما فىلىم أآل عوف بن عامر ۞ أرادت أى فى فىلىم ۞ أبو عمر رملة ماُخوذ من ٱلرعدة رمل ورمالٌ ورملٌ وهو ٱلضعف ٱلمىرملُ فى ىىانه

٣ ولا كهكاهة بَرِمٌ إداما ٱسندت الحجف

٤ ولا حصِرٌ حطىىه إداما عرّت الحطب

كهكاهة ٱلدى ىهاب كل سىء ىكهكه إدا رأى الحرب ىقول كه كه كأنه ىىخ والحجف ٱلأرماى ٱسندت ىالحدث وٱلبرم الذى لا ىخرج مع ٱلقوم فى ٱلمىسر والحصِر ٱلضىق ٱلنّزر وعرّت علىت وقلت عىد ملكه أو فى جمع ۞ أبو عبد ٱلله كهكاهة هىوب وعرت قلّت وٱمىنعت وحكى أبو نصر عن ٱلأصمعى كهكاهة ىنفخ فاه من الحس

٥ دكرت أخى فعاودنى رداع السقم وٱلوصب

٦ كما ىعتاد دات ٱلبو بعد سلوها ٱلطرب

ٱلرداع ٱلنكس قد ٱرىدع فى مرضه وذات ٱلبو ٱلناقة ٱلتى مات ولدها فحشى جلده ىىا لترأمه والطّرب خفة وصف فى ٱلنفس تكون من ٱلفرح والحزن وٱنشد ٱساهلىّ للجعدى ۞ وأرانى طربا فى إثرهم طرب ٱلواله أو كالمختبل ۞ وٱلوصب صداع ٱلرأس

٧ فدمع ٱلعين من برحاه ما فى ٱلىدر ىىسكب

٨ كما أودى ىماء ٱلىىىه الجرورة ٱلسرب

ٱلبرحاء من التبرىح ٱرىرح ىرح بى إدا عدىنى وىىعت علىّ وٱلىىه ٱلقربة الخلق

وآسرب ما سال من آلماء إذا سرب آلـقـربة وهى حديثة وخرزها تصبّ فيها ماء لتبلّ عيون الخرز فيسرب الماء يسيل منها يقال سرّبْ قربتك ✿ قال آلـشـراح سدة آلوجد وآلـمـسقـه ✿ آلسرب ذهب بماء آلـشـبـه من سلاده وما حرج من حرورِ آلـشـبـه

٩ على عبد بن زهرة طُول هذا آلليل أكتسب

١٠ سجبرى دون من لى من بنى عمى وإن قربوا

١١ ثوى من كان ذا نسب إلىّ وزادة النسب

١٢ أبـو آلأضياف رآلأيـتـام ساعة لا يعدّ أب

سحرى وبروى صفى ✿ يريد سواهم رحصى بمودته دريهم فهذا له وزاده نسبه الى محبته وقوله لا يعد اب لسدة آلزمان قال محمدٌ ثواهم رمى بهم وصار دريهم الى فى آلمودة والحب قد صار أحص منهم كما تقول مر فرس فلان وصوى الحبل أى صدر إمامها وحلفها

١٣ به فى كل م ربـع آلـغـسى من صدئ سبب

١٤ أسام لدى مدسـه ا ل سحسـس ر انقلبوا

١٥ الا سـلـه درب من فـ سـوم اذا رغبوا

١٦ رفـبوا من فى سـلـمـع دفسا ر دسعب

١٧ بلم يوحد سرحسم ـ سمر ربد ندبوا

١٨ بحب فسـقم سب إذا بدعى ب سسب

م ربـع اعى راعى فى موضع نصب تقول كما حلف دع أعى فله فه سبت به سوم ردوى حى ✿ أسـع آعحه سسك ربـ اعدر ـ سد كحسد رحدس ✿

ٱلشَّرطه ٱلعهد ٱلدى أعــعدوا عليه وسرطهم ٱلدى أسرطوا ىــىهم وىكون
ٱلعلامه أسرطه ىكدا حعلت ىىه علامه ىدىوا دعوا للأمر

١٩ مأّافط محصةٌ وحعاط ما تــأتى ىــه ٱلــرىب
٢٠ فــاىك محجٌ ىـأحىك محموعٌ لكى ٱلــرَّعب

ىقول ىسدُّ حلل دلك وىقوم ىه مأّافط مساعد مىه ى مصائب وٱلــرىب ما ىرىات ىه من سدة ىرىد له مأّاقط وٱلرَّعب ٱلمال ٱلكىر رعىب ورعب مىل كىىر وكىر وىكون ٱلرُّعب فال وىىصب ماافط محصه على فــولك كىب فــى كرىما حــوادا ومحجٌ أُصىب ىه ٱلحُّحج وكل رعىـــه من ٱلأمر ✿ رعبٌ حماعه رعىـــه ٱلــرعىب ٱلأمر ٱلعطىم

٢١ وقـــد ىهدى لفعل ٱلعرف حىر الحد وٱلأَدب
٢٢ محىبٌ حىن ىدعى إن أُاداء ٱلــعــى محىب

الحىر ٱلكرىم وٱلأصل ٱلصالح محب كرام الأُولاد فال إدا كان الحد حىرا وٱلأَدب صالحا دل ىعىل الحىر وىروى وٱلعى أُاباوُه محب

٢٣ ىلاه الحـــرب لم ىحسعهم ومصالبٌ صـــرب
٢٤ من ٱلعصه ٱلعصاه وقد حلا ٱلأَمىال ىعىصب

ٱلعصه واحد أعصاه ىعول ٱلسحر ىىب مىله كعول رهــىـر ✿ وهل ىىىب الحطى إلا وسىحه ✿ ىعول أسه أُاباءه وأحداده وكان ىىعى أن ىــعـــول من العصاه ٱلعصه ىعلىه والمعى واحد

٢٥ رما ان ىــرحــم الأعراب ىمر ىعسها حسب
٢٦ ركان أحى كدلك كاملاً أمىاله العحب

٢٧ اذا سن الكسعة صد عنْ أحراتها العصب
٢٨ لـه دعوات اهل الذكر والأعلن والسّلبْ

سىها طُرىقها الدى ىـأُحد ىه أُحراتٌ أَراد أحرىـاتٌ فحدف لاحماع الساكىں عصتٌ حماعـاتٌ دعوات أى ىدعو من ىـسـارره ☆ فـل سلبُ الأسرى لـه ىـدعى كل مـا دكر

٢٩ ولا ىـسـعـكٌ حىتٌ من عدر حـىمـه ىـرب
٣ مىسح ىـوں سحاں ىـمـىح دًىـه كلب

ألمسح ى كلام هدىل الحمل الحاد وسحاں الأصمعىّ ىكسر آلىس ,ابو عىد آلله ىعح ىـرىـد الفرس آلسدىد آلىعس ىمح ى عدره ودوراىه اى هو ىسىتٌ وآلدى كأىه كلب ىرىد آلرحل ىاحدىه مىل آلكلب من آلسىد

٣١ ودىك فى اىـراد الحىل ىمر اذا هم آلـسىسوا
٣٢ على أقـدامـهم ىمسوں ـ اىـىاىهم حدب

آلـىسىوا ىعول احدهم اذا ىـعـه وصرب اد آلى ـ ں وىدرى آلـسىسوا ,ىـىـرى فى مراد ,إذا كاں ىـه عوح فىل ىـه حدب ىعال إں ى ىده لحدىـ ىـ ىـسعـ ى لا ىىاىك عىد ˜صرب ـ اس حىب ىعال ىلرحل ىـه حدبٌ إذا كاں ىدكب ,أسه ق الحيـل وىىه صرى حدب ىـ ىـ كأىهوح اى لا ىـىـىك أىدىـهم عىد اىـ اب

٣٣ ,ىد ظهر آلسواىع ىوفهم وآلىس ,آلىلب
٣٤ وىـىثـرذٌ من الحصى لا عـر ,لا ىـاىـب

السواىـع الدرع اىواسعة ,آىلب سىورٌ ىصف ونصر ىعىـ اد ىعى ىلوں حب

ٱلسص وىعال ٱلىلب ٱلىرسه و طرةٌ مسوى ٱلكعب عار مسـعـسـر وىلب مدىمٌ متكسرٌ مال ٱىعىرد ٱلرُّج إدا هـر اهـمـر كلّه لاسواىـه وإدا كان ڡىه عوجٌ لم ىهىر والحدٌ مرں ىاٱلدحرس وموله لا عر أي لىس ىعار مں ٱلعسر ولا ىلب مسلم

٣٥ ىـكـاد ىىدىـه مں حده ڡى ٱلىمس ىلىهب

٣٦ ومسـعـوں الحسىـه مسرىى ىدرم رىب

ىلىهب لأنه حدد وسں حىى ىرں مسعوں الحسىه معرص أٮىع صارم ماىع رسبٌ ىرسب ڡى ٱىعظم لا ىىىو ومسرڡىٌ مىسوب الى مرى ىسارں الىرىف ىرسب ىعىص ڡى ٱلحم ىدحل

٣٧ حىىر ىىر ىلىف ىىىا كان حسامه ٱللهب

٣٨ ادا ىعب مصوا حىا ىعر ىم حلاىهم عىب

ىحىىر ٱلسىء ىىىدحه لم ىلىف لم ىىىف ىىًّا الا ڡىطعه حسامه حده ىعال ما ألاڡى أي ما حىىى أي لا ىحس ىىًّا رحلاىهم ىعدهم وعىمه وىب ٱلعىدل ٱىعب ٱىسىر ٱلسدىد وهدا مىل ىرىد إدا مصى أي ىىرع مى عىمه ڡىام ىعده ألاحر ڡ ىل حىىر ىحىىر حىىا والحىىر أكل ٱلرطب وٱلعىمر أكل ٱلىاىس ڡىىر ىعىىر ڡىىا وإدا ڡلب ڡعل ىعىل ركان واىعا ڡىالمىدر ڡىه ٱلىحىىف أكىر داك ىىعول ىعمه ىىعا وعلمىه علما وىىر ىحى علما وڡىد ىحىء ڡى هدا ٱىىعىل عملىه عملا وهدا كىىر ولم ىلىف اى لم ىىرك ىىىا الا ڡىطعه ما ىلىف ىىده ىىًّا أي ما ىمىسك مى ٱلىحىه وما لاڡى اىموصع اى لم ىواڡىى ولم ٱىس ىه ولم ىلىف ىىعل ألام أي لم ىلىف ىه زراحد اىعىب عىمةً وهو مىدر مىىىىر ىاٱىمىدر عده ابعب ىىء ى ٱىعىىىر كىىدر

٣٩ مصاهـرة آلـقـتم كأنها من سامّة تَغْبُ

٤ سـرى سرسنها سردون إرداء إذا نعوا

ولعبوا لُعَةٌ وردون برداء لعب يلعب لعوبا القير آلدُّروع ومسمار آلدرع فيده من ساعد من مصر ساعة تشعب مسمع ماء وبردُون يحملون حملهم على أن يسمى آبردنان مسى الحمار بين آأرنه ومسمكه لعبوا اعبوا

٤١ كأن أسـتـه الحدى تحتم سيبهم سهب

٤٢ وحمج لـلـهـلاك آلـمـرؤُ حن ملّةٌ تحب

وللجبان آلموت تحطر بها ٱلأندى يسول بو تحعلها تحتم في سبب بدانٌ راحمنج سده دمج الأعين واسطر رداك إذا هدى آلموت حب تحعف قل حمج وجهه وهو دمج اعين راسعنى انه جعل دي آلموت من عسيه

٤٣ وكان فرس ملب آلمرء سكّ ٱلأمر وآرَّعب

٣٣ رأيت دوى محاصرة العدل اذا حنوا نعبوا

سك في امره من حده عن محمد يقول لا يدرى انحو من آلموت ام لا يحد في امره ورعب يقول الذين تحدر ن الحرب في حدا آسوفب اذا حنوا اى سدنوا اسعبوا اوقدرا اى اسبوا كما يليب ادر يقول هذك برى عبد بن زهرد سال فدرن ملب امره سكن امره ركدك آرعب هارن حدا ن سه

٣ برى عبد بن زعرة صدق فنصم اذا كذبوا

٤٦ تلف حوانب آسعرسن وهو تلقهم أرب

كذبوا حنوا رغبوا ـر صدق لا تحس رد إرب در حدب دعـة نب

يجمع دوائف سواحي ألفرسان أرب دو علم وحدى جمع بعضهم إلى بعض
حذرا منه فلانٌ دو إرب إذا كان ذا دهي ونكارة

٤٧ كما لف أنعصامىّ ألعصا لم يسويه ألطلب
٤٨ يورّد ثم يحمي أن يعرد باسل درب

ألعصامىٌّ آسم للبارى وللصقر وللساقى وفى بنى إذا قسم وضعف وسا وونّا
يورد الحرب إذا لف بعضهم بعض ويعرد يهرب باسل كريه ألمنظر درب مُعاد
* قال الشجاع آلسديد وآلدرب أصله ألذى قد أعتاد وصرى

٤٩ وحمله حموم أرحىٌ صادٌ هدب
٥٠ أحسُّ معلص ألطرس فى أحسانه قب

حموم لـه عدو ضم ألزيادة أرحى حفيفٌ نعال أحدنبى لداك أرحمه أى
حعه وحرب وهدب سريع رهدب بألذال طويل سعر ألناصيه وألدنب وأحسُّ فى
صوته وهو أحس لصهيله وألصرفان مداه رحلاه معلص طويل مرسغٌ ومعلص من
حروف ألأضداد قب ضمٌ قال ألعجاج * لما رآنى أرعسب أصراقى * يريد بدنه
ورحلنه وقنوا كرماه دنه ومعرسه يريد إنه محذوف ويروى صانع ومارقٌ * حمومٌ
قرس أى عدره إذا آسحب كألماء حمّر بعد ماء وأرحى يرتاح للندى وهو
هاهنا فى ألعدر ويروى معلص العطرس أحسُّ فى صهيله غلظٌ وبحةٌ وذلك يسف
مستحبٌّ فى الخيل وأنسد * بأحس ألصوت يعبوب إذا طرب الحى من ألعزو صهل *
رمله * ويصل فى مثل حوب آسوى صهيلا بين للمعرب * أى صاحب الخيل أعراب

٥١ اذاما احسب بألساقى بم يسر لـه لبب
٥٢ كمر بعس من حو آلسماء ألأحدل أ درب
٥٣ رزيبٌ قومه بم يحذرا دنيا وبم نهبوا

سر بصر له لبث لأنه يسعطع من شدة عدوه والأخذل الشعر دربٌ مُعتادٌ ۞ لم ىـأحذوا ىمد ىـرىد دىته ولم ىهىوها ىقول لبس هو ممّن يُشترى ولا ممّن يوصف هو عرىر علىهم أبى حسب لم ىهىوا دىته لقاتله

****

٧٥

وقال أبو ألعىال

وكان محصورا هو وأصحابٌ له ى رمن معاوىه ىـأرض ألرُوم فكتب إلى معرىـه ىكىاب ىعرأه على ألناس فعال

١ مى أبى ألعىال أخى هذىل فأسمعوا   قولى ولا ىـجمحموا مـا أرسل
٢ أىـلـغ مـعـاوىـه ىن صخر آىـة   ىهوى اىه ىها ألـمـرىـد ألأجل
٣ والـمـرء عمرا فـأـىـه ىعـحـعـه   منى ىـلـوح ىها كتابٌ ممـىـل

الجمحمه أن ىردد ألسىء ى ىعسه ولأ ىعهىه ۞ رأىه علامةٌ ۞ رعمرا أصه عم ىى اىعرصى رمىىل ىعدرب الجد

٤ رالى أبى سعد إن ارّحره ىـعـد   أررى ىـىـ ى ىسمه لـو ىعدل
٥ ى ألعسمر ىوم اىعسمر ثمر ىـكىه   اكرامه ولـعـد أرى ما ىـعـعا
٦ رالى أرى ألأحـلام حىب عىسهم   أحل الىعمه وأىـكـىـب اىىـرل

أبى سعد رجل من أهل مكة من قرىس ۞ اد ىعدل عن الحق ۞ ىعول اكرمىه ىلم اسكه رلم احىه ىعدل ىركىك إكرامك راحلىك وعىسك ۞ أسعد أىدحح الحسى ى اىىمر ه واىدىس ىـىد رأىكىب أىمرل فىمر

٧ أَبَـا لَفِنا بعدكم بديارنـا   مِن حانب ٱلأمراج يوما يسأَل
٨ أَمرا يصيف به ٱلـنّذور ودونه   مهمه ٱلنّعوس ولَيس عنه معدل
٩ فى كل معركه يسرى مبا ديـى   بهوى كعرلاء ٱلمزاده يـرعل

يسأَل أَى يسأَل عنه لشدته ويروى يـسمل أَى كربه ٱلمطر ٭ مهجه ٱلـنفس خاصبها ومن كل سىء ٭ معركةً حسب ٱلمعى ٱلناس للحرب بهوى يموب وٱلعزلاء مم ٱلمزادة يرعل يدمع بالدم ٱلرّعله ٱلدّفعه أَرعلت يـسيولها رمت به دفعه واحده وأَساعت سولها رمت به متفرقا

١٠ أَو سيدا كهلا يمور دماغه   أَو حاحا فى صـدر رمح يسعل
١١ حتى إذا رحبت حلّق فـٱنعضى   وحمادتـان رجاه سهم مـعـبل
١٢ سعيان قدرنا لوقب رحيلهم   يسعا بعدّ لها ٱلوفاء فـستكمل
١٣ رحردت حرب تكون حلائبهم   علفا ونمرتها ٱلـسعـويّ ٱلمبطل

يمور يذهب ويحىء حايحٌ دانى ٱلصدر من الأَرض يسعل لأَنه يشرب بٱلدم ٭ يسعا أَى تسع ليال ٭ علقٌ دمٌ نمرتها يدرها حتى تحلب

١٤ تّسـتعلوا ضُرب ٱلصعيد امامه   طورا وطورا رحله فـستعلوا
١٥ يـمـرى ٱلسيل يعبر فى أَقطارنا   سمسا كأَن نصالهن ٱلسنبـل
١٦ يرى ٱلرماح كأَنما فى سما   اشطان بـئـر يوعلون ويوعل

اسعيد التراب ركلّ حارح فرية إذا ترب منها فهو صعيدٌ ٭ نعبر يذهب كذا كذا سمس لسب على صمايمه أَقطارنـا نـواحينا كأَنها ٱسّنبل فى ٱلدقـه ٭ آشطان حبال يوعلون يدخلون ويدخل اى يعد ٱلطعن ويعذّ به

****

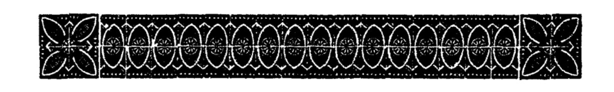
٧٦

وقال أبو ألعيال أيضا

١ بعض ٱلأمر أصلحه ببعض   فإنّ ٱلغث يحمله السمين
٢ ولا تعجل بظنك قبل خبر   فعند الخبر تنقطع ٱلظنون
٣ ترى بين ٱلرجال ألعين فضلا   وفيما أضمروا ٱلفضل المبين
٤ كلون ألماء مشتبها وليست   تخبر عن مذاقته ٱلعيون

٣ أضمروا تريد عقولهم تقول ألفضل انما هو فى عقولهم لا فى أجسامهم

هذا آخر شعر أبى ألعيال وبدر بن عامر
وصلى آلله على سيدنا محمّد آلنبى وآله وسلم



بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين

شعر مالك بن خالد الخناعى

١٧

قال السكرى قال مالك بن خالد الخنعىّ خناعة بن سعد بن هذيل قال وتنحل أبا ذؤيب

١ يا مىّ إن تفقدى قوما ولدتهم او تخلسيهم فان الدهر خلاس

٢ عمرو وعبد مناف والذى عهدت ببطن عرعر آبى الضيم عباس

٣ يا مىّ إن سباع الأرض هالكة والعفر والعين والآرام والناس

يا مىّ ويروى يا حى يخلس الشيء يغتنمه ✿ والذى عهدت ويروى والذى رزئت زهو أجود وبطن عرعر موضع ✿ العفر الظباء والعين البقر الآرام البيض من الظباء

٤ يا مى لن يعجز الأيام ذو خدم بمشمخر به الظيان والآس

الخدم البياض المستدير فى قوائم الثور واحدتها خدمة والمشمخر جبل شامخ عال والظيان ياسمين البر والآس بعض من العسل يقع من النحل فيسل على الحجارة فيستدلون به أحيانا ذو خدم يعنى وعلا ويروى ذو خدمة لعرية خدمة

آلواحد حيدٌ آلأخفش آشمخرّ إذا طال وآلمشمخرّ الجبل وروى أبو عمرو والحسن
لن يعجز آلأيام ذو حيد

٥ في رأس شاهقة أنبوبها خصرٌ دون السّماء لها في الجو قرناس

آلأنبوب طريقة نادرة في الجبل خصرٌ بارد وقرناس وهو انف يخرج من الجبل محددة شاهقة طويلة مشرفة ابو عمرو في رأس شاهقة اسرابها شعف وقرناس محدد شويلة محدّدة آلسراس

٦ من فوقه أنسرٌ سود واغربة وتحته أعنز كلف وأتياس

آلأعنز إناث آلوعول وفي آلأري وكلف عن الى السواد التيس ذكور الوعول والنسرٌ ما دق آسلسة الى أنعسره وكذلك اغربة ، وروى ابو عمرو واعنز الفة جذم وأتيس ، اعنة الف الجبل وجذم عتيم الاجذم آلأعصم وهو آلسابض في يديه

٧ حتى أشب لها رام بمحدلة ذو مرة بدوار الصيد وجّاس

اشب وأتيح وقدر شو حدل شوش معوجة آشب لي رمرة قوة دار بالصيد مداو به وعلاجه ، وجاس وحوي حدس وحدس يمسي مسه جعل لا يسمع حسه ودو مرة اي ذو رأي واحكام ووجاس مستمع وحاس اي يجس كذا يقع في نفسه شيء يريد انه ذكي ابو عمر جماس حماّ قال انه قتيه ما اشرف به روى به يوما نمرقة ، ذو مرة بعني صيدا دا راي وروى ابو عمرو ، رام بمعبلة ذو مرة بدوار ، جمّاس يمس بلفة جمعاء في آسمه

٨ يدني الحسيف عليه كي يواريه نفسه وقو سلاهب شس

الجسمِ دون حلقٍ ندبه عليها على ألقعوس مخافة الندى وألظمِ الخلف من
ألبناب لباس نلبسها وقال غمره نعيها نفسه ونرونه من آلندى ✿ أبو عمر كى
نوارنه وفوسه ✿ ونروى علنه كى نوارنه

٩ فسار من مرقب مخلان معجما ورائه رسمة منه وإحاس

ألمرقب ما علا من ألأرض نعلو علنه الحارس معجمٌ واتبٌ وأعجم إذا وثب من
أعلى أسفله إلى أسعل ✿ إيحاسٌ حسٌ ورائته من ألقانص رسمةٌ ونعال مرقبةٌ موضعٌ
نرقب عنه كأنه نرقب ألقانص نبصره

١٠ فقام في سبها فأنحى فرمى وسهمه لنبات الجوف مساس

سبه ألقوس أعلاها نريد قام فأعتمد في سيتها ونبات الجوف ألقلب والأحساء
قال ألأصمعى مساس أى نصل إلى الجوف إذا رمى لا تحبه عنها سىء من الجسد
ونقال مساسٌ أى يمسّ آلونيم وآلونيم من ألأمعاء ✿ ألثعليّ في سفها أى بين
سيتها وأنحى حرف وإذا حرف كان أسد للرمى كما قال أبن أحمر ✿ ألا
لبت ألمنازل قد بلند فلا نرمين عن سرنٍ حرّبنا ✿ سرنٌ ناحيةٌ وسرنٌ مثله رمله
✿ وأطعنْ ألطعنة ألنجلاء عن عرض ✿ عرض ناحيةٌ

١١ فراغ عن فيه نعذر وعانده عرقٌ نمجٌ من ألأخنس فلاس

عن فم رعن سرن رنقال سرن أى ناحية في شق وعانده عارضه عارض ألمرمى
عن ألقعب نألرمية فلس نألدم أى فإنه نلس نفى؞ ✿ أبو عمرو عرقٌ نسايله
اى نسقه رشه نألدم ونروى فراغ عن نسر أى مكان مرنفع

١٢ نامي لي نحر ألأنام منسكٌ في حومة ألموت رزام وسراس

متركاً معمدٌ يعنى أسدًا وحومـة ألموت معظمُهُ ومُستداره ورزامٌ في صوته إذا بركا على فريسته ررم فراسٌ يدقُّ ما أصاب قال رزامٌ ررمر بنفسه لا يبرح والآثام هاهنا ألموت وألقِرْس دقُّ ألعنق

١٣ لـمـتْ هـرـبـر مدل عند حبسه بـالـرقمتين لـه اجر راعـراس
١٤ أحمى ألصريمة أحدان الرجال له صدٌ ومسمعٌ بـ تـسلـسل مجاس

هزبرٌ سديدٌ والخيس ألأجمة وألرقمتين بلدة وألأعراس إذنه واحدها عرسٌ ۞ ويروى أُحدان ألرجال ۞ ألصريمة رملة فيها شجرٌ سفرد وأُحدان الرجال ألذين يقول أحدهم ليس عدى مثل احد وأُحدانٌ مثل جمل وجملان ثم قال له صيدٌ اى هو مرزوق ومجرشٌ مسمع كأنه يرحس اى نعع في نفسه يذكره قال الصريمة ههنا موضعٌ وأُحدان الرجال ما انفرد من الرجال الاحمس أحدان الرجال اى يحمى الصريمة من أحدان الرجال كقولك يجب ألدار ألملك رمن رفع قال أحدان ألرجال له صيدٌ ورفع مستمعٌ بما نصبر وهو مسمعٌ وفى ألقول الأول دفع مسمع بقوله له ۞ أبو عمر مجّاس مجس بالليل خمعه في ألسد اى سارع

١٥ صعب البديهة مشبوب اظـفاره مواثـب أهـرت الشدقيـن هرماس

البديهة يقول إذا بودئ أو فوجئ كان صعبا مشبوب معوى ى سونب كما يشب ألبدر أهرت واسعٌ هـرماسٌ حديدٌ سمير اهلك ينقل در حه ورزى مرماسٌ أى سديد ويروى جسش أبو عمر مسبوتٌ ألظفاره اهرت الشدقين أى واسعٌ وأصله من أهرت وأهرت الشقُّ هرت كونه يهرده وغيره سعيد

****

٧٨

وقال مالك بن خالد

بن يرثه الا الجمحي والأصمعيّ ويقال أنها للمعطل هكذا قال أبو نصر

١ لظمياء دار قد تعفت رسومها قفار وبالمنحاة منها مساكن

٢ فما ذكره إحدى آل زليفات دارها الخاصر إلا أن من حان حائن

لظمياء ورَوى الجمحي لمية دارٌ كأنّها بعرة قفار وبالمنحاة ☆ قال المفضل وعرة موضعان ☆ منها من ظمياء كقولك هذا منزل منا أي من منازلنا ☆ آل زليفات بريد بني ربيعة حيّ من هذيل أي ما ذكره من ذم إلا أنه قد كتب عليه الحين من حان هلك حائن هالكٌ قال والحين القدر الذي تحسبه للهلاك اي قد حسب في ذكري اياها

٣ وإني على أن قد تجشمت هجرها لما كسبت أمُّ سكن سامن

٤ فإن تمس أعلى بالرجيع ودونها جبال السراة مهوزٌ فعواهن

٥ فواسك منها ضارنٌ كل ليلة حسبٌ كما واع العزيم المداين

٦ فهضب ناس من أناس ديارهم دفاقٌ ودار الأحرين الأوامن

كسبت ردري ضمنت ☆ ضمنت كمعض من حبا وكمن سرفه ديدا اى بدمن سرف ان كنت تجشمت هجرها اى تبقعه كان هجري لها ☆ تمس ودى أمس بأعلى الرجيع وترى عواهن عدة مواضع والسراة الجبل الذي بعد ضرب الطائف الى بلاد أزد شنوءة ☆ البيت الخامس لم يروه إلا سلمة بـ أبدان الجبال حسنٌ سرديع بعد ذلك رأيته حين بعد ☆ العديم المطلوب

والمداينّ الّذى يطلّه بدين * فهيهات أراد هيهات ناسٌ دارهم دقاق وهو موضعٌ وأحزون دارهم أوايّن وهو بلدٌ فما أبعد ذلك قال الأواين الأماكن

٧ فـإن تـره قصدا قريــبا فـإنه   بعدٌ على آلـمـرء الحجارى أأبن

أى إن تر هذا المكان قصدا وأأبنْ أأن يكون إذا هان وأأن سـبـب مثل نعت إذا أسند نمى حعله أأبنْ من بين فمعناه بعدٌ ومن حعله من يكون فمعناه عن على الجدى بعدٌ على المرء الحجارى وهذه النعسان والأون الخفض والسكون يعالى أن على نفسك أى ودعها وأنشد * عم لنا بيت الخليس نونى * من آلبالى واحتلاف الحون * وسفرٌ كان قليل الأون * قال يقول إن رأيت هذا المكان قصدا قريبا فإنه على الحجارى الّذى لا يأخذ الأماكن الـعـلاف والحمال بعدٌ شديد أأن يكون أونـا إذا سكن فـهـو شديدٌ على الحجارى لانه لا يذهب منه عينٌ على على الأنى قد سلكه وعرضته الجمحىّ الأبن الترفّع فى السير أن فى سيرك أرفق والترفع أصله أأن يكون أونا ويقال أبنْ بعدٌ مطىّ

٨ بعدٌ على ذى حاجة ولـو أنـى   إذا نحب يوما فى الأرض آأمن

نحب فى الأرض أى فـ ـسـى وتحور فاعدى نمى ـل ـد ـنى يقول لو كـب الأرض إذا فـرسى أمسى وبكى ـسى وـس يومئذ عدا‌ـرة دنب ـر عدت ـ ـن سى وسها بعدا وقال نحب بها اى صعبا صعبة كما نحو آمح يقول لو دنت بها الأرض دنوة كت أأمنا ولكن محرثٌ ان دنت وإن سر ندن كن سى وسها بعدٌ لأن سى ودن اقلها عدا‌ـرد ـرو أنى أأمن أى نست دأمن * الجمحى إذا آنسحب يوما به الارض به يرند الحجرى

٩ يقول الّذى أمسى الى الحـر اتله   ذى الحسـ امسى احسـ امـس

ويروى بأيّ حشا ✿ يقول ٱلّذى أمسى حرز لا يسالى أين هؤلاء الحشا ٱلنّاحية أي بأى ناحية أمسى يقال فلانٌ فى حشا فلان أى فى ناحيته والخليط ٱلّذين يخالطون فى ٱلدار وٱلماشى ٱلمعارى ٱلمرائل ✿ قال الحشا أحواف ٱلأودية والحبال واحدها حشاةٌ ✿ الجمحى حشا وأحشاء

١ سؤال ٱلغنى عن أخيه كأنّه يذكره وسنان أو متواسن

أى ٱلمستغنى عن أخيه ليستْ لهُ إليه حاجةٌ وسنان أو متواسنٌ مدخلٌ نفسه فى ٱلنوس من ٱلنّعاس أى يفعل ذاك عمدا لا يبالى به يقولُ يسأل سؤال رجل قد آستغنى عن أخيه فهو يتذكره

١١ فأىٌّ هذيل وهْىَ ذات طوايف يوازن من أعدايها ما يوازن

طوايف فرقٌ ونواح وجماعاتٌ وقوْلُهُ يوازن أى يساوى يقول فأىٌّ هذيل تكون بإزاء من حين يبازانه من أعدائهم ويروى يراين أى تدافع ويوازن يكافئ ويكون حذائهم ✿ ويروى تـوازن من أعدائها ✿ الجمحىُّ طوائف جوانب قومٌ هاهنا وقومٌ هاهنا

١٢ إذاما جلسنا لا تزال تـرومنا سليْمٌ لدى أطنابنا وهوازن

لا تزال تزورنا أحود ✿ جلسنا أتينا نجدا والجلس النجد وكلُّ من أتى جبلا فقد جلس والجلس الجبل وترومنا لدى أطنابنا أى تطلُبنا فى بيوتنا

١٣ وفهمُ بن عمرو يعلكون ضريسهم كما ضرّس فوق الحداد ٱلمساحى

الضريس حكّ ٱلضرس بالضرس والحداد قطع الحجارة حجارة الذهب وٱلفضة

ٱلتى يحتى بها ٱلذّهبُ أىْ تُحكّ حتّى يملاسّ ويبرقّ وقال غير ٱلأصمعى الحداد حجارةٌ يكونُ فيها ٱلذهب وٱلمساحىُ ٱلأرحاء ٱلّتى يطّحن بها قال يعلكون سوء أخلاقهم ومنه يُقالُ ساتٌ علوسٌ أى سيّئة الخُلق وٱلمساحى حجارةٌ تدقّ بها حجارة ٱلذّهب قال أبى حبيب ٱلمساحىُ حجارة ٱلذّهب وٱلفضّة وقال الجمحىُّ حجارةٌ صُلْبَةٌ يُحتفّ عليها واحدها مِسحَاةٌ

١٤ رويد علياً جدّ ما ثدى أمّهم إلينا ولكن بغضهم متماين

علىُّ بن مسعود ٱلأزدىُّ كان أخا عبد مناة بن كنانة من أمّه فلمّا مات عبد مناة حضن ولده فنسبوا إليه وقوله جُدّ أى قطع ورويد عليًّا أرود عليًّا وما زائدة أى قطع ثديهم من أمّهم يقالُ للرّحل إذا لم يصل قرابته ورحمه جدّ ثدى أمّه إلينا أىّ ثدى أمّهم عندنا مجدودٌ أى مقطوعٌ متماينٌ متعادمٌ متباعدٌ قال يقول هو فيما بيننا وبينهم مقطوعٌ ولكن ودّهم متماينٌ وهكذا رواهُ الجمحيُّ إلينا قال بغضهم متماينٌ قديمٌ قد تماين أى قدم

١٥ فأىّ أناس قبلنا سوم عزّوعهم إذا عقّوا أذنابنا لا نداين

ٱلسوم ٱلسير وإلبان ٱلشىء ومضيّه يقال سوم أى مضى وذهب فى الارض أذنابنا من ٱلذين لا نداين يقول إذا صار لهم عندنا دين لا نداينهم الا بهذه ٱلسّيوف ۞ ويروى إذا علقوا أدماءنا جمع دم نداين نأخذ ٱلذين منهم قال ويروى دماءنا لا نداين هذا مثل أى إذا صرت لنا عليهم دماء لا نداينهم كما دانونا وسومه سرحه حتى يسرحون قبلنا

١٦ أسد ٱلذين عن بعض كتيب فسوف رجع رسنت ٱلسنين

آلدىاں آلمداىىه أى أىسا أں ىداىى ىىتاركه إلا ىألشىوف وآلىىص آلشوف وآلرحاع آلعدراں واحدها رحعٌ وهو آلعدىر رمرىها حركىها ِ آلىساس آلرىاح رىاحٌ صععىهٌ ىستىٌ ىمرٌ مرا سهلا واحدىها سىىهٌ ىعول ىأى أں ىحعل وىسرىىا دىا ىطالب ىه ىعد حں ولكىا ىعاحل ڡال كأىها صوول مطر ڡ عدراں ومىه وآلىىماء دات آلرّحع

١٧ وىسرح مما سلفعٌ متلىتٌ صورٌ على آلصّراء وآلعرو مارں

وىروى حرىٍ على آلعراء وآلسلفع الحدىد الحرىءُ وآلسلفع من الحوارى الحرىىّه ىعول ولا ىسرح مىلىٌ محرمٌ ىسلاحه وآلعراء آلشدة ومارںٌ معودٌ داكا ڡد مرں علىه ڡال لا ىرال مما الحرىءُ وڡىا سواء وسلفعٌ حرىءٌ صورٌ ڡال الحمحى سلفعٌ أسود لأں ڡىهم سوادا

١٨ محىلٌّ كأسلاء آللحام اكله آلعوار ولما ىكىس مىه الحماحں

مطلٌّ مشرفٌ على أعداىه وأسلاء آللحام ىعىه سىهه ىسىوره وىاىعه لأنّه ڡد أحلڡ ودى من الحرب والححں ضلع آلصدر وآلعوار آلمعاورة أى لم ىكس من آللحم ىسو عارى آلصدر مهرولٌ أكله حعله كالا كدّحه ڡال أسلاء آللحام ىعاىا حداىده وكلٌّ ڡطعه من آلاىساں سلوٌ ومں كل سىء ڡىعول ڡد كدحه آلعرو ڡال الحمحى أكله آلعواء أى دهاب آلراد والحوع ورحلٌ مڡو إدا ڡى راده ِ ڡال ڡد دهب لحم صدره مما ىعىر ڡال وسىهه ىحداىد آللحام من صلاىىه وڡله لحمه وىروى معىبٌ كأسلاء

١٩ لىه اىدة سعع الحدود كأىما ىصعهم وعكٌّ من آلموم ماڡں

ويروى لهُ ولدةٌ وله مخنةٌ * ولدةٌ والدةٌ سواءٌ يعنى أنّهُم بسر لأنّ أباهم عار
مشغولٌ عنهم بالحرب لا يحتنى لهمْ فهم سغ أى سودٌ فهم فى ضرٍ يصفقهم
يقلبهم والتصفيق الرّعدة والوعك الحرُّ والنوم الحمى الشديدة ويقال البرسام
وماهنٌ أمتهنه النومُ دلكه ومعكه ونهكهُ كما يمتهن الثوب * قال الجمحىُّ النوم
الحمى وماهن مضعفٌ ويقال النوم ضربٌ من الجدرىّ ويصفقهم يرددهم *

مهن عهن

٢٠ ... صلاة الحرب ما ومنهم   إذاما التقينا والمسالم بادن

صلاة الحرب الّذين يصلون الحرب يقول يسمنون بهرابهم وبحوبهم والمسالم
بادنٌ سالمٌ يقول الذى ليس بمحارب هو سمينٌ لأنّ الحرب انما يهزل أهليه وهذا
مسالمٌ وبحى حرب

٢١ أناسٌ برتسا الحرب حتّى كأنّما   جذال حكاك نوحتها الذّراحى

ويروى رجالٌ برتّسا الحروب كأنّما أى تسأب ... والجذال جذعٌ ينصب ليحتك
تحتك به والمعنى ان ... سعاة ... تحتك بنا كما ... الابل الجربى لجذل
... فى العض وهو الجذع يحتكُّ به ومنه قول الانصارى يوم سقيفة بنى
ساعدة أنا جذيلها المحكك وعذيقها المرجّب ويقال إنه لجذل ...
وحكاك ... وجذل حرب ومنه قيل أنا جذل أطعان الكتيبة الذّواحى
الرواحى سواءٌ ... الذواحى الّتى قد ذحب ودلك أنه يطلى بالقطران ...
يحتكُّ ... ذلك قال الجمحىُّ جذال حرب أى أنف الحرب ... الجذ ... وهو
اصل الشجرة وربما اخرجوا الشجر ... من أصوله ... يحتك به النعم وحكاك
أصولٌ يحتك به النعم

٢٢ فإن تستنقص منّا الحروب نقاصة فــأى طعــان فى الحروب نطاعن

يقول إن قتل منا ناسٌ فى الحرب فإنّا نقتلُ أكثر هذا معناه يقول فانظر إلى مطاعننا أعداءنا فلم نؤت من سوء طعان ويروى نقاصة

****

٧٩

وقال مالك بن خالد

يمدح زهير بن الأغرّ اللحيانىّ

لم يروها أبو نصر

١ فــتى ما ابن الأغــرّ إذا شتونا وحب الــزاد فى شهرى قماح

٢ أفبّ الــكشح حــفاقٌ حشاهُ يضىء الليل كالقمر الــلــياح

شهرا قماح أشدّ شهرين فى السماء بردا حين يقامح الإبل لا تشرب ويروى قماح وما زائدةٌ ويروى وحب يقال حبّ الــزاد يحبّ إذا أحبّوه ✿ أقبّ ضامرٌ والكشح منقطع الأضلاع منّا على الخاصرة إلى الجنب حفاقٌ لأنه قــلـيــل الطّعم واللياح الأبيض المتلألئ

٣ وصــبــاح ومــنــاحٌ ومعطٍ إذا عــاد المسارح كالسباح

صباحٌ يصبح يسقى الصبوح ويقال يعمر فى أنصباح ومناحٌ يمنح غنمه وأصل المنحة أن تعطى إبلا أو غنما ينتفع بها سنة ثم يردّها فكثر ذلك حتى صارت العطية منحة والمسارح حيث تسرح الإبل ترعى فيها والسباح قمصٌ من جلود تجعل للصبيان والواحدة سبحة جبة أدم تقسم على عين الدابة ووجهه لبشره من البرد ويرد

نه الجارية يقول إذا لم يكنْ في ٱلمسارح مرعى أيْ عشارك المسارح جرْدا لا نبات فيها قال الجمحيّ ٱلسّاج واحدتها سجةْ وهي ٱلقطع ٱلرّقيق

٤ وحزّالْ لمولاهُ إذاما أتاه عائلا قرع ٱلمراح

حزالْ يقطع من ماله لهُ وعائلْ فقيرْ قرع ٱلمراح لا شيء فيه وٱلمراح حيث تريح إبله يقال مراح مفعمْ كثيرُ ٱلإبل ومراحٌ أقرع لا شيء فيه وروى أبو عمرو وأبو عبد ٱلله وجزّالْ أي يجزل مالهُ لمولاهُ يقطع له بعض ماله بمعنى جزال وقرع ٱلمراح ليس له إبلْ ولا غنمٌ في مراحه

****

٨

وقال مالك بن خالد

يردّ على مالك بن عوف ٱلنّصري في يوم ٱلوتاة يوم غزا مالك بن عوف هذيلا قوله ☆ إني زعيمٌ أن نقاد جيادنا بيعاب أرجع في اسريح آسير ☆ هل ثم يروه أبو نصر

١ امل بن عوف انما ٱلغزو بينيا ثلاث ليال غير مغزاه أشهر

٢ متى تنزعوا من بطن لية تصبحوا بقرن ولمْ يصبر بكم بطن مجمر

يقول بينا وبينكم ثلث ليال وليس ذكم غير بعزو من بعد قال يريد انك قربتْ اذا غزونك غير بعيد ☆ تنزعوا تخرجوا منه ونصبح بكم بطن مجمر أي لم يصعب دوابكم لقرب آسير واضم آلذي ليس بعتق من ٱلخيل وروى أبو عمرو بيه وهي من آخسنف على سلين لبني بيه

٣ فلا تتهددنا بقتحك إننا متى تأتنا تسرلك عنه وتعقر

٤ فنعض ألوعيد إنها قد تكشفت لأشياعها عن قرح صرماء مذكر

ألقحم ألكبير من آلإبل وألناس وغيرهم ألمسنّ يريد فرسه أبو عمر يعنى ألبردون ✿ صرماء ومصرّة ألتى لا أخلاف لها ومذكرٌ تلد ألذّكور وهو مكروهٌ من آلإبل يقول هذه حرب تأتى بما تكرهه ألناس وتكشف لعجب قال أبن حبيب ألتى فى بطنها ذكرٌ ولا تحبّ أن تأتى بذكر فيقول ألرى تك كريهة ككراهة تلك

٥ ألم تر أنا أهل سوداء جونة وأهل حجاب ذى حجار وموقر

٦ به قاتلت آباؤنا قبل ما ترى ملوك بنى عاد وأقوال حمير

ويروى ذى ثقاف موقر أى به وقراتٌ وآثار وسوداء يريد حرة والحجاب ما غلظ من الحرة وآرتفع والحجار ألّذى أحجر بألصخور عن ألناس وألّذى له حجارٌ تمنعه حوله وموقرٌ إذا نزلت من الحبل إلى ألسهل فذلك ألسهل هو موقر تكون به وقرات أى آثار قال آلموقر السديد ألذى قد أصابته ألأمور فوقعته ووقرته أبو عمر ألموقر حيث سهل وإنما سمى الحجار حجارا لكثرة حجارته ✿ ألأقوال ألملوك واحدهم قيلٌ وقيل

***

٨١

يوم سعد بنى سليم وهو يوم سدنة

حدثنا الحلوانى قال حدثنا أبو سعيد آلسكرىّ قال قال عبد ألله بن إبراهيم الجمحى خرج سعد من بنى مازن بن بكر بن سعد بن هذيل يريدون بنى سليم

بن منصور وابنهم أصابوا منهم أهل دار فقدمت لهم بنوا سليم رصدا حتى
أصبحوا بشعب جبل من جبال الحرة عليها فبتّ يرصدون الهذليين على طريقهم
وأقبل الهذليون فصبوا سعيا من حرة ذلك الجبل رأسه حتى ارتفعوا من ذلك
الشعب فقال مالك بن خالد يا قوم لنخذن رقب القوم بالشعب واني لأحسبني
أن يكون القوم قد قدّموا لكم رصدا قال القوم والله ما نرى انه سقنا
من أحد قال لعلكم أن تجربوا قولي فسيدرا رجل احعلوا انه ركم اى اسرب
فلم يروا إلا جبهة رجل يشيعهم من اسرب فلما فلما يكن حلوا أرركم
فريدرا بها ثم سعوا في اسع فأحسوا منه كيما نصّ القوم انكم معد ن
فعلوا ودنوا يجلدون بشدتهم فلما رأى رقب بن سليم ما فعل الهذليون
نزل إلى الخبيه فقال القوم معهم بن جبيد بن سنتهم تجمعوا بعدرا داس
الشعب حتى تقدموا لكم معدن فجمع السليميون بعدرا يضربهم وراء
سولاه راجعين اعدا الشعب ووجهه سب بوجهه أهلهم ونظرهم السليميون
ساعة ثم طلعوا فلم يروا أحدا رهب القوم فقال في ذلك مالك بن خالد
الخناعي قال الأصمعيّ بل سبب يوم أغار على صوائف من حرة فلم نعمر لا
الخبيه ررجعوا حرس حسن

سو ب حي سد ب عمر سسدا هدب بدم حدب

ر ي ارسك الحي بل يردوسهم به سبه اد راحاب الجمعدب بدب بيع
نعمهم نعد الامداد ابي نعد في الحرب ـ د يود في مسهم حمر معب
ريرسهم بستخشم ر ي ابه عمر قدا اسب حر القبد رمع ب
لا حرعوا ابد رحا كملام حدعد رجب

٢ عدرا ر سمه ا ك ن معقل ركبن تمي بل حد ىعب بم حب

والمراقب والمراقب * عسر بنى أعور واساسٌ بتعد فى الجبل يستعمل السمس معلى صريفى الذى أاحد فيه ولكن معنى أن أاحد اطريق الآخر الرفاء ويروى عالٌ وإستَّمَر * عال أاحدمّ وإسأام بأى أشأم قال يقول أعور مرة وأسمر احرى كأنى ادخل فى الأرض من سدة اعدو ويروى معقلا يقول وما كان دلك أعقل معقلا اعقل به أى أحرر ولكن حتى دلّ الطريق أى سهلها الخافيات وفى المراقب ويقال دلول بين الذل ودليل بين الدل والدلالة والدلالة إذا كان صعبا والأول اذا كان سهلا لما * رجع الى قول الأصمعى قال دلُّ الطريق سهولته رتَّاه معه المراقب الخوف يقول من حد مدهبا فحمل نفسه على عم الطريق

" صرحت بذى الخيس سعى رفرس وقد ألبوا حلفى وقبل المسارب

لا احد مسربا أمسى فيه رأسعى فدح صعر حلف فيه وألبوا جمعوا رالمسارب المذاهب وبروى صعى رفرس أسعى الشفرة سعى بها أما فالقاف رمضى تعدر * ابو عمرو وقد النوى حلفى يقول النوى من العصن وقد صرحت صعى

٣ فكنت أمرءا فى ابوعب من مرصة فكل رسود خالف اب واب

هذا البيت ريسان بعده لم يرعا ابو عمرو رلا أبو عبد الله رلا أبو نصر رراب الأصمعى رحده أبوعب الرمل الذى يسوح به الرجل وقرصة سعدم لرنود جمع رند رأسد حرب يدر من الجبل رالجانب المسرف

يه رب فى حوب لدى ان رأنبهم رفى وابسل حتى سعصى المناقب
٦ سوالله لا اعرر فربنه بعدها بارس رلا يعرروهم لى صاحب
اسف جوار اسد فى ابوعب معرضا كأنى لها يد ابس الصف حاجب

رايلٌ عدوٌ سديدٌ والساقب طَرْبٌ في الحبال واحذقا مثقبْ * حوار أراد حور وحور الشيء وسطه وتعال حواره محاره وقوله معرضا أي قد أبديت عرضى أو قد أحدث في عرض منه قال ومحار الارض ما علت وتعال معرضا مولنا وقوله في عرض منه أي تحسب كأني حاصبٌ لأنه حين عدا جعل نكسر ما على الأرض من تبت ويروى أسف حسد وهو ما علا من الأرض يريد أنه نفس منه سحر يقول فأوّم في الجهاد من سده عدوى وقوله معرضا اى وجهه في تحته انى حسب سال أمرٌ بالنجم أساس فكسره من سده العدو حتى حصبٌ ومثله قول ادا اسلب الاقدام وانفّ عنها عدة كأحوار اسطرب اندعم .

٨ ريمب قمع ابسحره ايس — ربه حوا احم انسوم الرب

قمع اسحمرة بلده رسلاحوا بلحى بعبهم يعبد في أسماء على ان ابهوم ار اسع في بلده والارب قمع حربص أرب سرب رب رارب وبعد هو . ر ارته ان دع ودع أرض مصمسه سسمه حره ريمب فمدب قد الا محمدّ سحوا بارم يعسم يعسا في اسا في مهم رالرب ر ب ر عدر سا ب ب من

حصب ب سرب رب ر لا ب اسم

حو ر سعدب مدن بحن سمرج سه سمسس حصب

حوار رحار رسد رسعدسا ررس لحدا رسداں موسع بحى سمد سمد ج اعى احدل ر سمر احوال رحماب احد . حسمسا رح سلا . سسق ارحعور دل رسسداں معر د رد مس حور اسب سب ح ر ب

رر حد الحدب حمس رحمد بعد ب سوعد ربد بحى

ا بلا حوا . بس كمسلر سدسه حمد بهر عرب

نحت امها اى مساكم رجل ماكم وآسعواف اى نعه من عسما وروى حسا آلبد أى ٱلأقدار وآلعواقب أيضا نحسا لأنا نذاكرنا عواقب الدهر بسا رسكم رأسدسم إلينا حمرا لنكيكم به ☆ محمدٌ قال نقول تحانا ان أأحانا سم نكى حصرب وآنما آعصد نقول فلا تجرعوا مما أصابكم مما قادت قد أصب مكم وآلعواقب يقول نعيب لنا عاقبة من عسس فجانا آلله بها آلناحلٌ كمسلكم كعصما وأقدعه قلب له قحا والما المقدار ومثاله قول أبي محمد ☆ نعم أبي عمر نعد سوقة آيما الى حدب نؤ ى به بالأقاصب

١١ كحرکم نوم ارحيع حسانه كدلكم إن الحتوب نوائب

اى كانجارب اذكم ☆ حسنا أى كرب ونكون ضد الحضوب ٱلأمور آس حسب قل كما علسونا نوم ارحيع وأنجرت آلرجل اذا علسه نرند كعلسكم اند رحسنا حعتها رفونه ان الخطوب نوائب نقول فعلنا نكم مثلما فعلتم نه قنونه له وبونه لكم

١٢ كأن بنطى آشعب عربان عبله ومن فوقنا منهم رحالٌ عصائب

عرنان اراد عدوند عنله وفي نمر ألاراك نقال له العبله وعصائب جمع عصابه اى اسرب في الحبل رحال منهم نقال من كبرتهم كأنهم عربن نحت من فوقنا اى وقد اسرب منهم في الحبال وآعبله ٱلأجمة

١٣ علب سمر في راس سعب رفسهم وقل نوجسا من آنرحل آسرابت

اسعب احدنف في الحبل وأمرفت الحارس رنوجس حلو قال نصر ان نهم رفنا آحدرره رنس من حبل الا وفيه رقيب آبن حسب أى قلب لأصحابي ان سمر رقب في راس الحبل فحدرره مثل قول ٱلاصمعي رد ري في راس سعف

٨٢

وقال مالك بن خالد في بلاد العرد أيضا

١ لما رأيت عدى القوم يسلبهم ‏ طلح الشواجن والطرفاء والسلم

عديُّ القوم حاملهم الذين يعدون على ارجلهم والشواجن مسيل الماء الى الوادي وهي شعاب ودرى يسكون حوه في الجبل يسبع أحيانا يسمى اسباد واحدها سعبٌ ويسلبهم لانهم هربوا فتعلق بثيابهم فيتركونها فلا لا يزال أحدهم يمر بالشجر فيمسكه فيأخذ ثوبه اشتغل هؤلاء منهزمون يعتقب ثيابهم الشجر فيتركونه

٢ كفتُ ثوبي لا ألوي على احد ‏ إني شنئت الفتى كالبكر يختطم

٣ وفلّ من يمشون منه خشية ‏ ان ناسر قد جمع يمشون وان يعمو

كفت شمرت الوى ارجع والفتى شنئت الفتى يختطم يدل ربوس قدا يسمي بذي رمسر الذين لا الوي على احد مما ... حسه ... سه ... يه

... عسا ... ... حسه ام ... حد

٣ ... عن ... حوني ... حتى لحمه ...

د ... ردنه نخل ... من اسمع ... نسب ...

... ... حد لا ... سب ... حم ... ي ... رسو

احوي ... ... اخمس ... مسمع ... سقود لحمه

... عن ... حوني ... ... سو

وحكاة جمع نحو رهو السحاب ودبثر امطار يدوم أيام أى يسيل ظهري كل

حامس د به رهو أسطر اللس بدوم اليوم واليومين

٦ سى سعون قد أسلب مسارنها عمر السحوب رلكن لحمها رهم

مسارب حوائب نشها يقول قد احد السحم منها وسون من السمن وأسهر رل

والسحوف ألتي بعسر عن منها السحم يقول أبدأ منها السمن وليسب بالسحوف

رهم سمن وبقل مسارنها محاري السحم منها ۞ ان حسب رمري ولكن

عظمها رهم قال سعون وسنة حوب سمنه وأصله في العسر ثم قال لكن

عطما رهم والرهم در السحم والرهم السحم والرهم من الرح رهم

برهم رهوه وللإسم أرهمه رمن السحم رهم برهم رهما رهما

٧ تسرع أسد من بسوم لا بنه لما عرسهم وأعسرت أللمم

لا بنه لا مرد من رى بى به مثل عده وأعسرت أللمم لسم يعدون قال اراد

تأسرع مى ثم أبدا فقال أسد اسد يوم لا بنه أنا كذا صعى راهرب أللمم

اى أسعصب الحمر من عدوهم

****

٨٣

ـال الجمحى رحده ترب بنوا عدى من حراب بن لحسن سلد ــصدسوا من ى

لحمان رسارا حرب اد حسب ـ حـ كعدا عمائب به ثم به حى ارقع ى أندار

ادب ـحـح سى اعوم بهم بعضو ىك ها ارحى سعى ىعد ىب ىعسا ا

ـسسا ربا ىعدل

١ أنــا أبــو حســب لا أحشى بــالقنيْب
٢ مــ ل حســب كالنهي بآلعسيب

آلنهي آلعدد وآلعسب تجري مء صعم ق السهل . وقال أنمارٌ الخزاعيُّ أحو بني
عدي لبلة ضرب خزاعة بني لحيان

١ أنــا ابن انمار وهذا زبري
٢ حــمـعـت اهــل قـــوة وحجر
٣ وأأحرســن عند سف آنحر

رمز صححه رمز برمز

****

١٤

وهذا يوم حساس

قال احمحي ثم خرج عمد بن الجعد بن اعهد من دي ع بد بماتً من در كعب
بن عمـ حي صحبوا دن لحيان بالحسس يوم حساس بوحدرا بدسر عد معدن
زعمه مدحب اراب . سملوا هسسم بنوا لحيان زمر ند مسمر احد سمه
زعمه مدحب ابد بد بلعب حي راى احدنه ند سلوا ثم بال من ير حدحه في
ابى علابل نمر مى دلابد راحجه عدا في سك عمد بن لجعد حين احر

١ صدقت امسه لاب حين تدرب عسن زاادن حســن حسوب
٢ امسرعا بدرس ان رب بدحب برعب يوم حسس بد معب
٣ بس باكن اسبب زمعمر بلحم بدب كسسد عفوب

صدر أعرض كتبه جده سعها جعون رحل ☆ النسر واحد الأنسار وهو صاحب النسر يريد انه ييس في السده ويقوم وتطعم اللحم وكتبة حاف والعلوب الحال ابعد الحس من العوم الكبير اسعد ويعدل صف الحلف

٣ تروى الندىم إذا تماسى عنه أم الحس ودونه محلوب

يمشي يريد النشى تقول إذا انتشى أخذنه ويتعاطون عن الشراب اسرى هو فأرواهم وفوته وشونه حلوب تقول يريدهم ان كان دونه حلو سا والحارث الذي اذا بلى وسطه فتح من وسطه ثم جمع راساه تقول احلف دونك راحلت دونك وأمّ الحس الدماغ فل تعسر تركهم اذا تعاطوا فسقسم رترى زسونه ملحوقٌ أي لا ترال تعدى دونه ونهد بالحمه نهنه زمن قال محلوب تقول تعقل نصر عدا اذا تعطلوا وثوبه هكذا

د ما رأسهم كان ساسر تلح ع من تعرى محاح دف

٩ زعرب أن من شعوه تركوا باصبع ار تلطف دسسر مصف

٧ أنصت أن لا سيء نفى منهم الا تعرب حمر كل رصف

تقول كأن ساتهم مصر الحريف من سدته زمانه ركده رسرعه ☆ تعب ب تعرن رصف انسان علمه تعا ب تعسه رحمُ الوصف ما حمر من عدوه تقول علمت انه لا تحسى منصر في عده الجل سيء الا العدر السديد رأن تحرج كل رصف لى ما حمر من عدره

٨ رمعب رحلا لا احاب عسرها رحوب ن كتب تحدء حدرف

٩ راذا أرى سحما امسى حلسه رحلا تحاب كمله الحدروب

حدوفٌ أتانٌ سمسسةٌ وتُروى إنّ آلنّجاء لراهب معْروف ۞ راهبٌ خايفٌ ويقالٌ حدوفٌ تخدى بالحصا إذا عدت ۞ شخْصا وبروى وإذا أرى شرفا أمامى ملف يقول عدوب عدوا سدبدا على أحد حابقّ كالخذروف وفى الخوّارة آلّتى يلعب بها آلصبيان

****

٨٥

قال نصران والأصمعىُّ عثرت بنوا كعب بن عمرو بن خراعة بنى لحيان بشّعل دى دوران فآسبعب منهم بنوا لحيان فقال مالكٌ ولم يشهد معهم ورواها آبى حسب لحذيفة بن أنس

١ فدى لبنى لحيان أمّى وخالتى   بما ماصعوا بالحزع رجل بنى كعب
٢ وبما رأوا بقرى تسيل إكامها   بأرعن حرّار وحمبه علب

ماصعوا قاتلوا والمماصعة المجالدة بالسّيوف والحزع منثنى آلوادى ومعظمه ورجل رجبهٌ ۞ أرعن جيش كثير له مثل رعن الجبل وحمبه قوم يحمون وعلبٌ غلاب الأعدى وحرارٌ يجرّ جرا من كثرته ويقرى موضع يثرب آعدى بالجحه ويقال من آلأغلب ما كان أغلب وعلب

٣ بدوا فالوا بآل لحيان ماصعوا   عن احد حتى تنكبوا آلقوم بالتحدب
٤ وصربهم قومٌ كرامٌ أعرة   بكل حعاف آلبيل دى ربد عصب
٥ أقاموا لهم جبلا براوز بأيّما   وجبلا جموح أو بعرس بآسركب
٦ فبدر قرن آلشمس حتى كأنّهم   بدات آلصى حسب بحر لى حسب
٧ كأنّ بدى دوران بالحزع حوبه   إلى شرف آلمعراد رعبه اسعب

نادوا وتواصوا تعالوا فاصبروا فاربوا تتحسوا تثقلوا ☆ حفاف وخفاف بمعنى واحد وربذٌ لمعٌ وحصبٌ فاطعٌ أبو عمر ربذٌ يريد الفرند ☆ إلى حسب أي يعلون كأنهم خسبٌ ☆ كأن بذي دوران ويُروى كأن عليهم حين دارت رحاهمُ الى طرف ☆ أي هلكوا بالفسل كما هلكت ثمود حين رغا سقب الناقة فهمدوا فكذلك هؤلاء حين قُتلوا

✻✻✻✻✻✻✻✻✻✻✻✻✻✻✻✻✻✻✻✻✻

٨٦

وأجابه رجلٌ من خزاعة فقال

١ خزيت بيوم لم يكن لك ذكره   وأنت حديثٌ بالرّزيّة والنكب

يريد النكبة وهي الشديدة وأصله أن يعثر الرجل بحجر فيسوّده أو ما أشبه الحجر

✻✻✻✻✻✻✻✻✻✻✻✻✻✻✻✻✻✻✻✻✻

٨٧

قال الجمحيّ ثمّ غزتهم بنو كعب وتغلّل رجلٌ من بني المصطلق وكانت بين بني لحيان وبني المصطلق قسامةٌ يأكل بعضهم مع بعض ويشرب فتغلّل رجل منهم مع بني كعب فقتلتهم بنو لحيان يومئذ وأخذ مالكٌ زهير بن الأغرّ المصطلقيّ فقال ألا أراك مع القوم أعاذرا ذليلا فقال أعفوا فوالله ما يقتلوني بذحل ولا بقتل بني لحيان فقال أسلك بحجر الغيّ قال والله لقد أسند فخر الغيّ القسلي ووسخهم قال ولكن بسوء بعلته كأنه أسفل فخرا يقول قد قتلنا من هو أرفع منه وأنبل وهو صاحب راحة فروع فقال في ذلك مالك بنُ خالد

١ قلت لوهب حين زالت رحاهم   علمّ تسعفنيها وذى والمراقب

زالت رحا حربهم وهو معظمها وردى موضعٌ والمراقب موضعٌ وهذا مثلٌ أى يحوبا أقلّهما ويقولون سا آلشعر ويقال رياح هدين المكاس تُغنى ويُروى حين زالت حولهم وحين زالت رحالهم

٢ كأنّهم حين آستدارت رحاهم   بذات آللظى وأدرك ألقوم لاعب

٣ إذا أدركوهم بالحفون سرابهم   بصرب كما حد الحصير السواسب

لاعبٌ حماعةٌ مثل سامر يكون واحدا وجمعا لاعب أى ملاعبٌ وذات آللظى مد لحهسه ٭ حد قطع وآلشاطبه آلتى تعمل الحصير بالحفون مثلٌ كذيهم يحعلون لهم لحافا من آلضرب يلحعونهم بآلسيوف

٤ فسرح منهم ساهفٌ متعطلٌ   ينوء على شق من آلرأس واجب

سرح أى لا يزال منهم وآلساهف الهالكُ وآلساهف أيضا آلعطشان وتعامر در سعسه ودو مسرسه وهو آلذى تأكله الانس رسرب عنه ما كسرا دل سعدة ٭ مدا هدىك من سواك مكسب رسرسف بها ب صعدد حصم ٭ حصمه رحصمٌ وسدهٌ وقعد ركسه وكسر رسلعه رسقٌ ويه من تسعف سب يسمف رادا مات رمقعمٌ مصروعٌ على قصره أى حسه ٭ راحت سعد من قول آلله عز رحل فادا وحبت حنوبها ربقال فقد عن فسه وفقده افقس اى رمى به ونقضٌ هو ويقال تعمر ذو مسععد

٥ سوء به عرفاء تب سبسبهى   الى دحل سبه حراء سوسب

معسده أكل آلعدلحى كأنه   داما بحب سبعسر مثعب

جرداء صنعٌ طويلة العُرف صاف سابغٌ طويلٌ والسّبيب شعر النّاصية والذّحل يريد ثأرها ونوائب صغارٌ والتولب جحش الحمار أصله والذّحل هوّة ملجّجةٌ وقال عمرو جرداء مسّة الرجع يريدُ الضّبع ☆ تنحب قصدت إليه وماهيةٌ تنتهبُ لأنّ فيه حرصا وجشعا معتدة قد فعلت ذلك مرة بعد مرة ويقال معيدةٌ أعادت أكل الميتة

٧ إذا نعشت قرواتها وتلعبت   أشتّ بها الشّعر الصّدور القراهب

القرهب من أولادها الّذى قد تمّ وأشت بها أى تفرّقوا عليها فمدّها هذا ومدّها هذا وقرواتها ظهرها جمع قروات قال عمرو قرواتها وسط ظهرها والشّعر الصّدور يعنى أولادها كثيرة شعر الصّدور ويقال إنه لأشعر بركا وكان يقال لزياد بن أبيه أشعر بركا لأنّه كان كثير شعر الصدر وأشت بها ولدها تفرقوا عليها مدّها هذا مرة وهذا مرة

٨ أتاح رهيصم بن الأعم ورهطه   حُماة اللواء والصفيحُ القواضب
٩ أبى مالكٌ يمشى إليه كما مشى   إلى جيفة سيدٌ خفّان قاطب
١ فزال بذى دوران منكم جماجمٌ   وهامٌ إذا ما جنّه اللّيل صاحب

الصفيح الشّيوف سيفٌ مُصفح عريض الصفحة وضربه بصفحة السيف أى بعرضه وقواضب قواطع ☆ جيفة أجيفة والسيد الأسد بلغة هذيل قاطب قد زوى ما بين عينيه ☆ الهام جمع هامة كانوا يقولون إذا قتل الرجل فلم يثأر به صاحت الهامة أبدا حتّى يثأر به وزعموا أنّ من رأسه تخرج تلك الهامة وصاخبٌ صائحٌ لأنّه لم يؤخذ بوتره

٨٨

يوم فلج

قال أبو عبد الله بن إبراهيم الجمحيّ حدّثنا المصطلقيّ صاحب راحة فروع عن حديث مالك أنه خرج في بضعة عشر رجلا من قومه يريدون غزو بني سليم بن منصور فلقيهم الحموج رجلٌ من بني سليم حموج بني صعر وأصحاب فلج فاقتتلوا ثم انهزم المصطلقيون فصبّوا أعداء فلج من حرّة قد سدّه فلتٌ عظيمةٌ والقلت دنجار نيرٌ عظيمةٌ تغرق فيها الخيل والبعير لو وقع فيها فماء بها القوم عدوا إلّا مالكا فقل فلم يستطعها فانحرف هام على حسبه يسفه وانتقاهم بنسر حتّى صدوا عنه فلما رجع الحموج إلى قومه قالوا أحسب عن مالك قد انهزم أصحابه عنه ومعك أصحابك وهو واحدٌ برأسه فقال الحموج في ذلك

١ ليت الأُلى يلحون في حسب مالك   قعودٌ لديها يوم راحة فروع
٢ تحوت قلوب القوم من كل جانب   كما حاب سسم الأسماء ملمع
٣ فإن يزعموا أنّي حسبت فإنكم   صددتم فهلّا حسم حين يدعى
٤ فحسب من يلحاك في حسب مالك   رحيبة حين بسه سلسع

جاءت تحوي أي تطلب وردٌ ملمع أي ألمعقر في سوبه تحوت تحفّف عن الأصمعي ☆ حين يدعى أي حين دعوتكم يسمعت بكم يقول يا فلان ☆ الأصمعي حين يدعى حين قاتلنا ويحي يقول حدثنا فلان بن فلان

****

٨٩

وقال مالك بن خالد

فى يوم أوقعت بنو لحيان بخزاعة قال بن ابى قال الأصمعىّ قالها فى يوم العرج وقد ذكره عامرُ بن قيس فى كلمته التى يقول فيها ❁ أبأنا بيوم العرج يوما بمثله ❁

١ جدى لبنى لحيان أمى وخالتى أطاعوا رئيسا منهم غير عوّق

٢ أبأنا بيوم العرج يوما بمثله غداة عكاظ بالخليط المفرق

غير عوق لا تحبسه الأمورُ يقول لم يعوّق القوم عن حاجتهم أى ليس بمشؤوم ❁ أبأنا كافأنا أى أصبناهم يقال أبأت هذا بهذا قتلته به وهو من البواء ويروى غداة غزال وهى ثنية عسفان والبواء القود أى أدركنا القود والثأر ومفرّق يفرقوه ويفرقوه

٣ فقتلى بقتلانا وسبى بسبينا ومالٌ بمال عافى لم يعرّق

٤ ترى القوم صرعى جثوة أجمعوا معا كأن بأيديهم حواشى سرق

المال العافى الذى بقى فى أهله والعارب المنحى عنهم بعضهم إذا كان حاضرا معنا لا نعب عن أهله ❁ جثوة مجتمعين فى مكان واحد حواشى جوانب سرق شقق حرير لها ثمرة حمراء أراد أنهم قتلوا وترملوا بالدم وقال كل ما ارتفع جثوة وجثوة وجثوة ❁ يقول بعضهم على بعض جثوة

٥ فسرح عان موثق فى حبالنا وغيرى متى يذكر لنا الحجو يسهف

٦ وكتلة قد حرق السيف جوفها زاحرى عليها جوفها لم تخرق

يبرح أى لا يـزال عانٍ أسيرٌ * مكبّلة أى ولا تـزال فينا بجيّرى امرأةٌ قد أسرناها
مكبّلة على الحجر ويروى مكبلةٌ على النعب أى مقيّدةٌ وحقوها إزارها

٧ بطعنٍ كإبــزاغ المخاض رشــاشه وضرب كتشعيف الحصير المّشقّق

الإبزاغ الدفع بالبول والمخاض النوق الحوامل قد تمحصت بالحمل تعال أوزغت
ببولها أى قذفت به فشبه ما تقذف به الطعنة من الدم بما تقذف الناقة من
البول ورشاشه ما تطاير من دمه والحصير كساء يقول إذاما شقق سمعت له صوتا

أآخر شعر مالك بن خالد
والحمد لله أولا وآخرا وصلى الله على نبيه المصطفى محمد وآله
وسلم تسليما كثيرا



بسم ٱللّٰه ٱلرّحمٰن ٱلرحيم
وبه ٱلـثـقـة

شعرُ أُمية بن أَبي عائذ
وشعر سهم بن أُسامة وإياس بن سهم بن أُسامة مع شعرِ أُمية في باب واحد

١

قال أُميّة بن أَبي عائذ ٱلهذليّ
وهو إسلاميٌّ ولم يرو ٱلأَصمعيُّ من هذه ٱلقصيدة إلا ستة أَبيات قد أَعلمنا على
رأْس كل بيت رواه في موضعه

رواه ١ لمن ٱلديار بعلي فٱلأَحراص فٱلسُّودتين فمجمع ٱلأَبواص
رواه ٢ فضهاء أَظلم فٱلنُّطوف فصائف فٱلنَّمر فٱلبرقات فٱلأَنحاص

ٱلأَبواص ويروى ٱلأَبْواص وروى ٱلأَصمعيُّ ٱلأَوباص وروى ٱلأَحراص بالحاء غير
معجمة ٭ فصائف ويروى فبارق ٭ ويروى فبادي من ٱلصفا ٱلمترحلف ٱلدلّاص

٣ أَنحاص مسرعة ٱلتي جاورت إلى هضب ٱلصفا ٱلمترحلف ٱلدلاص

ويروى متن ٱلصفا ٱلمترحلف وهو ٱللين ٱلمزلق ٱلأَملس وكذلك ٱلدلّاص
ٱلأَملسُ ٱلبراق وٱلزُّحلوفة مكان ينحدر عليه ٱلصّبيان يلعبون عليه فيلين وٱلصفا
ٱلحجارة وقوله متن ٱلصّفا في ٱلبيت ٱلأَوّل أَي هذه ٱلمواضع ٱلتي ذكر بين ٱلصفا

٤ فيها رسومٌ كالوشوم بأقدح ‏ ‏ النتّـوايذيوع قاطر الأنفاس

٥ لا تستبين ألعـىن ن أنسابها ‏ ‏ إلّا سطـور مساحد وعـراص

٦ وحمامها ىلـىـب كأنّ حنّها ‏ ‏ أرصل حسرى بالجبوب شواصى

٧ أودى حدىدا ما مضى حدىدها ‏ ‏ وآسـوىـل مـس محلّم عرّاص

٨ والريح د سهٌ بروح وىعىدى ‏ ‏ برمى الإكام كحصب الحصحاص

رواه ٩ أنعب حلّ ىـه وىـوّلف حيبه ‏ ‏ إلف الحمامـة مدخل العرمص

اسعص السىء النسر ✿ حنّها ما آحى ✿ محلّم برقٌ كانه محلح وعراص بهر ✿ حاصب الحصحاص الرمل مع الحصباء ✿ أنعب أى أنعب هذا ألمكان والعرماص والعرموص احدٌ وهو موضع الحمامة الّذى بصر اسه عن الحمحى وروى عبيد قال الأصمعى ىـانف وىـوىف سواء ويقال أنعب أسىء ر ألفه ر ألعرماص حيث نعرمص أى نعص فى وكرها

رواه ١ لسلى وما لسلى رسم أر مىلّها ‏ ‏ ىن آنسه والأرص دات عفاص

رواه ١١ ىـىصدى صافىـه ألمدامع غـوبةٌ ‏ ‏ ىلىـرىن كدره ألعـواص

١٢ كىسمس حلدت اعدىم درىد ‏ ‏ ىدى حواحـب حلال حىدىر

١٣ وكـىـب رىد اىىده عىمىه ‏ ‏ ىـعـب ىـعـب ىـسىء ىسىـر

هوـىـه أى بهول آىدىرىن من حسىبه ىـوا من رااىب تحسيه روى الاصمعى صعرا صافىه المدامع لا موعب أى آرىععب راسى مىىىـ عو ىدر ر ىـىـر ىسىص ىحدتٌ ىىـعـ ىـىـر

١٤ أر دمىه احراب ىد ىعـىـب ىـا ‏ ‏ الدى اىىده برحـب الادماص

١٥ أ رمـعـل ىـالحـل ار محلىه ‏ ‏ ىـعـ اىىدم ىىـىـر حمىص

ٱلاسـراس ٱلاحكام وٱلصعه محراتٌ ومحاريب وفي ٱلعرف رمسرنه ومسارب وفي
التي نسرب نها رمسرنـه لـعـه ومـسرلـةٌ ومرنله ومسرعه الماء ومسرعه ومسرنه
رمسرنه ☆ معرقٌ معها عرال ومصب معها صىٌ ومحم معها حراة ومدعل معها أطفال
وآسلام سحر واحدها سلامه وٱلسلم أنصا سحرٌ واحده سلمةٌ قال ٱلسلام أحصر
لا يأكله سىء

١٦ سعرْو أسرة مانـع صـرسانه مسونئم نسوّام نب واصى

بقال قد وصى نسه اذا ٱتصل ومسونج كسرٌ ملتفٌ وأسرة صرائف رمانعٌ طويلٌ
قد متع اذا طال وٱنؤام آسب وهو أن نب آمس آثنين ونعال أ امب آلمرأة
اذا ولدت آثنين فهى متم وآمرأة مسأمٌ إذا كان من عادتها أن تلد توأمين
ومثله مدكارٌ ومثناتٌ وتوأمٌ وتوءمان وتوائم

١٧ يعل كعصـد ٱلسماط وباسا حعد الحسمر مونت آلاحواص

١٨ أو حائه من وحس حرنه فردةٌ من رسرب مرح ألاب ساصى

سه انقل حتى آحتلف ألـوان زهره برمر آلسماط وفي أسـوانـه صعرنـه وحمرته
ونـساصه رآلسى أول ما نبت والحسمر ما حمر على وجه ٱلأرض ولم برنفع
والجعد ٱلعصر ونـعـال قـد احوص آلنب إذا نب وأحوص اذا طال ☆ مرح لا
تسعر في مكان واحد نعال مرح العوم اذا ٱصطربوا رمرح الجدىم في الأصنع
وآسـاصى العرو رحـرنه موضع والحاب ٱلعلطه قال أبو عمرو امرح ٱلسس

١٩ يرعب الحصب السواعم حولـها نـلـراح كحوالـك آلاكحاس

٢٠ فسسب نب ٱلعلف فهى رعابس محدلهم كأٱلسم في آلأقـعـاس

٢١ أنام اسـلب ٱلنوال ووعدها كآلراح محلوطًا نطعم لواصى

الخصلة سوادٌ فى صفرة والسلـوامج العيون ۞ وفى قوله فست رجع إلى ذكر المرأة
كلُّ ما حسه من الطمران فهد معمه ۞ واللواصى الفسل واحده لاص

رراه ٢٢ فد كسب حراحد ولوحا صرما   لم للحصى حصص سص لحاصى

نقل احص ى حدا وكدا ادا سب ممه أراد سم بلحصى لحدس رىعل مع
فى حمص سص أى ى صعف قال صرفا اسرب فى الأمور رىلحصى سس ى لحص
ى عدا الامر ادا سب فمه ولحاص فعال من لحص للحّص ن آسسوب ونعل ع
ى حمص ىيص وحمص سص ادا وقع فى أمر لا تحرج مىه رموضع حمص سص سب
على الحال أى لم تاحصى لحاص فى هده الحال من حمص سص ولحاص مىل حدام
وقصمر دل أبى حسب ى سدة وآحيلاب أبو عمر ياحصى تتصرى رلحادر سدد

٢٣ أرسـاج فى أصعداء صوت آمطحر   المحسور سـسف تسعه دهص
٢٤ لسو صمس من درن سأى محرة   لحرفنُهـا فحرحب من حلاص
٢٥ ىا لىب أبى فسل ما حدثب به   الادمر كاهب اسوحمب فلاصى
٢٦ دلاح سسل فامس سوسسه   ص ا سومر ر صب سسر
٢٧ حن سسلعسب فسلد حسج   سد مسسر من حد حدر
٢٨ سعرن من وقسع آسسـ كسد   سعدن ر صح ب حسر
٢٩ ىلك أسوى سا ىعب دا اىهوب   دىحب سسس كرد لحسسر

أرساج أى أسصى ذاك اسعدا ا سدد سعف ح حمس حلهد أبه حد سمر
من حلاص أى من سىء تحلص ۞ اىودىس سدد الام استسر سد سد ـ
حسع ردرى حسع ـ أحدى اىلو رحصب حد عا اسه در حدد اى
حد ـ كد رد ى كدد ديع رحس عر

****

٩١

وقال أمية

عن ٱلأصمعى وحده

١ أفاخصر حسب بٱلأسعد   منى عهدنا بك لا بعدى

٢ بصفّف نعمان وأصفّف   حسوب سهام الى سردد

٣ كأن بعينى إذا أطرقت   حصاة تحثت بٱلمرود

٤ فإن سبب ألأيت من ٱلمعام   والرّكن والحجر الأسود

٥ نسيك ما دام عقلى معى   أمدّ به أمد ٱلسرمد

٦ نبارك ذو ٱلعرش ماذا ترى   من الحسن فى جانب المسجد

منى عهدنا بك أى منى نعهدك من سرورنا لا أبعدك ٱلله ✿ أطرق سكت ٱلمرود ٱلميل ✿ ٱلسرمد ٱلدائم

****

٩٢

وقال أمية بن أبى عائذ أيضا

١ ألا يا لقوم لطيف الخيال   أرق من نازح ذى دلال

ٱلطيف ما جاءه فى ٱلمنام صب نصيف ضيفا يقول هذا الخيال جاء من ٱمرأة نازحة ذات دلال وٱلدلال ٱلشكل وٱلهيف الحسن رٱلنازح ٱلبعيد قال ٱبن ٱلأعرابى

الأرق أنْ يغمض عينه مرّة ويفتحها أُخرى والمسهد الّذى لا ينام أصلا يروى مؤرق أى يسهر ☆ عبره رحلّ أرقّ وأأرقْ

٢ أحار اليــــها عــلى بعده   مهوى حرق ســهاب مهالى

٣ محار سـعـول حســاسـهــا   وأحداب صـود رمع الحبال

ويروى أحار السا على بده ☆ أحار الحبال إلسا على بده اى قبح ا مد ع بعده مهو أى يهوى منها الشّعار مهاب موضع مهابة مهال موضع سول قال الّسهواة ما بين الشمس وفى الضعف والحرق البلد الواسع ☆ سعول ىلون أحد من السلان لأنها ىلون وحس جمع حقّ والحدب الموضع المرتفع رسود حبل تكون سودا وبوعه حبالٌ صوالٌ قال موضع محر سبتَ ويكنه سش اساء رمل هذا فى السعر كسر

٤ وقد هاج لى ذكر مافد نسس   من بعد أحعاب دهر سـوال

٥ حبالٌ لـرىب قـدْ هــاج لى   نكسا من الحب بعد الندمل

٦ سدى مــع السلـل ىمثالها   دنـو السـب سـحــل دا

راسـب آراع سر د ه الا الـو عمر . بدس اى نكس حدسـ حـ دى فى مامى بعد ما اهب من حبى رالإندمل اسل سد رعل عـ د ىلس رندمر وقد اندمل اذا اى بعض الإسـوسه وروى معلاد رد رى جعده لد سح . بسدى ركسا رال اى بد عذب راسل اسم الحصف ـ ل سسد حد حد نعسى اصب الأرض وقال الأصمعى اراد سسـ عمر ـ حد بدى ال صدق ويروى مع اسوم

٧ بـب سـلـب فى آسدم صحىد ا نـد ـ سو

٨ ىسى ألحىه ىعد ألسلام ثم ىعدى ىعمر وحل
٩ ىعد فاحى دكر أمّ ألصّبى من ىعد سعمر طويل ألمطال
١٠ رمى ألمنون ىأم ىعول من ورء ىعس ومن ىعص مال

ىسائلنا هدا مثلٌ ىراه كأنه ىكلمنا مرة بعد مرة وىروى فىىب ىسائلنا ☆ ىىى
وروى أبو عمرو ىىى وىعدى أى قالب ىعد ان سلّمت حىاك ألله ىداك عمى
وحالى ☆ روى ألبيت ألعاشر وألدى قبله أبو عمر وأبو عبد ألله

١١ الى الله اسكو ألدى ىىى له الحمد والسكر فى كل حال
١٢ هو ألمستعان على ما أتى من ألىائىات ىعان وعال

لم ىرو ألأصمعىُّ هدىن ألبىىن ولكنه روى صدر الأول وعجز ألثانى روى ☆ الى
الله أسكو ألدى قد أرى من ألنائبات ىعاف وعل ☆ ألنائبات ألتى ىىوب من
ألأمور وقوله ىعاف وعال أى ىأخد بأعمو وألسّهوله وىعهم فعلو وىعظم ومىه
عانه ألأمر ادا ىعاقم ألىاقلىّ ما ىىوىه من الأمور والعالى ألدى ىاخد فهرا ىعال
علانى ألأمر قهرى وسعت على وقال علىٌّ بن ألعدىر ☆ فأعمد لما ىعلو فما لك بالدى
لا ىستطيع من ألأمور ىدان ☆ أى اعىد لما ىعهره وألعالى ألدى ىأخد عفوا أبو
عمر عاف أمر سهلٌ وعال أمر سدىدٌ

١٣ واطلال هدا ألرمان ألدى ىعىلت ىىاس حالا لحل
١٤ وحىىد ىلاء إداما أتى ىىىال اىامه ألىىالى
١٥ حوادث حطب ىوارىىى اسس ألىعرب فى لحسم ىالى
١٦ وقدما ىعلعت أمّ الدّبى على عىرف رآكىىل

واطلال أى وأسكو أيضا إطلال هدا ألرمان وألاطلال ألاسراف ولم ىرو ألبيت

آلثالث عشر أبسو نصر ۞ وجهد سلاء أى وأشكو أبصا جهد بلاء يطول فلا يسرع آلدهاب ۞ والسس الخامس عسر رواه اسو عمرو وأبو عبد آلله ۞ يقال عرف عرف وعرف وآلعروف نصراف النفس عن آلشيء كأنه يعنى هاهنا آلانصراف عن آلنسا وآلكهالُ سنّ نعول حين عرفت واكتهلت

١٥ سل آلهموم سعـــاـــه مواسكه آلرحـــع نعد آلسعل

ويروى نعد آلســـفـــل ۞ عرانـــه نسبه آلعم مواسكه سريعةً آلرجع رذى ندى وآلسعل آلمناقلة صرتٌ من السير نعل نافه مناقل اذا وقعت فى حسونه وحجارة دفلها نقوائمها سسوتهم حتى لا يسسها منه شىء ـ فل آلمنقلة ان نصع يدها رحله دين حجرين حجرين نمشى وآلسعل الحجارة آلصعار وان سمر ندى سه حجرة ثم نعل فوانه فهو هكذا وآلاصل هذا أبو عمر مواسكه اسهس والانتقل أى نصع رحلها موضع يديها

١٨ ذمول سرقٌ رهف الظليم سم بسّنتقف رسد ـدّل

١٦ رسمد حملحمه رعرعه كما احب الحبل رب احدل

الذميل صرب من السير نعل سمل نعد يوم رلا سله الا سى ر سع وآلسعف ما ارنفع من نص المسمد ـل اسرفيف مد ركد ممسى راسعف ما سعا عن اكحد وآرسعع عن مسيل آلودى نه آلارمداد اعد سد حد نومد رعرع سدىدا راحه نه آلسكرد اى كما تحب الحمه عل امرح تحرك فى آلسد كما أحب حمل د آلمه نوف حده

٢ ران عن من عريه سدد رسكى راسوب كمس سو ـ

عص كف ورسدت آسسى أنعب نعضهُ نعضا والـوسح صدت من آلسرِ حلسْ طويلٌ وأنضْوال الطّويل أنضا فـال عرنها حدنها ونشاصها وألـسرسد صرب من آلنسى أنّى اسر ب نعنف طُوال أى طويله وقـال آلأَصمعىُّ الحلس آلطويله الحسمر وبرى رمدت وحنعا أنـو عمر رفدت رسما والـرسمر مثل الخنب إذا أكـرت نعوا نها فى آلأَرص فى سدو

٢١ ومن سرهـ ألعنف ألمسطٌ وألحرسـه نعد آلـكـلال

ألعنف آلسير ألمنسط رأنمسحرٌ ألمسترسل ألسهل رآلحرسيـه نعول إذا كلّت آلإبل رأّنها سـأحذ ألسير حرى وصاطه وداكه منها محمود نعد آلْكلال قال اذا كلت رأنت محارف ودلك من نقيه نعسها

٢٢ كأنى رحلى إذا رعـسـهـا على حمرى جارى تـألـرمال

رعسها دعرنها رحمرى سديد الحمر نعنى ثورا رحارى حرأً تألرُّطب عن ألماء فلا نسرب ۞ البشى كلّها مثل آلهندنى وما أسبهه للإبات وعذا آلنسب للدكر ۞ فـال بروعها نضرب أوْ رحر رحمرى أى على ثـور حمر قال ألاصمعىُّ لم أسمع نعلى الا فى ألموت إلا فى هذا الحرب فـإنـه دكر الحمحى إذا رعتما سـألراى حركتما من قوله رع تأبرمام

٢٣ محانٍ آلسراة نـرى نـونـه كعصمه أسبوى نعد آحفال

٢٤ حدند اعمانى عمل آلسوى لمانى سلاسوُه كآسـهلال

محانى انس وآلسراه أعلاه ونقال فعسه رعصمه ربى داب كأنها نسب الى ألعط

بعد ٱلصقال أى بعد حدثان ٱلعهد بالجدة ❊ ٱلقانتين يعنى ٱلقرنين وهما قناتاه
صلْ عليظٌ محمٌ وٱلشوى ٱلأطراف ولهان أسص وقال لهاقٌ ولهقٌ واحدٌ أبيض

٢٥ أحم ٱمدامع يسى ٱلكناس ى دمث اسرب سثال هال
٢٦ من ٱلقاوت حلال ٱلعضا سأحماد حومل ار بالمطالى

أحم اسود وٱمدامع العيان بثال بهل وس حمم ٱلكناس بمث لين سهل
بسال بسيل بروى بستثل أى بكسر وقال قيل مثل عو رهد بسيل شلا ❊
ٱلمن رب اسى سوى حلاله سمه وٱلأحماد حمع حمد رعو الموضع مرسع لا
نلع ان تكون حملا قال بعى ٱسراى اس قد اسوب سويب ى حمصب ❊ وحلاا
د رٱمصالى موصع بمحمد حدان

٢٧ ار اعحم حام حرامسره حراسه حبدى بدحل

أحم سواد ى صعه وحام حى سعسه من ٱمرماه ❊ نعل جمع حرامره ر صب
ى لارس عدرا رحرا سه علت سلبه رحبدى حبد رصو حدن سدحل
ر بدحل سوه بسع راس سبع حوسب لاحمر سا حم سل حدم
حرمبره اى ندب بدا جمع مس مدب رحرىا جمع حمك سى حبد

٢٨ برن عل سعرب اعقب رعه سه سسب اب سدر

برن يصوب رالمعربه ٱمماح د حمل رسد ا ى مسمع سه امسعاب ا سه
ٱسلال من ٱلمد ❊ قال يصوب لمحم ب معرس رحى بعو حمد ر ح
ٱسرمن رٱلعه ب ان محمر يصوب عبد احمد اسو حلد عبوب سه مسع
ٱلمسعاب راسه ا ب نعب من بمد بو حلده صله ربحد صد ره حب حمد

ألصله أي الجلد كما سمي المحر ألسب وألسب المطر أبو عمر كلّ أسى بأحر تباها معربه وآسله الماء القليل وآسله ألدي قد وقع عنه ألمطر وبقال للأرض صله ز للجلد صله ولمطر صله

٢٩ فمرّنا بهن لـه أمرها وهن بـه حدرانٌ فوالي
٣٠ سواها عن آلة حتى أنت لحب السورد اسف الأكالي

ألمرب الآنف وهي تحدرن عدته وسداته وفي به فاسد معصمه حتى لقحن ويرى له امره آي بلتحل به امره لا تحتمه في ورود ولا عمره ويروى مرب زمرب ومرنا عن الأمور زهو امفدل ✿ لسواها حسما زمعيا زلم تحاله زيادة حتى انت من سده عشها أن بدكل والأنف آمحب والأكل ما أُكل بعول عسب حتى دى ما ياكل فلا يستطيع أن ياكل من آعطش

٣١ فأوردها تج نحم آلغرع من صيد الحر ورد ألسمال

صهد الحر سدته وآسيله يعنه ألماء في الحوض ويروى وذكرعا فتج قال ألعج رضيع آنحمر وآلقرع فرع آلدسو آلواحد قرع زالصمد سده وفع ألسمس تعال صهدته آسمس زصحدته إذا آسددت عليه ✿ الجمحيُّ من صهب آلصيف زهو مثل صهد زالعدوع بالعين ألمعمله الحورا

٣٢ فظل صواس حوص ألعيون كشب اسوى دنري والهحال
٣٣ وظل نسوف اسوالـها زسوق ربارى حدب آلتلال

ويروى بين آسوى ✿ اعماس الدى قد طلب حسره والحوص آلغائره ألعيون كتب كثر سعرى آسوى وآبرى جمع ربوه وهو مرتفعٌ من آلارض ✿ وألهحال

حمع محل وهو بطنٌ من الأرض قال الصَّدفيُّ الرَّافع إحدى قوايمه وبثّ النوى أى هو كما بثّ النوى أى معروف الاصمعى التماس الذى فرّج بين قوايمه وجمع محل محولٌ ومحال ۞ نسوب نسمر ربوى نسرب ربرى راحدنهن ربسراةٌ وفى الارض أنعلنطه ساب يسوف سوب وسوق سعلسو الحدثُ ما اسرف وكلُّ ما اسب حدب

٣٤ مسعد سراقب سمس اسيار حى سعلسع اسعب ل

أمسعف أمسرب نقول عسو عه امل داقب اسمس مى نعب سد ى حى نقع أعلال رحء أمل اسو عم مسعف مبمر مسرب بدل ر سوبه فى اسب على امحوع نقول مر سرل د سب اسمس حى نقلع فى اعما ر حد ں عد نحوں من ل سبار فى انسد فدا راب اسوس سمى فى حى نعب سمس

٣٥ عماح سمعسسره وآدحى حوالله رهو كدمسحل
٣٦ رفححوب لاحصه رسعمه لا سدر مسلمسسب حا

امعسد امد ں راحى اعمد حو س ى ح مد س ى كدمسح امسحف اسحد مى حد ر ى سس سعمد محى سو سد س مسح كدمه ندب س سسحب مدى سعمد ر سسف عمد امسحل امداسب اعقل ى حسب = مد سحبه بر سحب نحل مسب قد مه رلاحف رعة لاحف نوعب رملمسب ح ر رى لاسف معد د ى دلحف الدرب امه سدىد سب مه ر حو رك

٣٧ سواحى مدعدب احمد سمسى لاسعب سسمه
٣٨ سوم نسف ردعف ندحه على سعمسد سحه

المرطى صرب من ٱلعدر ولىس ىـﺎلالهاب برىد أن صدرهـا ىسح ىالسىر كما ىىدىـعـ الماء وآسوالى ٱلمآاحىر ڢل ٱلىوالى ٱلأرحل ✿ الجمحىّ حواظى مدرىععاب ٱلصدور ڢال مدرىععة مسىڢدمة ٱلصدور آدرىعڡ آسـىعدمر ىعال حطا لحمه وىطا لحمه ادا كىر ✿ سوم ىعصد وٱىحب اعىمدب ڢى ٱلعدو وىعال واد ىه ىحال اذا كاں ڢىه ماء ىطهر من ٱلأرص ىكثره ٱلأمطار ڢاذا ٱىعطعب ٱلأمطار عار ماء ٱلىحل ✿ ڢال الىجال ٱلىر آسىجل اذا حرح من ٱلأرص ✿ عں ٱلرصافـة موصعٌ ڡىه ىـر
الجمحىّ عں الصراڡه والىحال ماء قاىلٌ راحدها ىحل

٣٩ ىـىـدى حوافـرهـا حىدلا زراڡـعـ صرب ڢـلاة ىـعـال

ىهادى ىـعدىه ىده الى ڢده وٱلزواڡـعـ ٱسوادر ٱلمسـىقدمات رواحد الڢلاة ڡله وڢى الحسىـ ٱلى ىصرب ىٱىعال ڡـىـىـر وٱىعل الحسىه ٱلى ىـىـرب ىها ٱىعله وىعال للىعال ڢعلاة كما ىرى ✿ ڢال ىىادىها اىاه ٱں ىرمى ىه ٱىىد الى ٱلرحل وٱلرحل الى
ٱلىد ✿ عمرة رواڡـعـ دواڡـعـ ٱىرڡـعـ مصى ودڡـعـ

٤٠ اذا عـىرىـه عمهى ٱرىـععى ارصا ىعـىالها ىـٱعـىال

ىعـىال حرىها ىٱعىال ىحرى من عىده لا ىرى حرىصا معه ڢال ٱىى حسب ىعـىالها ىدركها حى ىعال ما ىىه وىـىـىها من ٱلأرص ىعدره رڡوىه ٱرىعڡى ٱى ىىحى الى ارص كما ىعول الحاحب آر ـىععوا اى ىحوا زعرب الحمار حدىه وىساطه ڢال زادا ارىعع عىما ڢعد ىحى ردكها وىعىال ٱىمسوىه ىعدره حى ىلحعها وىعال هدا صعر لا ىعىاىه اسىع اى لا ىدعب ىعوىه آسىع رعده ارص ىعىال ٱلمىى ٱى
ىدڢعه ڢلا ىسى ىها رمله ڢول الحاحج ✿ زىلده ىعدل حطو الحاطى ✿

٤١ ىحـىـىس علىهى حـىـىاشه وعـى حـوافـل مىه حوالى

حناشة ما حاس وثار من حربه جوافل هوارب يقال جفل آنقلع جوال جايلة قال
جوافل مُنقطعات منه وجوال مرتكض به من الأرض وأجلي مضين وآنكشف
يقال قد أجلى آلقوم اذا انكشفوا وجلوا يجلون اذا خرجوا من أرض إلى أرض
جلاء ومنه قوله عز وجل ولو لا أن كتب آلله عليهم الجلاء ومنه آستعمل فلان
على الجالية الجزية لان القوم الذين عليهم الجالية خرجون باعيانهم من
مكان الى كان يقال جلوا يجلون ويقال إبل جالة اذا أكلت العذرة

٤٢ بعثنا ربعيًا من ربعة كثوبوب ذي دد وادحجل

يقول هو بعض جريه يريد الحمار يقول بعض جريه ربعي بعضي عنه يريد الآن
يحدث أحدا من الجري بعد جريه الاولى يقول ربعي فذاك بعضى باحدث احدا
يقال عصف فلان من بعامر بن ؟ من ربعه اي من اول جريهن والشؤبوب سحابة
دفعة فلقه آلعرض شديدة ربيع المطر فأراد حدّة واوله وشدته أبو عمر
آلادحجل بغير وجه الأرض

٤٣ اذا انتحى دون الحمار حتى حسب سيح آثجدا

آنتحى يحسب عملان يصدر ... ...

قد ... اي يستجلي ... دون من ... دون اذا ... بدبوب
من عدو ... حسبت ... ... كثير ... حسبت ... ...
جليه ... يستجلي ... ...
... دوا ... حسبت ... عيسى ... من عدو ... حسبت
إذا ... جليا ... لا ... وسع عند واسع ... ... اى ... واسع
اعد كثير

٤٤ تحامى الجعف إذاما أحدثن   حنحم في كودس كالخلال
٤٥ كأن الطمرة ذات الطماح   منها لصرنة سالعقال

تحمي حقيقته ما تحق ليه أن تحميه والاحتدام الشديد من الجري كما تحتدم القدر والكودس انحاج شبهه خلال الدواب قال هو من الحمير بمنزلة الرحل تحمي حقيقته وأصل الاحتدام الغليان ويحم في كودس اي ق عار حسر كأنه حل قد ألبسها ☆ الطمرة الطويلة ذات الطماح ذات النشاط تقول كأنها حين تصابي هذا الحمار معقوب تعني نرسا ☆ قال الطمرة الوثوب من هذه الحمير إذا ضم النحل اي وثب في عقال من ادراكه إياها وذات الطماح التي تطمح في العدو بعدو رمروي في عقال

٤٦ سأوردها مستحم الحمام   ذا حلب ناسيا ق الاتحال

يريد عدنرا مستحم الحمة قد تحير وانتحل انماء أسفله ارتطلب الحضرة أي يركب الماء نات فوق الما وانتحال جمع نحل ☆ قال الحمام ما حم من الماء أحمع رمستحمه قد حم للسبب له حمه سمى من كدرته رذري ماسا في انتحال رالمعنى أنه لا تكدر في نحل ولا غيره لأنه ليس به كدرة راد

٤٧ ملما ردن اسدرن أسرع   نسط الأكف بعيس ألعوا
٤٨ سأنعب حاسلا في الحبدم   كنح العمائم ما في العلا

اسدرن أن تشرعن في الماء تشرن كما تسب كعكك لآحذ اعساد ☆ الاصمعي الشروع مصدر شرع شروعا اي كما تسل الرحل عاتب أرمح ناحذه ☆ الحمام جمع حمة رفي مجمع الما والمنع الإستخراج من أن العقم حره رالعلال حرار

أى استخراج العامر ما فى ألسقلال ويروى مع ألسقاقمر أى كما يعرف الماء بساسقبقمر من الجرة وآسعمر لا يدخل فى الجرة ولكن المعنى أن يأخذه من عم ادحال

٤٩ يحمل الحدب بـ تسعسهـ وحلسو سح حدل آلشال

اى سمعس بة يحول والحدب اموج رآسدح م بسل من ربس احمد دل يحمله تسدحه حتى يمحى عمها والحباب برائف امدء امواج سراحـا بسح نعمد بعد رحلوه بمسعه الجمحى حعا سمح امسدل ويرى سم الحدب

ه وسلمى سلاعمر في سرده بوؤ آند ـب سـ ب دحل

آسلاعمر مجرى اسـ ب واعلف في امدبى رآدحل ان يدحن اسعه تسعيف ار امد بن مع اسى سـ ب مر يدحل بعد د سکه مع جماعه اعواد الى آمده عصم أن سـ ب بلب : ات وسوق آدسوب اى حموب حن سـ ف اى بملأ حموب حن سح د دل وىرى ريرى تدسوب سـ ب دحر ى ى عد سب راسرب ـه بعد اسرب ـهد ادحـ ـ ـ سب مر ـ ـ سمد عل احوىـ مر سمد ـ ـ كن بعد بن بعد ـه ـد سب ر ـه سوـ ـ ـدكـ يدحل سو عد سب ـ سو مدر رحة ـ حاسب عدد ـمر كـ رسب رىعدل

ا سمد ر رىى بدرن اسعد كرب ماهى عسوى معد

اسعد ـدث من سد يقول حدحن ـدس كرب كحوع ـ ـه سدم فى ادسـ رسـ حن سدثب معدل بعد ۵ عدة ـمد ن سمه اعد سو ـل راصل

آلمناقلة إذا وقع في حراول أي في حجارة ينقل وهو أن ينقل قوائمه فيضعها بين
كل حجرين الجمحيّ فلما صدرن أسدرن آلنعل قال هو ضربت في الحبل

٥٢ فأوردها مرصدا حافظا آبن آلدّجى لاطئاً كآلطحال

آبن آلدّجى يعني أنه يراصدها بآلليل فهو آبن آلدّجى يقول يلزق كما يلزق
الطحال بالجنب ويروى فأسلكها أي أسلكها آلمحل مرصدا على حيث يرصد آلرامي
وقوله به أي بآلمرصد ✿ آبن آلدجى وآلدّجى آلواحدة دجية وهي قاصا بيت
آلقنص وهي الحفرة والقترة والسراة وآلزبية واصل آلزبية أن يكون أولا حفرة
للسمر ولأصفٌ قد لصق في مكانه في قترته كلصوق آلطحال بالجنب ✿ الجمحيّ
على آبن آلدّجى يريد آلظلمة

٥٣ معيدا معيدا لأكل آلقنيص ذا فاقة ملحما للعيال
٥٤ له نسوة عاطلات الصدور عوجٌ مراضيع مثل السعالي
٥٥ تراح ببداه محسورة حواشي انعداج تحت آلنصل

يعيد يكسب معيد مرة بعد مرة آلقنص آلصيد ذا فاقة أي فقر ملحما أي يأدبهم
بآللحم يلحمهم ويروى معينا أي معيدا ومعيدا أي معاودا وملحم يطعمهم
آللحم ✿ عاطلات ليست عليهن قلائد عوج مهازيل آلسعالي آلغيلان في سوء
الحال سوء عيش عاطلات آلصدور ✿ تراح يسيبه محسوره ملقيه آلعدو حواط
مستجيب يخاف مرقعة زمان قال تراح تخف للرمي ومحسورة قد أسقت فقدته
فيو أسرع لما رابعد وحواشي انعداج مايضا

٥٦ يحسرم دمر له ارمل أو الحم حس بيلك حرال

الحشرم النحل وكذلك الدبر والأزمل الصوت أو كأنها الجم حش أوقد
حرالٌ أى حرلٌ مثل سوال وحلال قال نمرٌ كما نمرٌ الدّبر فى حقته * وواحد
الحشرم حشرمةٌ فى الحلبة * قال أو فى كالحم فى ريقه وأراد بحرال صلب
فقدم النعت ويروى حرال بالكسر

٥٧ على نحس هامه المذروس زرراه مححححه فى أسمال

النحس النعص وسامةٌ نهمف نسمع لها صوتا رمذرات دحدق رعد اسس
دل ونعل نحس ونحس وأنكسر سعه عدسه راصب أعصح ال أنضرس رروا
معوجةٌ رمححعةٌ نريد إنه إنما هو فى مثل الجلد فلا يستمع أن نسمه

٥٨ نها محص عم حاق الشعوى إذا مصى حى سورك حدال

محصّ أملس هواه التى تلف نعصه على نعص مثلى مدٌ وحىٌ صوت وركٌ قوس من
مل سحرة رحدالٌ منها حدلٌ اى تمسة الى أحد حدسه دحذر سبب علند
ابن حسب دل حص رتٌ قد محص نمسا حى حب رنده دان رركه سد
موسع مه رالعوى أحسب الواحده سود دا مسى امد حسب رر
دند رب الاصمعى اورد سد موضع سه دا اس حسب دن لاصمعى مورب هنا
العصب رهو اسدٌ نه رحدال هو ان نكون حد ملس ارق من الآخر رد
حدلاء عدد حدال مثله رقوس حدله مثله رذا حى ع حسد من مثل العصب
رهو ررك راسده

٥٩ سعسب ساعه اسعد سه دلانعى سمى لاسه
٦٠ نعسب تعنس وصدف نهو مرحى رحى مه سو

أمـعـرىه أمكنه والإىعاق وصع ٱلعوق ى ٱلـوىـر للرمى ىه وعىب أدحل ىده ى كىاىىه لىأحد سهما يعال أهرك ٱلصىد فأرمه وٱستلالٌ أى ىسل معىله من الحعىه وهو ىصلٌ عرىصٌ ۞ ٱلعرىص حمع عـرىصه مصعه لحم ى موصع ٱلكىف ىوالى ىصيب مره ىعد مرة وعـوىه مرحى وإيحى ىعال دلك عىد ٱلفرح وٱلتّعحّب فأراد أىه لما أصاب عال هدا لم ىعلْ دلك ٱلأصمعىُّ وىوالى أى ادا والى ٱلرمى عن محمد ۞ أبو عمرو إذا رمى وأصاب عال مرحى واحى

٩١ فعما ولـىـل سعاهـا معا ىـمـرعف دىعاں فىب ىىال

٩٢ سوى العلّج أحصّأه راىـعـا ىـشـحـراء داب حرار مسال

ٱلمرعف اىوب ٱلمحل ٱلـوحىُّ واىدىعاں الحىف لعىب ٱلسمُّ وٱلىّمال المىعع مل ٱلدّىعاں أسىر واىعىب الحلط أى حلط ٱلسمُّ ىسىء ىقويه فعمـىل وثمالٌ مىعع أى عىف ىىلىه ادا أىىعىه وعـىـعـىه ۞ أراد سقاها ىمرعف سوى ٱلعلح وهو الحمار ٱعلىص رحد أىسلّ ىُـوىل عـال اىعلح الحمار ٱعلط ىشحراء أى عرىصه ٱلوسط من ٱلمعاىل وأعرار الحدُّ مسالٌ كأىما صب صبا راىعا مىحىا

٩٣ محـال علـىـهـن ى ىـعـرة لىعـتـىـهن لـرول ٱلـروال

٩٤ ىلما راىهـن ىـالحـلـىـمـں ىـكـىـوں ى مطحرات الالل

ىعىعن ىسىف ىـں لىرل ىص عن اىرامى الحمحىُّ ىعـىـىها ىصردها وىروى ى ىـعـرهن ىـل ىمل راعىىد علىهن ب ىـعـرة حں ىـعـر ىىرل ىص عن ٱ ىرامى ۞ الحلىماں ىاحىىا الـوادى ىكمون ىعمں وٱىمحر ٱلملـىف ٱىعد ىعال احـمر حىاىه ادا ٱلرمه والإل حعلـىن حراىا ىـاىـب اعىص واحدىب ألـه ۞ عـال الحلىمه ما ٱىسعلك من حاىب ٱلوادى

٦٥ رمى بالحراميز عرض ألوحين وأرْمدٌ في الجرْى بعد أنتقال
٦٦ بسأو لــه كصريمر الحريف أو سقّه ألبرق في عرض حال

حراميره حرمه أي رمى بعسه بعدل لـلـرحل ادا أقـــام ألقى حراميره وألـــوحين ألغليظ من ألأرض رأرمد مصى وأسرع ألعدو بعد مباطلة وبرى بعد آسفـــال أي بعد أن أنعل السعتالـه حال والحمار رمى تحامبره أبو عمرو وأمل باسد بعد أســغــمال ٭ آنسأو ألطلف سوثًا روحيا حعمه كخعف الحريف أو كأنه سقّة من آسرى لبح مبه وعرضٌ باحبه وحالٌ حبله دل سعه اسى ادسعفسه رانكسه والحال اسحاب آلمتهمىُ للمطرِ

٦٧ سر كحـــــدــه آمحسق برمى بهـ اسور بوم اعمال
٦٨ مبدا كحرب من حـــاسـف ومن حسدب وحدب وحال

حدبٌ حبل صويلٌ أو مكان طويل والحدب ألمكان آمشرف والحدب مرتفع بكون في الحده وعرص كل سء حاله دل تحرف الحمر وعو أن ـ بسى مربع سعْره واحب ما حمد وارسعع رحل اسىء حـه ـد حب حدر حوه وحب اسد اسد حل عل حل رحه ؛ ـٰ اس حسب حل حرب حمكى سد را ررى رهب وحل

٩ ـــحما رحـسعـ ر الاسه نحس بس اسعدر عو
، وفـــتـــع اسواد ـ رســد حدرى عـسدں ـــح ربس

اى احد لبلبه كلب رحعه فسال رلا تكون ألاحد الاسر الاد بيه بلو بى كى معه تعول عى شحص عبد اسدبد لحوكى فسحد بسحد ـ سو حسه

أصاف بها وقال لوائدها ما حولها والدّاويّة الفلاة والفلاك أودية مطمئنة في الأرض دوات سجر واحدها فال والفال السدر البرّىّ وسدر الحضر العبرىّ

٧١ وبلدا كأنّ أماسيه صراصر جلسلى دهم الطنلى
٧٢ وأضحى سعفا بعرن الفلاة جدلان بأمن أهل السال

ويروى وليل بريد ألوان داويه وألوان ليل وأماسيه سواحيه وصراصر إبلٌ من إبل الشأم يقال لها الصراصرانية يقول كأن نعايا الليل حب حللى مطال سودا من امطال أبى بحدعبي آلاعراب ٭ أبى حسب صراصر ابل مولدة نبطية وفى الصراصرانية عليهن أحسسة سودٌ ٭ جدلان فرحان قد أسلب وأمن أى يأمن المرة سعيد قد سعه ما لقي وأسبل جمع سبل ويروى سعفا وسعفا فمن قال سعفا أراد مسعوف يعرن الفلاة بأعلاها وأبعدها من الماء الجمحىٌّ سعفا أى موجعا قد بلغ أنوجع سعافه وقرن الفلاة صرفها

٧٣ فإن تلك حسرا ممسطلع برحرح عن مسرعات العوالى
٧٤ أسسه راحلتي ما تري حوادا لتسمع منها معالى
٧٥ واكرو به عن دبار أنهوان عم انجل الذليل الموالى

مسطلع ذو صلاعة ذو قرة على العدو برحرح يجى مسرعات أى أسرعن للطعن والعوالى عوالى الرماح يقول يحى حين أسرعت الرماح أى قصبت لطعن به ٭ الجمحى ممسطلع امرحرح به جاد سرعه وقال حوادا يعني الحمار وقوله لتسمع أى لتحف ٭ عم انجال اى الذى بجل بسا والموالى الذى دراك انعوم يقول أنسا وسهم وهم أرمانى فما انموالهن انموالاه وهو أن يقول أنت ولى فلان فيقال له لست كما يقول فيقول بلى كما يستحل الذليل لا أفعله ولا اقول

باطـلاً وأحجو بها بباهـى يقول فـقـولى إلى أحجو بها غير باطل غير أنـاحال لأنى
صادى فى معالى

٧٦ وأثلب الحج من مـتـلـف   يقدح بأسـاس عقد الحبال
٧٧ فيـوما أراجع أهل الصد   ويوما اصرم أهل الـوصال
٧٨ وأسلـب الحب بعد اسلو   حتى يـقـال امرؤ عد سلى
٧٩ فحسـبـا أصادق عرابـهـا   وحيا أصدب أهل آلـوصال

واسلب الحب اى اسبى معاودته ﴿ أى عباب دلك آلعس يقـال عس عـم أى
سكن وحاربه عرمة ساكنه بمر تجرب آلأمـور وآلأسدء فل يقول أصدقه
سكينه معه بمر حذر

٨٠ أسل الهموم بـ مـسالـهـا   وأسوى البلاد وأقصى الحوالى

الذى البدس آلعاب فسال اقصى به سحم عن من الحقوق بعل دس كل ا ا
بد كى الاصبع لا بمر الحدث بدور البد بدد اى البدس بدس
كى آلسى والو عسدد بمر ن كد فى تعم ا اسب لى س
حسب اسه بمر بدكه

٨١ واحد شعر ستت عند   اد حقت بسوت م سا

بدا الشب آحر فى ر اب البعى هد بعل اسقى عد معد سول تحعد
سد عدد بدا سوب اى م ص رب مى عدل سا بد صعب رب ى ن
حله مى بعسا اسد بد د رعو ن بعد بر بدب بعس حجة واحد بعد

مثل آلتعصىل فال نعمٌ دو فترة إدا كان فويا على آلركوب وأفقرته طهره إدا
أعرته لىركب وبيوت حاء ساتا

٨٢ فـأمرى مهحد صف آلهموم   صلنا لها عـــســـرس المحال
٨٣ محــــــــا سما وحمـا حطٌّ   سدبع آلسام دوسك آرحال

روى هدىن آلىــس آلأحمرس الجمحىٌ وحده ۞ حدثنا الحلوانىٌ فال حدثنا أىو سعىد فال كل ما نعد هدا من سعر أُمية[أىن أى عائد فلم نروه آلأصمعىٌ ورواه
آىن آلأعرابى وأىو عمرو والجمحى

****

٩٣

وفـــال أُمـــــة ىس أى عائد

ىمدح عىد آلعرىر ىى مروان

١ ألا إن فــلــى لدى آلطاعىىا   حرىنٌ فمى دا ىــعــرى الحرىىا
٢ ىما لك من روعــة ىــوم ىان   من كىب أحىب ألا ىــســا
٣ فــلــمّــا عرفــب ىــأن الحىــىـب   رام ىــه آلىأى دارا سطونـــا
٤ وأنفــىـب حىن آسىىب آلعراب   أن لن ىعود كما فــد عىىا
٥ ىــعــرىــب ىآلــعــرم أرمى ىه   فــروح آلهموم إدا ىلــفــىا
٦ وفــىــب ىصىم حد الحــرار   لم ىك ىىو على آلصارىــىــىا
٧ رأرمعب رحلة ماصى اىهموم   اطــعــى مــى صلبان حصونــا
٨ إلى سىد آلىاس عىد آلــعــرىــر   أعمل لــلــسىر حرفــا أمــودــا
٩ فهاىـــــه كعلاة آلــقــىــون   من صرب حوفــىر ما حلفونــا

حصن ٱلليل جانبه ☆ للسير ويـروى بـٱلشّرْ ☆ من هرب حوفي أي من حائض
يعـالُ في ٱلصهباء في لـونها وصهابـتـةٌ في عير هذا ٱلموْضع الأبـل ٱلتي لا تعطى
عنها صدقتها

١ أفـرح هي بـهـا بـعـد ما   ربـا بـتـهـ وأقـرب حبيبا
١١ مـن احـربـلات مخـفـالـه   بـسـد بها ٱلصعداء ٱلـوصيبا
١٢ عسمشمه سربـوت ٱلـوداد   تخلط دلجد أسـدا ولـسـب

احربل ٱلذى هـو على حرب من بـابه محفانةً سريعه في ٱلسير ويروى مخفاسه
رٱلصعداء ٱلـنعس لأنها إذا بقفس ملاب ٱلـوصيں حتى بصعب ☆ عسمشمه حرتّه
تربوت مدله قد اذلته اود ـ قال ابو عبد ٱلله قول

١٣ اذا صعبها حس مع دسهـا   بمدُّ بلهرمسه ٱلـوبـب
١٤ وبـتـعـو بـهـاد لها مبلغ   كما ٱنبرد ٱلفدس ٱلأَردمود
١ هـوى حدارىف ذى بـاطل   بـداه تـهـران بـوهـ مسد

مـع دبهـ ربـري حس مع بب   اسوب عب ؟ ـ ـ ـ ـ سعمد
العصمه ٱلاردموں ٱملاحوں قال ابعـس اسـر ـ رمبع بوبل ـ در دبل
در بعب بد ـ بلعب حرارد

١٦ اذا اربدت من بىرى بمصى   حب ب حـبـلا ـ حمو
١٧ بـبـرى ه بى الات اسد د   رعـدمى عمودا عمـو
١ دامـ رحمى باحامـس   عد امرحـ عدب بعد بحو
١٩ كعـسه ٱسـعـح ار بـسـب   مـاح حوامر ق بـعـد عو

أحمل من الحبلاء وهــو ٱلبساط ٭ صريش سدةٌ ٱلصرير ٱلّــى بصرٌ بٱلإبل ى سدة سرهـــا عمود تعقد عن ٱلطّريف بمـــسه ويسرة وعمودٌ تعنّ ى كل سر ٭ ٱلــرحا ويروى ٱلرّدى ٭ عونٌ جمع عانة

٢ حــوامــل قــبــلٌ وأعمافــهن   سوما نساورن ما بــمحــسـا

٢١ كأن ألات ٱلظُّعى ى ٱلسرى   بــسارنهن ادا بــمــســرسـا

٢٢ فحنى دها ٱلليل راى ٱلنّحوم   حى برى دا صاح مــســســا

٢٣ بــوُم ٱلــســواعس وٱلعرقدس   بــبحث للقــدد منها الحـسـمـا

٢٤ إدا حاف من حــســط حوره   يشح بها بــعــد مــع وحبا

حوامــل يرند تــبــسـرا مــد حعلب ويروى وأعمادها سوُوما ٭ ألات ٱلظُّعى حمات معرّصاتٌ لهن سوادٌ وأراد ٱلأرمد ٭ حبط نعى الحادى

٢٥ وصــورا تحــو حــواء ٱلحاج   دسمع لــلــرّح مــسه حسما

٢٦ وسيــر ٱلــودائع مستــعــمل   سمائم بصح مــســه الشّووسـا

٢٧ وهن كــطــســر مــلاء الحنوح   يجرن ٱلــعـــلاة اذاما صدسا

٢٨ قــوارب مــاء رمــن دونــه   ملا لا بــقــسم به الحائــروبا

مه حسا ويــروى منها حسا ٭ بصح بعسر ٭ الحنوح أى الحنوب أى ى مملثه رصدس عطس

٢٩ مرب ٱلقطا من معاب ٱلمعر   للبر بــعــمــاد عدا مــسـا

٣ وركــائــبــهن حــســوبــهــس   سر ٱلبربــد رلا محــعــدر بــا

مــسـا رمعا أحود رعو ظاهر أى نعوبهم بعدها ٱنغارة سمام ٱلظمى نعاد

تأتيه ٱلعدُ ٱلماء ٱلذى له مادّةٌ من ٱلأرض ٭ راكبٌ وأركبٌ وأراكيب وهم ٱلـرُّكبان على ٱلإبل ويـقـال راكبٌ وركبةٌ مثل صايغ وصوغة والحفد ضربٌ من ٱلسّير

٣١ فـأصبحن يـنـشرن آذانهن ‌ ‌ وٱلطّرح طرفـا شمالاً يمـينـا

٣٢ وما إن يـواردن حتّى بـدت ‌ ‌ صـواديها وأعجزن آلجينا

٣٣ تـهـزّ عـيـاريها في ٱلذّميل ‌ ‌ صعر الخدود سوق الشريبا

صواديها ٱلتى تصدى ٱلسير وهى أوائلها وٱلجين ٱلطعام ٭ عياريها ٱنوىم ٱلذى فوق رؤوسها ويقال سرس وبرين وكرس وهى الكرة التى يلعب بها الصبيان كروب يـتكرة إذا ضرب بها وٱلأكرة الحفرة فى الأرض ومنه سمى ٱلأكـر أى يستوى أرضه

٣٤ فمنهن ٱلـعـواسر مستوية ‌ ‌ ومنهن ٱلمرافيل تهوى دفـوف

٣٥ وعـديـن منه على لاحب ‌ ‌ جرى الذّب فى مستواه خفيف

٣٦ يـمـر إذا ما أعـسـه ‌ ‌ كما امعت مع اسرعيف

العـواسر أى يعسر ٱلمرفق بحده مستوية مثل ذلك الجمل ٱلمرافيل ٱلمراع دفوف رافعة أعناقهن ٭ الذّب وٱلسرب ٱلمساء والسوب وٱلحنث الجحص والاثلب والمدم وٱلغام ٱلموطىء ٱلقعر ٱلسراب كله بمعنى واحد ٭ ٱلمفط الجمل كما يقطع الحبل مسرع الدلو ٭ المرعين عن ٱلراكب

٣٧ يكفى يعدّاه معـة ‌ ‌ تخل أعدم ب المحسوب

٣٨ وفى عمدة ٱلآل حلف ٱلصوى ‌ ‌ عرك عمى راس نعسوب

وتخفى أىْ يخفى سحس آلـرحل لسعتها وآلْماحشون ثابٌ مسعةٌ ونجاء واسعةٌ ✿ العروك آلصادون صادوا آلسمك ورانسٌ حبلٌ فى آلحر ✿ أبـو عمرو ورانسٌ رسـسٌ منهم

۳۹ ويحـسـاب ما لا ضَـرىقٌ بـه مـمـين ولاّ نشّ ساكـمـوبـا
۴۰ سحـابـسـب من سرنج سـربـه كما ماهى ألكـابلون آلطحسا
۴۱ وذات مهاو نطَلُّ آلـدّلـسـل أسوان من هـولها مسـكـبـا

آلسرْج آلتّلد آسعيد كـثّة دمفٌ بـكـال ✿ ماهى عمل ✿ أسوان حرينٌ وفـوم أساوى أسب آأسى أسى سديدا ومسكين فد أسكان وحضع

۴۲ بـرامب بـبـا مسرفـا معرنـا عـسـارا وحلسا محارى حروبا
۴۳ مثّارج بـتـّشـوعب مر الحسور هـاجرن رماحه ربـرفـوبـا
۴۴ فذالك ما آلدآب حتّى آسرحن عند آبن مروان مما لـعـسـمـا
۴۵ إلى معدن الخير عند آلعـبـر بـسـلـعـسـه طُلعا قد حصا

مثّارج أى نصرج أيديها مـر الحسور تساعد آلسهام عن آلقوس كآلهم لها رمحـةٌ فـوسٌ رىـرفون سريعةٌ ✿ وبـروى مطّارج ✿ لقب آلـرحل لقاء ولقد لقاءة ونعما ✿

۴۶ نرى آلادم وآلعىس تحب آلمسوح قد عدن من عرب آلآس حونا
۴۷ مدحت آلممدح عند آلعزىـز ان آلـكـرام هم مدحوبـا
۴۸ وسار نمدحه عند آلـعـزىـز ركبان مـكـه وآلمجدوبـ
۳٦ رفد دعـسـوا كلّ أوب بها وكل أناس بـهـا محـبوبـا

٥٠ مخسـرة من صريح الكلام   ليس كما لفق المحدثون

٥١ وأنت امرؤ ماجد سيد   تصفى العتيق وتنفى الهجينا

الجون الأسود ۞ نصفى نخلصه

❋❋❋❋❋❋❋❋❋❋❋❋❋❋❋❋❋❋❋❋❋

١٣

وقال أيضا

يمدح عمر بن عبد العزيز بن مروان

عن الجمحي وحده

١ مى راكب من اهل مصر وأهله   بمكة من مصر العشية راجع

٢ يلى انه لا يستطيع حرب سعد   يرى الشرى والمعشوق الرعارع

٣ مدح عمر بن مروان يعرف   بلاد سلمى وفي جوده سبع

٤ رياب يوم الدار من كل جانب   يجي ر سعدي علم مد ء

سد ر ب ان لا جرح ر يست   ... جي ... جي امع

٦ يمشي . مجد ل سيد قد بعد   عدا من سوح سعد بدع

ﱡ ي د ب محد . المدح ما لج من الحوم اس تطلع من جو سمن ۵ سمر سعد

سد بن عبد . لحمد ما رحد

****

٩٥

وقال سهمر بن أسامه بن الحرب

وهــو أحد بنى عمر بن الحارث بن تميمر بن سعد بن هذيل يشبب بامرأة من قومه وهى لبلى بنت الحارث ٱلسُّلَيّة رواها أبــو عمرو والجمحىّ وأبو عبد ٱلله ولمر يروها ٱلأصمعىّ

١ ألا أرقــــنا بالسرى أمّ نوفل ... فأهلا بذاك ٱلطّارق ٱلمتعلّل

٢ كما أرقت بالطّف من رمل عالج ... أميمة بعد ٱلنوم من أهــل مجدل

٣ وكلتاهما تسرى ومن دون أهلها ... فلا ان تكلّفه ٱلمراسيل بكــلــل

٤ رأيت وأصحابى بسودان نارها ... بقرن فطاب نارها نار مصطلى

٥ اذا ما توالى موقد ٱلنار أو خبت ... من ٱللبل شبّت بالذّكى ٱلمكلّل

بالسُّرى ويروى بالسَّرى ✿ تكلّفه ٱلمراسيل ويروى تكلّفه ٱلمراسيل ✿ ٱلذكىّ ٱلّذى قد أذكيت ناره ومكلّلٌ بالحطب

٦ فقلت لأصحابى قفوا أرقيكمر ... كريمة جلــب ذات دل مبتل

٧ وقلت لهمر عوجوا من ٱلعيس وأربعوا ... على قعــاحوا من عباحبج ذبل

٨ قلائلا كعريس ٱلعصا ثمر سمرت ... كلّ قــلاه ٱلذراعين عبهل

٩ كريمة موضوع ٱلحديث بسيمة ... بأسرارها إن ينج ٱلحل تحمل

١٠ وقد خفت أن أنعى بلبلى من ٱلهوى ... زمانه وجد مثل وجد ٱلمخبل

١١ من ٱلبيض إن تسمع سهيلٌ كلامها ... تدع قصد مجراه سهيلٌ وتنزل

١٢ من ٱلشمس ٱلشّمر ٱلغرابين لمر تكن ... تبالى لغوغــا ٱلــروم ٱلمتعلل

عيهلٌ أى وساعٌ ٭ زمانة أى شدّة مثل الـرّمانـة ٭ إنْ تنخِ النّخل أى تُرِيدُهُ وتقصده ٭ تمالى بهمٌ به والزّومُ اللاّعبُ

١٣ فـعـالٌ إذا الليل ارجحنّ صريمة وأخضل نضّاح النّدى كل محمل

١٤ تضوّع رياهـا إذاما ساكب من الليل أخلام الكهام المثقل

ساكبٌ أحلبُ أخلامٌ عدا الثقيل والكهام الجبان الوحم

١٥ فـزالت بليلى ما حسبت قصدة سرهج لم توسب ولم تـسحل

١٦ حدٌ بـلـيلى كل عام عروصها ذلـولٌ لـراوى الشعر والمتمثل

١٧ تعرّد ركنا فوق حوض سواهم بها كلّ مجاب العبص سهدل

٭٭٭٭٭٭٭٭٭٭٭٭٭٭٭٭٭٭٭٭٭

١٦

وقال أُميّة بن أبى عائذ

يردّ على سهم بن أسامة وسهمٌ خال أُمـيـة وأُم أُمّة بنت اسمه بن الحرث

رواية الاصمعى

١ تمدحت بنى قمدح امر تـدمع بعـيـد مثل الخسـد امسلسل

٢ فلو عدّها من ولد كعب بن كعل مدحت بمعـول صدى سم بعيّد

فاقتد أبـو عمرو نعجرة أبو نصر نعرفه فى ق شعب الأمر ر أآخذ ، الخيم بنت الخير أراد فـامتدحه بمثل زين الخير والمسلسل وشىٌ مثل تسلسل أى تمعى الا بمدح لنا ودلك ان أمية كان عليها عسن ٭ مر تعقد أى سر بعقل رأيه مر نصعف رجل دنا آراى وضل رضا أى سعف آراى

٣ ألا لىت لىلى سايرت أمر سابع   ىواد ىهامر ىومر صىف ومحعل

٤ وكلاهما مما عدا قىل أهلها   على حىر ما ساقوا وردّوا لىرحل

سايرت ىعول ىىها سايرتها فىعىحها ٭ قىل أهلها وىروى قىل أهلها أى كلاهما حرجا ى آلسلف تىقدمىا وصار آلصىىاں وعىرهمر ى آلإىل ٭ وقوله على حىر ما ساقوا أى على حىں ماسىتهمر آلّتى ساقوا ىعال فلاںٌ ىسوى مالا عطىما اذا كاں ىسوى رعىه وردّوا لىرحل أى ردّرا مں آلكلا لىركىوا

٥ فدلك ىومٌ لى ىرى أمر سابع   على مىعر مں ولد صعدة قىدل

٦ ولا ىعا ىمىى ىرأس حرومه   لها قىىه إں ىرٮ قىها ىحلحل

٧ ىحوله أخرى أهلها ىىں مهور   إلى مسكں مں أهل كرمر وسىىل

على مىعر أى لا ىراها على حمار ىركىه وىعال للحمر ىىات صعدة وقىدلٌ ىحىمر آلرأس وكدلك عىدلٌ ومىعر علىه ىعر ٭ وآلىىت آلسادس رواه أىو عىد آلله وأىو عمر ىىعٌ ىىع وحرومه ىقرةٌ ىحلحل ىصوت ٭ ىحوله احرى كعولك ى آلكلامر لا ىلعى فلانا على حمار أى لىست ممں ىركب الحمر حوىه احرى أى ىحمل عىرها مں أهل كرمر وسىىل أى ى مں أهل آلزّروع لىست ىدوىه

١ ولكں على قىرمر ىحاں موكل   ىلومّه أو داٮ ىرىں عىطّل

أىو عمر ىىوىه أىو عىد آلله ىىوىه أى ىهىّه ىرىى ىحاں مىوف أى ولكىها ىركب ىحلا وآلىحاں آلأىىص آلكرىمر قد قارٮ الكرمر ىلومه أى ىحىارة وداٮ ىرىں ىعل للىعىر اذا كاں كىعا هو در ىرىں اى دو صراىف مں آلسحمر وآلىحمر اى ىمںٌ وىعىل ىحمّل ىلوّمه ولا ىعال مىه فعل ودر ىرىں مأخوذٌ مں آلىوٮ آلدى سدى ىىرىں وعىطّلٌ طوىل آلعىق

٩ وعلى أليات آلقلّأن فى طعم حارر كعقص الخلايا والسمام آلمرعهل

روى هذا آلبيت وآلبيت الذى بعده أبو عمرو وأبو عبد آلله وحذفها ☆ الخلية آلتى تحملها آلرّاى بمعسه حارزٌ قد حزر أى حمّض وآلمرعل آلمشرج ويروى آلسديف

١ وما ريح سب بالبلاد وعرعر كريح الخزامى أو حدة اعد بعل
١١ اذا آستحد آعسه كبب بقعرة فأنأى ما يعدل بها الرسم مرل

بالبلاد ويروى بالخدل ☆ كبب بقعرة ريروى كانت بمركب فدى م بعدل بنا اندلو قال لم يعرف الاصمعى هذا آلبيت ولم نقل به سمب بمثل الجمر رسم نكن بتكلم في الاسواء ☆ ابن حبيب الجمر معدل ☆ الدلو غو النجم الذى فى اسماء

☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆

ـد علبه ـس بن سيمر بن اسمه
وراه بو عمه بو عبد بد رمر درس الاصمعى

١ الا ابلغ عن امسه بلد لا بسد سقوى راحما
٢ مذحب سددد حـ حسد بحوا من مر صد رحسر
٣ ان بلب حدلا ندى م ـ ع عه حد ر من رتـ ـمـ ـب

حمر ـ ى رحهل ☆ لاحه ـ ـ ـ ـ ـ ـ حار رحـ ـد ـمـ اسـ

وعــسره نحى مسقوص ٱلبقار أراد ٱلنّعر وهو ٱلنّمْ ۞ سـرىل نعضه من نعص من
حّوصته سـعطّع

٤ سـأنّى يمـسا أن سـريد من ٱلأذى   فـعيمر رحيع ٱلقول أمر فسر بأبلى
٥ كأنك لمر نعلمر سوى أمّر بـادع   فـتـاة سـاصى المجّد عمر ٱلمحل
٦ ولمر بـر طلاً يسهى ٱلنّاس بردة   سوى طلّها أو لا حمالا لـمـسـرل
٧ لهجب سـعـول وٱسعرب سعاهـة   وقد كـسـ عن ذاك ٱلبعال بمعرل
٨ كما قلب فـولا عمره الحف حايرا   لـسـب معمر فى درى المجّد محول ٢
٩ فـإنك قد أحطأت حين ذكرتها   وإنك لمر تصدق علىها فـتـدل
١٠ وإنك لمر تـتـرك صدىقا مسالما   وإنك لمر تحـسـل لحمد فـأحمل
١١ فإن ٱلذى أسدىت قد عاد معرما   عليك ولمر سـعـسك حبّة حردل
١٢ وقد كـنـت صعرا تحسب ٱلناس أىما   تـعـول توحه الحقّ فى كل معول
١٣ فـلا تك عـاسـا تمىل الى ٱلهوى   ولكن إذا أدىت بالحكمر فـأعدل
١٤ وإيـاك وٱلعمياء لا تـسـعـبـهـا   فـإنّـا لدى ٱلعمياء تحلو فتحلى
١٥ وإنـا تدحى دحيه ٱلموت بألى   نسب الـعـتـى بعد ٱلمراح فيحلى
١٦ وحطمر مأمون ٱلعـصـاة إذا نعب   علـىـنـا وتسعى بـٱلدّعاف أسمىل
١٧ فـأقصر ولمر تحر ٱلقصائد سـىـسـا   أوائد إلاّ تحسوهـا تـعـلـعـل
١٨ عوارى لا تعى على ٱلعظمر مرعـة   مـاسـر للسجاع وٱلـمـسـعـلـل
١٩ وقـىـل ٱلنّى لا تسمر ٱلناس نعدها   وتمسى بها مسى ٱلـسـعـال المحرل
٢٠ فلا تـك كـآنطى ٱلذى طّل حسه   يـعـدمـه فى كـعـه ٱلـمـتحـل
٢١ ولا مثلا لـلـسـور تحب حـسـعه   دفينا متى تحرح من ٱلأرض تعـمـل
٢٢ تسىا بلـىـلى فـأتّعب نعـسـها   أضل من ٱلحجامر أو ساق معـرل

ٱلمتغّل ويروى ٱلتنغّل ✿ وبشى ويروى وبقى ✿ أوابد ويُروى أوابد ✿ مياسر ويروى مياسر ✿ الجزْل أي من آدم ✿ من الجَمام يقال إنّ جمّاما كان يجم المسافرين إلى رجوعهم من سفرهم وساى معول يريد أنّ المغـزل يكسو أناس وهو عار

٢٣ حتّى ى سـاسات حور كأنّـما   سرسج بعد آلسبت سول المخمل

٢٤ اسـذعت تعصى عر مـولاك عدة   عذيـرك من مسلوب رأى مضلل

٢٥ فـايـاك لا تخم سرج سمـانـة   سغـمرك بسو عنك في كل محفل

٢٦ أتجعل رحا عسـر رمحك فـالحى   علنك راں بدىل فسـنك بدىل

٢٧ متى تحذ رحا عسـدا رتشّرج   رمح امو ـ سس عنك ومكلل

٢٨ فلا سـعـرں اں بسك ولا تشا   دحلك من مرعـسد آسع معضل

٢٩ فـرد عراں اساعدىں اں رمى   بـعـرحه صدر آسمى امسرىل

٣٠ ممام تصعك اىں حں سـانه   تكں تعلىا أر بس عنك قسدحل

ـــتّ عسـ ســاىـر ✿ ىسد ردرى ىسب ✿ ىد د مى سوب ىد سد رعو ىسك مرعىد اسع حىه رل ىو عهد اسد مرى عال ســىدـ ـ ى

مرد عں ســعدىں ىدحا ىدحس عد ىدحرىا حل ـ اىا حل

٣١ سو ابں عمر اں كىں حسلا   ســـد سعىـ حـ ىد ــىـصر

الحسل آلدى سعى آسـىى من خىد حسىـ ر ابجـحـد حد رىو سدى من كل سىء ر معىد معول إن كىں ســمى تماد من ىدم ىـ عد سى

ــ ىـ كـىد

٣٢ فإن ألتى أقلبت كآنسة مهما   تهران فرع المحد عم آلسعوّل
٣٣ وكلتاهما تنى لسبب دعانما   كرائم من عادنه لم نسدّل
٣٤ سميان المحّد ى منصبهما   كسيعى عرير برا عند صقل
٣٥ هما برسا نوم ألرهان إدا بدت   سوابقها نعس ى كل مححل
٣٦ مى ندعوا صحا وفردا حبهما   مصالب بروون آلقنا عم عزّل
٣٧ وإن تكه هدى طيبا نفح رحها   فإنّ لدى ليلى حماة آلعسرنعل

ونروى فإن ندى ليلى حماة آلعرنعل

٣٨ ومسكا وكافورا إدا هب ألصبا   نعلٌ نه أنداں حنداء معرل

ونروى ومسكٌ وكافورٌ ونرى يعل نه أنداں حنداء

٣٩ إداما مسب نوما نواد نسسب   محالسها نآلمندلى آلمكلل
٤٠ نعصّ الحول آلمصباب إدا مسب   نعاعمه للححل رسا المحلل
٤١ نلحه أسرار الحسن كأنما   حلى آلدّحى عن حانه الفرن مطعل

✻✻✻✻✻✻✻✻✻✻✻✻✻✻✻✻✻✻✻✻✻✻✻

٩٨

فأحانه امه س أبى عائد
رواها أنو عمرو وأنو عند آلله

١ أبلغ إناسا أن عرص ابى أحكم   رداؤك فأصحى حسنه أو سدّل
٢ نعول آمدح لنلى ودع أم نافع   نأنه رلعى أر نانه دحلل
٣ فان نكه دا طول فانى آنى أحكم   ركلٌ آنى أحب من مدى الحال معملى

٤ فكن أسدا أو ثعلبا أو شبيهه   فمهما تكن أنسب إليك وأشكل

٥ وما ثعلبٌ إلّا ابن أخت ثعالب   وإن ابن أخت الليث رئبال أشبل

٦ ولسن تجد الآساد أخوال ثعلب   إذا كانت الهيجا يلوذ بمدخل

٧ على نقطع أنواسون بنى وبينكم   وإن كنت قد عاشكم نقب مثقل

نعب معل ثمة والمساعل امبارك

٨ وإن سعلعل حذب بعدله   إي ملا أعسمُ تسمسعلعل

٩ وسكسكم سعسى ابى أصسو   لحص إذا سلك الصمه معسى

١٠ فإن سس سهم صاحب وإن دعا   سددت إزارى حوه عم مسل

١١ أحب إذا سسكه دمر بترنه   نعصب حسمر نعصب اعظم معصل

١٢ ليعلم سهم انسى من وراسه   كاسد رضوى أو سمرنج بدبل

لحق ويروى لحق ﴿ كقد ويروى كأكناف رضوى أو مدكت بدبل

١٣ ألا ليت شعرى هل الى امر سسبع   مباى صمت دا محا رمحول

١٤ أذا سعد لا أسعسه حسنه   ر سسسه سد احسم امعبر

امعبل ادى عده دسعد راسمه سعه في سه

١٥ بمعد صد حرسه مسر بيضا   نبو سمه عدى من آسمن سوكلر

١٦ رمن حسمر بن حمد انس كلم   صب كدم سسد اسب مسير

١٧ مسب لديه سله مسمعسه   عسه حذر صر سعدره سسه

١٨ ندعب آسداني سد مو سب   وسد ندى رازه ســسسه

فسل فد سب سه رند ﴿ بلعى اى بحب سدسه سد عدل

١٩ فـبـعـدمى هدا تعصل سوائك   وهـدا تحص حدّهـا لم تعلل
٢٠ فـبرعـف مى حاىا فـبيلـه   وأمـسع مه حاىـا لم سهل
٢١ أُفـر عىه عالى ألـعـسـط كله   ولو عم سهم سى حاس مرحلى
٢٢ ولـكـىـه لىسٌ سلـس محادشٌ   ىـأىـىـاىه مى صابط لم تحلحل
٢٣ فـإن ىـك ليلى مى أُىـاس أعـرّة   فـإن رماح ألـعـسر أآل موّمـل

أُقرر أُىرد ✿ لم تحلحل لم تحرك

✱✱✱✱✱✱✱✱✱✱✱✱✱✱✱✱✱✱✱✱✱✱

٩٩

وقال أُمىّة ىں أُبى عائد أىصا

١ عفا مى سلمى دو ألىىاب محلحل   محوُّ المحانى فالرُّبى فـالعمـىعـل
٢ عـلى أًن أطـلالاً عمىب رسومها   دوارس وحسٌ ىعد أهل سدلوا
٣ فـأولها عاف وأآحر عـهـدها   حدىب فـمعىىى حدىب وأول
٤ عفىها صىا ىرمى ألسرادح ىالحصا   ومىسـىـة ىـالمور ىكىاء سمأل
٥ وكلُّ حـ دى ردىف لىعرصه   سامٌ وهـاد مىلىب وكـلكل
٦ سأام ىـمـاں محىد مىـسـوم   محارىـه أُمحـاره وهـو مسهل
٧ فحان إداما لاح فى ألمرى معرب   وحون إداما عىه ألـمـاء اكحل

الحىُ ألسحاب ألىىىدُ ألمرىفع وكل ما أمىد فقد حىا و ملىثٌ مسىعىم ✿ معرب
سدىد ألىّاص وحونٌ أسود وفحان أىىس

٨ عـلىـه ىسلٌ مى حىام كأىه   ىعام ىأحوار مى ألـرمل محفل
٩ واعـقـب ىلماعا ىـرأر كأىـه   ىهدّم حـود محره ىـسكـلـل

١ كأنّ ومعن آلبرى تحت كفده تكشف رمح شواء مجحل
١١ ميقُ مسـ سف آلـشـاب أمده لـواقع محموصا أحش محلل

آلسيلُ ما نسل منه وسلت سنّه إذا سعطت وانسُل مثله ونسل آلشّايم إذا سقط ريسه وأنسل آلشّايم ابريس ومحفل داهب أحعل هو وحعله أنسا ه أراد بأزرأر صوت آسرعد أحده من رسر آلأسد ونكلل بهدم ومحلل مبدم د محلحل رعد ومسسف معدمة

١٢ أساح سأحجر وحسب حره رمد سه سل آسده آميرل
١٣ ورمرم و دى هدب بحمله سحا كما اسح امراد اصرل
١٤ سرى دبدر السماء زأرزمت بحب به دسعد عرم زارمل
١٥ محل في آلاصلال بحو رسوم و اندث زآدب بحو ومحل
١٦ سه نعمان تحمس الاكمر وعد سى امرب مه مدلا سسلد

بل اسمه السرمي بنا الحمد في مدلا في بحمد ت مند رحو مد زكدبك كن حد سكرى عن رمد رسب اند عمر مسحد مدر مما حد حد رالحمد موسع معمو زانب سدى رحو ر نحو مسرد سس مس سه

١٧ بسأكدار سمح مر كه نمه كل مد دمي لرب مومل
١٨ مد به عدم زاعد مع سه دسعف حوا سسه دحه
١٩ زالى بلد وتدور اس اى سدمسى تمعر به بر موت
٢ زمد حعف ان أعى بلد من سوى كمدكن سمى سس سحو
٢١ سن نمس سه في أسمر عرد كدمر ده ا حدر رسمو
سدفي من سد ب محد سه سه ١ كه ر سد سا

٢٣ هـدىـلٌ حموا ملب الحجار وإنما   ححار هدىل معرع آلناس من عل
٢٤ وإلى لـو لاقـب ـسروة معشـر   وحدكه أآلى آلصبر ما دمب أعقل
٢٥ إدا نطر الحبال ـبآلنعص محوـبا   ـبردٌ حسيرا طرفه وهو أفـسـل
٢٦ ولم ىرىا دو آلضّعى الا ىهاىىا   وإلا ىـرانـا فـوقه وهو أسعل
٢٧ فصى من مصى في آلمهجىس ىأىما   أمىه للهاجى ىـكـاأٌ مـىـكـل
٢٨ وحواب حوات آلحاج الى ىها   آلىعام وعرف الحس وآلمىعـول

حوابٌ واسعةٌ ويروى ىها آلسعالى

٢٩ ولـىـل دحوحى ىهىم ىُـلامه   كما أسود في السحاب حونٌ محلل
٣٠ فطعب إداما آلعوم كانوا كأىهم   من آلنوم عـىـدى حروع ىىمل
٣١ ولـو عرصب ظلماء كآلىّمّ حىدسٌ   وداوىـةٌ مخسه آلهول هـوحل

آلعىدا آلمائلة آىعىب والجمع عىدى وعىد ☆ حىدسٌ سدىدة آلظّلمه هـوحل ىعىدةٌ واسعه ☆

٣٢ ىصلٌّ ىها آلهادى وىدعو ىها آلصدى   ومحولٌ من ىسرى ىـهـا وىهول
٣٣ ىعوح ىـواح كآلىعا'م آسـرلـه   ىمامـه مـولى حـدوبٌ وأمحل

ىهول أى ىعرع ☆ ىمامه ىوأم ىعال حد دامه هدا آلوادى أى مصدة أم نحوه وىروى ىمامه ىآلىصب أى ىعصد مولى وآلمولى آلدى أصابه الولىٌ وهو مطرٌ كان مىله مطر والحدوب في آلىى ولىب

٣٤ إداما ىـعـىـىـاهى سمرٌ حىا   هوى آلعىا وأعىب مىهى أفصل
٣٥ محوراں حرانا كأں ىرارهـا   حراب محداد العحامح ىـعـصـل

طرارهـا حارتها وفي القرآن وخُداد جددٌ من الأرض بشلٌ حارحةٌ من الأرض
والحران الغلظ من الأرض

****

١

وقال أمية أيضا

وذلك أنّ أبا محاسد أحد بني رلنعة بن صح فال وهو برد على أمية قوله في آس
عنه أبيات فلعب أمية فعل رواها الجمحيّ وحده

١ ألا ليت شعري عنك يا أبا محاسد   الحد هـدا منك ام انت ببرل
٢ فـيـك في سوري سـاحم مودني   ار الحدب قـيظ اي دلك سعغل
٣ أسـرعم أنى لى أحسك في اندى   سقول وماذا هي حوانكه سعل
٤ وما أسـتعـل إلا أنت مهيب   عرضك مه ثم تحعل اسسيء يؤصل
٥ فإن كنت ذا ش رور وحربه   حـدث أنى لم أكن بـئـسـ

في سوري أي في آحدري أسور ^حسر . دحا اي حد ه ده ـة ا ـا
أي احد الاسا رأحس أعدم علىه عد رحا در سـسـد ا كن حسن
الغدم عن الآله الحدب أبررع

٦ سعلم في بعب أمتي انسـن   سعـري راى سلـحـسـب معه
٧ سوسل لك او من واحد بك فيه   سـسح رلا عسـر رسـعـتمـ
أداحب ذ حلن رحد سعدف   بحر رامد برن أحى رحـر

أبداحد اسعد من آدحو بعد حوب سمدح د ممـ سـ ـ د

دحوں ںدی أَو ںحلی ڡىاںما ىعول رمں ںها كاَلداحی ںاَلمدحاه وهو سیٔ
مں رصاص مسددم ںىساصلوں ںه ✿ رحلا وىروی رحل ✿ ىحی واَمط وحرحل
هدہ كلُّها ںلْداںٌ ✿ حرحل أَو حرحل

٩ ںأمل كذا اَلىحد اَلّذی أَںں ىالعٌ وأَهـــوالـــه لا ىهلكه اَلـمـىـــأمـــل
١ ڡهل ىــــىـــهی عںی وأَںں ىروصه مں اَلطّود ںسعىها مں اَلعں حدول
١١ ىــعـــىس اَلسعىد أَىىما ىىں ىره ىىمں وعــىــعـوںٌ وكىںٌ مدلْدل
١٢ ىمدٌّ آلـــىدىں ی صرىم وحاىط ڡىـــا مرىًّا ما ىىرںٌ وىــعـــىل

اسرىم آلىحل آلدی ىصرم وىرں ىحىع مں اَلطعام واَلسراں ✿ وىڡعل ىصرف

١٣ سرائكه ىحں ی آلاىساء وڡىارس ومـا رىـىـىـں حادں ومـىـعـىـىل
١٤ ڡـىصىح اَلعوم اَلدىں ىو ىهم اِدا راعكم ىــوم أَعــں ىحىــل

اَلڡارس الدی ڡــد أَحد طُعم الحموصه حادں حاد ىحدں اَللساں ✿ ىو ىهم
مں ىوں ىه أَی ىهصں ىه

١٠ ىـىـوء ىأَسىاں أَموده ىحوهم ىـىـلكه ىرں ی ڡواها وىـــرل
١٦ وأَںں أَمروٌ ساىىں ی عصر ا حلا وانں معمر ی ںىی الحرں ىحول
١٧ وىں مىاىىںٌ ادا الحرں ىىرں وسالم رىــاں آلمعدىں ىىهدل
١٨ مـىی رحـــل أُاساد ىعماں درىـــه حىىم ومطرد ورىىـــىـــه مىل
١٩ لــه حرىںڡ ىاَلليل ىىد ڡىرحه ىـحىد لا ىمىی ىه اَلمـىـعـالل

مصاںىں ماصوں مسرعوں ساىر ای دلں اَصُلح آمعداں موصع رحاں اَلڡارس
مں اعرس وىما حىىه ✿ حىىم رىرود رىىه ىدہ ىىوں مں هدىل ومىىل

مسلمْ ✿ الحرشف ٱلعدد ٱلكثير مثل الجراد فـرُوحه فروج الجيش أحصد محكمْ
وٱلمعلل ٱلذى يَشى بين ٱلقجم

٢٠ تضرب سربل ٱلهام عن سكماته كما تدهدى بسآأَرالبل حنظل
٢١ وتعدن سومها ما أسدّ حرارة لمعسكة من صلداء تسى وتشمل
٢٢ إذا سال بالعيان نعمان فاحسب ذيب ٱلشُول ان تعدن موئل
٢٣ ومن دا إذا يعيان سالب سعاته ندى زبد نعلو ٱلصدرين من عل
٢٤ يعوم لنا الا أمسم مسلطٌ علمينا حكم آسلَه لا يسحل

ٱلآرالبل موضع مرىة ✿ صلداء أرضٌ غليظة بين من آحسد وتسمل من ٱلشمال ✿
اذا نعمان سلب سه آلسل ىحسس اسدر ن حدىد آسوادى ✿ سطّل
تطلب اسحل

٢٥ اذاما سوا عم سالف عرجهم معدن قـتّلهم ن نعدن محصل
٢٦ أولائك ألـدى رعم ى سصد رعم ىد ان صدعب دىك معتل
٢٧ متى م أحـدىهم على أى معسـ حدىىم ىدل ى ىب ىسل

سوا عم من قذىل سىف أسد سه الخمس ىحدب ى ددعى ى صعب ✿
صاّ رجل كدمه اعدلا من ىجم فحمل كىم

١١

وقال إياس بن سهم بن أسامة بن الحارث

عن الأصمعي وأبي عمرو لم يروها أبو نصر ولا أبو عبد الله

١ خليليّ بثّا إذ دنا صرم مريما ولا تصلا منها القطيع المصرّما

٢ وقولا لها بات الجديد وبيننا عليك وقد حمّلت نفسك معظما

بثّاه أشياءه وحدّثاه به على شريف الشكوى والقطيع يريد حبل ودها والمصرّم المقطوع القليل الخير أبو عمرو ولا تعلا منها ✿ بات الجديد يقول ذهب الشباب وبينا عليك أي عددنا عليك

٣ فلن تجديني ما حييت بموطن لدى العرف إلا جائرا متكرّما

٤ ولن تجديني أخرج النبل صائبا لأبدر حتى أستبين المقسّما

العرف الذي تعرف عينه وتنكره يقول إذا كرهت أمرا تركته جائرا أي أجوزه وأبعده إلى غيره ✿ أُخرج النبل ويروى أحرج النبل أي أعلم في النبل لأضرب به يقول لا أُخرج النبل أقامر بها ولكن أتمّم لهم غنوا ولا أُقامرهم

٥ أجمّ أصحابي فمن كان منهم حسيسا على أخوانه زيد أعظما

٦ ولا أخذل المولى لأزل عزّه عسى في تمام أيسن أن يتغنّما

٧ أأوليه بالعقب ثم أردّه أخا حين ألقاه حسيسا مذمّما

أجمّ أصحابي ويروى أجمّ أيساري ✿ الحسيس القليل بالأعظم يريد العظم وهو

ألنصيب وكلُّ نصيب من الجزور في الأيسار عظمٌ ٭ الآلس الخديعة والألق أقولُ
منه بالألسن كلاماً اذا بلغه رده الى محبتي وودّي إذا لقيني

٨ فمن آلدي رد آلشوق علم تحد ٭ به في صليعه عدى ألنجم مرعيا
٩ رمتْ آلدي ذي آلعوارس دسعه ٭ فسر ندرا عند حمد اموت دمعا

آلصليف صفحة العنق ومرعيا مدعو ومرى مرعى أي متبع ٭ [illegible]
رآلصعم آلسدد أسد رآلصعم اعتن رآلسد ارض

١ ومن الأبي سدُّ ا امسد رعد ا عمد سدُر آلمحي آلمحرم

[illegible]

[illegible]

٣ وفى تلك ٱلـظّـعـائن أآنسات حمعن مـع ٱلنُّهى حسنا ودينا
٤ وأحلامـا وصلن بذاك حسنا وبعد ٱلـعـقـل وٱلدل ٱلـرزينا

ٱلقرن من كان يقارنك بعى نفسه ✿ ٱلظّعينـه ٱلمرأة على بعيرها فى هودجها
أآنسات يؤنس حديثهنّ ٱلدّل ويروى ٱلسكل

٥ عقائل من ذرى ٱلـعـربين عم حوالب إن وعدن فلا بعينا
٦ تـركنك من علائـقـهن نسكو بهن من الجوى لحبا رصينا
٧ وأوربنك ٱلـهـوى منهنّ سعيا بـعـقبك قد بضعفها مـتـينا
٨ كنوم ٱلربع أو كعداد سمر سرى منه ٱلسارح وٱلدّهونا

رصين محكمٌ ✿ لعحٌ سدة حرقـه الحب بالقلب ✿ ٱلنوم الحدرى والـربع الحمى
وٱلبرح ٱلسده وٱلدُّهون ٱرتهانهن للقلوب ✿ سمر ويروى سمر

٩ فـإن يـعـرض أمير عـنى وأدرك من حبائلهم وهـونـا
١٠ فكم من صاحب لى غير نـكس تحيب بـه وكـنـت بـه ضنينا
١١ أخى ثـقـة يـرد ٱلصمر عنه ولا يـلـقـى ٱلـذ رلا مهينا
١٢ طويـل ٱلـبـاع لا نرما حـولا ولا يـرى ٱلعـقـل ولا حرونـا
١٣ أصيل الحلم محـتـمـلـا بـذاه رويـا سـنـه لـلـواردينـا
١٤ فـمـاقـمـه اداما كان خصمٌ مـلاوبـه مـاغـمر فى ابـسـيـنا
١٥ مصابيح بٱلمعاطـه عـنـد بكر إذا اجرى الخيل معدمينا
١٦ يسارع لـلـعـلاء فـيـسـبـرنه وكان الحمد مرتـعـا سمينا

امير ويروى حميل وهـون اهـون صعب ✿ الد ابسدند الخـرمـة لا اصيل

الحلْم أَى حيد ألرأْى وٱلعقل ويروى أَصل ومحلتٌ وروىٌّ بألـرفع ✿ ملاوثـة
ويروى ملاويثا ويه ى قمقمه رملاوسةٌ بألرّفع ✿ مصالق حطباء أٓحرى نكص
ورحع على دَرّانه نكمٌ حرشٌ والحيل الّدى يحشّل فيه الحير

أٓاحر شعر أَسد بن ابى عابد
وسهم بن أُسامة بن الحرب
وإدس بن سهم بن أسامة

والحمد لله صلواته على حمد بسبه وعه أَصحابه



بسم الله الرحمن الرحيم
شعر حذيفة بن أنس

١٣

قال أبو عمرو الجمحي كان من حديث حذيفة بن أنس أنه خرج هو ورجلان من قومه يطلبون نفرا من بني عبد بن عدي بن الديل بن بكر وخرج الآخرون فارين حتى أتوا مرا غلابا وأقبل حذيفة وأصحابه حتى استطلعوا من مخمر قريبة بني غلاب ثم لم يزل القوم يسيرون على كل غلاف والكراع الحسى والجمع كراع الأسد ۞ يا قلب عادية وكراع ۞ فأتبعهم حذيفة حتى أصدروا فرصدهم حتى ... بن مالك الذي أخته في بلد فلم يزالوا يسيرون حتى قالوا تحت أراك بالعرض الذي حذيفة بسدده قد بات بهم حذيفة يسدده والقوم معتزون لم يزل حملهم وهم في الأراك حتى رث عليهم ... الأسد شاعرهم هو وأصحابه حتى اصبحوا أعد تحت عرفه وقال رجلهم يستوسون العمر ۞ حين رع آلمحة امعين ۞ أمعثون الدين لا يسعون الا عنا ولذلك ... ثم قال ۞ فما رجوت في عراني قدد لم أكن ارجو الرصعة الملها ۞ والرصعة ان حمرا الصف وفي الحرد ثم تلعوه الأمان حتى يحس مسيره فلما بر لأحاه بسر ابليه وحدثه ابن عمه ثم ان بني عبد بن عدي بن الديل خرجوا بعد ذلك حتى حلوا الحد ثم رجد إلى تعرس غلامين من بني عمرو بن الحارث برمان الأسد فقلوا احدهما والحرهم الآخر وهو ابو آمنا ثم من

بنوا عبد بن عدى وسمّتهم أمّ حذيفة وهم يذكرون أنهم قتلوا أحد العلامين فأخذت حذيفة فذهب يسرج عليهم ثوايف هذيل ولم يشعر العدنيون حتى أحرقتهم أمّه أنه قد سمع ما قالوا خرجوا يستغونه في الشعب فوجدوه قد ذهب فعفوا حتى أصبحوا ثم مر وخرجت دار من بنى سعد بن ليث حتى حلّوا في دار العدنيين في ربعهم فخرج حذيفة دعوم تضيع أهل الدار من قلة اسلام فرأّهم في ربعهم فقل احسبوا بنت أمى وأراهم مكان الشعب وامسى لا يحسبهم الا بنى عبد بن عدى فوقعوا في الدار أخذ اباها فجعلوا يقتلونهم ويقول حذيفة ذى اتعس في نشوة ذى سعد بن ليث رجل أبى امرأة منهم واباها وأخذ هذيب د سعد بن ليث م رايت مثل حذه سده قد قال ارتعوا عنهم فقال حذيفة بن انس في ... رأس الاصمعى وقال بن الأعرابي نه خرجت بنوا عم بن ... بن سعد بن هذيل معد بن ... بن عبد بن عدى بن الديل بن ... بن عبد ... وقد ... فهدّ رهم في منزل فغضب بنوا ... بن عدى من ذلك أمر ... بنوا سعد بن ... القوم ... ...
الحرث بن عبد ... ...
دمه يوم ... ...
... ...

ا ... ...
وأخذ عبدا ... ...

عن أرتعف ... ...

وىسعىف ٱلشر فىما ىىىهم وسىب أوفدت وىرب وفف مى ٱلىر وفى هدا ٱلىوم وصع ٱلىبىّ صلى ٱللّٰه علىه وسلم دم ٱبن رىىعه ىى الحارب ىى عىد ٱلمطلب فى حجه ٱلوداع ۞ أبو عمرو ٱستطار تفطّع أى صار ىوىها شععا ۞ عدوىى وعادىى وعارىى واحدٌ وفوها وفاهمُ ٱلله مى ٱلوفاىه حرب عمدت وفصدب إلىهم

٣ أسائل عن سعد ىن لىب لعلّهم　　سواهم وفد صاىب ىهم فٱسىحرت

٤ أصىا ٱلدىى لم ىرد أنْ ىصىبهم　　فساءىى كىىرا مى هدىل وسرّب

صاىب ىهم أوفعب ىهم وىفال ٱسحر ٱلأمر ىىىى فلاں ٱسىد ىهم ۞ أبو عىد ٱللّه ىسائل أبو عمر لعلّها سواهم وفد صالب ىهم ۞ أصىا ٱلدىى وىروى أصىا ٱلألاء لم ىرد أں ىىىهم

٥ وكاىب كداء ٱلىطى حلسٌ وىعمٌ　　إدا ٱصىرىب دلب علىىا وعرب

٦ وىوعدىا كلب ىى عوف ىحىلها　　علىها الحسار حىب سدب وكرب

كداء ٱلىطى لا ىدرى كىف ىوتَى له وحلسٌ وىعمٌ فىلاں أى ىدلّ علىىا مى أراد عرىىا وىعرىىا فطلىىى إلىهم أبو عمر حلسٌ وىعمٌ فىلاں مى ىىى ٱلدىل ۞ سدب وكرب أى أرسلب الحىل وكلب ىى عوف مى كىاىه

٧ فلا ىوعدوىا ىالحىاد فإىىا　　لكم مصعىةٌ مى لحاحب فىامرب

٨ ىىوا الحرب أرصعىا ىها معطرة　　ىحدٌ ىأىدىىا إدا هى درب

لحاحب رددب فى ٱلعىر لا ىسىعىوىا ولاَ ىىعدرون علىىا أمرب صارب مرة أبو عمر ىٱلهىاح فىاىىا لكم أكلٌ ۞ مى لحاحب مصعب ۞ أبو عمر معطرةٌ سائلة كأىها

ساقـةٌ سالب تدنبها يقال قد أقمطرّت ألنّاقـة إذا شىت بذنبها وثجدُ سـقطع
والحدود الّتى ليس فيها لين

٩ وكد بى حرب برتب صعارسا اذا ى سـمـرى سـالأسـسـه عرت
١٠ وحملُ فى الأنباط سـمصا صوارم إذا ى صدب سـاحوابع سـرت
١١ وقـد قرب مما محافـة شرب حذىمه من ذات ألسك شمرت
١٢ وهـل نحن إلا أهـل دار معيمه سعمس منّ عددت من آىدس مرت

عـربهم بشر وتمرى تحرك ✿ الصوارم ألبواصى يعى سيوف وصب وقعب
رأطوائف البواحى الأيدى والأرحل برب ضب أى صب ألصوابع دل برفـه
✿ سعول وقد م أبوصف وسافه ✿ اى ص ىدر دت وأبرف رسب واصها
أبو عمر برت انقطعت أده ألسبف وبر قو ✿ حذىمه من حده

✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿

١٤

وقال حذىفه بن انس ى اهل ىحلم
من ألى عمر رىحدان

١ ـب بىو قـرد ىدٌ رمرنّ ولحدن رأعلع آسعده الحنّاىب
٢ حدعه صبع دمحب ى معـ ه رادركهم نىهم عمر وراىص

بىو قـرد ربد رسادر هذه الفبائل من عقدىا رالع أسـه رحد سح هو
آبسعف رند أبوهم مسعـعوا أسعده رالاسم مىه معع رمىه ممى عمد معده
بسـفـع سعـته رالحنّ ىب حىع حانب رالحدىب عصد ىو عمر احدىب ألحكم

آلغلط ☆ راصت مطرٌ تعال رصت آلسماء إدا مطرت ودمحت دحلت وأراد صبغ
محعف رصت ترصت وقطار قطر وروى أبو عمر دمحت أى أكست ومعارة عارة

٣ وسو أسه راذ يحسمر لسه   سكل محف كآلعريس قياقب
٤ رقرت سوا سهمر محرّرں ساقعا   لخمسة مں ساقع آلدّهں صائب
٥ وقرب حبيمٌ تحطمون وعسرقٌ   كمارهسمر كأنهں آلمدائب

في قياقب اقواۃ ☆ آلمحف الحافى آلسمح وقياقب حاف ☆ أبو عمر يقول لو كان
دلك آلقيال رادا لحشمر إليه نكلّ أكول حاف ☆ ساقعٌ رحل وصائب قاطر ☆
آلمدائب آلبعارف واحدها مدّنتٌ وآلكمار حمع كمرة وسوا سهمر وحسمر
رعسرى من هديل وقوله تحطمون أى تركبون كل سىء هربا رمرى تحمون

٦ ردت حرب تعدما قال رحلهمر   سمرمى تحور آلسعوم آو سبصارت
٧ وحلمر قتال آلقوم صبع مدامه   إدا أخرجوها من صدوع آلأقاصب

حرب من هديل رهط أتى كسد رمدانة ☆ مدامة بلدٌ وآلصدوع الى يدحل
فيها آلصبع راحدها صدعٌ وآلصبع حمع آلضبع وآلأقاصب من آلمحر حمع قصبة
وهو ما آرتفع من الأرض

٨ هلمر الى اكناف داءة دونكمر   وما أعدرت من حسلهن الحباطب

ويروى إلى اكناف دارة ☆ داءة موضع وكدلك دارة وأعدرت تركت
رحسلهن أراد ردىى آلسف ونعانب وآلأحصر منه والحباطب حمع حبطب رهو
دويبة تسمى الحسفساء رعال ىل هو الحسفس الصمعى يقول تعسوا فكلوا هدا

ٱلّذى تسركه لكم الحطب من رديى ٱلشق وبقايته وتعشوا منه فليس عندكم
حيرٌ ولسمر تقاتلون

٩ نشر ن م حب الحصد من لبانه كما تخفى ٱلهس أ دفن آشعب

سانه حاصه وتحفى تحرج رنظهر احسعب اسىء سخرحه ومنه سمى انتّاس
محعفا والهس آنمل الواحده بهسةٌ

****

١٥

رقال حدسعه

وارعدت سوا مرد ابل حسب بن حوره

عن الحمكى رنصران رالى عمم

١ لا سوعدوها بى مرد سس بهد دّسعم بو سدوا رحد معد ـه

٢ نحن ن حلاد آلسول ان حر رىمحون ا د سمحه حو

٣ نعدسون سدىه رى صحنةً صد عدر سه حدن سر

حلاد آلابل رالسول الابل سى حعب اساعه ر رسعف سوسه رمحون معنون
رالحور اعر ر من لابل ىح ارفهه حلود ئسو عم حدد سدا د صحه ى
مقسه ق اسد ك سحون سىون من اسه سوه سىنون سلاسه ى سدىون
عىلاد دسموف سدىون سس سلاسهه

٭٭٭٭٭٭٭٭٭٭٭٭٭٭٭٭٭٭٭٭٭٭

١٩

وقال حذيعه بن أنس آبى ألوافعه

وهى أمّه رهـو أحو بنى عمر بن الحارث بن سبمر بن سعد بر هذيل وبنى عبد بن عدى بن ألذيل يوم قتل حندبٌ مسا وسلما ابى عامر بن عرب ألكنانيين وقـتـل سالمٌ حندبا أحملها ضرس وقد كسا الحذيث ق سعر ساعدة وبرد حذيعه على ألذبع بن عامن بن حويلد ألكنّدي قوله ✿ لعد لاقيت حين دهيت تبعى بحرم بمع يوما أمرا ✿ امر أسل ألدماء ✿ فقال حذيعه يجيبه

ألا أبـلـعـا حلّ آسوارى وحـ برا   وأبلغ بنى دى ألسهم عنّى ويعمرا

٢ وقــولا ســمر من مطـالـــه سـعـ   ألمر ســعــول مر تحاول ســمخرا

٣ يعلكم به قــســلــسر دكـرتمر   وام ســمركوا أن يعلوا من يعمرا

آسوارى قــومٌ بعد بهمر بنو ساربه من بنى عبد بن بكر بن كـدـــه ويعمر قبلة من بنى بعثـــه بن كـدـــه ✿ أمّر به أى حاء به صدق ثمر بت به لنلحم تحاول يطلب يقول ابى قولا لمر برد به ألحم ويروى ملمر يقول ✿ ربمر بركوا ر ذرى رس يعلوا ان بركوا ✿ نعم أنسب الى بنى عمر بن الحرب بن تميمر يقول بن بدكوا ان يـعــلوا من رعمر أنه سس مر بن تمه ، الحرث قال من يعمر ى حة إن يعمه ويدا عمر ا سب

٤ أمر يعسو الحرحس اد عورا بكمر   بمدان ق ألاندى آبلحه اسعو

قال ألأصمعى الحرس رحان ضس حدسه عدا به حرج عور بكمر اى يدب حمر عو سه سور آبرحا اى مكمسك مه عر راعه ، وقــوب بمران اى

يفتلان في أيديهما من لحاء شجر الحرم ليكون لهما بذلك حرمة كان الرجل
في الجاهلية يأخذ لحاء شجر الحرم فيجعل منه قلادة في عنقه ويديه فيأمن بذلك
فمر عمر هذا بقيـــل الجرجين وقد فعلا ذلك واصل الخرج آلودعه ✿ آلداقرُ سند
آلحلين في يدهما ذالودعه ويقال أعور الرجل اذا ... ✿ أبو عمر الجرجين
مجرمان رجا حرج مجرمٌ وأعورا أمسكا منه لم يكن أخذ يبيعه ولا يشتره

٥ وأريد يوم أبروع بني أبي حكيم   وجدركم لم تعذروه فتعذروا
٦ كشف عنه الجدب ثم رأيتهم   يسوء على صعو من آبأس اصعر

اريد بن قيس أخو لبيد بن ربيعة من امه أربد بن قيس بن جزء بن خالد بن
جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ويقال ذكروا اربد منه
ابن حكيم ✿ ابروع وادى الجزع ✿ يسوء يهجى يقول جارتهم على صعو على مثل
يقال صعو فلان مع فلان اى ميله قال ويروى على صعو والصعو الجانب والأصعر
آلذى فيه ميلٌ ✿ أبو عمرو صعوٌ جانبٌ

٧ يقيل بني أبي رقيس بن عامر   كشف بهم ... كان جد
... حرب ... لا ... حر حمر ... عو عك

بجد اى وكان ... معنى ... ان ... احد ...
اذ كشف ... راسي ... معنى اى كشف ... حل المقنع
من الجد ... بهم في الحديث ... بن ...
... ...
... اعد وكان ...

٩ حزرنا حمارا بأكل أمرف صدرا   سروح عن زمر رأسع غصورا
١ ألا يا دي ما درل اعوم واحدا   سعاں لم يحلف صعه مسرا

زمر موسع عصو سم بكون ىمكة وروى أبو عمر وابو عىد آللّٰه تروح عن زمر رأ م م برىمر اى يأكل وىصىب سيئا ىعد سيء أبو عمر عصور سم ىسبة آسىد ٭ الا يا ذي ما ىسارل اقوم ىىحب وما زائده وقوله مسرا قال سألت الأصمعي عن مثرا فلم ىفسره وحدىى ىحدىب ىه ىدل دال عمر رصى آللّهُ عىه يا ايس م ثم آلدس ںا ىحلف ىهم آلدىس وأحرب لهم الآحره ٭ قال أبو عمر مثد محدرد لا ىحسب حدا ويروى مىرا اى صعىعا لا حير ىىه من السر عن محمد بن حسب ٭ قول آللّه ىعاں واني لاصىك يا فرعون مىورا أي مدفوعا عن الحير محدردا وقول عمر ما ىىر آلىاس أي ما دفعهم عن الخير وانطأ بهم عىه

احو الحرب إن عىب ىه الحرب عصىه   زإن سمر ںا عن ساقها الحرب سمرا
٣ زىمسي ازار   ورب كل امىه   لدى آلموت يحمى الاىف إن ىىحدا

عصىه اى ىىر ىعسر ىعىرة إن عبرىه وسىرت قىىب زىعكسا وأسند أمرها سم هو أىعا وسمر ىىسره ذلك آساعلى إن عبرىه سمر ىعر لعىرها وإن حد امرها حد ٭ زاسىب اىىى عىسر زرار ىىبران زحده اى يحمى أنفه ىىف من آلىأحر ىقول لا يهرب

٣ سه اسمع ىقوم سدا ح ىعو ىىب   ىعد عىىم ىسں ىدحول زعفرا
١٤ لا زىسمرسىف امو ىں كسمر   سىو ىىف حىىح ىىواقى الحىرا
سمر دىوا سعد ىں ىىب زحىدعى   كلىب عداة لحع ىدد مدكا

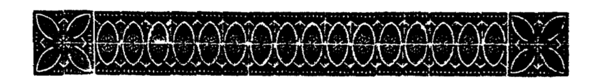
ىعم د ں س لدا ا ىدحو موسع ىعو ىو ام عو سىد ح ىعىسو ىعىده

وقوربت قاربت وروى القوم الضّراع ونروى القوم الضّراع * شعث النواصي
أي قومٌ غزاةٌ قد سعثت رؤوسهم من الغزو وشبههم في شعثهم شعث الجناح
الحرمين والختم موضع الخدر * ضرب مدحدا أي صدبا لا ثبيت ديه ولا استرخاء
وحلب بن عوف هم في بني لبث وهم أسداء

١٦ ىحا سلم واستفس منه نسدوه   بم نسع لا حعن سعف زمرر
١٧ طب عن آلعاب سفس رسد   عدر فسن في آلمم وعسد

آستعس نسدوه أي == دب كرح فلعب سدوه اى إنه حا حعن سعف مرر
نصه عا سرح الحدس أبو عمر ونمر نسع الا حعن سعف ث الملعب رعبر ثمن
اى برحسم وفسن سده ه حد في اعسف حي اسدفي ـإ سسوية == نه
فسال كا رمر نسع كمه سعول تكلم رمر بحلم اذا ==، كلامه سعد
نصب حعن سعف على الاسساء اسمعتع

أأخر سعر حدنعد س نه
والحمد لله وصلواته على نبيه محمد ... وسلم



بسم الله الرحمن الرحيم

شعر عمرو ذي الكلب

عن أبي عمرو والأصمعي وسعد ابن سعيد الهذلي وشعر حبيب أخت عمرو وشعر سريع بن عمران الهذلي وشعر عمرة أخت عمرو في باب واحد

١٧

قال عمرو ذو الكلب

ابن العجلان بن عامر بن برد بن منبه وهو أحد بني كاهل وكان جارا لبني هذيل ❀ قال معمر من يقول عمرو ذو الكلب زعم الكلب سمي بذلك لأنه كان معه كلب لا يفارقه ❀ قال ابن حبيب وأبو عبد الله هو أحد بني لحيان من هذيل وإنما سمي ذا الكلب لأنه خرج في سرية من قومه وفيهم رجل يدعى عمرا وكان مع عمرو هذا كلب فسمي ذا الكلب

عجبت لدبّ بين آسر دل ... مشى حملها رب اسود ل
ر ا سب عنك سنه بو ى ... سعد سم ع السل

سمى ... قال ابن السكيت الأصمعي ... وعن أبي عمرو وأبو عبد الله عرسه امرأة والسربل المعرفة وأنه ربلا ❀ نسب لأعداء وأحدهم سبيّ وهو المعض رعث بعض وأسد سرعم بن حباب ✿ في آل مرة سنا لي قد علمت وآل مرة ❀

سادات قومهم الأُلى من وايل وأُلى حرّة ٭ ولكلهم أعددت تيّاحا تمرٌّ له الأجرة ٭ الأجرة جمع جرير وتيّاحٌ فرسٌ سريعٌ ٭ مرة بن ذهل بن شيبان ومرة بن قيس عيلان بن عكّاش ٭ هذا أوّلها في رواية الأصمعيّ

٣ ألا هل لي عشيرة إن رأتني ألم تغضل بأرض بني هلال

٤ اسرك بو فلك بأرض فهم وهل لك لو ملك عرى مال

هكذا روى الأصمعيُّ على الأكفاء وروى أبو عمرو ٭ يسوّتك أن أصاب بأرض فهم وهل لك لو قتلت عريٌّ مالي ٭ أي هل يكون لك مالي الأصمعي يقول هل لك مالٌ لو قتلت قال يقول لو قتلت ورثني ورثني هكذا روى الأصمعيّ على الإكفاء ويروى بعد الإنشاد ٭ أصار أصم

٥ تحمله دونها ورحال فهم وكل قد أصاب إلى التهلل

٦ ليس أنصر سه عسا حصوص سعد إذا سعدوه بمال

أتمالُ أحمدُ من عمر دعة واسيل في أنذع أحمد واسب رجع في محمدٌ تحمله بعد تكله من بني سليم ودريد اراد ور عس ٭ أسبوا في دستله وأحمد ا ٭ اسب أسدس رواه ابو عبد الله حده يقول كسم هد حلف بن أبي يفعل دلك

٧ فإن أثقفسوني سأقتلوني وإن اثقف فسوف ير و بلي

٨ فشرح عرب أهدى رعلا أمر سود بسود دي تحل

أثقفسوني صعرتمر في مرن بلي أي حلي فيه يقول ان قد تكمر ن يسدونه فاقتلوني يقال أثقفه أي قبض لي ويقعد عد فيه وبرى ومن أثقف في من أثقفه

منكم فسوف أقتله * فأبرح يريد فلا أبرح والرّعيل الجماعة وأوّم أقصد وصودٌ
حبلٌ وآلنحل ما يستخل من الارض كرج منها أبو عمـ دى ىـعـال نعى شـماد
متّصلا بعضه بسعب الواحد سفلٌ ومسقلٌ والجمع مدفسل ابد ور ى أبصد
ولسب بسارح أهدى

٩ ويسرح واحدٌ واثنان مثنى رتوما في أصدمهم ألـرحال
١٠ بغشيان عمارط من هذيل هم يسقون ألناس الحلال

الس آلساسع رواه أبو عمرو وأبو عبد آلله أصدمهم جماعات واحدها إصامة *
واصامه آلكتب وإضرة * عمارط بعال لعن أمرط وعمرط اذا كان حسنا
يسعون يطّردونهم وألناس جمع أنس وحلالٌ جمع حلة في الحلة والأنس
الجمعد أي يعدون عليهم فيغيرون والحلة آلموضع ويكون آلناس فعلى هذا
أصف * ابن حسب عمرد فعاسك رألناسُ جمع ناس والحلال آلمقيمون قال
يعون يعدون دلجة العتمة فيغيرون من حولهم رالحلة آلقوم آلذين ينزلون
وجمعه حلالٌ أبو عمرو * يحسون الانس من الحلال * يحسون يعلون والحش
العمد رالأنس الأنس

١١ رأدج في سوال آلدعر حـ اسمر نساء تحليه سالتعال
١٢ تحيله تدرون دمى رسمر نداك حسم اندا رحل

يجيء من ير سمر يا بعل يقول سدس ند صدر رض على فسلاص ى أعلهم
فسموح يسرمر ويعدنّ سعد رحوص رصدررس رعدا كل بلدس ق
الحرملة * وجسه بصعر كل * سمر دره الاصمعي

١٣ على أنّ قد تمنّانى ابن برنبا　　فعمرى ما تمنّ من آلـرحال

١٤ فـلا تـتمنّـنى وتمن حلّفـا　　جراضمـة جحفـا كالخيال

١٥ تمنّانى وأبـيـض مشرفـيّـا　　وشاخ الصّدر أخلص بالصقال

اذا دمر ٱلرّحل مثل آبن برنبا وآبن قرنبا وهو سمّر يلمأ حاضه وقوله فعمرى ما تمن أراد فعمرى تمن وما صلة ۞ جراضمة محمر واجحف الذى لا لب له آلذى اذا شرع فهو حلق كالحدل لا غناء عنده ۞ أبيض سيف مشرفى منسوب الى آلمشرف قرى للعرب تدنو من ٱلريف أى هو من تمكان وشاخ يعنى آلسيف

ويروى إسمح بريد وساخ

١٦ ربحرا كاثـر مـج مسمراتـ　　حسن دراحل آمرنس آمسدل

١٧ وأسمر محـمـ من حلد نـور　　أصمر معـلـلا صمـمـه آمعدل

١٨ رصفراء آمرامه عود نـبـع　　كوقف آمعج ق وركه حدال

نحرّ تصالّ عراض الاوسد اسـواحد دحر رانشـل الى مد بسلب رواه نو عم رحدة ۞ اسمه سـرس محمد معب احدب راسمر لا حلل له و نصه الحد نعلـمـ نكسر قـد را مـ لى حمع نمل نقول نحس حد آمـدل كـ سـ سوا، ر معـد ما ما فى رد اى فى من ثم محده حد ل منه حدر اى ممنسه من احد سمـ مه من حسب آنورد ابوه رحد لى مدمـ ـ كـ لاصعى رحد سد موضع مه

١٩ نسلُون آلسبوف سـمـلوه　　سـد أنـثـب حدبـ سمـى

٢٠ وفى نعر آلسكـدنـه مرحعد　　حدن ندنه سـوك اسمدا

أنمـسب حعسـب فى دابس سمدى رحدمه ما الحدال اله سحدل اذا نعس سه احدرى اى لد عدعب سمدت نعد فـوسه محدمه آسـحا محدل مه حدر مه

لأجدل جدل يجدل جدلا اذا كان منحنيا * ألكنانة الجعبة ومرهفات مرققات يعني
سهاما رأظمه الحدّ والسنان سجمٌ من العضاه * قال مرهف محددٌ

٢١ حسب لك أن تلاقيني المنايا   أحاد أحاد في الشهر الحلال

٢٢ ومن بتُ العشدل اذا التقينا   سوى لعب الشمس على الشمال

وفي سهمٍ حلال حسب لك قدرت بك الأقدار أن تلقى وأنا واحدٌ وأنت واحد
والحلال ليس بحرام دعاء كأنه يدعو أن يقدّر ذلك الباهليُّ المنايا الأقدار
ونصب أحاد على الحال أي واحدا واحدا وروى أبو عمرو أحمر آباءه ذلك من
بده أي قدر الله أن أبعدك وحدي ووحدك * لفي سوى اي اسملى أي قدر
ذلك قدر ما يوضع الشمس على الشمال قال آسمالة بنوبة يقال لعب بده وسوبه
اذا بواقف ومنه البعسة العصبدة لأنها تلوى وتعقد ويقال أنصا عوى بده عصدها
اذا لواها بمعنى واحد * أبو عمر سوى رجع الشمس

٢٣ فيبغاني بسهم ثم أرمي   ولا فالاساءة فاسلالي

لا يعق أن يوضع الغوى في الوتر والإدرة أن يرد بده يقال أباء بده ردها الى
قسم سعه ماحدة وهو أن يهوى بده وأصل هذا ان يذهب بده الى الشفعة
يقال شده سلاة في فى سلاه أي يذهب فيه ويقال ان قبله بسهم اباء قبله
مرح في نعت اسعى انه هو ري فيبان ثم يلى معي رمى سانها هو يقدر ما
استوى يستدي اي الشفعة آرد يدي الى حلقي قال أبو عمر الاباء ان يرد بده
الى سعه بسيله رشده بعد يهم بسب لعوضم ويقال ان بده الى الشفعة وهو
دي إباءة مثل ان هذا يبدا اي أقدمه به

٢٤ سيد ثمّ قد علموا مكاني   اذا احتضت في العلق العوالي

٢٥ ومرقبة يحار ألطرف فيها   تنزلُ ألطير مشرفة ألقذال

٢٦ أقمت بربدة يوما طويلا   رمر أشرف بها مثل الخيال

علق ألدم وهو ما يكبد منه وألعوالى عوالى الرماح وهي أعاليها ۞ ومرقبة أراد ورب مرقبة تحار ألطرف منها من بعدها والقذال الراس يريد رأس المرقبة يروى إلى سماء مشرفة القذال سماء طويلة قال أراد الراس ثم كنى عنه ۞ آرثد الحرف يقدر من الخيل بقول أقمت عنده رلم أمر مشرف لأنه ان أشرف انذر بأصحابه

٢٧ ولم يقطع بها سبق رلكن   ديون حذر أمنه أسلال

٢٨ ومعقد كرية قد كنت منها   مكان الاصبعين من النعال

وآسب ألسابع وألعشرين رواه أبو عبد ألله وحده بقول مثاب كمه بلغ لحادى ولم يقطع بها يجرى أى بم أرفق وقد كنت بمريد الماء الذى يهتدى لمخدره ۞ من القبل يعنى قدا أسعل اى كنت في وسط نعول يحمد ركنت بقدم نمره كمة حمر الاصبعين اعدل رمس مدا من يقبوت سى دونهم يقرنون به اراد مقدار أقدا من لاصبعين في النعل قال ابو سعيد كما بوسعد ا مل الاصبعين

٢٩ فلست له من ن مر سرونى   سميس مركة داب انعدا

٣٠ رامى قسمة ان مر درك   معورير رسد عقد الحوال

حصن حصين عنقه وقد حد موضع رتحدر تمر من آمنة ما سميع روى ابو عمر سأمى قسمة أن مر درك ريروى ا حدا عورس مكن و عدعه

وكلُّ أمة قنيةٌ وكلُّ عبد قنٌّ وٱلقن الحداد وٱلعنُّ أن يكون أاباؤه وأجداده عبيدا وجمعه أقنان

****

١٨

وقال ٱبن ترنا يجيب عمرا

عن أبي عبد ٱلله وحده

١ قريبة قد تـأت عن ٱلسُّؤال وأمست منك نابية الوصال

٢ وأمست منكَ نابيـة وحلّتْ بـبلـدة شنا صهب ٱلسبال

نابية بعيدةٌ وشنّأ أعداءٌ واحدهم سانئٌ قال زهير بن حباب ☆ في آل مرة سنّاً لي بد علمت وآل مرّة ☆ ساداتُ قومهم ٱلألى من رائل وأي صرة ☆ ولكلهم أعددت سحا تمزٌ له ٱلآخره ☆ ٱلآخرة جمع الجرم وساج فرسٌ سريعٌ ومرة ٱلأول من قيس ثم من غطفان ومرة ٱلثاني ٱبن ذهل بن شيبان

٣ نعم انى قريـبـة عـبـر فخر أسـمها ذي ٱلكرامة والجلال

٤ رمـقـبـة بمت ان دراك بـول اجـمـه مسرفـه ٱلعذال

علوت دبدف حيـعـلا كـى حو ل ٱلطف مكسور ٱلسبال

مشرعه لعذال أراد مسرفه امراس ودراك عنها وبنت أرتفعت وقوله بزل أيضم من صعوبتها وعلوها ومدايسها ☆ آ سرند حرب بدرٌ من الجبل طفلا حتى تغلب آسمس والحوال احجـرله رابطه آلطف حتى لا يرى

٦ بفتيان ذوي كرم وصدق وهم أهل التعصب والشمال

٧ فلا تتمنى ومنّ حلّه سراحة حقًا كالخيال

٨ بسعى و حدا يوما ويوما بسربه معشر مثل السعالي

٩ فأنعمه يمسون صرب عليه مثل بارقة الهلال

****

١٩

وقال عمرو أيضا

راه الأصمعي ورواه ابو عمرو ذي حراش ورواها أبو عبد الله سرحل من قديل غير مسني

١ يا ليت سعري عنك والأمر عمر ما حال [illegible] من بين السمر

٢ ما صنع السوم أويش ى آعمر صب سهما في السرّح مرج أسمر

عمر بروى أمر ☆ الأمر النشد وعمرٌ عمر سعول حل حد [illegible] من بس بد السمر السر راسمه امدن راراد اسس وقال اسمعي أن سور ته أمر عل بد معى بواحده ب الدنب نسمى رسد راربس ومج من مدح ق اسح سعول حد من علاره آسح راذا كدب امج معه سو أسرع مدد رب رس سعره وبروى دسح لها اى قدر سر سمر رافيح سه و عد قدا سمر سعد الايسف

٣ [illegible] منها لحد عسس سرم حسسه اند [illegible] سحر

٤ لحبّ لا يسد سدى د قدم وفي آسف سكد من [illegible]

اعمام آلذئب أحدر من آلعمر حنذ وفي امنى أتت علنها أربعة أشهر من ولادته
فخف لبنها وآلقرم اللسمر من كل شيء وحاشكة حاحل نفال احسكت دربها
وورهاء كانها محنوبة رأمرحم الحنة فاذا أحس ولدها فكأنها محنوبة من سدّة
حبها له سقول في حاشكه آلدرة وقد ولى لبنها ورهاء آلرحم مرأم وحت حبا
أورة أي أحمق وسقال ألقب علنه رحمى أي محنى والعى ٭ محنث لا نسدّ
ويروى أقلب لا يشد وروى آلأصمعي سمحة ذات هزم سمحة قوس سهلة لسب
بكرة هزم صوت والسمر شحم

٥ صفراء من أقواس شسان ألقدم   نعج في ألكف إذا آلرامى أعسرم

٦ سرنم آلشارف في أخرى آلنعم   فعلب حذها لا سوى ولا سرم

سسان إنسان كان بعمل ألقسيّ وتعج تصوت وأعسرم أعسد وألقدم ألعتسق
وهو من نعت آلقسي أسو عم حساء يعنى في صونها ٭ مرنم كما حن آلناقه
آلسرف وآلسارف آلسافه آلمسسه وآلنعم آلإبل ومثله قول أبي آلنجم في صفة
سوس ٭ مرنم آلست إلى فصالها ٭ وحذها حد آلرمية نقول للذئب وآلسوى
آلذى سعدى آلمعل والسرم سق الحلد من عرضه قال أراد كمرنم آلسارف
وقوله في أخرى آلنعم لأن الشارف لا سعدر أن نسير مع آلبكارة لأنها مسنة
فهى في أخرى آلنعم نقول لا ارمى فأصيب عير آلمعمل ولا سرم أي ولا حرم
سرم نسرم سرما اذا حرم ابو عمرو سرم خدش بين الجلد واللحم

٧ قد كنت احسب فيسب اعسر   من نساب أو رمت مس أمم

٨ لاحمس بعضك من بعض ندم

وبرى شئت آعسر ٭ ثبت أكدب وركدب أحد آسمين أو رمت من أمم

أى من قصد وآلأمر آلقصد وآلأمر أيضا آلـقـرب يقول ما كان عن بعد ولا قريب بين ذلك يقولُ من رميت هذا آلذئبُ من بعيد أو قريب لأقتله

****

١١

حدثنا الحلوانىُّ قال حدثـنا أبو سعيد قال أبو عبد الله بن حرج عمرُ ذو آلكلب عربا فسا هو فى بعض غاراته بأمر اذ وثب عليه نمران فأكلاه فوجدت بهم سلاحه فدعت فيله هذب أخته جنوب ترثيه

١ كلُّ آمرى بطوال العيش مكذوب   وكلُّ من غالب آلأيـام مغلوب

٢ وكل من حجَّ بيت الله من رجل   مثود فيد كل تسين واسبب

٣ وكلُّ حى وإن طالت سلامتهم   يومـا يـصيـر فى آسم معلوب

مكذوبٌ أى يكذب ذاك بـال بطول العيش يكذبه بعيشه بالأمانى بعول بتحول عمره وكل من غالب آلقدر عليه آلقدر ﴿ مدركه ويرى دعه بت لحج رقوبة من رحل بيد من رحلا أى يهلكون جميـعون ؟ دـ نمت ـعوب مسلوك موبو دعبة لايل ركبه رسبة ابه بيم مذب سلد بيس

٤ بيد اعنى بـعمر راعى نعيسة   سبق به من بوادى بين سويب

درى بو بنى البدم ربوادى آلدع ا الـ كا مك ودى كل ـ سوبوب حاله انما ضربة مثلا فى محد من يد رسد قل رد فى من عن فى الا مراى درب برب من سد جعله كسوبوب آمنه ابو عمه دج به من بو اندبر رمو بلال دج به قدر بد عس به رثو بدج بو جمع در كب بى

بلسوى به كل عمر بعد فضد   بسبب معد د م وسلوب

ويروى يلوى له ونسه أحود يكون أبعيد طويلا ينقصر منه وإنما هذا مثلٌ أي يقصر له كل عام من عنده والمسمان الطُّمران دامر يدمى ومندوبٌ قد أصابته نكبة أبو عمر يروى نلوى له ويروى قصرت أيّ لم سلغ الذي يريد أي قصرت عن الموت قـبل ويروى نلوى له نلوى الرحل الأيام التي ذكرها لنه مصدر نلوى سه قسرا أرادت قصرا أيّ نقص الأدمر حـوه فكأنه نعيٌ معيدٌ والمسمان نعنى رحلية معه دامر من الحجارة نعنى قدميه ضربته مثلا من النعم لأنّ النعم إذا كثر تسار هكذا وكذلك يقصر الرحل أيضا عند أبدى ⁂ ابن حسب نلوى الرحل الأدمر يضعف سنه قسرا

٩ أسلع بي كتعمل عن معلعله وأعوم من دريهم سعيا ومركوب

نمرا كتعل من سدىل ومعلعلةٌ يتعلعل بها اسهم رسعد نسه ومركوب بلدٌ قال يعلعلك يتصر حتى وصلت كأنماء الذي يتعلعل في أُصول النجم وروى أبو عمر
⁂ لا مرحد تحدل دت يتمرى رأبعوم دريهم سعد ⁂ جعله اول العصيدة

١٠ رأعوم من دونهمْ أينٌ ومسعبه وذات ريد بها رصيعٌ وأسلوب

رواه أبو عمر رحده كأنى الأعداء رأمسعبه الجوع وذات ريد يريد الجمل تجعله سسه سحه ب حرف بـدرد رأرصع يحرٌ رقى عم هذا الموضع الرصع أولاد النحل نقل بر سو ترعد أولاد النحل رالاسلوب اراد بحر السلب الذى يكون منه السعف الاسر الواحد سلبه

٨ أسلع حديبد رأبلع من سلعت بي حدبد رنعص القول يكذب
٩ دنّى دا البحل عمر حدقم حسه بس سردن نعوى عدة الذئب
١ أبدعن اثعمـب بحدو يسعب منعجم من دما الجوف أثعوب

عن حديثنا ويروى عن رسولا أى رسالة * دماء الجوف ونجيع الجوف * نجلاء واسعة متعجّر سائل يصبّ والنجيع الدم وأثعوب يثعب ويروى أسكوب قال متعجر سائل يتسع بعضه بعضا ونجيع الدم الخالص الطرى أثعوب أفعول من الانثعاب وأسكوب من السكب أى مسكب

١١ يمشي النسور اليه وهي لاهية مشي العذارى عليهن الجلابيب
١٢ الخرج ... الجسد ... في الذي ... من ...
١٣ فلى ... مثل ... ما ... الى ...

لاهية أمنة لا ...
يمشي ... العذارى ... * ...
أكمامهن ...
لا ... عن ...

****

١١

...

١ ...
...

...
... الارد ...
...

٣ ...

يقول من شدّة ٱلبرد يصطلى بالفرث ىدحلُ بدنه ورجليه فى ٱلكرش من شدة ٱلبرد
وٱسعرى أن ىدعو واحدا واحدا ٱلرّحل من هاهنا وٱلرّحل من هاهنا حتّى ولا
نعمر ٱسمرون أهل الثروة وٱنعى والجعلى أن نعمر فى دعائه كقول طرفه ☆ نحن
فى ٱلمشتاة ندعو الجفلى لا ترى ٱلآدب فينا ينتقر ☆ نصف شدة ٱلزمان

- لا ينبح ٱلكلب فيها غير واحدة من ٱلعشاء ولا تسرى أفاعيها
أنعتنْ فيها على جوع ومسغبة نحر العشار اذاما قام باغيها

من شدة ٱلبرد لا ينبح ولا يسرى لا حتى تنسلا وٱلسُّرى سير ٱلليل ☆ ٱلمسغبة
الجوع اذا احتلف ٱللفظان جاؤوا بهما جميعا ومثله ☆ وهند اتى من دونها
ٱلنأى وٱلبعد ☆ وباغيها ٱلذى نبغى القرى ويروى ☆ ومسغبة يا غير نوم اذام
قام باغيها ☆ أبو عبيدة بقول باغيها

☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆

١١٢

وقالت أُخت عمرو ذى ٱلكلب ترثيه

قال أبو عمرو الشيبانى عمرو بن العجلان أُخت عمرو ذى ٱلكلب بن ٱلعجلان الكاهلى
ترثى اخاها عمرا ☆ غير ابو ☆ أبو نصر

- سبيت بنعمان اخى فتية فتمعى حين ردوا ٱلسؤالا
٢ فقالوا اتيح له نائما غير ٱلسبع عليه احلا
٣ اتيح له نمر احبل فنالا لعمرك منه منالا
٤ أنحا نسوف حمام ٱلمنون فنالا لعمرك منه ونالا

٥ ىاأىممت يا عمر سو ىهاك   اذا ىها مسىك أمرا عصالا

٦ إذا ىسها ليث عىىسد   مىدا مفيتا ىىفوسا وما لا

احى محمد وىروى أحا محمد ٭ ردّوا وىروى رد ٭ أبيح له قعى لىد ىدر له
أحال حمل عليه فىعىله وأكله ٭ مالا لعمرك أبو عمر فالاً وما بالي ثمر قالا ٭
عصالا سديدا ٭ معتّ ميلكه آلنفوس واىدل

٧ فىرىرا فىوسا لأعدائىه   فىورا اذا نفى ألعرى صلا

٨ فىامىع ىعىب رىب آلمىون   من ألأرض ركىد ىىب أملا

ىروىب ىعرس وأىعرس دىّ اىعىف ىمر صدر كىا قىل مرىس واىهىد الجدىب راىعىر
فىال ىعىس أىعى ىدىه وىعل عرده د ىىعه وىىور كىور ىعدىه كىىره
اىو عمر عىىىه مىوصعه اىدى ىىكىدى ىه   أىىرد اىىحىر آىىدىد ٭ اىمىون
وىروى اىرمى ٭ ىىب ىىب ورىب اىمىون احداىه

٩ فىا ىىوم حىر ىىد ىىومه   وىىل أحو ىهىر ىىلا وفىلا

١٠ وىىىوا فىىلده في عدره   ىاىه ىى اى ورىىىب اىىلا

١١ ىلا اذا فىىل رىب آلمىون   ىعدكى رحلا ركىىمر رح

١٢ رىد علىب ىىر عىد آىدىه   ىىىىر ىد كىىو ىىعىلا

حىر ىىى ىدر ردل احىب رىا ىىد ىاى رىا رحى ىعى ىمىس ٭ وكىوا
فىلىب ىهرا ىهر ىكدىىر ى ىد ى عدىا رىحىد ىىدى ىد ٌن رىد ىه رحاً
حىعه راىل وىكون حد ىعا رحل رحا ٭ ىد عدىر ىىا ىعىىد

١٣ كىىهر ىر ىىو ىىه ىحو ىىىىه ىىه احىلا

١٤ ىر ىىرىوا ىحول اىىدى ىد ىىىلىو ىو عىىه عىلا

١٥ وقد علم ألصنف والمحتدرين إذا أعم أُفُقٌ وهب سمألا
١٦ وحلب عن الادعى ألمرصعات رمرت عن لسمرن بلالا
١٧ بأنك كنت أرسنع أمنعت من تعمرت وكنت أسملا

المحتدرين الصدسون رالحدا ألعصنة وألأُنف دحمة ألسما ☆ أبو عمر امسال اعفات
نمن نسل أي أعائهم ومادبهم بمرتدم عو من المؤونة وإنما أحلب ألهمرة
في ألمؤونة أحمس ألنواوس

١٨ رحرب تحاورت تحمهوسه سوحدة حرب نسل اللعدلا
١٩ فسكت أسهار سه سمسه رحمت دحى الملل سه علالا
٢٠ وسمل سمت بكة فسرسانها سولوا وبمر بسعلوا فدلا
٢١ فحدّ أحب رحسا ممسعب عداة السلعاه ممانا محلا
٢٢ ركل قسمسد وان لمر نكن اردتهم مك باسوا رحلا

ألكلال ألإعداء ☆ الحرق ألموسع ىحرب سمصى في ألعلاة رألوحد ألعلطه أسعف
من ألوحس هو الموضع ألعامد وحرب صامٌ تعل نعم حرف رسدفه حرف ☆
ألدحى ما ألبس من ألظلم ☆ رلمر بسعلوا ويروى ولمر بسعلوا ☆ وحالا
أي محوس

ألحر سعر عمد دي ىكلب أحب حنوب رعمه
ادن مد رسدع س عمران سدنس

والحمد لله
رصلى الله عه نسه محمد رآله



بسم الله الرحمن الرحيم

وبه استعين

شعر قيس بن سعد

ـ

حدثنا الحلواني قال حدثنا ابو سعيد قال ... قيس بن سعد ... في ... وجه

بعث رجل قيس بن خويلد اخو ... بن خالد ... اسدا ... من ... جد

سلاحه ... بن ... بن ... رجل ...

١ لعمرك روعني ... اسد ... رجل ... الاسد ...

٢ فقالوا ... فقولوا ... واجمعوا ...

بسى ... لا ... الله ... ولا ... سعد ...

... ان ... اعلا ...

... أي ... جمعوا ...

... على ... حلوه ...

... على ... قد ... جمعوا ...

حملا ... ابو ...

... على ... ابن ...

٤ فسكسهم بآلقول حتّى كأنّهم   سوامس حلج أسكمها آلمرابع
٥ فسقلب لهم سة رعثٌ وحاملٌ   سكلكم من دلك آلمال سابع

مسرفٌ فاملوه ددع لا حمر ۞ حلج لا دون لها أسكمها صاب أسفسه بآلمرعى فسكب أكلب ورتعب فال بوام حمع بقر أبو عمر كأنهم نعم سكب فى آلمربع أى سكنوا بعد ما أرادوا فيلى ۞ رعثٌ كسرٌ بريد فلب بهم حدرا مالى ودعوى وحاملٌ حمع حمال اى سأعصكم

٦ رفسوا لنا آلتلهاء أرن سؤلسه   وأعراسها وسلسه عى بدافع

آلبلهاء دمه وكانب حسه فارهه وأعراسها أحدبها وألآفها ۞ وسؤلةٌ أى أرل مسلب وآلله بدافع عى آلأسر فال أبو عبد آلله البلهاء أمسةٌ عصمةٌ لا بعدر علىها وأعر سه أولادها أبو عمر بافةٌ كريمةٌ كانب به فعابوا أوّل ما سألوه أعصها

٧ وقد أمرب فى ربى أمر حدب   لأفسل لا نسمع بدلك سامع

قوله لا يسمع بذلك سامعٌ حرمه على آلدّعاء كأنه قال لا نكن داك قال ربه آمرانه أى امراة سأنط سرا آلى كان عندها أسرا سالب آمملوه سرّا لا نعلم بدلك أحد ويرى لىفسل ولا أى سعل به ذلك أبو عمر لا يسمع بذلك أحد دعا سعسه

٨ سعول امملوا فسد رحزر سدنه   حسم اى فع ــ اس فدع
٩ ردم فى سعل لا سل مقسد   فعلب سعل نفس مد أنب سسع
١ وتصدى سعل من ىدابى سرة   كىد بعنى من فلاص آلّتى حامع

سامعٌ دلّ مرة أحدى لان آمرانه كانب فالب آمملوه وسعل بعد تأنط سرا ۞

مقبلاً مصدر أقبلته اذا حملته على أن يقبل كأنَّ شغلا حمل غيره على أن يقتد قيسا كذا روى الأصمعيُّ ۞ أبو عمر وأبو عبد الله ويأمر في سبعٍ فقلت سبب وهو رجلٌ ۞ ويصدني أي يصدق أهله بكرة من فدائي الذي أهدي به بهرأ به وأبن جامع رجلٌ من بني المصطلق كان ذا ابل كثيرة ۞ وانشدت العاشر لم يروه ابو عبد الله

١١ ‏ سرا ثابتٌ يرى دمعا ولم أكن ‏ سلبت عليه سلٌ من الأصبع

سرا ثبت يعني ثابت سرا حلفه اي سلبه حين اسد ر يقول سرت عن ورائي حسرت وسرت الحل عن الدابة أي سرعه دمعة ي [illegible] دمع عد مجموع دم قال سل من الأصبع دعا على نفسه الا [illegible] سلب عنه [illegible] يقول تكلني أمي لم [illegible] أهله ۞ [illegible] ۞ [illegible] عنه الحلال كما [illegible] الحدا ۞ [illegible]

١٢ ‏ فيا حسرتي ان لم أقدر [illegible] من [illegible]

١٣ ‏ [illegible]

[illegible] ابو عمر [illegible] الحمد [illegible] من ربع [illegible] جعل [illegible] الحمى [illegible]

كتب [illegible]

١٤ ‏ [illegible]

١٥ ‏ [illegible]

أمُّ عويمر ٱلضبع تتبعه ليقتل فيأكل منه حاف ظالعٌ لا يقدر على ٱلهرب منها وهذا مثلٌ فـال أراد ثُم عمر تسعر وهذا مثل يقول تسوقك ٱلضبع من ضعفك وظالعٌ ضعيف ٱلمشى يطلع ٱلذعلىّ تتبعك تسمع أن تعـمل مأكل لحمك ﴿ قال أبو عمر أمّ عويمر ٱمراةٌ ممن اسره ﴿ ٱلشجو الحزن يقول سواكن الذى يصمُّ قبـلى لا أنس قال وقرى للشجو يقول من يبكى سدس على يبكى على أهلى وٱلفجع أن يـنزل المصيبة ﴿ آبن حبيب عمرك يصيبه فجع ومصيبة ﴿ ابو عمر أنا فاجعهن

١٩ رجالٌ ونسوان بـكناف رابة الى حين تلك آلعيون آلذوارمـع
١ سـبـدى اسـت عمر ركمل اداما عـزا سهم منى وغاوع
١ سعى اسه ذات أنعم وبلا ودىمه وجادت علمه آسرد ب آللوامع

نسوان بعد ببه راعله وراسه وحتى بلدان وأكديه نواحبها ويروى نم نعون أى ببد من يبكى على ويدمع عينه يد رآلـسـب آسابع عسر رواه أبو عبد آلله وابو عمر ٢ امضى آمحسبد راحدهم ممو ورغاوع أجرب على آلسم لا سـنـون اسلا سروا ام بهرا واحدهم وغوع ﴿ بارقاتٌ سحائب منها دق رنوامع يلمع دسرى

٢ بد ى مسد ابعد سـسب مرب عـسـواك الحاس الموارع

مسدة اى ى مواسـد بعد من برب من قويه معب اسدس بعد اى نوافع سسن صعب رعد سدل مسد تب مرب مجمع و مه رع آس مرع اى أرصابه مرب مشق عن اى عمر رجس بد حو مل سبب اسـ قد بحس حملها ى تحويد قل سعد الله عبد اله ى معدد بداب أنعم نيوم رمبه فى حدد آى ٱلرمية رحصد بعد محب رىدا مـسن مرب ى مجمع مدس رمرب الابل آلذى

أرست به أي لزمه قال أبو عمر هذيلٌ تقول مغاةٌ رطبي مغاةٌ وهو الحدب الذي لا تطّلع عليه الشمس والحادب الذي تطلع عليه مصحاةٌ وهي المصاحي والمَغدى

٢ وإن سال در الناوين أمست قلاته [illegible]

٢١ اذا حصرت عنه [illegible] الى انس [illegible] أسعدته

الغلات جمع قلت وهي مدفع ماء يكون [illegible] الحدب [illegible] ويروى [illegible] حدث للقلات [illegible] في الأرض وذو الناوين مكان [illegible]

[illegible]

[illegible]

٢٢ [illegible]

[illegible]

دا؟ يقال له الآبا نقل مد أنست مهى تأتى وهده ساةٌ أنواه وبسّ أأنى وايما بصرٌ
آمعر لا بصرٌ آلصأن .

٢٣ كأن بلنجوحا ومسكا وعبيرا دسأسراسه سلب عليه آلمراسع

اسلحوح اعود سه سب آسب به صلب لدب آمرابع سحاب تمطر ق آلرسع
وهى من آلاسل آسى سح ق أول آسداح آلواحدة مرباعٌ

١١٤

هال نأبط سرّا

حب مس بن حويلد

١ اىك لا سرا مسمعب ر لا بدا راى آسّبوف سالأكف سوارع
٢ عداه بعول قد ملكىر فأصحوا راى مه أسلكىمونى لسابع

اسسه السلاح ولا بدا اى أسرب سوارع بصرب بها ☆ أصحوا هودسوا وسهلوا
واسلكمونى حملمونى علنه

٣ سوآسله بولا آله كلاب رعام بعوا امر عدب عمر وآلأقارع
٤ لحمعب ا اىمس سىه شوادد ولا عمد رىس فسه سرع

بعو حمو من لحدب آلب دع علىّ ى حرن رب بعوب عذا الامر آى ما حسبه
عدٌ من اعى بعول بد مسعوا بهم ☆ لحمعب آمرا اى لعلىك وعوادة سكون
وعمد سعه رأسحدلا سه

****

١١٥

قٓحابه قيس بن عيزارة

١ أثاب أم آلذئب سير محوبي وقد علم آلأقوام إني لشابع

٢ لعمر أبيسك حسير سرب امسه وأمك دئسا وسد بى بواصع

ويروى أدب أم الكلب مير محوبي السايع المشهور وبقال الشديع ألمحي آلمؤدي سمع بسع ٥ سرب امسا بسسسف الدع بقول ابوك لا يملك شئ فهو بسسق ادرع وذى فعد من العمر واسعد فعد تقطعت من العمر

****

١١٦

قال قيس بن عيزاره

وق أمه برثي أخاه لأمه امه الحرث بن حويلد واصابه حس سعه ... د لحس دا اسمعل سس

١ ... حر ... بن ام عمد ... سعو ... سد

العمد آلذي قد عمد سدمه بن ... الذي ... الحما ... لحمه لا ... العمد ... سعال ما الذي تعمد ... الحمل ... انفسح لحمه ٥ ... من الحما ... اسو ...

٢ وآلله نشفى دات نفسى حاجة ‏ أبدا ولا ءمسك احل لدود

٣ بانيك صاحبك آلذى لم نلقه ‏ بعد آلمواسم والسلفاء تعيد

أراد لا يشفى ذات نفسى حاجة والحاجة آلمداوى لا ءمها وافتها وآللدود آلذى يسقى ملد فى شق فمه وآللوجور فى وسط الفم والملاءمة آلمواسعة قال تقول لا يشفى آلذى فى حاجة ولا لدود ٭ بانيك كما تقول بأتى أتت المواسم اسواق آلعرب تقوم فى كل سنة مرة ويروى ٭ بلد صحبك آلذى لم تلقه بعد آلمواسم ٭ أراد الى آلمواسم حيء وهذا لا يجى

٤ يسقى آلعوادى نص مكة كلها ‏ ورست به كل امصار تجود

٥ تروى آلكرام به ويروى صاحب ‏ وأخى حدم بأسكرام سعيد

٦ وأسك ان الحارب بن خويلد ‏ لأخو مداسعة به مخلود

٧ اذ ر حب سرل الملعاح عسه ‏ حدب آلظهور رذرّعى رعيد

آلعوادى آلسحاب تىء عد ٥ ورست ثبتت به وتجود من الجود وهو مطر شديد ٭ تروى آلكرام ويروى تروى آلكرام ٭ محلود حيد كما تقول بيس به معقول أى عقل ٭ رعيد قلمل حدب الظهور من آلهزال بعال مرضع حدباء

٨ رحبس فى شمر آسريع سلكها ‏ حدباء بدية آلصلوع حدرد

٩ ر د حدس آلقوم صدب بمرة ‏ سس العشى رصرية أحدرد

اسدىع دىس عسرب رتسموا اسس رحرمة مه بدسه مه رسس فاذا كان رتد سو الجلد وحدر رجرب رحرب آلتى لا س ب حرد بحاردة رحرادا ٭ حبض صوب ر لاحدرد حه سل فى آلأرض تتسع رسلسون سه قعر ل لمعنى ان حدس آلقوم به سعسرع حس راى آلمدل سدب رعه لحص ويرى

صدق روعه فــأرتــاع ٱلإرتياع كلّه والحمص صوت ألوم وأحدرتْ كأنّه حذّ
في ٱلأرض أي سفّ

١ ألــعـيــنه تحمى ٱلمصاف كأنّه صحاء تحمى ســلـها وحيد
١١ صحـاء ملحه حرــســه واحد أسدت رـبارعيا ٱلحامر أسود

العسه وحديه وآسحب أسمهرم صحاء لسوْد لونها اصح أعم ال الحمد حد
موسع الحدوده بعفه بالحرم وأسعـفـه ابو عمر عند تروع كـمـ تحد ام حل
تعامل مرع احدنا ة اصبح دانى في حمد وملحه تعمر الحمر بدء حسب
على سك وحرمه كسه واحد اسدت مارب أسدا دا أسدت حسب ابو عمر
أسدت تسدُسدت اسد وعمدا

١٢ وأمدعر لا يسعى على حدبه بد ســصعـه الحواء كود
١٣ ظلب ســلـعـعه وحسب سمع سب بدون مــسـيب رسرد
١٤ حتى كان مسودا رسعـه ار ربد كـسـر سين حلود

أسعه مضمر سب أشمر بعصل دوارى كـوـ أسـ ـد حسب ـ ستعد
ـ لا ـ ـ حب ـ أتص من ر كـسـد ـ ـ رسمت سب
ـه مسو ملس ـ امسوذ اعمد عد ـ سمى نعد ـ حسر ـ كر ـ ـ
سددت عـ سك سو مـ ـ

١ كـسـ اسس ـ ونورد بوـ معـو ـ حـ ـ لحو حـ سو
١٦ حتى أسب مد اعســمـ ـ ـه ـعـى سوا ـ حسـ رسد
١ في كل معدن ـعـد حـه ـ ـ ـ مـمـد سدس ممد

كسب ممـ ـ اى حـعـ ـسـ رجعل في ابو ـ مـ ـ مد عـسـ مر

حدقتها حتى ينتهي إلى حاجبها أسود لأن عين الهرة سوداء كلّها ❊ سائلٌ
رقيقٌ أسيف قذر نوار كلاب وأعيس صائدٌ أغبر صاحب نبل يعني كلابا خلفها
خلف النمر ونبلٌ حادثٌ ❊ معركةٌ موضع قتال ورفاء كلبةٌ ويقال نمرةٌ قد أزرت
عيافة للموت يقيد يقبل قبل ويروى خلفها يغادر يعني النمرة ورفاء كلبة يقيد
قد عسى عليها من آجعى

١٨ يوماً أراد بها المليك سعادةً   ويُسعادها بعد السلام يريدُ

بعدها موتها وذهابها والسلام السلامة ونعاده اراد الله بها بعد السلامة قال
أراد بها المليك يقول أصابها هذا في يوم أراد الله بها الهلاك والله يريد أن
يبعده أي يهلكه ❊ غده يريد الله أبعادها بعد سلامتها

١١٧

قال قيس بن عيزارة

١ ألا تلك عرسي لا تزال تلومني   ولو ذكّتني قد كفتني نوائبي
٢ يقول ألا أغويته إذ أسرته   فحسبك منعا ما لأمور الأسائم
٣ فلم أعس حتى أدب عن الغب   وأسلمه أنسي ملي بالمسالم
٤ سدسك سو عسبة في مسف   من تبعار من مسبت النوائم

الأسائم المشؤوم ويروى أبو عمرو غوته أي أضلنا ربما لك اما يقوله أسرته
أي شددته وأغويتنا دعوتنا ❊ الأسوائم من الشؤم عن محمد عائشة رعة

مشرفات آلسوايم يعنى شعف الحبال وفى رؤسها أبو عمر مشرف حبل والصفر
آلسود آلتوايم مواضع حبال

٥ سرف ٱلسور ٱلمصرحند بعد ما   دسون إليه باسطات ٱلقوادم
٦ اذن لأصب آموت حبه فسلمه   فيا إن بهدا اموت من معاحم
٧ ولا نملك الانسان سنا نسعسه   ولا لأحبه من حدنت ودم
٨ حلسب به تحدا وأنعسب أنه   بدائه بعب بس معه سسسم
٩ أحاد بن قيس ان مومد أصحوا   معمس بن اسو حى الحسارم

ادن لأصب أى لا نسعة نعول لا حلف فى اموت أحد فه حسب به نقول انعب به تحدا الحبس استحد بسمر بابه بدل بسمر من مسد اد بعد بسمر سسمر نسوم وكدنا ان مسب به نمسب اى وقع إذا كان بعد به اسمر به ارتفع
من كل أرس لحسا مر موضع قال ابو عمر آسد موضع

****

١٨

رحل بمس من تمر د بدلد سه

ادلب مر دكت احمد عدها   حتى سد لخوسمات سورها
٢ فلو حمعت حدا ولاح عددها   سار سمر مدلسه كعسه
٣ وأحسبرنى أسو امسل اسه   بحلاء سدى سسمع ددح
٤ ادا سمع الغدن تبع راسه   سسسعد عسد مسحد حعدها

لخوسماب فوم فه حدم ررى ارم   حعدب مععه مسكمد محمد

****

١١٩

كان من حديث بنى صاهلة أنهم خرجوا يريدون فهما فهربت منهم فهم وهبت سدعمر أبو عمرو ابن أبى الأخنس فالتمسوهم فى ديارهم فوجدوهم قد سربوا فرجعوا ولم يصيبوا فى تلك الغزوة شيئا فقال فى ذلك فتى بن خويلد ابن عرارة

١ وردنا العصى فلما سعانه ـارعن بمعى ألشم عن كل موضع

٢ كأن ابن بلت حن رحب عسنة هب سمقار سدسد مفزع

٣ انا عمرو انا نعما ديارك ـاودانكم بين اسعد رسشع

العصى موضع سعدنا سلانعا والشعة الطلعة وأرعن جيش كثير له مثل رعن الجبل ✿ ابن بلت رجل ى ابن بات ✿ مفزع محذر سدسط فيرى أهب دعا رزى أبو عمرو ـدل نعر اسم رآلاعور ردوى نعر اى صاد ✿ أسعد رسشع بلدان زروى بعدان أسعد دلس ✿

٤ بـ عامر ما بالخوالف اذ حسب الى بطن ذى نخا وفيهن أمرع

اذ عمرو بوانعت أنعوم داركم لأبرك ى سر من آلحدب معطع

٦ ان عامر انا رحلت حادعا اربب زاردى أنبوم كل مصبع

الخوالف بلد رجح راد وبعدل بلد امرع عسب ✿ لابرحت اى سربت سر بعدل نعف وبعف ✿ كل مصبع من منع نعرة وقدنة

****

١٢

فأجابه أبو عمرو ابن أبي الاحمس الفهمي

١ أقائد هذا الجيش لسنا بعرفه ولكن علمنا جلد احمس تبع

٢ معيمر استسواق لا اعائب معصى على استون حسد سن مجمع

٣ أقاوم لا تعدر عن اظل عرقهم بدر أنت فيهم اسعم مدعدع

سبب تعرفه اي لسنا ممن نتبع فيه والاحمس لاسد والحمس فقد الالف بحر د

أبو عمرو قرئ اسد تعول سبب تهره رحد اسدا كلاسد بد حسب حبد مجسع

مرجى ث أقاوم جمع قوم راقاوم مدعدع مس معنى أسو عمر يقول عن قم

قصم لا تعدو بله وروى أقدم مرئد أسد مر دا ي معه وبدى على أعظم

عرقهم أي لا تدع عرسهم كلها عن الأصمعي

****

٢

دل وكان من بين سلمى بن سعد احي بـ دسم اد كنت يد حر بن

الأسد ثم أحد بني اقصى سلسلة بن د عد قسعة سد ر قسم

بمسي رحال كسر من بني قد سلسه بحموه ان سحد أعمر لاقسد ركان ممن

كلمة قبس بن جويند أس عمر بعدا قبس في بك

١ مهلا ابا سعي بسبب تحاشل ب تعص حب د بو بسب

٢ نلام رلحي بوم بعبد عتب دحح حب لا بعد حبوب

٣ وارسل قوق بعم بقوم جمه كما بعد بحري د بد بسبب

نؤومها تسوسه نعل أنب تؤوم نؤول وأمب ألب ۞ بلام نعول ادا أمللب وقد حرحب لامك آسس منها ۞ آلعوق ألرشق رماهم فوما أي رسعا وآلحرى من آلتجار هو داء راحده باحرٌ

٤ بي كحل د سـغلس أدنمها ودع عنك أقصى لبس منك أدنمها

٥ ندعد رحصى حول سك دلحصى وبلحاك ألـعا نعس سلمى رعسها

٦ حمدت بي عم على أن تصالحوا والى سألحى كاهـلا وأسـومها

حرب أتحديف برد آمره فيما سطـل بسل سـلـه وبسمه

٨ وسلم اسـدسق واسـر ومسند ومرءه واد لا يلحى عسـسمه

حصى حول سك بالحصى برمي وبلحب بوحره وآلعا اوحور أي سعحك ألعا من اندسه ورعسه كعلها وبروى وبلحاك اعا اى نعس الىك العا من آلدنه عن آلاصبع ۞ بسسب ندحلها أكماله ود ى برك آسح ۞ لا يلحى لا نعرج من كدنها عسسه عسب نونل مسب اسو عم لا يلحى لا ندفع رد سعرج من كمره لعسب

****

١٢٢

وقال سس بي حوىدى اىصا

١ رب حمد أمسى دسـما ء ب سر ب رحلاه آسعاب آلعدسر

٢ ركد نواسد سد برصمر سدىل من فيمر راسى وىساد

حس موضع راس ب م رب ر سعدس اسداد من آسرحل واحدهم صعدٌ ونواسد كعد و سى من سلم ودر من الارد

✻✻✻✻✻✻✻✻✻✻✻✻✻✻✻✻✻✻✻✻✻

١٢٣

وقد قس بن ضرارة

١ ان الثغور بها د ٤ كدمرف محوف سمصـ العسن محزور
٢ وسلمهد بعكه اذا سأونهم مسعٌ سأمسه صهد الاعدصم

اسعوس بعكه محمد عمد لك اذا حسب بعسب فل ٥ بعوه اد درب حور
دا عدب بوبرل عم و سدسن كـ ل بعل حر اسه حر ربدف احد
اذا بصر من مؤخر عسد سا مسع اسمر بن بد اسمل مسع بسع بعول د قسب
اسمل بد ب بعد مسمع

٣ اذا بعرب حلعة سمعب بـ و كه أسحعرت في اسحره الكم

بعرب اسدر فل كلٌ سلف ا عوده غرم صوب نو عم بعد د دع بد بد
دتلس اذا حلب بدا ح بد بعب ان بر حد ر سب بد ب بدا
وب سك و بحعب بحب د با حد سوبور بد كه سب بعد د
اسن بقوا دا حب احد سلعسب بد ا بر بر بد بد كه بد
نبح لد وحو ترب بع حسب بد بد ل بد كذلد

٤ كدب وسب أبك حد ع عدس بس بعول حب بدد معور

رو ه الجوهي رحدد ٥ ١ سلد حد ب بحد ر حد سب تير بي ر بد بس
قد تحد عس رمعور بد تدد بسب بد عد بعد بد بعد ب بعو ى بحد
عسد اعدسد ان تحى ء ب بحد مجمع بعد بر حسب ع ر بد رسعه بعدم

عليه مخافة ٱلشّبع ويقال قد نغرت ٱلأرض إذا أصابها مطرٌ بر بها نعرها ٱلبد
سعرهـا وسعـرهـا ٱسـتّحل إذا سعاها ٱلماء حتى بر بها ثمّ حربوها بعد ذلك
وٱلدحس النّط

أٱحر سعر قيس بن ٱلعيزارة
ٖ الحمد لله أوّلا وأٱحرا وصلى ٱللّه على محمد سه
وآله ٖ صحبه وسلم



بسم الله الرحمن الرحيم وبه الحمد

شعر ابد حل بن حرام

١٢٤

حدّثنـا الحلواني قال حدثنا ابو سعيد آلسُكريُّ قال قال عمر بن اسداحل مكذا

... بن الجمحيُّ وأبو عمر ،وأبو عبد آلله ... وقال آلاصمعيُّ ... تفسده ... من

مذيل تقول ... انداحل اسمه ... بن حرام احد بني سهم بن ...

١ ... أم عبد الله ... وآسوى ... لحوح

٢ وما ان احور اعيس ... اعتصم ... أم ... دوح

...

...

...

...

...

...

... أبو عمر ... ان ...

...

... اعدم قال ...

٣ بأحسن مضحك منها وجيدا غداة انجم مضحكها بلسج

لجم الّذى يتبسّم يريد إنّه رآها تمر ويلمج مشرقٌ واضحٌ والمضحك موضع الأسنان التى تبدو إذا ضحك قال يلمجٌ واضح حسن قد يلّج أبو عبيدة يلمع مسعجٌ

٤ وهادية يوحش كل عيب إذا سامت بها يعشّ يسيح

هاديةٌ بقرة يستقدم كل أسم يوحش يسمع على دعه وسامت رعب ودهب وسامت يسيحٌ اتحدت من صدرها يصيبها داك من أفزع والسيح صوتٌ سيعةٌ بالنفس أبو عبيدة يحيب اذا ردت نفسا إلى صدرها ويروى إذا سامت أى يسم الأرض من الحذر اذا رعبت فى عيب أى مكان يواريها يوحشت وسامت سرحت يو عم يوحش يفزع من كل دعل يراه حسب أن منه صائدا يشبع كأنما يعمع معمر قلعه من حوبه حمد يسيح أسى اذا بكى

٥ يسيح إلى دوى الأرض يهوى بمسمعه كما اصغى السحيم

تصيح يعى ويسمع يهوى به يسمعه على الارض رالمسمع الأذن ضعى إصغاء أمال بها يسمه بدم رانتصف أن يحمر السحد عل امر اندمع أبو عبيدة السلف السمع الادن اذا شب بما احده يسب عمله رهو داء يسمه آلسحيم به رنصف أن يحمر آلمدد حوف اسعد أو انحب على اسمر فاذا كان دلك لم يقدر أن يدع اسه تحدك حدة يدع رقد اعوف بمسمعه الى الارض أى أدنيها أبو عمر السف الذى به محد دم وهو يسدمى بمدٌ رأسه شبهها الى التى صاحب الى برى أمرح بعدا النحيم

٦ عرزناها وكانت في مقام كأنّ سراتها حلّ نسيج

عرزناها علناها على عواها فهربت بنا كلّ مقام مقامْ وقوله مقام يريد موضعا كان ترى فيه وحلّ ثوبٌ أبيض ويروى عرزناها أي اقتسرناها أخذناها على عزّة أبو عبيدة مقام الحمار مقامه بسمحٍ أي كأنْ في ظهرها ثوبا أبيض يمانيا

٧ أتيح لها أقيس ذو حسيف عسيٌّ في كنائنه زلوج

الأقيس هو الداخل أخو بني سهم بنفسه وأقيدر ♦ حسيف بوثٌ خلق عسيٌّ لا يرى أي حقيقٌ عسٌ الأمر أي هو على لون الأرض رشل الجسم والجسد أسد اح القصد وإيثاره وحوسه وزلوجٌ تمرٌّ مرًّا سريعا وأقيدر مقرب الخلق الجسد والحس أن يحوس الصيد وأدح به أي قدر بها لنفسه قال أقيس نعته أقيس زلوج يريح رلحا أي يسرع اسراعا ويروى حسيف بعني حشيف أبو عمر عن في قصيده أي تحتى نفسه ما استطاع زلوجٌ ذاهبٌ خفيفٌ

٨ أخص الماحس بن بعد حلالت منك لا يرع زلا بعوج

٩ ميلك بنفسه إن لم ينلها تحف يسحرا سعيه

الدحس الملذاز يحوس وهو صيدان يقول وقعت بن حصن يعلم بين يحوسه حتى ألحقها إلى هذا المكان ويقوح بعيف ويروى ...

أن يسروع منه ♦ يهلك بنفسه دنلوم بحيم سهم حسب بحرج ويحد ... ميه رثّه أو سهمٌ يعيح يسهما أي بسقه وحعه ... من أصيد ... روى روبح بنفسه حيا عليه حعه ... ي ...

نيل حاجته فقال هذا الصائد يهلك نفسه إن لم ينل هذه البقرة وحق له أن يصاب بحمرة ويفجع بنفسه واسحم الرئة يقال سحرته ونحره وحق للصائد أن يسف نفسه إن لم ينلها

١ وبينها تلنشا وركبه سملا وفي معرضة تهيج

حادرة وحادت ركبه معرضة بيمها قصد اليها وركبه خلفه خلف وركبه عن سنبها معرض قد أبدت عن عرضها تدمج في سدها ثم كالزج الهائجة قال دوى وأمليه بيت وركبي أي جعلني خدل وركبها معرضة ممكنة قد أمكنت من عرضها أي من دحسها رأملها أبرحها حتى تعدم

١١ دبعت بها أوابسد نسهم خلفت لم تحونه الشروح

ويروى دبعت ب نستمر عد وعل حس سم تحوتبه ✿ رالدلف سمّ فيه إبنا أوان حن وحلف حديد سم تحوته بعثة الشروح أسفوى والسدوع واحدها سرح وسحمر مسرح فيه سعب وعل صعف حماً حفّ قد أرقب سعبه يقول سم يأنه الحون من قداحة كم يقول حينه أمه دل حص دفعه وسم تحوته سم نفعه أبن حسب رعلّ مرة مثلا أبو عد تبل خلف أي حديد وتبل حسب فيع حديد

١٢ سديد عد لم يدخر عليه اعرار سقدحه رعل دروح

ر ى سديد تعد دسعر أي قد حدد راعم آبدي وسب آمثل ددحص برلف رآعرار ممل مدي ء ب عليه تعول حن صدب سم برسف وسم بدرل رفع عليه سوا ا عد سد أي من حدقة دررح درح اى اذا اسعى سالارض درح من

آستوايةً وآستدارته ☆ معمرٌ قال حين ضرب على آلمثال لم يسرق صيدحص ميريد على آلمثال وآلغرار آلمثال وآلسكة آلتى يضرب عليها فإذا وقع آلغرار على آلجوة آلتى فيها سلم ☆ قال آبن حبيب لم يدحص لم يزلف أحدهما عن صاحبه أى جاء على قدر آلمثال يقول لم يرفع آلغير فيفسد ولكنه صلب الغير رصف آغرار مثال جعله رعلا أى نشيطا ضربة مثلا شديدة يعنى آلسهم وآلمعنى بلسل قاصد أسو غير شديد آلغير أى يأكل من حدته وغرار كل شىء حده ودروج إذا يسعى درج

١٣ عليه من أباهر السب يرى آلعدح ظهران دموج

آلأبهر ظهر السهم لا هو أعلاها ولا هو أسفله وآلظهران ظهر آلسبعة دموجٌ مستبهةٌ فى آلاندماج وآلصلابة يريد عليه دموجٌ من أدعم بيت ترى من آلريشة بيات بدن لسة قال آلأبهر من آلريش ليس من آلقوادم ولا من أقصى الخوافى وآلأبهر من آلقوس ما دون آلسية ودموجٌ دامج بعضها بعض يقول الخوافى يسقل عليه فهذا فى وسط آلريش فهو أسرع له وراحد الظهران ظهر وهو الجانب آلقصير من آلريش وآبتطى الجانب آلطويل ابو عبيدة يريد قصير الريش كما أن آلابهر من آلقوس قصير آلقوس نو عم الأدعم من آلريش المستوى

١٤ كمن آلذئب لا يكن قتر فعسه لا حلس عموج

كمن آلذئب فى آسوابه آلمكين آلذى جعل اعلاه أسفله فوقه مكان يضله أعرفه إذا يرعب منه يجاور يدخل منه والحلس آلطويل آلغصن عموج يعمج يلتوى ولا يقصد قال وفوقه ولا حلس عموج أى ليس بطويل سيئ رمة يقال يعمج الحية إذا يلوى فى مسيها

١٥ يقربها لمطعمها هتوفٌ   طلاع ٱلكف مقبلها وشيج

ٱلمطعم ٱلصيد ٱلمرزوق وطلاع ٱلكف ملءُ ٱلكف ومقبلها وسطها وشيجٌ وشيجٌ
ليس بمستقيم كما قال ✿ تذرّى طوائفها للحبس عنهم ✿ ثوائبها يعني طرفيها أي
يحبس عظيم يملأ الكفّ ويفصل منه والهتوف ٱلقوس قال ويقال كل شيء مصوّت
ٱلذي يصير خرزا له فيقول يجذب هذه ٱلقوس فيفعل طرفاها ثم يصيران إلى
حالهما إلى ٱلحبس فيعتدل يقول ٱلذي يرجع إليها كشف وشقّ أي صلبة
وليست بدقيقة إذا جذب منها رجعت إلى كبانه ووثاحة

١٦ كأنّ عدادة إرنان ثكلى   خلال ضلوعها زجل زهيج

عدادة صوتها تعاوده كلّما نقر عنها صوتت ومنها عداد الحمّى وإرنانٌ
ورنين سواء خلال ضلوعها أي في قلبها زجلٌ تولدها وهيجٌ توهج وتلتهب في
صدره وتُرى محافظ صدرها زجلٌ

١٧ وبيضٌ كٱلسلاجم مرهفات   كأنّ ظباتها عقق نعيج

بيض وبيضٌ سلاجم وٱلنكات زائدة يريد ٱلنصل وكأنّ معناه أنما يشبه
ٱلسلاجم وٱلسلاجم ٱلطوال اى هي على قدر من ٱلطول جيد وٱلمرهف ٱلمرقق
حدّد وٱلصقه حد ٱلسيف وٱلعقق الخرز والخرزة عققةٌ ونعيجٌ مخوب اى نعيج يعود
بدر ب واعقق معثر ٱلذر ... بيض نصلي نبلا وٱلعقق على ٱلبدل وعقق النار
معظمه أصله في سعة اهل الحجر زجل وواحد ٱلسلاجم سلجم ويروى
كٱلأسنة مرهفةٌ

١٨ وصفراء ٱلبرابة ... ع ... نصيبها ٱلسرائع وٱلنهوج

ٱلفرع ما كان من قضيب واحد وٱلفلق ما كان من قضيب يُصدع باثنين فيجعل منه قوسان وٱلمهوج مصلعُ ٱلصخرة ٱلذى طلعت منهُ وٱلشرائع حبت يصلون إليها منه ويروى ✿ فرع فان بضمها أساريعُ بهوج ✿ ٱلقان ٱلشجر ٱلذى تعمل منه ٱلقسىُّ وٱلأساريع ٱلطّرائف ٱلبينه وٱلشهوج ٱلشّق ٱلتى تطّلع إلى ٱلقوس منها ✿ ٱبن حبيب ٱلسرائه ما يرى من ٱلقوس وٱلسرائع مكانٌ يبس فيه سحر ٱلقسى

١٩ فراغ فـٱلتمس به حشاها فخر كأنّه خوطٌ مريج

راغ حبيب يعنى ٱلنقرة ونه أى بٱلسهم ٱلذى وضعه كمن ٱلذئب راغ حدث عنهُ وٱلحشا حشوة الجوف كأن السهم خوطٌ غصنٌ أو قضيبٌ مريجٌ قد طرح ز نركا يقال مرج إذا وقع فشُركا ويقال مريجٌ قلق يقال مرج الخاتم فى يدى وٱلمشب قصدت وخر سقط مرجٌ أى ٱلنسل يمرح مرحا أى قلق ويقلقل وٱضطرب ومر

٢ كأن ادرس زانعوفس منه حلاب امحل سد به مسبح

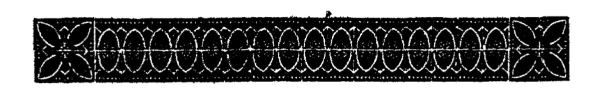
منه من ٱلسهم خلف ٱلنسل حلاق معد تقول كن حدا ٱلسهم سند بدم نما خرج من ٱلـرمنه مسبحٌ دمٌ حلف نماه زف من حس ٱلـرمسته زيروى منه أى من ٱلسهم قال زقوله سحل به ٱلر د سه رسند حلد نعول حرج وقد دمى ٱلـرس زانعوفس أى مخلط بدم رتو ن قول ٱلله عز رحلّ أمساج مسح مسحا حلط حلد واتد دبد انه سعد فى ٱلـرمه حن ٱصب ٱلعوق وٱلـرس ٱلدم ✿ أبو عبيده أراد سوف رحدا فسماه كما قال فمعسر عن أبعه

١٢ ظلْت وظـلّ أٌصحابى لدىهم   عريص ألنّحر ىه أو نصيح

عريضٌ طرىٌّ وأو ى معنى ألواو يريد ىه ونصيحٌ وماه ألسماء أيضا يسمى ألعريض لحداثته بألوقت أبو عمْ ظلت وظلّ نشهم صحابى

أٌاخر شعر ألداخل بن حرام

والحمد لله



بسم الله الرحمن الرحيم
وبه الثقة

شعر أبي ذرة الهذلي

١٢٥

حدثنا الحلواني قال حدثنا أبو سعيد قال اخبرنا رجل من أهل اليمن سمع يقول به حسب وانا اسس ندى احار نحو اسساس فاسار سه بعض اهدس الى حباه أبي ذرة الهذلي ثم أصاحلى ثم املاصى حتى وقع عليه فقال اسماى قال الأصمعى أبو درة

١ ب رب سبح من دى ملاص محد كنذنس دى الحددص
٢ برضع حب ا سم اسرىس ص ب ترد دسب عن ادراص
٣ آصرعب بوابل دلحعحص اعر اسب در راس خصر

محرد أصلس سبه بالدب وأما محددة حب رحدس عدر سدند اسو عمر محرد مجرد فى الامر داخب فيه الحددص د ه تحس سعد ث برد تقول اصلب من أرلاد أعار رسب حاه رصع بمد بح دسا امدسد من بومه وقد عس عبد اعب راحد الادرص درص ر بوبسص ر بوبسص وهو اسدىف ﴾ الحمحص سعيد من لارص امدى لا كس ب رلا بر بسده أبو بل امد ﴾ احصى امدى تحسى بد حدة .

فخرج اليه أبو درّة من قبل أن يعرفه فأشار له بيده ثم قال

١ يا أيّها الشاعر لا تسمع لكما   أنجلسني ولم أكن أحفل لكا
٢ فتسدد عا أم أنسيك رحلكا   فاركب عليه ثم نمر أقلك

لم أكن أحفل أي لم أكن أبالي ويروى وكنت لم أجمع لكا

ثم قيل لأبي درة ما اسمك قال حبيب بن الثمان فقال أبو درة

١ إن حبيب بن الثمان قد نشب   في حصد من الكراث والكتب
٢ إن تنشب تنشب الى عرق ورب   أعصل حرومات وسحاج صخب
٣ أو عارب أفلج نوه كالحرب

الحصد الشديد الفتل فقاله مثلا الكراث والكتب ضربان من الشجر * أبو عمر حصدٌ كثير ملتف أبو عبد الله هما شجرتان كثيرتا الشوك * وربٌ فاسدٌ والحرومة الثغرة والجمع حرائم وسحاج حمارٌ وعاربٌ مائلٌ تعرب عن أهله أفلج مفعمُ الأسنان يقال قد قرم وتساقطت أسنانه أبو عمر عاربٌ عندٌ راع قد عرب عن أهله ويروى كالحرب وهو ذكر الحبارى

****

١٢٩

نظرة أهل اليمن فوثب على خيمة بني أسد بن خزيمة فأخذوه فسمر لبوه عنها فقال

١ أيجدّ هواي بني خزيمة   أن يزرو بي عن سواء الخيمة

ويروى أن تسترلون ٭ آلسواء آلوسط ويروى أجذمهم يا لبنى جريمة أى تسرلون ٭ خط آلسمسى ى الحاسمة آلصواب هواءى وتحت آلكلمة فى آلنسب مثل هواءى

بلوا ومن أنت قال

١ نحن بنوا مدركة بن خندف من يطعنوا فى عينه لا يطرف
٢ ومن يكونوا عزه يعترف كأنهم لجة بحر مسدف

من يطعنوا أى من عادوه فليس بأحد ٭ العزيمة آلبحر وبدة الاسبية بأسيه مسدف مظلم أراد أنهم كثير أبو عمر يعترف يتحكم فى آلمسى يعتبوا به خندف إنك أنت الخندف ٭ تصغوه وقال آلاسديون

١ إن هذيلا عنا لى بدره يخاف فى آلأقوام أن يعدره

****

١٢٧

قال آلأصمعىّ رجل أسيد بن أبى انس بن زنيم بن حمنة بن عبد بن عدى بن الديل وزنيم بن حمنة الذى قتل زيدا أبت جداس اخ بنى عم بن عمر بن ربيعة ٭ وأسيدٌ آلذى كان اندر عن الله عليه وسلم اهدر دمه ريه ن ألفح فخرج من اهله فخصص مع بعض فى صنعيهم وقد ابيات شعر يعتذر فيه مما بلغه هذا

١ تعلم رسول آلله انك قادر على كل حى متهمين ومنجد
٢ وأنك كآلليل الذى هو مدركى وأن وعيدا منك كالاخذ بآليد

٣ فيا من ذ عسرها حرقت ود دمـا أرقت قتلع عالم ٱلغيب فـاْقصد

٤ ومه حمات من دمـه فوق ظهرها أسرْ وأوفى دمـه مس محـمـد

٥ احسبى سوب الخول فنل أعراكه وأعـطى لـراس الـمهب امحرد

اعنب ما حجىء من ألله عز وجل ۞ اعراكه إحلاقـه ,أمهب اه س ألسرح

مجردة فصد السعرة حسبها

٦ فان كنت أهجوكم كما قد زعمتم فلا رفعت سوطى الى اذن يدى

٧ على أنن فـد فلت وـل امر سنة كرام أصبوا بين صلف وأسعد

٨ أصابهم من سر بدس سدمابهم بكعو صعرت حسر , بلّدى

٩ د بنّ وكلـسـومٌ وسلمى علبهم بكائى سالا بدمع ألعن أكمد

١٠ بعلم بـن سوسد الا عوسم هم الكادبون المحلعوا كل موعد

١١ سعدى ,ادعمر فـي ألف بعصوهم يكونوا ككحل ألسام ألمسرهد

بان كنت أهجوكم بقول لم أهجك ولكن قد قلت وبل أم سنة ۞ عرت علب

آساد آنحم وآسـسرذد ى ألأمر وأن يصرب أنصد يده على ألأحرى عل ألبلد ۞

أسمه هذ ألدى أحسن عداوه بقول اقدعهم فصع

أأحر سعر أبي درة وما ادمل بد

د امسة



بسم الله الرحمن الرحيم

شعر المعطل الهذلي

١٢٨

يوم وكف آلماء هو يوم الرجيع

حدثنا الحلواني قال حدثنا أبو سعيد قال قال الجمحي كان من حديث عمرو بن
خويلد بن واثلة بن مطحل الهذلي ثم اللحياني انه خرج في نفر من قومه ىرىد ں
بني عضل بن الديش وهم بالرجيع العصوي اسىسه حتى قدم لأهل دار من بني
ترىم بن صاهله بالرجيع فسألهم عن بني عضل فأخبروه بمكانهم ونهوه
عنهم وقالوا ما نراك إلا في سعة سعة ار ىمىىد فرجع إلى اهله فعدل ابنه
يهسمون عنهم بلدي نسكر ونسهم ں الحوار واقسمه عند ابه نسس رحل
من بني عضل راحب له تحب رحل من آ سعوم سمع سوىهم حج ، سوىه
ـشحمرعمر احمه وب عم واصحابه ىسع سمر ـى دا مسرا رد وسما
بهم ارجعوا ىعلم ـرحوا حتى اذا حـ رحمر وىلعو ىىں اسويسرس من
آل رجه ىىوا م احم هدا امكن ,ابه ىو فعد ، فرمد سىم د رعاـ بولا د
هؤلاء تسع رجل من بني عضل فحمد قومه معدوب عليهم كـ من مىدد حر
فارسوا الليل حتى أصحوا وىمر سعد ىىمر ىوا دىمر حتى آ سع ىىدر ىدا
عمر بألحم أسعل مىيمر بوصف سمى كعب ار ، فرىماىيمر ىومىد بوجدر ا
فد احسىهم العوم بالىل وقىل عمر بن خويلد ىں ,اىله وىحرف ابو كسه

رجلٌ من بني قريم فقتل سعد بن أسعد سيد بني عصل فقال في ذلك ٱلمعطّل أخو بني رهم بن سعد بن هذيل يرثي عمر بن خويلد بن واثلة ويقال بل رثاه أخوه معقل بن خويلد ومن رواه للمعذل أكثر وهو أصحّ

١ لعمري لقد نادى ٱلمنادي فراعني غداة ٱلشموس من بعيد فأسمعا

٢ لعمري لقد أعلنت حرب مبرءا من ٱلنّعب حواب ٱلمهالك أروعا

٣ جوادا إذاما ٱلنّاس هل جوادهم وسعا إذاما صرح ٱلشوب أفرعا

اعلب أنّهرت موته والجري ٱلسحي الا بمر وٱلنعب ٱلعبح وٱلريبه واحدها بعبه نعب بعب وقد انعبه رأروع ذكي اعلب سهمه جواب فدع راسمهابك ٱلعلوات ٱي يهلك ٱلإنسان فيها ۞ أبو عمر ٱنعب ٱلعيب ۞ هل جوادهم بسدة ٱلزمن وٱلسف هرب من الحدب حسبٌ بعل هو ٱسجاع وبقال عو لحمه ٱلدكر وروى أبو عمر إذاما صرح ٱلثوب أفرعا

٤ رأظلم يومي عدم كنت مصرا ر س دموعي لا ييس دصرعا

٥ فلست لبعدا ٱلدهر إن كنت درکي لحد سدع عبس ا رأحد بـه معا

٦ بعد لا م عير ب بس بن عـب سو سم ربكن انما كنت ورعا

ر سمر يقول كنت في نو ساسمر عن حن وسبل واسم سال لمر ر سلعه سـر د ب ٮ سـ ى الذي عسو اسبب سويه وبرى مل امس نعدد ا ب ـ ـ ـ حـ ـ ـ دم نـ سـ ع سحن صعب رسـ ى نعده كنت مسم ر ى ه ر ن د ـ ـ ا ر ن م ه ن ۞ سد بدهر ر وى بعد يموب ۞ ٱلأصمعي سن بن عـ ب سه حد من كد سه رموزع ٮ ع بهم يقول كنت آمر ك بعـ ر مير ر بلس بسه رسعم ر د

٧ كأنهم يخشون منك مدربا   بحلبة مشبوح الذراعين مهرعا

٨ له أيكة لا يأمن الناس غيبها   حمى رفرفا منها سباطا وخروعا

مدربٌ معتادٌ وحلبة موضعٌ مشبوحٌ عريض مهرعٌ يكسر كل شجرة ويهرعب عظامه بكثرت أبو عمرٍ مسبوحٌ ثوبلٌ يعني الأسد وقد سمع إذا أصل ومهرعٌ يدقّ الأعناق فرع يهرع ٧٧ الايكة غيضةٌ فيها شجر ورفرف شجرٌ مسترسلٌ ينبت بسانين سباطٌ طوال نبتٌ يالكر الجعد والخروع كلُّ نبت لين وغيبها ما أستتر فيها أبو عمر آدم شجر ينبت البساتين

٩ من يسع مثلهم يبلغ اثرًا مصنه   أسق على مجد وحسب مقذع

١ ثم سمت نفسي في دواء حويلك   ولكن أخو العلداد صدع رصيع

مصنه يعني مصنوب به وأسف أسرف واسعدع الكلام أسمع من القذع والقذع بالدال ساكنٌ أسرٌّ وهو أعيب في أعين أسا ردوى مقذعا بالدال أبو عمر يقول نصٌّ به أهله وأسف رأسعى وأسرف وأوفى على كذا وكذا بمعنى واحد وحسب ما يقذع من الأشياء أي يرد ٥ دواء علاجٌ وأعلد حيل ماب به حويلكٌ أي يهيد فلم يقبل من ابو عمر ثم يسعى في عبد اي يعوده واعلدا يلد

****

٢٩

رسال المعطل ابسد

١ الا أصحب ظمد لد درحب نبو   نوى مسعور ـ حـ سدتبو

٢ رفاـ تعلمر ان تـ ن سبه   رد ـ د ـ ب حه رعدا

يرحب بها باعدتها وحبعورٌ عدارةٌ روّاعةٌ لا تثبت على وحد تدل داهيةٌ حسعور إذا كانت شديدة محوعا وصرحها بعدها قال أراد أعدر وسايها بعرّفها أىّ طرحها حسعور ۞ سانه ودماقٌ بلدان وقوله روحة وعدانها مسره يوم إلى آلليل وتعلّم أى آعلم أن آلموضع قريبٌ وتهامة حائنة واساس آمنون فان سبت ررت روحة وعداتها قال وقالت صبية آعلم انّ ما بين سانة ودبى مسيرة يوم إن لم تسعد عليك آلموضع فإن سيّت فسرر

٣ وقد دخل آشهر الحرام وحلت تهامة تهوى بادنا لهوانها

تهوى أى تهوى آناس اليها بادت لهواتها وتجه فاها لا تمعُ أحدا يدخلها أى قد دخل آلشهر الحرام وحرج أهلها خائفون قد حلت تهامة فسرنا قال يقول حلت تهامة من آلأرصد وأمن آلناس وآطْمأنّوا وبهوانها جوفها فهو حال لمن أرادها أى فاتحةٌ فاها لمن أرادها

٤ ودار من الاعدا ذات روائد طرقنا فلم نكرم علينا نساتها

٥ تواصوا بأن لا تعرينّ فأسعلت عليهم عواسينا فصلت وصاتها

ذات روائد ذات حى له صولٌ كسره وتقال آلروائد أفواه آلطرق تقول لم تعظم في صدورنا أى ابساهم ليلا وآشّرى لا تكون إلا ليلاً فقال آلروائد الجمع ائند ابستعرب فيها ... وهاهد ... ۞ أسعلت فرقت عواسين ما عسهم مما من استرحل تريد أن أهل آلدار تواصوا فلم تبعى وصايها سبٌ لأنهم توصوا بأن تحدسوا ليلا يؤتوا بآنسرت عليهم عواسيد تدع ما تواصوا به

٦ صببنا عليهم حدسهم بعد بت من آلليل نعسى نرّهم عسابها

٧ فسائد سرح الكلاه وذكره رأسوا عليهم ليلها وسمائها

فيما أحطنا بجانبيهم حادى الجبل وصيّقناهُ عليهم وصابَتْ قاصدٌ قُرّهُمْ جمّع فارهم والغسنة الدُّفعة من المطر الغريرة فضربه مثلا لموقع النبل ويُروى جمعنا عليهم جانبيهم اى ناحيتيهم ويروى فلهم أى من هزم منهم الّذين فلوا يقول عشيهم مثل المطر ✿ رجع النكلاء ويروى فأنسابا محد الجيدة ومجد العلاء أننا رجعنا وأسرح الدرلة والعلل الهزيمة والشمات يقال سب به سمابا وسماية وأاب عليهم رجع عليهم ويروى سابها أى سابها من الأعداء وسابها يعرفها

✱✱✱✱✱✱✱✱✱✱✱✱✱✱✱✱✱✱✱✱✱✱

١٣

وقال المعتل

لعامر بن سدوس أخى بنى خناعة بن سعد بن هذيل وكان أنس بولحون بنى سدوس وأولياء عامر وإخوته إلى خزاعة ✿ أنى الأعرابى كان أنس يعدون عامر بن سدوس وبنى أبيه الى خزاعة ✿ فقال المعتل

١ أمن حدك اطريف سب بلاس تعاقبه إلا فيمن مصعف

يقول أمن حدك الذى اشد فيه دحره أنت يخ علىّ ومعنى إلا فيمن يقول ما يحم على اذا سببته مكففا نكففه بديباج يعبسه فى آخر الأمر ابو عمر مكفف نكفف كمه جعل عليه الديباج والخدم

٢ وكنت أمرءا برقب من فعر فروة فما نجد الأقوام إلا ستقدف

يرقب حب وأبرقك أحرجك الفرة أصل الحلمة يعم فيسرب فيه ✿ تعصرف

قسرا أي سرب سكرت سأنت بأي هذا آبن حبيب أشرف من آلبرى وأشرف
سكرت رفروة حسنة وبعظرف بعشف ابو عمر شرف حرحب وفروة علية رنفال
مملعة احلب فروه

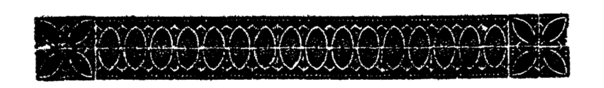
٣ بركب سدوسا وهو سيد قومه نمستى سيل ذى عوارب أعرفا
٤ سددت علية آلزوب ثم ضربته نعاشا أتاه من أعاحل أحصفا

عوارب أعال أعرف له عرف وكلّ ما شخص فهو عرف وآلشور عرف ⁂ وبروى
من أعاحيل حصعه ومن أعاحل أحصفا ⁂ آلسرب حطره آلعسر وأعاحل أحصف
موضع والنعاب سرار آلنمر يقول أضعب لحمة آلذمر والحصف لوبان من سباض
رسواد وهو الحصف أبو عمر أعاحل صعار راحدها عجل

٥ رأدب صتاهم عمر سك رعمه كعي بك دا بأو بعسك مرحعا
٦ إحالكم من أسرة صعصعة اذا نسكوا لا تسهدون آلمعرفا

آلبأو الفخر وانكم مرحف محور برحف بكم ⁂ صعصعة مسوب إلى صعد بن حندب
نقال إنّ خزاعة من ولده نسكوا دخوا آسسكه وآلمعرف نمى يقول لسوا على
دين آلعرب وآلمعرف معرفه نقول هم من الحمس لا يقفون

تمّ سعر المعل ولله الحمد



بسم آلله آلرحمن آلرحيم

شعر ربيعة بن الجحدر

١٣١

حدثنا الحلوانيّ قال حدثنا أبو سعيد قال قال ربيعة بن الجحدر آللحيانيّ يرثي أثيلة بن آلمتنخل آلطّابخي وكان معه حين قُتل بعرض غشة قتلته بنو سعد بن فهم بن عمرو وقد كتبت حديثه في شعر آلمتنخل

١ ألّى تسدّى طيّف أمّ مسافع وقد نام يا آبن آلقوم من هو ناعس

يا آبن آلقوم كما يقول يا ابن آلكرام هكذا رواه آلأصمعي وروى أبو عمرو ☆ ألا طرقتنا أمّ سفيان موهنا وقد نمت يا آبن الخير من هو ناعس ☆ تسدّاه غشيه ركبه رقال حزيم ☆ وما آبن حباءة يشرب الدواب ☆ يوم يسدى الحكم بن مروان ☆

٢ فبت هدوء آلليل عندي فديتي كلاب عليه ثوبها فهو لابس
٣ اذا نمت فاه قلب سويه ساهر مقعقعة مما يسوف الحوارس

أبو عمرو بت هدوء آلليل دون فريسي كلاب عليه دونه فريسه نفسه ويبيت بعني الجدل بأنه في المنام دون بعيسة هدوء آلليل بعد سعته من آلليل ☆ لم ـ و

ٱلْبَيْت ٱلثالث وٱلسّيتين ٱللذان بعده أحدٌ منهم إلا ٱلأصمعىُّ رواها نصران عنه

سويد سابت مرحة مارج والحوارس الخل

٤ بصوب حن حب أ سماى سدرة سأنطح تسعسه سعتْ حوالس

٥ ألا إن حسم السماسُ وحدة بحلاں مد حعب ىدبه ٱلأكارس

صوب مطر ما صب منه أى سرل وٱلأصاں ٱلعصوں نقول هو ى ضل بأنطح اى فى

نطن واد فيه رمل تسعسه اى بصُبُّ ماءهـا فيه وٱلسعب مىل آسـنف ى الحمل ۞

آمرسل ٱلأمر انهن وٱحجد آسسده دل محر انعى ۞ لمسعوى كحدة أو رسلا ۞ أى

دم سديد أو أمر هن وٱلأكرس الحماعات من آماس كدسوا معه محعوا لما

قبل ومحلاں موصع

٦ فوٱىله لا اعى كنوم آس مالكا أنيله حتى يعلو ٱلـراس رامس

٧ عداد بنو سعد كأن عديهم عديں سىل ى دراه ٱلعـوامس

عديں كل سىء أوائله واحدها عسونٌ أى هم من كثرتهم كأنهم أوائل

سيل قد أقبل ومثله بهم عدوة كٱنعصاب ٱلأنى مد به ٱلكدر اللاحب وقوله ى

دراه ٱلعوامس يعنى أن ٱلقوم قد لبسوا ٱسعو بس وٱلعوىس أعلى ٱلسبعة يريد

آسمت وروى سو عم ى سناه سنا آسيل يعنى آىحاب وسىاه دىه وعديٌهم

حملىمهم ٱندس يعدون على أرحليهم

٨ فلا ندس لى ارمى فرسه وٱدعى رلكن تراد ٱلقوم والحس حابس

٩ فلو رحد حدعسه لحدعته وسكىما حوب بلحد اىامس

رامى اى ىىلب وادّعى أقـول اد اىں فلاں كما قال ۞ وأنت للأسهاد حرة

أدعى ✿ وشرانسا آلقوم كثروبا والحين حانس أى من كتب عليه الحين خمس لذلك ويروى فلا ذنب إذ أدعى قريبا ✿ أمامس أعاظ كما أعاظ سكة ويروى حلو رحل ولكنما حوت بدحسه فامس أى سابح أبو عم بدفما أمامس وأماكس فأماكس أحاسه وأمامس أعاثه مثل أمامس فسه ومقسه

١ أقول لـه كيف أحالف روعة   وراءك مالأروى سدة حوانس

وحوانس أحود ويروى كيما أحلف بعره لذلك من الأروى سدة حوانس ✿ يقول أقول به وراءك آلشاه ييرمها فأخدعه وهو لا يخدع وروعة روعانه ودهانه هكذا وهكذا أى أريد أن أخدعه لأرمه وهو لا يخدع مدى وسية جمع ساة ركوانس داخلة في كنسها وحوانس يا حسه وآسع حنس واحدتها حنساء وهي آلقصيرة آلأنف وأراد بآلشاة آلبقرة وبقرة برعة دل أبو عمر الى حسب في آلقحم رالحمل

١١ أذنتهم بآلسيف ثم أشتها   عليهم كما ب الحجم آعوانس
١٢ إذا قلب قد كعكعتهم بردبى   كما برد الحوص امال الحوامس

أذنتهم أطردعم رالمها أدفها والحجم اسار رآعوانس اى سعسس اسر بأحذه وانما يعنى بدلا كآب الحم ✿ كعكعتهم رددنهم ـ ـدر ـ تـدوى رآلبهال آلعطاش وأصل آلنهل أن نسرب سربة بم ـ كل نكم حى قـ ـ آلغرب للعطاش نهال ويروى بردونه كما ـ رد الحوص اى يحملون عليه

١٣ سهمهب عن القوم حتى تداركوا   والى من آعنس الحدب ـ ـس

رواه آلأصمعي وحده بهبهب كعف وبداركوا ادرك بعضهم بعد والحدب

الحسيب مثل طويل وصوال رحسر وكدر وأنشدَ ۞ أحبُّ أبا مروان من أجل تمره وأعلم أن آ رسع بألمرء أرسق ۞ ووألله لو لا تمره ما حسه وما كان أدنى من عبيد ومسرق

١٤ فلا تعدن إما هلكت فلا سوى ضيئلٌ ولا عرقٌ من القوم عادس
١٥ وحرق إذا وجهت ممه لعروة مصسد ولم تحسك عنه ألكوادس

فلا شوى أي سس هلاكك نهن وتعل كلٌ شيء م سلم دين آمسلم سوى أي هو هينٌ والسيل ألدقسق والعرق ألذى لا يحف ملهو ولا تسهمه ۞ والعادس ألذى تبلغ بعد بلوغ ألنكاح اعواما لا نكح ويروى عزه ۞ وحرف أي ورُب حرف وهو ألشريف ألذى يجرى في ألعلاة وجهت سوجهت وألكوادس ألعوادس أي تمضي فلا تحسك صرةً وهم يتضرُّون من ألعطس قال العجاج ۞ قنعها ولا أحب ألعطس ۞ أبو عمر وحرق نعد ند فصعب مسمرا سوع رلم ۞ رلس تموع من آساع وألكوادس ألتى تعطس حلعك فسسم منه ألواحدة كادس كدس نكدس وهو ألكداس

١٦ وذي إبل جمعته حدرها فاصبح منها وهو أسوان بائس
١٧ فأصحب قد اعقب من كل عقب صوال اندرى منه الحس آعرامس

وذي إبل ديد اعرب علمه فحدث إبله ويروى آسس وأسوان من الحزن وهو ألأسى رنائسٌ قد سس منها ۞ قد اعقب أي احتب وسقت بها وتقال للرجل اذا شد ألشريدة اعقبه إذا سعت بها رقل الأصمعي رأيت أعرابيا بالمربد وأحرى دسر فقال عدا أو ن عتقب آسعراء أي يتقب ۞ و لحاص الحوامل وألعرامس

ٱلشّداد واحدتُها عرمسٌ يقال صخرةٌ عرمسٌ ناقةٌ عرمسٌ أبو عمرٍ من كلّ طالب
قال أعقب أى حسب تبعه لا يغم عليها أحدٌ

١٨ وحىّ جياع قد ملأت بطونهم   وأتبعت بعد ألصبب منّ حو دكس

١٩ وقرن كمى قد تركت مجدّلا   تنوب عليه الخامعات ٱلنّعاوس

يقول من كان ناكسا راسه ذليلا رفعته كان لا يفتخر متنحّم ☆ الخامعات ويروى ٱلنّعسلات مجدّلا مصروعا والنعسلات الذئاب من انعسلان مشية فيها أضطرابٌ ويقال للرمح عسل اذا هو اضطرب والنّعوس ٱلسريع الأكل أى تطوف عليه ألذئاب تأكله ويروى اللعوس رآ واعس والخوارس بمعنى واحد فى

ٱلأكل أبو عمرٍ تثوب عليه الخامعات المواعس أى الجعب لهن بلهس

٢٠ وظعنة حلس قد تعبت مرشة   تمج بها عرقٌ من الخوف سائس

٢١ فانك لو لاقيتنا يوم نسمر   بحلان أو بالنّعف حيث نمارس

٢٢ أعارك أرميهم فما إن أصبتهم   وتمسودى مستقل وناكس

حلس يريد أحلاس على دهس مرسه سرش ناقدم ويبس نعلس آتدمر نفسه أبو عمرٍ تمدّ بها أآن من الخوف ألأآنى الذى تحبس فى الخوف ثم يخرج ☆ وأنشد الحادى وأنعسرون رواه والسبب ألذى بعده الذى الصبى حده لممارسة المقيلة

وأسعلحه أى تقتلهم وحلان موضع ☆ مسقا تمسقتن ودكس ساقطٌ

١٣٢

وقال ربيعة بن الجحدر

عن أبي عمرو وأبي عبد الله والجمحي

١ ألا عاد هذا القلب ما هو عائده وراث بأطراف الأعصب عوائده
٢ وكيف يُلام المرءُ آسي أكيله اذا ورد الحوض الذى هو وارده
٣ ومن يلق خيرا يحمد الناس أمره ومن يلق شرا يلقه الدهر زائده

ألا عاد يريد عاده ما كان يعتاده من حبه وتبالة عاده أي رجع اليه فأمرضه وراث أبطأ والأعصاب مكان وانما أراد من حبه فكنى عنه وهنّ عوائده ✿ أكيله الذى يأكل معه يقال هذا أكيلي وشريبي أي يأكل معي ويشرب وهذا شريبي للذى يشرب معه وهذا حديثي من آلدار وآساه يعينه لأنه قاتل معه فليس يلام وأراد بالحوض أسده والحرب ✿ والدهر زائده هذا مثل قوله والدهر ليس بمعتب من يجزع

هذا آخر شعر ربيعة بن الجحدر

١٣٣

بسم الله الرحمن الرحيم

شعر رجل من هذيل ثم نسيم

حدثنا أبو سعيد قال قال رجلٌ من هذيل

١ أَرَيْتَ إِنْ جاءتْ بِهِ أُمْلُودا   مُرَجَّلًا وَيَلْبَسُ البُرُودا

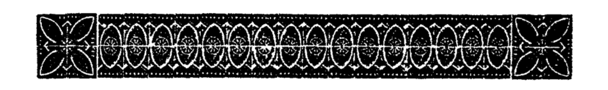
٢ وَلا يَرَى مالًا لَهُ مَعْدُودا   أَقائلون أَعْجِلى الشُّهُودا

٣ فَظَلْتُ فى شَرٍّ مِن اللَّذْ كِيدا   كاللَّذْ تَزَبَّى زُبْيَةً فاصْطِيدا

إن جاءت أى إن جاءت به ملكا * أملودٌ املس * معدودا أى لا يعدّ ماله من جوده * ويروى فى البيت الثالث صيدا فصيدا واصطيدا * تزبى زبية حفر زبية الاسد يريد الذى يقول أرأيت إن ولدت هذه المرأة رجلا هذه صفته يقالُ لها أقيمى البيّنة أنّك لم تاتى به من غيره

هذا جميع ما روى لهذا الرّجل

ولله الحمد وصلى الله على سيدنا محمد النبى وعلى آله الطاهرين وصحابته الأخيار وأزواجه ومتبعيه الى يوم الدين .



بسم ألله الرحمن ألرحيم والحمد لله أوّلا وآخرا

سعر ربيعة بن ألكودن

١٣

حدثنا الحلوانيُّ قال حدثنا ابو سعيد السكريُّ قال وقال ربيعة بن ألكودن أخو بنى حسف بن معاوية بن بكر بن سعد بن هذيل ٭ عن أبى عمرٍ والجمحى ربعدان عن ألأصمعى ولم يروها أبو عبد ألله ولا أبو نصر

١ أَفى كل ممسى صف سمه صرقى واں سحكـما دارف فوّرق

٢ منها رأصحابى سرعں موضها سلالـوّ سں ى سد منأسف

٣ أُرقب لـه دات العشه كابه مناسج محم عند صح معلق

سنه تمراهُ سحسبا بعدف مث وكسف الجبال آلدى تراه ى السام مس حتُ وعده ا مسد من سحبه وربعاں سدّ ونقال حسلُ موضا بعد ساعة من آنايل سبه تصو سالف اذا آسد ى وعد نابف ٭ دات اعساه رمى آنعره رأسه ج الف معلق لا به منع

٤ بِرن سدمى حلى وحله سسه لأَحر مكبر من أعوم سرهسف

٥ سكه سقول حددت فسمعنه رانفس ان مهم يحدثكه بصدى

٦ سمرفسه سا أم عمر محابها الحبال آمدى داب رند مدسف

مرهف ويُروى مرهف والخلّة الصّداقة والخلّ خلّ المودّة ومثل مرهف أحمق هُو
مرهف إذا كان فيه حمقٌ وقـولهُ لأآخر أي لسرحل آخر ومرهقٌ بصل الكلام
بعضه ببعض ✿ مهما في معنى كلّ شيء ✿ الندى الندىُّ من الرحال يرضى بالدّنيء من
الأشياء مدلقٌ مخددٌ أبو عمرو الندى الذى لا يبلغ المنزل الذى يريدُ

٧ نطلّ بها عاوى السحاب كأنّه   سقائف نساج معا لم يعرق

٨ نسب إليها والنجوم شوابكٌ   تداركتها قدام صبح مصدّق

٩ مخلـعةٌ في الجو صعرٌ كأنّها   صوار يرجّع راعه صوت مطلق

عاوية ما اضطرب منه قال أبو عمرو عاو فليل المطر وقال ما بلغنا عاويةٌ من سحاب
أي فليل المطر ✿ نسب ويروى وثب إليه أي مرّ إليه تداركتها أدركت
أعلاهـا ✿ مصدّقٌ في ناصعه ونسب أرعف ✿ الجو الهواء وصعرٌ مثلةٌ ملعب
صوارٌ بقرٌ شبّه نباض الكواكب بها ورجّعٌ ماء عدنم صعم ومطلقٌ كلام إنسان
صديد أو غيره

١٠ فـظـل مخانى راصدين ضربعها   وظل نديمي في حسد مدوب

١١ رفعت له السجفين ثم تركته   رفيع اسى من بعده ذات مصعب

مروى سقط مسدل عليهم وقد قال ✿ سماوة نسب من دون يد سمر ✿ السجفين
حاشا الستر رفعه حتى باه راسي جمع نسا وهو مثل السهم يعرره دينه نحوى
فيه ذات مصعب امراة عليها بدو وانشب دون راحد يشده عليه نمصه أي
مر بانه جاريه أي سن معى حربه فسل السحف اذ عم مر بعده مر نحمه
قد عالى أخحيى راعر الحب وتركته بحب الحدء

١٢ وصحراء بلد اسدان بسارفت   على رمل حوص سم تدوب

١٣ تسرب بها سوق فسابات تكمو   تحلب معج من سه ملسف

صفراء قوسٌ وبشارها مسُّها يلتذّه لأنها تشتهى النَّزع فيها يعنىٌّ رجال طَلبة رجال
خاصٍ لم تبتذلها النّاس وبهم يدعوها غيرى أنا ملكتها وحدى ✿ أبو عمر
بشارها مباشرتها يعنى آمرأة وخاصٌ عفيفةٌ لم تدنَ لم يدنها أحد ✿ أكنهم
من النّدى ومن المطر بيوته ومفّاحٌ ينعجّ بلّوى فى نزوله يريد المطر ملثق مبد
يبلّ ✿ أبو عمر ينعجّ بالماء

١٤ وأبيض يهدى وإن لم أُهدِه   كفرق العروس طوله غير مُحرِق
١٥ ثوابته فى جَنْبه كأنّها   شؤونٌ برأس عظمه لم يفلق

أبيض يعنى الطّريق كفرق العروس فى آستوائه وبيانه يقول قد جرى إذا نحن
وأجرته الأثر جرّه والأخرق المختلّ يقول طوله لم يخرق ولكنه مرّ طولا حتى
قطع الطّريق أجمع ووجهٌ آخر غير مُحرِق أى ليس يحرم النّاس سلوكه لأنّه بيّن
واضحٌ مُحرِق مدهشٌ عن أبى عمر ✿ ثوابته الطُّرقُ الّتى تأخُذ من جنبه شؤون
مثل شؤون العظمين فى قبائل الرّأس واحدها شأنٌ والجمع شؤونٌ

١٦ أناسل فيه ذا حسيف كأنّما   ترى الجمر عنه حين نار بمشرق
١٧ كريما من الفتيان مثل خويلد   أخا ثقة وذا بلاء ومصدق

أناسل أنسل معه ونسل مشى وهو ضرب من العدو والحسيف صوتٌ خلفٌ والمعرق
الحديدة الّتى يبرى بها النّبل أبو عمر أناسل أمشى معه من النّسلان ✿ وذا بلاء
ويروى أو ذا بلاء إحسان وإساءة والبلاء من حروف الأضداد مصدقٌ فى الأمور
لا يكذبك فى شىء

١٨ يظلّ يسوّى أن يسكّ مخصّصا   يسعده كأنّه جرف مطرق
١٩ بعينك مصلوم وبودّك صبّ   وتحميك بأثلين الحسام المطبّق

توقّ أن يصيبك هذا الرجل بساعده مصغةُ بشدّة الشاعد والبطرق غودٌ يضرب به الصّوف شبّههٌ به في صلابته ✿ البطّق ويروى البطوّق ✿ ويؤديك أادتته أعتبه حتى صار إلى الحقّ إن كان مظلوما رد إليه حقّه وإن كان ظالما نزل الى الحق والّلين السيف يهزّ مطبّق بقطع الأعصاب وكلّ مفصل طبقٌ ✿ أسو عمر الحسام القاطع والحدّ ـعسه ـقال له الحسام وسوّدتك بعسكر البطوق عليه طوقٌ من فضّه

أاخر شعر ربيعة بن الكودن

****

سعر عروة بن مرة

١٣٥

قال عروة بن مرة أخو أبي خراش

ويقال هي لأبي ذؤيب

١ لعمرك ما ان كان من خويلد   عل وان لم يسسس ـواحد

٢ ـداى ولم نصن على ـصره   ورد عداه اسـع رده ماجد

٣ وكاد أخو الوجعاء لو لا خويلدٌ   ـعـرعى نمله عيـر فاصد

نصره عثاره وأرض مصورة ممصورة وأعع كل ممس حم أحيى رأعع ـسا

أسمر بلد ✿ الوجعاء الاسب نعرعى نعلوى به عم قصد عد راقف ممصد

٤ ـهم أولى القوم عى سرـه   كـرحه أنعدراه دات علائـد

٥ ودافع أخرى القوم صدد حرادلا   رمى ـالـ مثل وكع الأساود

٦ نعمري عد أكرب ما على أمرى   مس فـأعدك الا ـه رحمـد

حرادل قطعٌ كبارٌ وآلوكع آلبلسع والأساود الحنّاب ✿ على آمرى يريد على آمرى
مسب وحامد فأعطاك آلاله

✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿

١٣٦
وقال عروة أيضا ويقال أنها لأبى حراس

١ أعيرُ إذا آلعقيق أعبر فيه ويعض آلقوم ليس له نكير
٢ وقال أبو أمامه يا لبكر فقلت ومرحة دعوى كبير
٣ فلما أن سمعتُ بظن سب وقد بيدو لذى آلرأى آلأمور
٤ أسب عليك أنّ آلأمر بأتى أيسخذى صديقك أم بعير
٥ وعمران بن مرة فيه حين إذاما أعوج عاندها يغور
٦ بضب به آلسيان فيمار فيه سديد آلعيس مسنون طرير

لَيس له نكير اى لا ينكر أعداءه ولا ينكر ما يحب أن ينكره ✿ يا لبكر بكر بن عبد
مناة بن كنانة ومرحة شجرة أقسم بها وكبيرٌ أمرٌ كبيرٌ يفزع له ✿ أسب يعرى
وقوله أيسخذى أيسكن عنه ويرسف به أم تبعير عليه ✿ حنّ حينٌ عاندها ما
عند من حموية يغور يغلى ويرتفع وهذا مثلٌ ✿ مار فيه جرى فيه والعير آلناتى
فى وسط آلنصل مسنون محدد طريرٌ مرتفع آلطُرتين أى الحديث

أآخر شعر عروة بن مرة ولله الحمد

✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿

شعر آلأبحّ وسارية بن زنيم فى باب واحد

١٣٧
قال آلأبحُّ بن مرة أخو أبى حراس

١ لعمرك ساري بن أبي زنيم لأنت بعرعر الثأر المنيم
٢ عليك بني معاوية بن صخر فأنت بعرعر وهم بضيم
٣ تساقيهم على رصف وظر كدابغة وقد حلم الأديم
٤ فلم تتركهم قصدا ولكن فرقت من المعاور كالنجوم
٥ رأيتهم فوارس غير ميل إذا شرق المقاتل بالكلوم

لعمرك ويروى لعلك ساري والثأر المنيم الذي إذا أصابه صاحبه نام ✿ عرعر وضيم مكانان ✿ رصف وظر مداان وقوله كدابغة يريد أن يصلح ما لا يصلح أديمه صار فيه الحلم وهو ثقب وفساد ✿ المعاور الذين يغيرون في الحرب ✿

شرق غص

✵✵✵✵✵✵✵✵✵✵✵✵✵✵✵✵✵✵✵✵✵✵

١٣٨

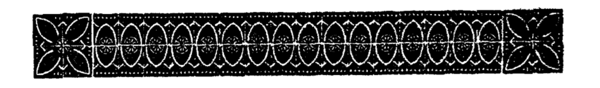
تأبط شرا بن زنيم

وهو صاحب الجيش الذي روى عن عمر رضى الله عنه انه قال يا ساري الجبل الجبل

١ لعلك يا أبا حسب أبي قلب الأسود الحسن أتكدي
٢ أتخذتم عقله وتركتموه تسوق الصمي رشد بني نمير

الأسود بن مرة أخو أبي خراش ✿ الصمي أسود من الابل بنونة ظبيا تعيرهم بالعقل الذي أخذوه من زبيب بن بصرة

✵✵✵✵✵✵✵✵✵✵✵✵✵✵✵✵✵✵✵✵✵✵



أسماء الشعراء الهذليين الذين وجدت أشعارهم في هذا المجلد

مالك بن الحارث ٢

صخر الغي وأبو المثلم ٩

الأعلم واسمه حبيب بن عبد الله وهو أخو صخر الغي ٥٤

ساعدة بن العجلان وحصيب الضمري ٧

أبو جندب ٧٩

معقل بن خويلد وجنيد بن زهير بن محرث ١

أبو العيال وبدر بن عمار ١٢٤

مالك بن خالد الخناعي ١٤٨

أمية بن أبي عائذ وسهم بن أسامة وإياس بن سهم بن أسامة ١٧٩

حذيفة بن أنس ٢٢٢

عمرو ذو الكلب وأبي بري وجنوب أخت عمرو وربيع بن عمران ٢٣٣

قيس بن العيزارة ٢٤٧

الداخل بن حرام ٢٦٣

أبو ذرة ٢٧١

المعطل ٢٧٥

ربيعة بن الجحدر ٢٨١
ربيعة بن الكودن ٢٨٨
عروة بن مرة ٢٩١
الأبح بن مرة وسارية بن زنيم ٢٩٢

****

Poets contained in this volume

Mâlik ben alharith	pag	2
Sakr algayyi and Abul muthallam	—	6
Al alam	—	54
Sâida ben al aglân	—	70
Abu gondab	—	79
Makil ben kuwailid and Kâlid ben zuhair	—	100
Abul tyâl and Badr ben âmir	—	124.
Mâlik ben kâlid	—	148
Umayya ben abi âids, and Sahm ben usâma	—	176
Hudsaifa ben anas	—	222
Amr dsul kalb and Ibn turna and Ganûb	—	233
Kais ben al aizâra	—	247
Addâkil ben harâm	—	263
Abu dsarra	—	271
Al muattal	—	275
Rabia ben algahdar	—	281
Rabîa ben alkaudan	—	288
Orwa ben morra	—	291
Al abahh ben morra and Sârya ben zunaim	—	292



Printed by Frederic William Kunike Printer of the university of Greifswald

and hundred and seventy-nine small pieces, having less than ten verses The larger odes for the most part are placed in the conclusion of the work. The commentary of Assukkari in many places puts at the head of the poems historical notices in which are related the occasion on which the poem was composed and the circumstances to which it refers Jn these notices the events of many days of fighting, which the Arabs call Ayyâm, it is to say days, are narrated, these days are waylayings robberies sudden attacks and private warfares The grammatical and lexicographic notes by which the verses are explained to many poems have been added scantily by Assukkari chiefly in the latter part of the work and often we should wish that he had said more Now and then explicating words are superscribed over the words of the verses and in some places of the manuscript explaining glosses of Assimsimi and other philologers are written in the margin

The second volume of this edition, which shall be published in the next year will contain the translation of all the poems extant in the Leyden manuscript to which shal be joined the translation of the historical notices afforded by Assukkari. The third volume will supply the rest of the arabic text printed in the same manner as the first exhibiting the poems and the commentary

Greifswald, April 4, 1854

Godfrey Kosegarten

12. It is a glave, the striking of which shatters
The shin of the stout man, so that his bone shivers to pieces

Another object, frequently painted in the poems is the nightly traveling of the poet through the dreary desert and the endless sands where piercing winds howl and peevish owls discharge their wailing shrieks, these waste tracts are haunted by the dreadful elves who are supposed to exercise a malicious influence over mortals. Umayya ben Aïds says in the poem nro 99 of this volume vers 28

28. I travel through spacious ravines, in which the ostrich hovers
Where the whizzing of the elves sounds, and spectres walk,
29 The night is tenebrous, its gloom is dull
Even as when in Assigàn conglobated clouds grow dark
30 I trot on while my companions from somnolency
Seem to be fluctuating branches of the kirwatree
31 Though duskiness faces me comparable to darksome waves
And a desert the terrors of which are dreaded extending far
32. Where guides go astray and owls sadly shriek
Where nightly travelers are dazzled and frightened
33 We ride slender camels which trot as the ostrich
When arid soils drive him to a spot where showers fell
34 Whenever we instigate them they spring quickly
As the bird kata whirls and accelerate their course,
35 They hasten through the barren plain in which the sharp flints
Are almost spikes infixed in the rugged ground

Also the wild animals which reside in the desert the wild ass the antilope the hyena the wolf the ostrich the eagle the vulture the bird kata are frequently mentioned The poet describes their appearance and their manners their way of life and their courses. and what is their behaviour when it dawns and in the day time and when night comes on The ram of the antilopes heedfully leads his females to the refreshing well and while they drink he stays near them on the top of a hill and pie whether an enemy stalks near on the hunter hidden under a wattling shoots the glittering arrow and instantly the whole drove decamps hurrying away so that from their trampling on the ground the pebbles of the desert whirl in the air but now the ram is the last of the drove that he may protect his females

The Leyden manuscript of the Hudsailian anthology containes forty five larger odes having more than twenty verses fourty nine smaller odes having from ten to twenty verses

ولذلك قلّ شعر قريش لأنه لم يكن بينهم نائرة قال وكان
بالبحرين شعر كثير وكلام حسن فصيح كما للمثقب العبدي
والممزق والمفضل البكري وأشباههم وقال أبو عبيدة شعر
الجاهلية في ربيعة بن نزار ثم تحول في قيس بن عيلان ثم رجع
إلى تميم فلم يزل فيهم إلى يومنا

Ji is

J have been told that Ali ben mahdi the Kierawite who was an intimate friend of the family of Almunaggim reported this in Attâif there were poetry and reciters but not much. For poetry increased only in the wars rising between the tribes such as happened among the Ausites and the Kasragites and in the engagements and expeditions in which they hovered continually Thence among the Koraishites poetry was rare for there were no inveterate animosities amongst them Jn the province of Albahrain there was much poetry and beautiful and elegant speech such as those of Al muthakkib the Abdite and Almumazzik and Almufaddal the Nokrite and similar poets Abu ubaida says the poetry of the pagan times abode among the descendants of Rabia ben nizâr thereafter poetry was exercised among the descendants of Kais ben ailân thereafter it returned to the Tamimites from whom it has not departed till now

By the circumstances stated by Marzuki it is caused that also in the Hudsailian anthology a great deal of the poems refers to challenges fightings and private warfares which have happened or shall take place The poet describes the battle or combat in which he vanquished his antagonists or he mentiones how he escaped from hostile waylaying and imminent danger He boasts of his intrepidity and of the hardness of his arms he praises his brown spear the sounding bow the sharpened arrows the solid shield the glittering sword Thus the poet says in the third poem of this volume vers 9

9 The threatening of the foes will be repelled from me
By arrows gleaming and acute and by a solid shield
10 And by a sword the temper of which has been steeled
Glittering lank emitting beams from its side
11 J had searched for it among the swords of Aryab
When it fell into my hand and J was near not getting it

من أشعار الهذليين
صنعة أبي سعيد الحسن بن الحسين السكري
رواية ابي الحسن على بن عيسى بن على النحوي
عن أبي بكر أحمد بن أبي سهل الحلواني عن السكري

Where J have put the dots in the original a word or two have been erased probably the words الجزو الرابع it is the fourth part. A seller of the manuscript erased these words lest the purchaser should discover immediately that he buyed only a small portion of the work For the same purpose a seller of the manuscript of Leyden glued a blank on the first leave of it lest the words الجزو الثانى should appear Jn the imperial library at Petersburg there are the two first volumes of the work entitled Kitab al agâni the book of the songs at the end of the second volume the last words have been intentionally smeared over with ink J guess, that there were written some words from which the reader could know that this volume was not yet the conclusion of the work therefore a seller smeared over those words that the purchaser should believe that he buyed the complete work Jn the inscription of the Parisian manuscript of the Hudsailian anthology the word مما is not found and the words صنعة أبي سعيد are written quite correct thence J am confirmed in the conjecture that in the Leyden manuscript مما was supplied by mistake. The subscription of the Parisian manuscript stands thus

قوبل وصحح وذلك فى ربيع الأول من سنة ثمان وسبعين وثلثمائة

that is collated and corrected in the month Rabi al awwal of the year three hundred and seventy three Thence it seems to be a very old copy

Marzûki in the preface of his commentary on the Mufaddalian poems says that a great deal of the ancient poetry of the Arabs had its source in the contentions and wars existing between the tribes and between the various clans of a single tribe His words in the manuscript of Berlin are these

حدثت عن على بن مهدى الكسروى رفعه مسندا الى آل
المعجم انه قال كان تأصيف شعر ورواة وسبب تكثير رائه
كم الشعر فى الحرب تساند بين الاحياء كما كان بين
الأوس والخزرج فى الوقائع والمغاور التى ترددوا فيها

of this inscription in the manuscript of Leyden seem to have been written not quite correct for there is written thus

كتاب سرح أشعار الهذليين مماّ

صنعهُ ابى سعيد الحسن بن الحسين السُّكرى روايه أبى الحسن

This can be corrected either into كتب سرح أشعار الهذليين مما صنعه أبو سعيد or into كتاب سرح أشعار الهذليين صنعه أبى سعيد supposing that ممّا has been supplied by mistake for the letters of this word are smaller than the letters of the preceding words J have omitted مما and therefore written صنعه as a substantive in the nominative case because also the second period commences by a substantive روايه in the nominative case

The manuscript of Leyden at the end has a subscription in which it is said that Muhammad ben ali al attabi wrote this copy in the years 529—539 of the Hegira from a copy written by Assimsimi Both these copists Al attabi and Assimsimi were able philologers as Mr Dozy has established in his above mentioned catalogue pag 9 10 Further in the subscription it is said that Al attâbi collated with the copy of Assimsimi other valuable copies written by his preceptor Algawâliki and Alhumaidi and others Thence the manuscript of Leyden which containes two hundred and four leaves in small folio affords a very correct text in the verses the vowels are added and often also in the explaining notes But this manuscript containes only the second part of the Hud ailian anthology and therefore we find therein no preface of the work and no preliminary article When J transcribed the manu script from the wanting of a preface J conjectured that it contained not the commencement of the work Mr Dozy has removed all doubt on account of that for in his catalogue pag 11 12 he says that as he took away a blank glued upon the inferior part of the first leave there appeared the words الجزء الثاني it is the second part written by Al attabi him self J dont know that the first part of the Hud ailian anthology has been found hitherto anywhere Mr Slane kindly sent me a copy of a manuscript which possesses the imperial library at Paris fonds Ducaurroi nro 53 But this manu cript containes merely the conclu sion of the work it is to ay about the la t third of the manuscript of Leyden the first poet found in it is Al aglan ben kulaida and its text is very accordant with the text of the manuscript of Leyden Also the inscription in both manu cripts is nearly the same In the ma nuscript of Paris it runs thus

Abu tammâm distributed his chosen shreds into ten chapters the first of which fills up almost one half of the work and treates of valorous behaviour and warlike manners the other chapters who are of much smaller dimension than the first containe complaints commen dation of prudent conduct amatorious verses satyrical invectives praise of hospitality descriptions account of traveling facetious jests blame of the faults of women. Jn some of these chapters few pieces are found The arabic text of the Hamâsa accompanied by the commentary of Tabrizi and explained by a latin translation and notes has been published by Mr Freytag at Bonn ao 1828—1851

3 أشعار ألهذليين the poems of the Hudsailites collected about ao 275. of the Hegira by Assukkari a celebrated philologer whose complete name was Abu said alhassan ben alhossain assukkari He was a very industrious and laborious scholar who wrote many books on matter of arabian philology and collected several anthologies of ancient poems. Mr Dozy in his catalogue of the oriental manuscripts extant in the library of Leyden vol 2. pag 7 has published an article on Assukkari taken out of the biographies of arabian gram marians composed by Assoyûti Therein Assoyûti states also this Assukkari collected the poems of many a poet for instance the songs of Amriulkais Annâbiga the Dsobyânite An nâbiga the Gadite Suhair Labid and others of the poems of the tribes he compiled the poems of the Hudsailites the Shaibânites the Yarbuites the Dabbites the Azdites the Nah shalites and others He was born in the year 212 and died in the year 275 or as Azzubaidi says in the year 270 The tribe Hudsail ben modrika was a numerous nation divided in many families as the Lihyânites the Konâites the Kothamites the Sadites the Tammites and others They resided in the vicinity of Mekka and there as Mr Burkhardt in his jour nies in Arabia reports still now abide the descendants of the Hudsailites

Assukkari communicated his Hudsailian anthology to his auditor Alholwâni whose complete name was Abu bekr ahmad ben muhammad ben assim alholwani. From Alholwânis manuscript or dictation the grammarian Arrommani wrote the Hudsailian poems his name was Abulhassan ali ben îsa ben ali arrommani and he died in the year 384 of the Hegira he is nro 446 in the biographies of Jbn kallikan This Arrommâni i the author who speaks in our Hudsailian anthology now extant hence it is that in our arabic text the author in his reports very often as pag 79 124 of this volume says This related to us Alholwâni who said to us Abu said assukkari has related this who said Therefore also the inscri ption of the manuscript of Leyden runs thus Book of the explanation of the Hudsailian poems composed by Abu said alhassan ben alhossain assukkari delivered by Abulhassan ali ben îsa ben ali the grammarian who acquired it from Abu bekr ahmad ben muhammad alhol wâni who got it from him [it is from the above mentioned Assukkari] The fir t words

mad ben alHatih al Isbahâni has said to me Abu Ikrima the Dabbite has dictated to us the Mufaddalian poems, and he added that they were thirty poems and that he had collected them for Almahdi the prince of the believers, thereafter they were read in the presence of Al asmaî who raised their numbre to hundred an twenty " Thence Abu Ikrima appears to have been the praenomen of Almufaddal The poems were called the Mufaddalian because Almufaddal had compiled the collection Mr Slane in his edition of the poems of Amrulkais Paris 1837 pag 117 states that the Mufaddalian anthology containes hundred and twenty eight poems The royal library at Berlin possesses a very ancient manuscript of this anthology explained by the commentary of Marzûki recently purchased at Damascus in which if J have well counted hundred and nine poems are found, but this manuscript at the end is defective several leaves having mouldered away or been torn out. Therefore the conclusion and the subscription of the manuscript have perished and we cannot know at just, when and where it was written, but the style of handwriting is ancient and in many places not easy to read the diacritical points of the letters having frequently been omitted. Amongst these poems there are about fourty which containe more than twenty verses and about thirty which have less than ten verses Then in this anthology is found a considerable numbre of Kassidas or larger odes, but also much fragments and pieces of smaller dimension have been inserted No certain order seems to have been observed in arraying the poems The first is an ode of Taabbata sharran containing twenty six verses the second piece is of Kalhaba and containes but seven verses the third composed by Algumaih containes twelve verses The most large poems found in this manuscript are an ode of Suwaid ben abi kâhil which contains hundred and three verses an ode of Abda ben attabib having eighty one verses and the ode of Muzarrid which has seventy three The greatest part of the poets occurring in this collection have contributed to it each one poem but twelve of Almurakkash al akbar have been admitted five of Almurakkash al asgar four of Bishr ben hâzim and from several poets two pieces have been taken The commentary of Marzuki which discusses grammatical and lexicographic matter but seldom mentiones historical facts in the first part of the manuscript is very copious in the rest the explanation is more brief

2 الحماسة Al hamasa it is the valour an anthology so called because its first chapter comprehends verse on valour and manly demeanour It was collected by Abu tammam abib ben aus the Tayite who was himself a notorious poet about ao 220 of the Hegira and containes for the most part smaller pieces of verses and fragments chosen out of complete odes Such smaller pieces in arabic are called Mukattaat or shreds segments Therefore Tabrizi in the preface of his commentary on the Hamasa pag 2 says the best collection of odes are the Mufaddalian poems the best collection of shreds is the Hamasa "

-

Preface.

The ancient poems of the Arabs in the centuries which preceded the rise of Jslamism were propagated by oral tradition, for in former times in which writing was not used or scarcely used memory was exercised and strengthened to a degree now almost unknown Jn those countries of Arabia in which Arabian poetry may be justly considered to have had its origin or to have attained its earliest growth there were reciters or Râwis as the Arabs called them who got by heart numerous songs of famous poets and recited them occasionally in public assemblies and private parties Marzûki a renowned philologer in the fifth century of the Hegira in the preface of his commentary on the Mufaddalian poems says that in the wars which accompanied the establishment of Jslamism in Syria Egypt and Persia, many a Râwi perished and thence a great deal of the ancient poems vanished away from the memory of men as the Arabs at that time had not yet written collections of old songs he addes that soon after the termination of the wars of conquest some studious men were intent upon collecting from the mouth of those who remembered ancient verses all that rested of poetry of old Marzuki mentiones also that in the family of the king Annomân ben al mondsir who resided in the city of Hira situated in northern Arabia not far off the Euphrates there was a Diwan or written collection of some poems composed by the Fuhûl or steeds that is the most famous poets Since the second century of Jslamism many arabian Diwâns or anthologies were compiled some of which contained the poems of a single poet or of several poets as Dsurrumma Amrulkais Alkama Antara Tarafa Garir others the songs of a single tribe or of several tribes as the Hudsailites the Shaibanites the Yarbuites the Azdites, others a selection of specimens and fragments of poetry chosen out of the songs of poets of every kind and race and arrayed with regard to their contents Amongst these ancient anthologies the following three are to be noticed here

1 ألمفضليات the Mufaddalian poems collected by Almufaddal ben muhammad, the Dabbite a prelector of Kufa about ao 160 of the Hegira for the use of the kalife Almahdi. Marzûki in the preface of his commentary on this anthology states this Abu gafar muham

THE

HUDSAILIAN POEMS

CONTAINED IN THE MANUSCRIPT OF LEYDEN

EDITED IN ARABIC

AND TRANSLATED WITH ANNOTATIONS

BY

JOHN GODFREY LEWIS KOSEGARTEN

PROFESSOR OF THEOLOGY AND ORIENTAL LITERATURE IN THE UNIVERSITY OF GREIFSWALD
MEMBER OF THE ASIATIC SOCIETIES OF GERMANY AND FRANCE

VOL I

CONTAINING THE FIRST PART OF THE ARABIC TEXT

LONDON
PRINTED UNDER THE PATRONAGE OF THE ORIENTAL TRANSLATION FUND
OF GREAT BRITAIN AND IRELAND
SOLD BY
WM H ALLEN ET Co LEADENHALL STREET
B DUPRAT PARIS

1854

THE

HUDSAILIAN POEMS

IN ARABIC AND ENGLISH